

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

احمد على آلائه واشكره على نعمائه واسئلى على اكرم انبيائه واحب
 احيائه المحمود الاحمد والرسول المسدد والمصطفى الامجد ابى القاسم محمد
 وعلى اهل بيته الهادين الحجيح الميامين سلام الله عليهم اجمعين ولعنة
 الله على اعدائهم من الآن الى قىام يوم الدين ﴿ وبعدة ﴾ فيقول
 المفتقر الى رحمة ربه مصطفى ابن السيد ابراهيم السيد حيدر الحنفى
 الحسينى انى احببت ان اكتب هذا الكتاب ليتنفع به العوام والعلما
 ويكون ذخرى وذخيرتى فى يوم الحساب وقد اشتمل على جزئين **الجزء الاول**
 ﴿ اما الجزء الاول ﴾ فهو فى علامات ظهور الامام ومعيد الاسلام بعد الانعدام
 الهادى المظفر والمهدى المنتظر والخليفة الثانى عشر الذى يظهر الله
 به الدين ويحيى شريعة جده سيد المرسلين كاشف الاحزان ومنتهى الايمان
 الحجة ابن الحسن صاحب العصر والزمان عليه سلام الله ماثوات الدهور
 والازمان ﴿ واما الجزء الثانى ﴾ فى رايته وعدد اصحابه وسيرته فاسئل
 الله التوفيق بان يسلك لى الطريق وقدسميته بشارة الاسلام فى علامات
 المهدي عليه السلام وجمعت فيه اخبار الخاص والعام وقد رتبته على ابواب
 ليكون سهل التناول لاولى الالباب

﴿الباب الاول﴾

فما ورد عن النبي ص في علامات ظهوره ع (في كمال الدين) عن الحسين بن احمد بن ادريس رض قال حدثنا ابي قال حدثنا ابو سعيد سهل بن زياد الازدي قال حدثنا محمد بن آدم الشيباني عن ابيه آدم بن ابي اياس قال حدثنا المبارك بن فضاله عن وهب بن منبه برفعه عن ابن عباس قال قال رسول الله ص لما خرج بي الى ربي جل جلاله اناهي النداء يا محمد قلت لييك رب العظمة لييك فاوحى الله اني يا محمد فبا اختصمت بالملأ الاعلى فقلت لاعلم لي الهى فقال يا محمد هل اتخذت من الادميين وزيرا واخا ووصيا من بعدك فقلت الهى ومن اتخذ اخرا انت لي يا الهى فاوحى الله الي يا محمد قد اخترت من الادميين علي بن ابي طالب فقلت الهى ابن عمي فاوحى الله الي يا محمد ان عليا وارثك ووارث العلم من بعدك وصاحب لوائك لواء الحمد يوم القيامة وصاحب حوضك يسقى من ورد عليه من مؤمنى امتك ثم اوحى الله عز وجل يا محمد اني قد اقدمت على نعمى قدما حقا لا يشرب من ذلك الحوض مبقض لك ولا هل بيتك وذريتك الطيبين الطاهرين حقا حقا اقول يا محمد لا دخل جميع امتك الجنة الا من ابي من خلقى فقلت الهى هل واحد ياى من دخول الجنة فاوحى الى بلى فقلت وكيف ياى فاوحى الي يا محمد اخترتك من خلقى واخترت لك وصيا من بعدك وجعلته منك بمنزلة هرون من موسى الا انه لا نبى بعدك والقيت محبته في قلبك رجملته ابا لولديك فحقه بعدك على امتك كحقت عليهم في جوارحك فمن جحد حقه فقد جحد حقتك ومن ابي ان يواليه

وكان الله عز وجل في خلقه رضا في علمه وحكمه وجماله حجة لشيعته
 يخرجون به يوم القيمة وله دعا يدعو به ﴿ اللهم اعنني الهدى وتبني
 عليه واحشرنى عليه آمنة امان من لا خوف عليه ولا حزن ولا جزع
 انك اهل التقوى واهل المغفرة ﴾ وان الله عز وجل ركب في صلبه
 نطفة مباركة طيبة زكية مرضية وسماها عنده محمد بن علي فهو شفيع
 شيعته ووارث علم جده له علامة بينة وحجة ظاهرة اذا ولد يقول ﴿ لا اله
 الا الله محمد رسول الله ص ﴾ ويقول في دعائه يا من لا شبيه له ولا مثال
 انت الله لا اله الا انت ولا خالق الا انت تفنى المخلوقين وتبقى انت تعلمت
 عمن عصاك وفي المغفرة رضاك من دعا بهذا الدعاء فان محمد بن علي شفيعه
 يوم القيمة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه نطفة زكية باهرة مباركة
 طيبة طاهرة سماها عنده علي بن محمد قال بسما السكينة والوقار واوردها
 العلوم وكل شيء مكتوم من لقيه وفي صدره شيء اباء وحذره من عدوه
 ويقول في دعائه يا نور يا برهان يا منير يا مبين يا رب اكفني شر الشرور
 وآفات الدهور واسئلك النجاة يوم ينفخ في الصور من دعا بهذا الدعاء كان
 علي بن محمد شفيعه وقائده الى الجنة وان الله تبارك وتعالى ركب في صلبه
 نطفة وسماها عنده الحسن بن علي فجعله نوراً في بلاده وخليفة في ارضه
 وهزاً لامته وهادياً لشيعته وشفيعاً لهم عند ربهم ونقمة على من خافه
 وحجة لمن والاه وبرهاناً لمن اتخذه اماماً يقول في دعائه ﴿ يا عزيز العزيز
 في هزئه يا عزيز احشرنى بعزك وايدنى بنصرك وابعد عني همزات الشياطين
 وادفع عني بدفعك وامنع عني بمنك واجعلني من خيار خلقك يا واحد

يا احد يا فرد يا صمد من دعا بهذا الدماء حشره الله عز وجل معه
وله نجاه من النار ولو وجبت عليه وان الله عز وجل ركب في صلب
الحسن نطفة مباركة زكية طيبة طاهرة مطهرة وبرضى بها كل مؤمن
من اخذ الله ميثاقه في الولاية ويكفر بها كل جاحد فهو امام تقي نقي
ساري مرضى هاد مهدي اول العدل وآخره يصدق الله عز وجل
ويصدق الله في قوله يخرج من تمامه حتى تظهر الدلائل والعلامات وله
بالطافان كنوز لا ذهب ولا فضة الا خيول مطهمة ورجال مسومة
يجمع الله عز وجل من اقاصى البلاد على عدد اهل بدر ثلثائه وثلاثة
عشر رجلا معه صحيفة مختومة فيها عدد اصحابه باسمائهم وانسابهم وبلدانهم
وصنائعهم وكلامهم وكذا هم كراون مجدون في طاعته فقال ابي وما
دلائله وعلاماته يا رسول الله قال (اعلم اذا حان) وقت خروجه انقش
ذلك العلم من نفسه وانطقه الله تبارك وتعالى فتاجاه العلم اخرج يا اولى
الله فاقبل اعداء الله وله اربان وعلامتان وله سيف مغمم فاذا حان وقت
خروجه اقتلع ذلك السيف من غمده وانطقه الله عز وجل فتادى اخرج
ياولى الله فلا يحل لك ان تقعد عن اعداء الله فيخرج ويقتل اعداء الله
حيث تقفهم ويقيم حدود الله ويحكم بحكم الله يخرج جبرئيل عن يمينه
وميكائيل عن يساره وشعيب وصالح على مقدمه فسوف يذكرون ما قول
وافوض امرى الى الله عز وجل ولو بعد حين يا اولى طوبى لمن اقيه
وطوبى لمن احبه وطوبى لمن قال به ينجيهم الله من الهلكة والافقار
به ورسول الله ص وبجميع الاثمة يفتح لهم الجنة مثلهم في الارض

كمثل المسك يسطع ريحه فلا يتغير ابدا ومثلهم في السماء كمثل القمر المنير الذي لا يطفى نوره ابدا قال ابي يارسل الله كيف بيان حال هؤلاء الائمة عند الله عز وجل قال ان الله تبارك وتعالى انزل على اثني عشر خاتما واثني عشر صحيفة اسم كل امام على خاتمه وصفته في صحيفته صلى الله عليه وآله .

﴿بيان﴾

قوله سار اسم فاعل من سر قوله يخرج من نهامة لا يبعدان تكون لاسقطت من قلم النساخ والذي يدل على ذلك قوله م حتى تظهر الح وتهامة مكة المشرفة والطاقان بلدة من بلاد العجم معروفة ومطهم كعظم السمين الفاحش السمن والتام من كل شيء والسومة العلامة (قوله) وعلامتان يحتمل ان تكونا غير العلم والسيف ولم بينهما ويحتمل كونها عبارة عنهما والاول اظهر وثقه كسمعه صادقه واخذه او ظفريه او ادركه والكل محتمل

﴿التعاني في غيبته﴾

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوذة الباهلي قال حدثنا ابو اسحق ابراهيم بن اسحق النهموندي بنهاوند سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين عن ابان بن عثمان قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد م بينا رسول الله ص ذات يوم في البقيع حتى اقبل على م فسل عن رسول الله فقبل انه

انه بالبقيع قائم على فسلم عليه فقال رسول الله اجلس فاجلسه عن يمينه
ثم جاء جعفر بن ابي طالب فسلم عن رسول الله ص فقبل هو بالبقيع
قائم فسلم عليه فاجلسه عن يساره ثم جاء العباس فسلم عن رسول الله
ص فقبل هو بالبقيع قائم فسلم عليه فاجلسه امامه ثم التفت رسول الله
ص الى علي ع فقال الا ابشرك الا اخبرك فقال بلى يا رسول الله فقال
كان جبرئيل عندي آتفا واخبرني ان القائم الذي يخرج في اخر الزمان
فيملا الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا من ذريتك من ولد الحسين
فقال علي يا رسول الله ما صابنا خير قط من الله الا على يدك ثم التفت
رسول الله الى جعفر بن ابي طالب فقال يا جعفر الا ابشرك الا اخبرك
قال بلى يا رسول الله فقال كان جبرئيل عندي آتفا واخبرني ان الذي
يدفعها الى القائم ع هو من ذريتك اتدري من هو قال لا قال ذك
الذي وجهه كالدينار واسنانه كالنصار وسيفه كحريق النار يدخل الجبل
ذليلا ويخرج منه عزيزا يكتبه جبرئيل وميكائيل ثم التفت الى العباس
فقال يا عم النبي الا اخبرك بما اخبرني به جبرئيل فقال بلى يا رسول الله
قال قال لي وويل لذرئتك من ولد العباس قال يا رسول الله افلا اجتنب
الفناء فقال له قد فرغ الله مما هو كائن



قوله ص وجهه كالدينار تشبيه الوجه كالدينار اما بتدوره واما بلونه
ويمكن ان يكون بهما قوله واسنانه كالنصار يمكن ان يكون سهوا من

الفساخ لعدم مناسبة الاسنان للمفسار وانما المناسب السنان لا الاسنان
والمفسار مبالغة في التاسر والمراد به كثير قطع اللحم شبه بالفسخ قوله ان
الذي يدفعا الخ يظهر منه ان الذي يتغلب عليها رجل من ولد جعفر
وهو الذي يسلمها الى المهدي ع ولم نثر في الاخبار على ما يظهر منه
ذلك بل صريح جملة منها ان الذي يتغلب عليها حسني وهو الذي يسلمها
اليه ولعل وجه الجمع اشتراكهما معا في التغلب والتسليم وذكر هذه
الرواية في هذا الباب كالرواية التي تلها تبعا لبعض المحدثين ولعل ذكرهم
لها في هذا الباب مبني على استظهارهم منها ظهور الدولة العباسيين قبل
ظهوره ع وهو مبني على ان يكون قوله ويل لدريةك من ولد العباس
طام شامل له ع فيكون حاصله محاربة العباسية له ع ومحاربهم له تستدعي
ظهور سلطانهم كما هو صريح كثير من الاخبار

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا علي بن احمد البندجي عن عبيد الله بن القاسم عن ابيه
عن عبد الله بن العباس قال قال رسول الله لابي يعباس ويل لولدي
من ولدك وويل لولدك من ولدي فقال يا رسول الله افلا اجتنب النساء
او قال افلا اجب النساء قال ان علم الله قد مضى والامور بيده وان الامر
سيكون في ولدي

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

عن يحيى بن ابي طالب عن علي بن حاصم عن عطاء بن السائب

عن ابيه عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولدي ولا يخرج المهدي حتى يخرج سستون كذاباً كلهم يقولون انا نبي

﴿ كمال الدين ﴾

عن ابيه ومحمد بن الحسن رض قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري جميعاً عن ابي الحسن صالح بن ابي حماد والحسن بن طريف جميعاً عن بكر بن صالح وحدثنا ابي ومحمد بن موسى بن المتوكل ومحمد بن علي ماجيلويه واحمد بن علي بن ماجيلويه واحمد بن علي بن ابراهيم والحسن [والحسين خ ل] ابن ابراهيم بن مامبه واحمد بن زياد الهمداني رض قالوا حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه ابراهيم بن هاشم عن بكر بن صالح عن عبد الرحمن بن سالم عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قال ابي جابر بن عبد الله الانصاري ان لي اليك حاجة فتني يخف عليك ان اخلوك بك واسئلك عنها قال له جابر في اي الاوقات شئت فخلا به ابو جعفر ع فقال له يا جابر اخبرني عن اللوح الذي رأيته في يد ابي قاطمه بنت رسول الله صلوات الله عليهما وما اخبرتك به ان في ذلك اللوح مكتوباً قال جابر اشهد بالله اني لما دخلت على امك قاطمه عليها السلام في حيوة رسول الله ص اهنتها بولادة الحسن ع فرأيت في يدها لوحاً اخضر ظننت انه من زمرد ورأيت فيه كتاباً ابيض شبهته بنور الشمس فقلت لها يا ابي انت وامى يا بنت رسول الله ما هذا

الروح فقالت هذا الروح اهداه الله جل جلاله الى رسول الله ص فيه اسم
 ابي واسم بعل واسم ابي واماء الاوصياء من ولدي فاعطانيه ابي
 ليسرني بذلك قال جابر فاعطيتني امك فاطمة ع فقرأته وانسخته فقال
 له ابي واجابر هل لك ان تعرضه على قال نعم ففشي معه ابي ع حتى
 انتهى الى منزل جابر فاخرج الى ابي محبته من رق فقال جابر انظر
 انت في كتابك لاقرأ انا عليك فظفر جابر في نسخته فقرأ عليه ابي
 ع فوالله ماخائف حرف حرفا قال جابر فاني اشهد بالله اني هكذا
 رأيت في الروح مكتوبا بسم الله الرحمن الرحيم هذا كتاب من
 الله العزيز الحكيم لمحمد نوره وسفيره وحجابه ودليله نزل به
 الروح الامين من عند رب العالمين عظم يا محمد اسمائي واشكر نعمائي
 ولا تجحد آلائي اني انا الله لا اله الا انا انا قاصم الجبارين ومذل
 الظالمين ومير المتكبرين وديان يوم الدين اني انا الله لا اله الا انا فن رجا غير
 فضلي اوخاف غير عدلي عذبت عذابا لا اعذب احدا من العالمين فاي
 قاعبد وعلى فتوكل اني لم ابست نيافا كملت ايامه وانقضت مدته الا جعلت
 له وصيا وانني فضلتك على الانبياء وفضلت وصيك على الاوصياء واكرمتك
 بشيبيك بعده وبسبطيك حسن وحسين وجمعت حسنا معدن علي بعد
 انقضاء مدة ابيه وجمعت حسينا خازن وحى واكرمته بالشهادة وختمت
 له بالمادة فهو افضل من استشهد وارفع الشهاد آ درجه جمعت كلني
 التامة معه والحجة البالغة عنده بمقره ائيب واطاق اولهم على سيد
 المابدين وزين اوليائي الماضين وابنه سمي جده المحمود محمد الباقر لعلمي

والمعدن لحكمته يهلك المرتابون في جعفر الراد عليه كالراد على حق القول
منى لاكرم منوى جعفر ولاسرته في اشباعه وانصاره واوليائه وانتخب
بعده موسى وانتخب بعده فتاه لان حفظه فرض لاينتقطع وحجتي لا تخفى
وان اوليائي لاينتقطع ابدا الا ومن جحد واحدا منهم فقد جحد
لعمتي ومن غير آية من الكتاب فقد افترى على وويل للمفرطين
الجاحدين عند انقضاء مدة عبدى موسى وحبيبي وخبرتي ان المكذب
بالتامن مكذب بكل اوليائي وعلى ولي وناصرى ومن اضع عليه اعباء
التبوة وامنحه (امتحنه خ ل) بالاضطلاع يقتله عفرية مستكبر بدفن
بالمدينة التي بناها العبد الصالح ذو القرنين الى جنب شر خاقي حق
القول منى لاقرن عينه بمحمد ابنه وخليفته من بعده فهو وارث علمي
وحكمي وموضع سرى وحجتي على خلقي جعلت الجنة مثواه وشفته في
سبعين من اهل بيته كلهم قد استوجبوا النار واختم بالسادة لابنه على
ولي وناصرى والشاهد في خاقي وامني على وحي اخرج منه الدامي الى
سبيل والحازن لعلمي الحسن ثم اكل ذلك بابنه رحمة للعالمين عليه كال
موسى وبهاء عيسى وصبر ايوب ستدل اوليائي في زمانه ويتهدون رؤسهم
كما تهدى رؤس الترك والديلم فيقتلون ويحرقون ويكفونون خائبين
مرعوبين وجليلن تصبغ الارض من دماهم وينشأ الويل والرنين في
نساءهم اولائك اوليائي حقابهم ادفع كل فتنة عمياء خندس وبهم اكشف
الزلازل وادفع الآصاف (القيود خ ل) والاغلال اولائك عليهم صلوة
من ربهم ورحمة واولائك هم المهتدون (قال) عبد الرحمن بن سالم قال ابو

بصير لو لم يسمع في دهره الا هذا الحديث الكفاك قطنته الا عن اهله

﴿ بيان ﴾

المتعجب المختار قوله لان حفظه ي الامام ع فرض اى واجب واضطلع بهذا الامر اى قدر عليه كانه قريب عليه ضلوعه بحمله قوله يستدل اوليائى في زمانه اى في آخر زمان غيبته والذي يدل على ذلك عدم وقوع هذه الاشياء الى الان والونه الصوت والهندس بالـكسر الليل المظلم والظلمة ج حادس والاصف محركة الكبر وفي نسخة القيود بدل الآصاف.

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن امي حمزة الثمالي عن ابن فضال عن حماد عن الحسين بن المختار عن امي نصر عن طاهر بن واثله عن امير المؤمنين قال قال رسول الله ص عشر قبل قيام الساعة لا بد منها السفينى والدجال والذخان والدابة وخروج القائم وطلوع الشمس من مغربها وزول عيسى ع وخسف بالشرق وخسف بجزيرة العرب ونار تخرج من قعر عدن تسوق الناس الى المحشر .

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا ابو بكر محمد بن عثمان بن الفضل العقيلي الفقيه بهذا الاسناد عن مشايخه عن امي يعلى الموصلى عن عبد الاعلى بن حماد البرسى عن

ابوب عن نافع عن بن عمر قال ان رسول الله ص صلى ذات يوم باصحابه
 الفجر ثم قام باصحابه حتى اتى باب دار بالمدينة فطرق الباب فخرجت
 اليه امرأة فقالت ما تريد يا ابا القاسم فقال النبي ص يا ام عبد الله استأذني لي
 على عبيد الله فقالت يا ابا القاسم ما تصنع بعبد الله فوالله انه لجهود في
 عقله يحدث في ثوبه واه ليراودني على الامر العظيم فقال رسول الله
 ص استاذن عليه فقالت على ذمتك فقال نعم فقالت ادخل فدخل فاذا هو
 في قطيفة يهيم فيها فقالت امه اسكت واجلس هذا محمد قد آتاك فسكت
 وجلس فسال النبي ص مالها لئما الله لو تركتني لآخبرتكم اهو هو ثم
 قال له النبي ص ما ترى قال ارى حقا وباطلا وارى عرشا على الماء فقال
 اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله قال بل تشهد ان لا اله الا الله
 واني رسول الله فاجعلك الله بذلك احق مني فلما كان في اليوم الثاني
 صلى باصحابه الفجر ثم نهض ونهضوا معه حتى طرقت الباب فقالت امه
 ادخل فدخل فاذا هو في محلة يغرد فيها فقالت له امه اسكت وانزل هذا
 محمد قد آتاك فسكت فقال النبي ص مالها فآتلتها الله لو تركتني لآخبرتكم
 اهو هو فلما كان في اليوم الثالث صلى باصحابه الفجر ثم نهض ونهض
 القوم معه حتى اتى ذلك المكان فاذا هو في غم ينمق بها فقالت له امه
 اسكت واجلس هذا محمد قد آتاك فسكت وجلس وقد كانت نزلت في
 ذلك اليوم آيات من سورة الدخان فقرأها بهم التي ص في صلوة القعدة
 ثم قال اشهد ان لا اله الا الله واني رسول الله فقال بل تشهد ان لا اله
 الا الله واني رسول الله فاجعلك الله بذلك احق مني فقال النبي ص

اني قد خبأت لك خبياً فاهو فقال الدخ الدخ فقال النبي ص احسباً
فانك لن سددو اجلك ولن تبلغ املك ولن تنال الا ما قدر لك ثم قال
لاصحابه ايها الناس ما بعث الله من ورجل نبياً الا وانذر قومه الدجال
وان الله من ورجل قد اخره الى يومكم هذا فهما تشابه عليكم من امره
فان ربكم ليس باعور انه يخرج على حمار عرض ما بين اذنيه ميلان يخرج
ومعه جنة ونار وجبل من خبز ونهر ماء اكثر اتباعه اليهود والنساء
والاعراب يدخل آفاق الارض كلها الامكة ولايتها والمدينة ولايتها

﴿ بيان ﴾

قولها انه للمجهود في عقله اى اصاب عقله جهد البلاء فهو مخبط يقال
جهد المرض فلما هزله وكان مرادته اليها لاظهار دعوى الالوهية والتبوة
وقد كانت تأتى عن ان يراه النبي ص خوفاً منه قوله ص لو تركتني لاختبرتمكم
يجوز ان يكون اشارة الى قول ام الدجال اعل ذمتك فيكون معناه اعل عهد
منك فان لا تخبر احداً بحقيقة هذا الولد ومنتهى طاقته امره وما يصدر
منه بان تكون طامة بمجمل احوال ابنها فلما اعطاها النبي ص ذلك العهد
والذمام والا منعه من بيان احواله لاصحابه كما ينبغي فتأمل والهمهمة
ترديد الصوت في الصدر وفي نسخة يهيم اى يصوت صوتاً خفياً وهو
الانساب قوله اهوهو قال المجلسي ره اى اما تقولون بالوهيته آله ام لا قول
روى الحسين بن مسعود الفراء في شرح السنة تاسناده عن ابي سعيد
الحدرى في هذه القصة قال له رسول الله ص ما ترى قال ارى عرشاً

على الماء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ترى عرش ابليس على البحر فقال ما ترى
قال ارى سادقين وكاذبا وكاذبين وصادقا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس عليه
دموه ويقال ضرب الطائر كفرح وغرد تغريدا او اضرد وتقرد ورفع صوته
وطرب به قوله خبأت لك خنا اى اظلمت لك شيئا اخبرني به قوله
الدخ الدخ بالدال المعجمة قال صاحب الانوار العمايه قال في التبايه
داخ يدوخ اذا ذل وحيشد فيجوز ان يكون معناه انه صلى الله عليه وسلم قال قد
خبأت لك شيئا فما هو فقال الدجال هو القتل يبنى كونه امتك نصير ذليلة
لى وتبع امرى فقال له صلى الله عليه وسلم اخسا لا يطعمك الا من هو مثلك في
الشقاوة انتهى وقال المجلسي قال الجزري فيه انه قال لابن الصياد
خبأت لك خبا قال هو الدخ الدخ بضم الدال وفتحها الدخان قال (عند
رواق البيت بغشى الدخا) وفسر الحديث انه اراد بذلك (يوم تاتي السماء
بدخان ميين) وقيل ان الدجال يقتله عيسى مجبل من دخان فيحتمل ان
يكون المراد تعريضا بقتله لان ابن صياد كان يظن انه الدجال انتهى
(اقول) ويمكن ان يكون المراد من الدخ جبل الدخان الذي يكون بين
يديه الذي يرى الراى انه طعام كما ورد ذلك عن امير المؤمنين فيكون
المعنى ان الناس يتبع هذا الجبل وتدل لى فقال له النبي صلى الله عليه وسلم اخسا
لا يطعمك الا من هو مثلك في الشقاوة قوله فانك لن تعدوا اجلك قال
المجلسي قال في شرح السنة قال الخطابي يحتمل وجهين احدهما انه لا يبلغ
قدره ان يطالع الغيب من قبل الوحي الذي يوحى به الى الانبياء ولا
من قبل الالهام الذي يلقى في روح الاولياء وانما كان الذي جرى على

لسانه شيئاً القاه الشيطان حين سمع النبي ص يراجع به اصحابه قبل دخوله
 المنزل والاخر انك ان تسبق قدر الله فيك وفي امرك وقال ابوسليمان
 والذي عندي ان هذه القصة انما جرت ايام مهادنة رسول الله ص اليهود
 وخلفائهم وكان ابن الصياد منهم اودخيلاً في جملتهم وكان يبلغ رسول الله
 ص خبره وما يدعيه من الكهانة فامتنع به بذلك فلما كلفه علم انه مبطل
 وانه من جملة السحرة او الحكيمه او بمن يأتيه رأى الجن او يتعاهده
 شيطان فيأتي على لسانه بعض ما يتكلم به فلما سمع منه قوله الدخز به
 وقال اخساً فلن تعدو قدرك يريد ان ذلك شيء القاه اليه الشيطان
 وليس ذلك من قبل الوحي وانما كانت له نارات يصيب في بعضها ويخطئ
 في بعضها وذلك معنى قوله يأتي صادق وكاذب فقال له عند ذلك خلط
 عليك والجملة من امره انه كان فتنة قد امتحن الله به عباده ليهلك من
 هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة وقد افتتن قوم موسى في زمانه
 بالمجمل فافتتن به قوم واهلكوا ونجا من هداه الله وعصمه

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الطُّوسِيُّ فِي غَيْبَتِهِ

اخبر جماعة عن الثعلبكي عن احمد بن علي الرازي عن محمد بن
 علي عن عثمان بن احمد بن السماك عن ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن
 يحيى بن ابي طالب عن علي بن عاصم عن ابن السائب عن ابيه عن
 عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى يخرج نحو
 من ستين كذاباً كلهم يقول انا نبي

حَدَّثَنَا كَمَالُ الدِّينِ

عن ابن المتوكل عن الاسدي عن البرمكي عن علي بن عثمان عن محمد بن القرات عن ثابت بن دينار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال رسول الله ص علي بن ابي طالب امام امتي وخليفتي عليهم بهدي ومن ولده القائم المنتظر الذي يملأ الله عز وجل به الارض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما والذي يمتني بالحق بشيرا ان الثابتين علي القول به في زمان غيبته لاحز من الكبريت الاحمر فقام اليه جابر بن عبد الله الانصاري فقال يا رسول الله ولقائم من ولدك غيبة قال اي وري (وليجصن الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين) باجابر ان هذا الامر امر الله وسر من سر الله معلوي عن عباده قايلك والشك في امر الله فهو كفر .

حَدَّثَنَا بَيَانُ

قوله ص ان الثابتين علي القول به اي ان الناس ترد في آخر الزمان عن ادائها فان القائلين بوجوده ينكرون وجوده حتى يقول بعضهم مات او هلك ماي واد سلك فنعدها يكون الثابت علي القول به نادر كالكبريت الاحمر وهو حجر رخو متولد من البخار والتراب موضعه في فرس عمان وله خواص .

حَدَّثَنَا الشَّيْخُ الطُّوسِي فِي غَيْبَتِهِ

بهذا الاسناد عن الحسن بن الحسين عن بلية عن ابي الحسن قال

قال رسول الله ص ابشروا بالهدى قالها ثلثا يخرج حين اختلاف من
الناس وزلزال شديد يملأ الارض قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا
يملأ قلوب عباده ويسمعهم عدله .

حجرات البحار

الحفار عن عثمان بن احمد عن ابي قلابه عن بشر بن عمر عن مالك
بن انس عن زيد بن اسلم عن اسمعيل بن ابان عن ابي صريم عن ثوبان
بن ابي قاخته عن عبد الرحمن بن ابي ليلى قال قال ابي دفع النبي ص
الرايه يوم خير الى علي بن ابي طالب ففتح الله عليه ثم ذكر نبيه ع
يوم القدير وبعض ما ذكر فيه من فضائله ع الى ان قال ثم بكى النبي ص
فقبل ثم بكائك يا رسول الله قال اخبرني جبرئيل ع انهم يظلمونه ويغنونه
حقه ويقاتلونه ويقتلون ولده ويظلمونهم بدمه واخبرني جبرئيل ع
ربه عز وجل ان ذلك يزول اذا قام قائمهم وعلت كلمهم واجمعت الامة
على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك
حين تغير البلاد وتضمن العباد واليأس من الفرج وعند ذلك يظهر القائم
فيهم قال النبي ص اسمه كاسى واسم ابيه كاسم ابني وهو من ولد
ابنتي يظهر الله الحق بهم ويخمد الباطل باسيافهم ويتبعهم الناس بين
راغب اليهم وخائف لهم قال وسكن البكاء عن رسول الله ص فقال معاشر
المؤمنين ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو
الحكيم الخبير فان فتح الله قريب اللهم انهم اهلى فاذهب عنهم الرجس

وطهرهم تطهيرا اللهم اكثهم واحفظهم وارعهم وكن لهم وانصرهم
واصرهم ولا تدلهم واخلفني فيهم انك على كل شيء قدير .

❦ بيان ❦

قوله واسم ابيه اى القائم كاسم ابى وهو الحسن ع بن فاطمة ع
قوله وهو اى القائم من ولد ابنتى لانه من ولد الحسين بن فاطمة ع
والضمير فى يظهر الله الحق بهم والذى بعده راجع الى الائمة عليهم
السلام والرجس بالكسر القذرو يحرك وتفتح الراء وتكسر الجيم والماتم
وكل ما استقدر من العمل قوله واكثهم اى استزهم واحفظهم وارعهم
نول امرهم .

❦ الامالى ❦

جماعة عن ابي الفضل عن احمد بن محمد بن بشار عن مجاهد بن
موسى الحنلى قال حدثنا عباد بن عباد عن عمار بن سعيد عن جبر بن
نوف ابن الوداك قال قلت لابي سعيد الحدرى والله ما ياتى علينا طام الا
وهو شر من الماضى ولا امير الا وهو شر بمن كان قبله فقال ابو سعيد
سمعت من رسول الله ص يقول ما تقول ولكن سمعت رسول الله ص
يقول لا يزال بكم الامر حتى يولد فى الفتنة والجور من لا يعرف عندها
حتى تملأ الارض جورا فلا يقدر احد يقول الله ثم يبعث الله عز وجل
رجلا منى ومن عترتى فيملأ الارض عدلا كما ملئها من كان قبله جورا
وتخرج له الارض افلاذ كبدها ويحثو المال حثوا ولا يمد يدا وذلك

حتى يضرب الاسلام بجراحه

﴿ بيان ﴾

قوله يولد في الفتنة والطور من لا يعرف عندها يعني انه يكون من اولاد الفتنة من لم يكن معروفا عند الفتنة عند حدوثها قوله فلا يقدر احد يقول الله اي ان الناس تكون في معرض عن الله عز وجل والجران باطن العنق ومنه حتى ضرب الحق بجراحه اي قر قراره واستقام كما ان البعير اذا برك واستراح مد عنقه على الارض

﴿ الكافي ﴾

ابن المتوكل عن علي عن ابيه عن الهروي عن الرضا عن ابيه قال قال النبي ص والذي يعني بالحق بشيرا لينبين الغائم من ولدي بعهد معهود اليه متى حتى يقول اكثر الناس ماله في آل محمد حاجة وبشرك اخرون في ولادته فمن ادرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان فيه اليه سيلا بشك فيزيله عن ماني ويخرجه من ديني فقد اخرج ابويكم من الجنة من قبل وان الله عز وجل ما جعل الشياطين اولياء للذين آمنوا

﴿ البحار ﴾

في قرب الاسناد مروون عن بن صدقه عن جعفر عن اخيه ان النبي ص قال كيف بكم اذا قدمت نساكم وفسق شبابكم ولم تأمروا بالمعروف ولم تنهوا عن المنكر فليل له ويكون ذلك يا رسول الله قال نعم وشمر من

ذلك كيف بكم اذا امرتم بالانكسر ونهيتهم عن المعروف قيل يا رسول الله
ويكون ذلك قال نعم وشئ من ذلك كيف بكم اذا رايتم المعروف منكرا
والانكسر معروفا

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

عن حذيفة بن اليمان ان النبي ص ذكر فتنة تكون بين اهل المشرق
والمغرب قال فينبأهم كذلك يخرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس
في نور ذلك حتى ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا الى المشرق واخر
الى المدينة حتى ينزلوا بارض بابل من المدينة الملعونة يعني بغداد فيقتلون
اكثر من ثلاثة الاف ويضعون اكثر من مائة امرئته ويقتلون ثلثمائة
كبش من بني العباس ثم ينحدرون الى الكوفة فيخربون ماحولها
ثم يخرجون متوجهين الى الشام فتخرج راية هدى من الكوفة فلحق
ذلك الجيش فيقتلونهم لا يخلت منهم مخبر ويسبقون ما في ايديهم من السبي
والغنائم ويحمل الجيش الثاني المدينة فينهبونها ثلاثة ايام بايالها ثم
يخرجون متوجهين الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل
فيقول يا جبرئيل اذهب فادهم فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم عندها
ولا يخلت منها الا رجلان من جهينة فلذلك جاء القول عند جهينة الخبر
اليقين فذلك قوله تعالى ولو ترى اذ فزعوا وردة انما هي في نفسه

حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ

الوادي اليابس قال في القاموس جزيرة يابسة في بحر لروم ثلاثون

مبلا في عشرين وبها بلدة حسنة والى المراد من الوادى اليابس ذلك
ودمشق الشام قوله فتخرج راية هدى لى المراد بها راية الحسن قوله
ويحل الجيش الثانى اى القدى يهته السفينى الى المشرق بالمدينة اى
المدينة المنورة

حجج الامالى

اخبرنا جماعة عن ابي الفضل قال حدثنا عبدالله بن سعد بن يحيى بن
عبد الحميد الكريرى القاضى بنصيبين قال حدثنا اسمعيل بن عبدالله بن
خالد بن ثعلب القاضى اليشكرى قال ابو الفضل وحدثنا اسحق بن ابراهيم
بن حماد المدائنى قال حدثنا الربيع بن تغلب قال حدثنا فرج بن فضاله
قال وحدثنى محمد بن يوسف بن بشير بن نصر بدمشق قال حدثنى
ابو خثيمة على بن عمر بن خالد الحرانى قال حدثنا ابو فضاله عن
يحيى بن سعيد الانصارى عن محمد بن على عن ابيه عليهما السلام قال
قال رسول الله ص اذا صنعت وقال احدهم اذا نعت احدى خمسة عشر
صفة حل بها البلاء اذا صارت الدنيا عندهم دولا وقال احدهم اذا
كان المال فيهم دولا والحيانة فيهم مغنا والزكوة مغرا واطاع لرجل زوجته
وعوانه وبزديقه وجفاء واهه وارتفعت الاصوات فى المساجد واكرم
الرجل مخافة نمره وكان زعيم القوم اذ ذلهم ولبس الحرير وشربت الخمر
وانخذت القينات وضرب الممازى ولعن آخر هذه الامة اولها فارتقبوا
اذا عملوا ذلك ثلاثا رجحا حرا وخسفا ومسخا

﴿ البحار ﴾

الجماني عن محمد بن موسى الحضرمي عن مالك بن عبيد الله عن
علي بن معبد عن اسحق بن ابي يحيى الكعبي عن السفيناني الثوري عن
منصور الرهبي عن خرائش عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله ص
يقول يميز الله اوليائه واصفيائه حتى يطهر الارض من المنافقين والضالين
وابناء الضالين وحتى تلتقي بالرجل يومئذ خمسون امرأة هذه تقول يا عبد الله
اشترني وهذه تقول يا عبد الله آوئني

﴿ بيان ﴾

يمكن ان يكون هذا من كثرة الخوف من الضالين والفاةين

﴿ البحار ﴾

روى جابر بن عبد الله الانصاري قال حججت مع رسول الله ص حجة
الوداع فلما قضى النبي ص ما افترض عليه من الحج اتى مودعا الكعبة
فلزم حلقة الباب ونادى برفع صوته ايها الناس فاجتمع اهل المسجد
واهل السوق فقال اسمعوا اني قائل ما هو بعدي كائن فليبلغ شاهدكم
فائبكم ثم بكاء رسول الله ص حتى بكى لبكاء الناس اجمعون فلما سكت
من بكائه قال اعلموا رحمكم الله ان مثلكم في هذا اليوم كمثل ورق
لا شوك فيه الى اربعين ومائة سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك وورق الى
مائتي سنة ثم يأتي من بعد ذلك شوك لا ورق فيه حتى لا يرى فيه الا

سلطان جائر او غنى بخيل او عالم راغب في المال اوفقر كذاب اوشيع
 قاجر اوسبي وقع او امرئة رغاء ثم بكاء رسول الله ص فقام اليه سلمان
 الفارسي رض وقال يا رسول الله اخبرنا متى يكون ذلك فقال ص يا سلمان
 اذا قلت علمائكم وذهبت قرائكم وقطعت زكوتكم واظهرتم منكراتكم
 وعلت اصواتكم في مساجدكم وجعلتم الدنيا فوق رؤسكم والعلم تحت
 اقدامكم والكذب حديثكم والنفي فاكهتكم والحرام غنيمتكم ولا يرحم
 كبيركم صغيركم ولا يوقر صغيركم كبيركم فمئذ ذلك تنزل اللعنة عليكم ويجعل بأسكم
 بينكم وبين الدين ينكم لفظا بالسننكم فاذا اوتيم هذه الحصال توقعوا
 الريح الحمراء او مسخا او قذفا بالحجارة وتصدق ذلك في كتاب الله
 عز وجل (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم
 او من تحت ارجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بكم من بعض انظر كيف
 نصرف الايات لعلهم يفقهون) فقام اليه جماعة من الصحابة فقالوا يا رسول الله
 اخبرنا متى يكون ذلك فقال ص عند اخير الصلوات واتباع الشهوات وشرب
 القهوةات وشتم الاباء والامهات حتى تروى الحرام مغنا والزكوة مفرما واطاع
 الرجل زوجته وجفا جاره وقطع رحمه وذهبت رحمة الاكابر وقتل حياء
 الاصاغر وشيدوا البنيان وظلموا العيود والاماء وشهدوا بالهوى وحكموا
 بالجور ويسب الرجل اباه ويحسد الرجل اخاه ويمامل الشركاء بالحياة
 وقتل الوفاء وشاع الزنا وتزين الرجال بثياب النساء وسلب عنهن قناع الحياء
 ودب الكبر في القلوب كدبيب السم في الابدان وقتل المعروف وظهرت
 الجرائم وهونت المظالم وطلبوا المدح بالمال وانفقوا المال للقاء وشغلوا

بالديناعن الآخره وقل الورع وكثر الطمع والهرج والمرج واصبح المؤمن
ذليلا والمنافق عزيزا مساجدهم معموره بالاذان وقلوبهم خاليه من
الايمان واستخفوا بالقرآن وبلغ المؤمن عنهم كل هوان فعند ذلك ترى
وجوههم وجوه الادميين وقلوبهم قلوب الشياطين فلامهم احلا من
العسل وقلوبهم امر من الحنظل فهم ذئاب وعليهم ثياب مامن يوم الا
يقول الله تبارك وتعالى اقبى تنفرون ام على تجفرون (انفسهم انما خلقناكم
عبدا وانكم اليانا لترجعون) فوعزتي وجلالي لولا من يمدني مخلصا
مامهات من يصيني طرفه عين ولولا ورع الورعين من عبادي لما ترات
من السماء قطره ولا ائت ورقه خضراء فواعجب بالقوم الهتهم اموالهم
وطالت آمالهم وقصرت آجالهم وهم يطمعون في مجاورة مولاهم ولا
يصلون الى ذلك الا بالعمل ولا يتم العمل الا بالعقل

﴿ بيان ﴾

قوله لاشوك فيه اي خبر لاشرك فيه وصلاح بلا فساد والزمان الثاني فيه
الصلاح والفساد والثالث فساد لاصلاح فيه والوقاحه فقه الحياه والرغناء
الحفاه والقهوة الحمره

﴿ البحار ﴾

بالاستناد المتقدم في باب النص على الاثني عشر عن جابر الانصاري
عن النبي ص قال منا مهدي هذه الامه اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا
وتظاهرت الفتن وقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير برحم صغيرا

ولا صغير بوقر كبيراً فيبعث عند ذلك مهبنا التاسع من صلب الحسين يفتح
حصون الضلالة وقلوباً غلفاً يقوم في الدين في آخر الزمان كما قت فيه في اول
الزمان ويملاء الارض عدلاً كما ملئت جوراً

﴿ بيان ﴾

السبل الطارق وقلب اغاف كأنما اغشى غلافاً فهو لا يبي

﴿ البحار ﴾

عن هرون بن موسى عن محمد بن موسى عن محمد بن علي بن خلف عن
موسى بن ابراهيم عن موسى بن جعفر عن ابيه عن ابيه عليهم السلام قال
قال رسول الله ص ظهور البواسير وموت الفجأة والجذام من اقتراب
الساعة

﴿ عن الطل ﴾

عن النبي ص في اجوبة مسائل عبد الله بن سلام اما اشراط الساعة
فان تحشر الناس من المشرق الى المغرب

﴿ عن روضة الواعظين ﴾

عن النبي ص ان من اشراط الساعة ان يرفع العلم ويظهر الجهل.
ويشرب الخمر ويفشو الزنا وتقل الرجال وتكثر النساء من ان خمسين امرئ
فيهن واحد من الرجال

عن ابن عباس رضي الله عنهما

قال حججنا مع رسول الله ص وسلم هبة الوداع فتخذ بحلقة باب الكعبة ثم اقبل علينا بوجهه فقال الا اخبركم باشرط الساعة وكان اذا الناس يومئذ سلمان رض فقال بلى يا رسول الله فقال ان من اشراط القيمة اضاءة الصلوات واتباع الشهوات والميل مع الاهواء وتعظيم اصحاب المال وبيع الدين بالدنيا فعندها يذاب قلب المؤمن في جوفه كما يذاب الملح في الماء مما يرى من المنكر فلا يستطيع ان يغيره قال سلمان وان هذا لكان يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يليهم امراء جوراء ووزراء فسقة وصرقاء ظلمة وامناء خونة فقال سلمان وان هذا لكان يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان ان عندها يكون المنكر معروفا والمعروف منكرا ويؤمن الخائن ويخون الامين ويصدق الكاذب ويكذب الصادق قال سلمان ان هذا لكان يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان فعندها تكون امارة النساء ومشاورة الاماء وقعود الصبيان على التابر ويكون الكذب ظرفا والزكوة مغرما والنفق مقبها ويحرق الرجل والده وير سديقه ويطلع الكوكب المذنب قال سلمان وان هذا لكان يا رسول الله قال اي والذي نفسي بيده يا سلمان وعندها تشارك المرأة زوجها في التجاره ويكون المطر قبضا وينقض الكرام غيضا ويحتقر الرجل المسر فعندها تقارب الاسواق اذ قال هذا لم ابع شيئا وقال هذا لم اربح شيئا فلا ترى الا ذاما له قال سلمان وان هذا لكان

يارسول الله قال اى والذى نفسى بيده فضعها يليهم اقوام ان تكلموا
 قلوبهم وان سكتوا استباحوهم ايسأثرون بقيامهم وليطأون حرمتهم
 ويسفكن دماهم وليملاّن قلوبهم دغلا ورعبا فلا تراهم الا وجلين خاضعين
 سرعويين مرهوين قال سلمان وان هذا لكأن يارسول الله قال اى
 والذى نفسى بيده يا سلمان ان عندها يؤتى بشىء من المشرق وشىء من
 المغرب يلون امتى قلوبا لضعفاء امتى منهم والويل لهم من الله لا يرحمون
 صغيرا ولا يوقرون كبيرا ولا يتجافون عن ميسرى جنتهم جنة الادميين
 وقلوبهم قلوب الشياطين قال سلمان وان هذا لكأن يارسول الله قال اى
 والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها يكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء
 وينار على الفلمان كما ينار على الجارية فى بيت اهلها وتشبه الرجال
 بالنساء والنساء بالرجال ويركبن ذات الفروج السروج فعليهن من امتى
 لنة الله قال سلمان وان هذا لكأن يارسول الله قال اى والذى نفسى
 بيده يا سلمان ان عندها تزخرف المساجد كما تزخرف البيع والكنائس
 وتحلى المصاحف وتطول المنارات وتكثر الصفوف قلوب متباغضة والسن
 مختلفة قال سلمان وان هذا لكأن يارسول الله قال اى والذى نفسى
 بيده وعندها تحلى ذكور امتى بالذهب ويلبسون الحرير والديباغ ويتخذون
 جلود الثور صفا قال سلمان وان هذا لكأن يارسول الله قال اى
 والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها يظهر الربا ويتعاملون بالفيّة والرشى
 ويوضع الدين وترفع الدنيا قال سلمان وان هذا لكأن يارسول الله قال
 اى والذى نفسى بيده يا سلمان وعندها يكثر الطلاق فلا يقام حد ولن

يضرروا الله شيئا قال سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله قال اى والذي نفسى
بيده يا سلمان وعندها تظهر القيئات والممازف وتليم اشرار ائمة قال سلمان
وان هذا الكائن يا رسول الله قال اى والذي نفسى بيده يا سلمان وعندها تحج اغنياء
ائمة لمرته وبحج واسطها للتجارة وبحج قرائهم لزياد والسمعة فمندها يكون
اقوام تعلمون القرآن لغير الله ويتخذونه من امير ويكون اقوام يتفقون اغير
الله ويكثر اولاد لزنبا ويتقنون القرآن ويتهاقون بالدنيا قال سلمان
وان هذا الكائن يا رسول الله قال اى والذي نفسى بيده يا سلمان ذلك
اذا انتهكت المحارم واكتسبت المأثم وسلط الاشرار على الاخيار وغشو
الكذب وتظهر الاجاجه وغشو ائفاهه ويقاهون في اللباس ويمطرون في
غيره وان المطر ويستحسنون الكوبة والممازف وينكرون الامر بالمعروف
والنهي عن المنكر حتى يكون المؤمن في ذلك الزمان اذا من الامه ويظهر
قرايمهم وعبادهم فيما بينهم التلاوم فاولئك يدعون في ملكوت السموات
الارجاس الارجاس قال سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله قال اى
والذى نفسى بيده يا سلمان فندها لا يحتجى ائمة على الفقير حتى ان
السائل يسئل في اناس فيما بين الجمعتين لا يصيب احدا يضع في كفه شيئا
قال سلمان وان هذا الكائن يا رسول الله فقال اى والذي نفسى بيده يا سلمان
فندها يتكلم الروبيضة قال سلمان وما لروبيضة يا رسول الله فذاك ابنى وامى
قال يتكلم في امر العامة من لم يكن يتكلم فلم يلبثوا الا قليلا حتى تخور الارض
خوره فلا يظن كل قوم الا انها خارت في حاجتهم فيمكثون ماشاء الله
ثم ينكثون في مكثهم فتاتي لهم الارض افلاذ كبدها قال ذهبوا ونضت ثم

اومى يده الى الاساطين فقال- مثل هذا فيومئذ لا ينفع ذهب ولا فضة
فهذا معنى قوله فقد جاء اشراطها (قال الله تبارك وتعالى قاعلموا ان
الله عزيز حكيم هل ينظرون الا أن يأتيهم الله في ظلل من الغمام
والملائكة وقضى الامر والى الله ترجع الامور)

بيان

العريف رئيس القوم والفي الغنيمة والحراج ودغل السريره
خبثها ومكرها وخديمتها والكوبة بالضم الشطرنج والعلبل الصغير المختصر
والمعازف الملاهي كالعود والطبور وشبهه

واما ماورد عن طرق اهل السنن

عبي الدين بن عرب في كتاب محاضرة الابرار ومسامرة الاخيار
روينا من حديث الياس استند الى حذيفه قال رسول الله ص وذكر
الحديث بطوله وقد اوردناه في الكتات وفيه ان مصر امنت من الخراب
حتى تخرب البصرة ثم ذكر رسول الله ص ان خراب البصرة من العراق
وخراب مصر من جفاف النيل وخراب مكة من الحبشه وخراب المدينه
من السيل وخراب اليمن من الجراد وخراب الايله من الحصار وخراب
قارس من الصماليك من الديلم وخراب الديلم من الارمن وخراب الارمن
من الجزر وخراب الجزر من الترك وخراب الترك من الصواعق وخراب السند
من الهند وخراب الهند من الصين وخراب الصين من الرمل وخراب
الحبشه من الرجفة وخراب الزوراء من السفيناني وخراب الروحاء من

الحسب وخراب العراق من القحط

البخارى في صحيحه

حدثنا نور عن ابي الفيث عن ابي هريره رض ان رسول الله ص
قال لا تقوم الساعة حتى يخرج رجل من قحطان يسوق الناس بمصاه

بيان

قحطان بن عامر بن شائع ابو حى

عقد الدرر

عن ابي سعيد الخدرى رض قال قال رسول الله ص ينزل بامى
فى آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء اشد منه حتى تضيق
عليهم الارض الرحبه وحتى تملأ الارض جورا وظلما حتى لا يجد المؤمن
ملجأ يلتجى اليه من الظلم فيبعث الله عز وجل من عترتى رجلا يملأ
الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه ساكن السماء
وساكن الارض حتى لا تدخر الارض من بذرها شيئا الا اخرجته ولا
السماء من قطرها الا صبته عليهم مدرارا يعيش فيه سبع سنين او ثمان
او تسع تمتلئ الاحياء الاموات مما صنع الله باهل الارض من خيره

بنايع الموده

عن حذيفة بن اليمان قال سمعت رسول الله ص يقول ويح
هذه الامه من ملوك جباريه يفتنون ويطردون المسلمين الا من اظهر

طاعتهم قائلون من اتقى عصانهم بلسانه ويقر منهم بقلبه فاذا اراد الله تبارك وتعالى ان يعيد الاسلام عنزرا قسم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء واصلاح الامة بعد فسادها باحدية لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من اهل بيتي يظهر الاسلام والله لا يخلف وعده وهو على وعده قدير



عن ابي هريرة رضي عن انس عن النبي ص قال لا تقوم الساعة حتى يبعث كذابون قريبا من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله اخرجه الامام مسلم في صحيحه هكذا واخرجه البخاري بمعناه



عن عبد الله بن عمر رضي قال قال رسول الله ص لا تقوم الساعة حتى يخرج المهدي من ولد ي ولا يخرج حتى يخرج ستون كذبا كلهم يقول انا نبي وهذا الحديث شاهد صحيح



من حديث ابن الحسن الرضي المالكي يسند الى رسول الله ص قال اذا وقعت الملام بعث الله رجلا من الموالي اكرم العرب فرسانا واجودهم سلاحا بونيد الله بهم الدين فان قتل الخليفة بالعراق الرجل المربوع القامة كثر الحية اشقر الشعر براق التال فويل لاهل العراق من اتباعه المراق ثم يخرج المهدي منا اهل البيت بملاء الارض عدلا كما ملئت جورا وقد

أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث سليمان بن حبيب بمناه مختصرا

عقد الدرر

رأيت بخط بعض أهل العلم بالحديث قال قال رسول الله ص قال الله تعالى إذا انتهك عبادي حرمتي واستحلوا محارمي وخالفوا أمري سأطع عليهم جيشا من المشرق يقال لهم الترك هم فرسانى انتقم من عصائى تزعت الرحمة من قلوبهم لأبرحمون من بكى ولا يحيبون من شكى يتسلون الأباء والأمهات والبنين والنسب يملكون بلاد المعجم ويقتعون العراق فيفترق جيش العراق بثلاثة فرق فرقة يلحقون بأذيال الأبل وفرقة يتركون عيالهم وراء ظهورهم وفرقة يقاتلون فيقتلون أولئك هم الشهداء ولنطمعهم الملائكة فإذا رأيتم ذلك فاستعدوا للقيامة قالوا يا رسول الله إذا أدركنا ذلك الزمان أين تأمر لسكن فقال رسول الله ص عليكم بالقنوطه بالشام الى جانب بلد يقال له دمشق خير بلاد الشام طوبى لمن كان له فيها مسكن ولو مربط شاة فان الله تعالى تكفل بالشام وأهله .

البيان

عن ثومان قال قال رسول الله ص يقتل عند كنزكم (كرتكم خ ل) ثلثة كلهم ابن خليفة ثم لا نصير الى واحد منهم ثم تطالع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونهم قتلا لم يقتله قوم ثم ذكر شيئا لا احفظه قال

رسول ص قالوا رأيتوه (رأيتهم اميره خ ل) فبايعوه ولو جثوا على
الثلج فانه خليفة الله المهدي (قال قلت لهذا حديث حسن صحيح
اخرجه الحافظ بن ماجه القزويني في سننه)

❦ بيان ❦

الضمير في قوله لانصير راجع الى الخلافة بقرينة المقام وجنى
جثوا جلس على ركبته واقام على اطراف اصابعه وفي نسخة جثوا وهو
المنشئ على البطن واليد

❦ عقد الدرر ❦

عن ابي هريرة رض قال تكون وقعة بالمدينة يقرن فيها اجمار الزيت
مالحة عندها الا كضربة سوط فيتحنى عن المدينة قدر يريد ثم يبايع
الى المهدي اخرجه الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن

❦ عقد الدرر ❦

عن ثوبان رض قال قال رسول الله ص يقتل عند كنزكم ثلثة كلهم
ابن خليفة ثم لانصير الى واحد منهم ثم تطلع الرايات السود من قبل
المشرق فيقاتلونهم قتالا لا يقايله قوم ثم ذكر شابا فقال اذا رايتوه فبايعوه
فانه خليفة الله المهدي (اخرجه الامام الحافظ ابو عبيد الله الحاكم
في مستدركه وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم لم يخرجاه
واخرجه الحافظ ابو نعيم بمعناه وقال موضع قوله ثم ذكر شابا ثم يحيى
خليفة الله المهدي)

الحديث البخارى في صحيحه

حدثنا معمر عن الزهرى عن سعيد عن ابي هريره عن النبي ص
قال يتقارب الزمان وينقص العلم ويلقى الشح وتظهر الفتن ويكثر الهرج
قالوا يا رسول الله ا بما هو قال القتل القتل

كشف الاستار

اخرج البغوى عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله ص سيكون
يعدى فتن منها يكون فيها هرب وضرب ثم من بعدها فتن اشد منها كلما
قبل انقضت تمادت حتى لا يبقى بيت من عرب الا دخلته ولا مسلم الا
وصلته حتى يخرج رجل من عترتى

عقد الدرر

عن ابي هريره رض قال قال رسول الله ص الفتنه الرابعه ثمانية
عشر ما حتى ينجلي حين ينجلي وقد حصر الفرات عن جبل من ذهب يكب
عليه من كل اسمع (اخرجه الامام ابو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن)

عقد الدرر

عن ابي سعيد الخدرى رض قال ذكر رسول الله ص بلاء يصيب هذه
الامه حتى لا يجد الرجل ملجأ يلقى اليه من الظلم فيبعث الله رجلا
من عترتى فيملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما يرضى عنه
ساكن السماء وساكن الارض لا تدع السماء عن قطرها شيئا الا صبهته

ولا تدع الارض شيئاً من نباتها الا اخرجته حتى يمتلئ الاحياء الاموات
بعيش وذلك سبع سنين او ثمان سنين اخرجه الحافظ ابو نعيم في مناقب المهدي

﴿البخارى في صحيحه﴾

عن ابي هريره رضي الله عنه قال لا تقوم الساعة حتى تقتل
فستان عظيمتان يكون بينهما مقتلة عظيمة دعواهما واحدة حتى يبعث دجالون
كذابون قريب من ثلاثين كلهم يزعم انه رسول الله وحتى يقبض العلم وتكثر
الزلازل ويتقارب الزمان وتظهر الفتن ويكثر الهرج وهو القتل وحتى
يكثر فيكم المال فيفيض حتى يهم رب المال من يقبل صدقته وحتى يعرضه
فيقول الذي يعرضه عليه لا ارب لي به وحتى يتطاول الناس في البنيان
وحتى يمر الرجل بقبر الرجل فيقول يا ليتني مكانه وحتى تطلع الشمس
من مغربها فاذا طلعت ورآها الناس آمنوا اجمعون فذلك حين (لا ينفع
نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيراً) وتقوم
الساعة وقد نشر الرجلان ثوبهما بينهما فلا يتبايعانه ولا يطويانه ولتقوم
الساعة وقد صرف الرجل بلين لقحته فلا يطعمه ولتقوم الساعة
وهو رايط حوضه فلا يسقي فيه ولتقوم الساعة وقد رفع اكلته الى
فيه فلا يطعمها

﴿بيان﴾

قوله دجالون جمع دجال وهو الذي يمويه على النان من الدجل
بالباطل وهو التغطية يقال دجل الحق اي غطاه بالباطل ودجل اذا لبس

ومرء باللقمة المرمية المرضعه ولا يطولط ويليط لصق يعني ان الناس في ذلك الزمان لكثرة الدهشة والخوف والفزع لا يستطيعون على اكل او شرب ولا على شئ من الاشياء وذكر هذه الرواية ونظرها في هذا الباب لكونها من الاخبار الدالة على وقوع الحوادث في آخر الزمان وتبعاً لبعضهم

عقد الدرر

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص ابشركم بالمهدي يبعث في امتي على اختلاف من اناس وزلزال فيملاء الارض قسماً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً اخرجه الحافظ ابو نعيم في المهدي واخرجه الامام احمد بن حنبل في مسنده وقال وزلزال يملأ الارض قسماً (من جمع الزوائد للحافظ الهيثمي) عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص الآيات كخرزات منظومات في سلك فاقطع السلك بقبع بعضها بعضاً وعن ابي هريرة عن النبي ص قال خروج الآيات بعضها على اثر بعض يتابعن كما يتابع الخرز

البيان

عن علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على رسول الله ص في شكاته اتي قبض فيها فاذا قاطمة عم عند رأسه ص قال فبكيت حتى ارتفع صوتها فرفع رسول الله ص طرفه اليها قال حييتي قاطمة ما الذي يبكيك فقالت اخشو الضيعة من يمدك فقال يا حييتي اما علمتي ان الله تعالى اطلع الى الارض اطلاعة فاختر منها اباك فبعثه برسائله ثم اطلع اطلاعة فاختر منها اباك

واوحى الى ان اتكلمك اليه بإفطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احدا قبلنا ولا يعطى احدا بعدنا اما خاتم النبيين واکرم النبيين على الله واحب المخلوقين الى الله وانا ابوك ووصى خير الاوصياء واحبهم الى الله وهو بعلك ومنا من له جناحان اخضران يطير في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم ابيك واخو بعلك ومنا سبطا هذه الامة وهما ابنك الحسن والحسين وهما سيدها شباب اهل الجنة وابوها والقى بعثي بالحق خير منهما بإفطمة والقى بعثي بالحق ان منهما مهدي هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن وتقطعت السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيرا ولا صغير يوقر كبيراً يبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوب غلغلاً يقوم بالدين في آخر الزمان كما فت به في اول الزمان وعلاء الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً بإفطمة لا تحزني ولا تبكي فان الله تعالى ارحم بك وادأف عليك مني وذلك لما كانك مني وموقعك من قلبي وزوجك الله زوجك وهو اشرف اهل بيتك حسبا واکرمهم منصباً وارحمهم بالرعية واعدلهم بالسوية وابصرهم بالقضية وقد سئلت ربي ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي قال على عم فلما قبض النبي ص لم يبق فاطمة بعده الا خمسة وسبعين يوماً حتى الحقها الله به صلى الله عليهما



الشكاة والشكاء المرض وثبته بقوله ص ان منهما مهدي هذه الامة

من جهة الحسين عليهما السلام فان ام الباقر ع بنت الحسن المجتبي
فهو ومن يمد من الأئمة عليهم السلام من لسلهما واما على رواية منا
فلا اشكال قوله سم وقلوبا غلغا اى لاذى

البيان

عن عبد الله قال بينما نحن عند رسول الله سم اذ اقبل فتية من بني
هاشم فلما رآهم التوى سم اضرو رقت عيناه وتغير لونه قال ما زال في وجهك
شيئا نكره قال انا اهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وان اهل
بني سباقون من بعدى بلاء وتشريداً وتطريداً حتى يأتى قوم من قبل
المشرق ومعهم رايات سود فيسئلون الخبر ولا يعطونه فيقاتلون فينصرون
فيعطون ماشاءوا (ما سئلوا خـل) ولا يقبلونه حتى يدفعوها الى رجل من
اهل بيتي فيملاها عدلا وقسطا كما ملئت جورا فمن ادرك ذلك منكم
فليتهم ولو جثوا على الثلج

عقد الدرر

عن سهل بن خوشب قال قال رسول الله سم سيكون في رمضان صوت
وفي شوال معمة وفي ذي القعدة يحارب القبائل وعلماته نهب الحاج
وتكون ملحمة بمعنى ويكثر فيها القتل ويسيل فيها الدماء حتى يسيل دماهم
على الجرة حتى يهرب صاحبهم فيأتى بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره
فيقال له ان آيت ضربنا عنقك يرضى به ساكن السماء وساكن الارض
اخرجه الامام ابو عمرو الداني في سنته

﴿ عقد الدرر ﴾

عن ابي سعيد الخدري رضي قال قال رسول الله سنكون بعدى فتن
منها الاخلاص يكون فيها هرب وحرب ثم من بعدها فتن اشد منها كلما قيل
انقضت ثارت حتى لا يبقى بيت من هرب الا دخلته ولا مسلم الا وصلته
حتى يخرج رجلا من عذتي

﴿ عقد الدرر ﴾

عن عوف بن مالك قال آتيت رسول الله ص وهو في خيمة من ادم
فتوضأ وضوءاً مكيناً فقال يا عوف اعدد ستين يدي الساعة قلت او ما
هي يا رسول الله قال موتى فرجت فقال قل احدي فقلت احدي والثانيه
فتح بيت المقدس والثالثه موتان فيكم كقصص الغنم والرابعه افاضة المال
حتى يعطى الرجل مائة دينار فينكل تيسرها وقتة لا يبقى بيت من العرب
الا دخلته وهذه فتنة تكون بينكم وبين بني الاصفر ثم يقدرونكم فيأتونكم
نحت ثمانين غايه نحت كل غايه اثني عشر الف اخرجه البخاري في صحيحه
من حديث عوف بن مالك

﴿ بيان ﴾

الرجم القتل واصله الرمي بالحجارة اى صرت كالمرجوم الذي
لا يستطيع الكلام قوله موتان اى موت بالسيف وموت بالطاعون كما في
بعض الاخبار قوله فينكل تيسرها لم افهم المراد منها والظاهر انها غلط
من قلم النساخ وبنو الاصفر ملوك لروم اولاد الاصفر بن روم بن عيصور

بن اسحق والفايه الرابعه على ما في القاموس

﴿ عقد الدرر ﴾

عن حذيفه رضي الله عنه سمعه يقول ويخ هذه الامه من ملوك جباريه
كيف يقتلون ويخيفون المطيعين الامن انظر طاعتهم قالوا من اتقى يصانهم
بلسانه ويفر منهم بقلبه فاذا اراد الله عز وجل ان يعيد الاسلام عزيزا
قصم كل ذي جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء ان يصلح امة بعد فسادها
فقال ص يا حذيفه لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حتى ياتي رجل من اهل بيتي تجري الملاحم على يده ويظهر الاسلام
لا يخلف الله وعده وهو سريع الحساب قال اخرجه الحافظ ابو نعيم في
صفه المهدي ع قوله

﴿ الباب الثاني ﴾

الاخبار الوارده عن امير المؤمنين ع

﴿ كمال الدين ﴾

احمد بن محمد سعيد بن عقده الكوفي حدثنا احمد بن محمد الدينوري
قال حدثنا علي بن الحسن الكوفي عن عميره بنت اوس قالت حدثني جدتي
الحضر بن الرحمن عن ابيه عن جده صهر بن سعيد عن امير المؤمنين علي
بن ابي طالب ع انه قال يوما لحذيفه بن اليان يا حذيفه لا تحدث الناس
بما لا يعرفون فيطغوا ويكفروا ان من العلم صعبا شديدا محمله لوجهته
الجيال عجزت عن حملها ان علمنا اهل البيت مستنكر يبطل ويقتل روايه

ويساء الى من يتلوه بغير حسد لما فضل الله به عزة الوصي وصي
رسول الله ص وابن الباني ان النبي ص قتل في فبي وامر يده على صدرى
وقال اللهم اعط خليفتي ووصي وقاضى ديني ومنجز وعدى واماتى وولى
حوضى وناصرى على عدوك وعدوى ومفرج الكرب عن وجهى
ما اعطيت آدم من العلم وما اعطيت نوحا من الحلم وابراهيم من العزة
العلية والسماحة وما اعطيت ايوب من الصبر عند البلاء وما اعطيت داود
من الشدة عند مازلة الاقران وما اعطيت سليمان من الفهم اللهم لا تخف
عن على شيئا من الدنيا حتى تجعلها كلها بين عينيه مثل المائدة الصغيرة
بين يديه اللهم اعطه جلادة موسى واجعله فى نسله شبيه عيسى اللهم انك
خليفتي عليه وعلى عترته وذريته العلية المطهرة التى اذهبت عنها الرجس
والنجس وصرفت عنها ملامسة الشيطان اللهم ان بغت قريش عليه
وقدمت غيره عليه فاجعله بمنزلة هرون من موسى اذ قاب عنه موسى
ثم قال يا على كفى ولد قاضل يقتل والناس قيام ينظرون لا يشيرون
فقبحت امة ترى اولاد نبيا يقتلون ظلما وهم لا يشيرون ان القاتل والامر
والشاهد الذى لا يغير كلامهم فى الاثم والامان مشتركون يا بن الباني ان
قريشا لا تشرح صدرها ولا ترضى قلوبها ولا تجرى سنتها بيعة على
وموالاة الا على الكره والعمى والطفان يا بن الباني شبايع قريش
عليها ثم تنكث عليه وتحاربه وتناظره وتزيمه بالعظام ثم يل الحسن وسينكث
عليه ثم يل الحسين فقتله فبلغت امة تقتل ابن بنت نبيا ولا تعزى امة
ولعن القائد لها والمرتب لفاسقها فوالذى نفس على يده لا تزال هذه

الامة بعد قتل الحسين ابني في ضلال وظلمة وعسف وجور واختلاف في الدين
وتغير وتبديل لما انزل الله في كتابه واظهار البدع وابطال السنن واختلاف
وقياس شبهات وترك محكمات حتى تنسلخ من الاسلام وتدخل في العمى
والتلدد والتسكع مالك يا بني امية لا هديتي يا بني امية ومالك يا بني فلان
لك الاتماس في بني فلان الا ظالم مستبد متمرد على الله بالمعاصي قتال
لولدي هناك لست حرمتي فلا تزال هذه الامه جبارين يشكالبون على
حرام الدنيا متغمس في بحار الهلكات وفي اودية الدماء حتى اذا غاب
المتنبيب من ولدي عن عيون الناس وماج الناس بفقدته اوبقته او بموته
اطلعت الفتنة ونزلت البلية والتحت العقية وغلا الناس في ادبارهم واجمعوا
على ان الحجة ذاهبة والامامة باطلة وتخرج الناس في تلك السنة من شيعة
على وتواصيهم التمكن والتجسس عن خلق الحلف فلا يرى له اثر ولا
يمرف له خلف فعند ذلك سبت شيعة على سبها اعدائها وغلبت عليها
الاشرار والفاسق باحتجاجها حتى اذا بقيت الامة وتدهأت واكثرت في
قولها ان الحجة هالكة والامامة باطلة قورب على ان حجتها عليها قائمة
ماشية في طرقها داخله في دورها وقصورها جواله في شرق هذه الارض
وغربها تسمع الكلام وتسلم على الجماعة ترى ولا ترى الى الوقت
والوعد ونداء المنادي من السماء ذلك الى يوم سرور ولدي على
وشيعة على .

بيان

قوله ع ويبطل اي لا يعمل به قوله ويقتل رواية اي لا يروى احد

عنهم شيئاً فكانها قتلت وماتت وعسف عن الطريق يمسف مال وعدل عنه

حَدَّثَنَا النِّعْمَانِيُّ فِي غَيْبَتِهِ

حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ سَعِيدٍ قَالَ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدٍ الدِّينَوْرِيُّ
قَالَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الْحُسَيْنِ الْكُوفِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا عَمِيرَةُ بِنْتُ أَوْسٍ قَالَتْ
حَدَّثَنِي جَدِّي الْحَضِرُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ حِزْمَةَ عَنِ الْحُسَيْنِ
بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ جَدِّهِ عُمَرَ بْنِ سَعْدٍ قَالَ قَالَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ
لَا يَقُومُ الْقَائِمُ حَتَّى تَنْفَقَ عَيْنُ الدُّنْيَا وَتُظْهَرَ الْحُمْرَةُ فِي السَّمَاءِ وَتَلْكَ دُمُوعُ
حِمَّةِ الْعَرْشِ عَلَى أَهْلِ الْأَرْضِ حَتَّى يَظْهَرَ فِيهِمْ أَقْوَامٌ لِاخْلَاقٍ لَهُمْ يَدْعُونَ
لَوْلَدِي وَهُمْ رَأَوْا مِنْ وَلَدِي تِلْكَ عَصَابَةٌ رَدِيَّةٌ لِاخْلَاقٍ لَهُمْ عَلَى الْأَشْرَارِ
مَسَاطِلُهُ وَلِلْجَبَّارَةِ مَفْتَنَةٌ وَلِلْمُلُوكِ مَبِيرَةٌ يَظْهَرُ فِي سَوَادِ الْكُوفَةِ بِقَدَمِهِمْ
رَجُلٌ أَسْوَدُ الْقَوْنِ وَالْقَلْبِ رِثَ الدِّينِ لِاخْلَاقٍ لَهُ مَهْجَنٌ زَلِيمٌ عَتَلُ
تَدَاوُلَتِهِ أَيْدِي الْعَوَامِ مِنَ الْأَمَهَاتِ مِنْ شَرِّ نَسْلِ لَأَسْقَاهَا اللَّهُ الْمَطَرُ مِنْ
سَنَةِ أَظْهَارِ غَيْبَةِ الْمُتَنَبِّئِ مِنْ وَلَدِي صَاحِبِ الرَّايَةِ الْحُمْرَةِ (الْحَضِرَاءُ
خ ل) وَالْعِلْمِ الْأَخْضَرِ أَيُّ يَوْمٍ لِلْمُخْبِتِينَ بَيْنَ الْأَنْبَارِ وَهِيَ تِلْكَ يَوْمَ فِيهِ
صَلِمَ الْأَكْرَادُ وَالثَّرَاءُ وَخَرَابَ دَارُ الْفِرَاعَةِ وَمَسَكَنُ الْجَبَّارَةِ وَمَأْوَى
الْوَلَاةِ الظُّلْمَةِ وَأَمَّ الْبَلَاءِ وَأَخَتِ الْعَارِ تِلْكَ وَرَبِّ عَلَى يَاعْمَرَ بْنِ سَعْدٍ بِقَدَادِ
الْأَلْسِنَةِ اللَّهُ عَلَى الْعَصَابَةِ مِنْ بَنِي أُمِيَّةٍ وَبَنِي قُلَانِ الْحَوْنَةِ الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ
الطَّيِّبِينَ مِنْ وَلَدِي وَلَا يَرْقُبُونَ فِيهِمْ ذِمَّتِي وَلَا يَخَافُونَ اللَّهَ فِيمَا يَفْعَلُونَهُ
بِحَرَمَتِي إِنْ لَبِثَ الْعَبَّاسُ يَوْمًا كَيَوْمِ الطُّمُوحِ وَلَهُمْ فِيهِ صَرْخَةٌ كَصَرْخَةِ

الحبلى الويل لشيعته ولد العباس من الحرب التى فتحت بين نهاوند والدينور تلك حرب صمالك شيعته على يدهم رجل من همدان اسمه على اسم النبي ص منعوت موصوف باعتدال الخلق ونضارة اللون له فى صورته ضحك وفى اشغاره وطب وفى عنقه سلاح فرق الشعر مفاجئ التالى على فرسه كبدر التمام تجلى عنه الغمام يسير بمصابة خير عصابة آوت وقربت ودانت الله بدين تلك الابطال من العرب الذين يلحقون حرب الكريهة والديرة يومئذ على الاعداء ان لعدو يوم ذلك الصليم والاستيصال .

﴿ بيان ﴾

قوله م رث الدين اى لا دين له والهمجين القيم والقتل بضمين مشددة اللام الاكول المتبع الجافى الغليظ والانبار وهيت بلدين بالعراق والصبل الامر الشديد والداهيه والسيف والشرارة جمع شار كقضاة وقاض وهم الخوارج الذين خرجوا عن طاعة الامام بنى فلان بنو العباس وطمعحات الدهر محركة ومسكنة شدائده والمملوك الفقير والضحك بالفتح المعجب والشفر بالضم واحد اشفار العين وهى حروف الاجفان التى يثبت عليها الشعر وهو الهدب والوطف ككثرة شعر الحاجبين والعينين والسطوح الارتفاع والغليج بالتحريك تباعد ما بين اثنا والرمايات

﴿ الشيخ الخلوسي فى غيته ﴾

روى عبده بن محمد بن محمد بن خالد الكوفى منذر بن محمد عن قابوس

عن نصر بن السندی عن داود بن ثعلبة بن ميمون عن ابي مالك
الجهني عن الحارث بن المغيرة عن الاصمعي بن نباته ورواه سعد بن عبد
الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال
عن ثعلبة بن ميمون عن مالك الجهني عن الاصمعي بن نباته قال اتيت
امير المؤمنين ع فوجدته يسكت في الارض فقلت له يا امير المؤمنين مالي
اراك مفكرا تشكت في الارض ارجو منك فيها قال لا والله ما رغبت فيها
ولا في الدنيا قط ولكن تفكرت في مولود يكون في ظهر الحادي عشر
من ولدي هو المهدي الذي علامها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا
تكون له حيرة وغيبة افضل فيها اقوام ويهتدى فيها آخرون قلت يا مولاي
فكم تكون الحيرة والغيبة قال سنة ايام اوستة اشهر اوستة سنين فقلت
وان هذا الامر لكائن فقال نعم كانه مخلوق وانى لك بهذا الامر يا اصمعي
اولئك خيار هذه الامة مع ابرار هذه الفترة قال قلت ثم ما يكون بعد
ذلك قال ثم يفعل الله ما يشاء فان له بدائمات وارادات وظلمات ونهايات

بيان

قال في الرواي التكت ان يضرب في الارض بهضيب ونحوه فيؤثر فيها
وانما حد الحيرة والغيبة بالست مع ان الامر زاد على السمتة لدخول
البداء في افعال الله سبحانه كما اشار ع اليه فيما يكون بعد هذه المدّة بقوله
يفعل الله ما يشاء فان له بدائمات يعني بدائمات بعد بدائمات تخالفها وقدمضي
تحقيق معنى البداء وصره في كتاب التوحيد وارادات يعني ارادات بعد

ارادات تخالفها وقايات ونهايات بنى غاية ونهاية الامر بمدفائة ونهاية لذلك الامر
تخالفان تلك الغاية والنهاية وما بدا على ما قلناه ماورد عنهم عليهم السلام في
وقت ظهور امرهم وما بدا الله في ذلك مرة بعد اخرى كما رواه الثمالى
عن ابي جعفر ع ان الله تعالى وقت هذا الامر في السبعين فلما قتل
الحسين ع اخره الى اربعين ومائة فلما اذعن الحديث رفع التوقيت
عنه ويأتى تمام الحديث عن قريب انتهى كلامه ولا يخفى ان ما ذكره انما
يتم اذا كانت الستة ظرفا للثانية فقط واما اذا كانت ظرفا للحيرة ليس
الا او ظرفا لهما معاً فلا لان هذه الحيرة والثانية والحيرة مما التى يضل بها
قوم ويهتدى بها آخرون لم تقع الى الان لان معنى يضل ويهتدى اى القائل
به يضل ويهتدى لا غيره كما هو صريح بعض الاخبار منها ماورد عن
موسى بن جعفر ع انه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع
عن هذا الامر من كان يقول به انما هي غيبة من الله بمنجن بها خلقه
وقول الصادق ع والله لتكسرن كسر الفخار وان الفخار لا يساد فلا
يسود والله لتكسرن كسر الزجاج وان الزجاج ليعاد فيعود وقوله ع
لا يبقى الا الانذر وقوله ع حتى يشقى من شقى ويسعد من سعد الى غير
ذلك من الاخبار الدالة على ما قلناه قائل وما هنا اشكال آخر وهو ان
التريد في الستة بين اليوم والشهر والسنه لا يقع من الامام ع لانه يعلم
علم ما كان وما يكون الى يوم القيمة ويمكن ان يجاب عن ذلك بوجوده
الاول ان او بمعنى الواو فتكون الحيرة في -ته- الامم وستة اشهر وستة سنين
الثاني ان الحيرة تختلف باختلاف الاماكن ففي بعضها ستة ايام وفي بعضها

سته اشهر وفي بعضها ستة سنين الثالث ان تختلف باختلاف الازمان
شدة وضعفا الرابع ان يكون التردد من الراوى باسقاط قال من الرواية

﴿ الامالى ﴾

اخبرنا الشيخ المفيد ابو علي الحسن بن محمد الطوسي رض قال اخبرنا
والدى رحمه الله قال اخبرنا ابو الحسن علي بن احمد بن عمر بن حمص
المفتري المعروف بابن حماد قال حدثنا محمد بن اسماعيل بن يوسف
السلي قال حدثنا سعيد بن ابي مريم قال اخبرنا محمد بن جعفر بن كثير
قال حدثنا موسى بن عقبه عن ابي اسحق عن عاصم بن حمزة عن
علي ع انه قال ليملاّن الارض ظلما وجورا حتى لا يقول احد الله الا
مستغنيا ثم يأتي الله بقوم صالحين يملونها قسطا وعدلا كما ملئت
ظلما وجورا .

﴿ البحار ﴾

قال سلمان الفارسي رض آيت امير المؤمنين ع خاليا فقلت يا امير
المؤمنين متى القائم من ولدك فتفس الصعداء وقال لا يظهر القائم حتى
يكون امور الصبيان وتضع حق وق الرحمن وينتفى بالقرآن فاذا غلبت
ملوك بني العباس اولى العمى والالتباس اصحاب الرمي عن الاقواس
بوجوه كالتراس وخربت البصرة هناك يقوم القائم من ولد الحسين ع

﴿ بيان ﴾

قوله امور الصبيان لا يبعد سقوط بعض الحروف من القلم والاصل

الامور للصبيان اى الرئاسة والسلطنة قوله ملوك بنى العباس الظاهر
انه مفعول غلبت واصحاب الرمي قاعل والتراس جمع لترس وهى الدرقه
وتشبيه الوجوه بها لصلابتها .

﴿ النعماني في غيبته ﴾

بحدف الاسناد عن ابي الطفيل قال سئل بن الكوى امير المؤمنين
على بن ابي طالب ع من الغضب فقال هيات الغضب هيات موتات
فيهن موتات وراكب الدعبله وماراكب الدعبله مختلط جوفها بوضيها
بمخبرهم بخبر فيقتلونهم ثم الغضب عند ذلك

﴿ بيان ﴾

قوله عن الغضب اى جيش الغضب وهم اصحاب المهدي ع الثلثه
والثلثه عشر كما في غير واحد من الاخبار منها ما في غيبه النعماني عن
جابر قال حدثني من راي المسيب بن نجيه قال وقد جاء رجل الى امير
المؤمنين ع ومعه رجل يقال له ابن الموداء فقال له يا امير المؤمنين ان
هذا يكذب على الله وعلى رسوله ويستشهدك فقال يا امير المؤمنين ع لقد
امرض واحول يقول ماذا فقال يذكر جيش الغضب فقال خلى سيل
الرجل اولئك قوم يأتون في اخر الزمان قزع كقزع الحريف والرجل
والرجلان والثلثه من كل قبه حتى بلغ اسمه اما والله اني لاصرف
اميرهم واسمه ومناخ ركابهم قال ثم نهض وهو يقول باقرا باقرا باقرا
ثم قال ذلك رجل من ذريتي بيقر الحديث بقرا ومنها قوله لابن الكوى

وشيث بن ربه حين دخلا عليه وقالوا حينئذ ان نكون من الفضب قال
ويحكمنا وهل في ولايتي غضب او يكون الفضب حتى يكون من البلاء
كذا وكذا ثم يجتمعون قزما كقزع الحريف والدعبله بالكسر الناقة
السريمة والوضين بطان منسوج بعضه على بعض يشد به الرجل على
البعير كالخزام على السرج قوله ع يخبرهم بخبر لا يبعد ان يراد به موت
خليفه يكون عند موته فرج آل محمد ع كما في رواية ابى بصير عن
الصادق ع بينا الناس وقوف بعرفات اذ امامهم راكب على فاقة ذعبله
يخبرهم بموت خليفه يكون عند موته فرج آل محمد وفرج الناس جميعا

مناقب ابن شهر آشوب

قوله ع في خطبته وان منهم الغلام الاصفر السابق اسمه احمد وينادي
منادي الجرحى على القتل ودفن الرجال وغلبة الهند على السند وغلبة القفص
على السمير وغلبة القبط على اطراف مصر وغلبة اندلس على اطراف
افريقية وغلبة الحبشه على اليمن وغلبة الترك على خراسان وغلبة
الروم على الشام وغلبة اهل ارمينية على ارمينية وصرخ الصارخ
بالعراق وهتك الحجاب وانتفضت العذراء وظهور علم الامين الدجال ثم
ذكر خروج القائم ع

مناقب ابن شهر آشوب

واخبر عن خراب البلدان روى قتاده عن سعيد بن المسيب انه
سئل امير المؤمنين ع عن قوله تم (وان من قرية الا نحن مهلكوها

قبل يوم القيمة (او معذبوها) فقال عم في خبر طويل انتخبنا منه تخريب
سمرقند وجاج وخوارزم واصفهان والكوفة من الترك وحمدان والري
من الديلم وطبرية والمدينة وقارس بالقحط والجوع ومكة من الحبشة
والبصرة وبلغ بالفرق والسند من الهند والهند من بخت وبت من الصين
وبذ شجان صاعاني وكرمان وبعض الشام بسنابك الخيل والقتل والجن
من الجراد والسلطان وسجستان وبعض الشام بالريح وشومان بالطاعون
ومرو بالزمل وهرات بالحيات ونيسابور من قبل القطار النبل واذريجان
بسنابك الخيل والصواعق وبخارا بالفرق والجوع وخلم وبغداد يصير
عاليها سافلها

بيان

يمكن ان يربد من الصواعق المداقع الحادة لمشايتها في الصوت
والاحراق لمناسبة عصفها على سنابك الخيل

كحل الدين

حدثنا محمد بن ابراهيم بن اسحق رضى قال حدثنا عبد العزيز بن
يحيى الحمودى بالبصرة قال حدثنا الحسين بن معاذ قال حدثنا قيس بن
حفص قال حدثنا يونس بن سبير بن ارقم عن ابي سبأ الشيباني عن
الضحك بن مزاحم عن الزناد بن سبرة قال خطبنا امير المؤمنين على
بن ابي طالب ع فحمد الله عز وجل واثى عليه وصلى على محمد
واله ثم قال سلوني ايها الناس قبل ان تهقدوني ثلثا فقام اليه صمعة

بن صوحان فقال يا امير المؤمنين متى يخرج الدجال فقال له عم اقمه
 فقمه فقد سمع الله كلامك وعلم ما اردت والله ما المسؤول عنه باعلم من
 السائل ولكن لذلك علامات وهيئات يقبع بعضها مضا كدوا النمل بالنمل
 فان شئت انباك بها قال نعم يا امير المؤمنين فقال عم احفظ فان علامة ذلك
 اذا امان الناس الصلوة واضاعوا الامانة واستحلوا الكذب واكلوا الربا
 واخذوا الرشا وشيدوا البنيان وباعوا الدين بالدنيا واستعملوا السفهاء وشاوروا
 النساء وقطعوا الارحام واتبعوا الالهواء واستخفوا بالدماء وكان العلم ضعيفا
 والظلم فخرًا وكانت الامراء فجرة والوزراء ظلمة والعرفاء خونة والقراء
 فسقة وظهرت شهادة الزور واستعلن الفجور وقول البهتان والاثم
 والطغيان وحليت المصاحف وزخرفت المساجد وطولت المنارات واكرمت
 الاشرار وازدحمت الصفوف واختلفت القلوب وتقصت اليهود واقترب
 الموعد وشارك النساء ازواجهن في التجارة حرصا على الدنيا وعلت
 اصوات الزناديق واستمع منهم وكان زعيم القوم اردلهم واتقى العاجز
 مخافة شره وصدق الكاذب وأتمن الحائن واتخذت القينات والمعازف
 ولعن آخر هذه الامة اولها وركب ذات الفروج السروج وتشبه النساء
 بالرجال والرجال بالنساء وشهد الشاهد من غير ان يستشهد وشهد
 الاخر قضاء الدمام بغير معرفة وتفقه لغير الدين وآثروا عمل الدنيا على
 الآخرة ولبسوا جلود الضان على قلوب الذئاب قلوبهم انتمن من الجيف
 وامر من الصبر فعند ذلك الوحا الوحا ثم العجل العجل خير المساكن يومئذ
 بيت المقدس وليأتين على الناس زمان يمتي احدهم انه من سكاكه فقام الاصبح

بن نباته وقال يا مير المؤمنين من الدجال فقال الا ان الدجال صايد بن صايد فاشق
من صدقه والسعيد من كذبه يخرج من مدة يقال لها اصبهان من قرية
تعرف ما يهودية عينه اليمنى مـ وحه والعين الاخرى في جبهته تضيق كأنها
كوكب الصبح فيها عاقه كأنها ممزوجة بالدم بن عينيه مكتوب كافر يقره
كل كاذب وامى بخوس البحار ونسر مع الشمس بن يديه جبل من
دخان وخلفه جبل ابيض يرى الناس انه طعام يخرج حين يخرج في قحط
شديد تحته حمار احمر خطوة حماره ميل تطوى له الارض منها لا
ولا يمر بماء الا قار الى يوم القيمة ينادى باعلى صوته بسمع ما بين الحافقين
من الجن والانس والشياطين يقول الاوليائي اما الذي خلق فسوى وقدر
فهدى اما ربكم الاعلى كتب عدو الله انه اعور يعطم الطعام ويمشي في
الاسواق وان ربكم ليس باعور ولا يمشي ولا يزول تعالى الله عن ذلك
علوا كبيرا الا وان اكثر اتباعه يومئذ اولاد الزنا والمحباب الطباية الخضراء
يقتله الله عز وجل ماشاء على عقبه تعرف بعقبه افيق اثنتي عشرة ساعة مضت
من يوم الجمعة على يد من يصلي خلفه المسيح عيسى بن مريم ع الا ان بعد
ذلك الطامة الكبرى قلنا وما ذلك يا مير المؤمنين قال خروج دابة الارض
من عند الصفا معها خاتم سليمان بن داود وعصى موسى ع تضع الخاتم
على وجه كل مؤمن فينطبق فيه هذا مؤمن حقا وتضمه على وجه كل كافر
فيكتب هذا كافر حقا حتى ان المؤمن لينادي الويل لك يا كافر وان
الكافر ينادى طوبى لك يا مؤمن وددت اني كنت مثلك فانوز فوز أعظيما
ثم ترفع الدابة راسها فيراها من بين الحافقين ماذن الله جل جلاله وذلك

بعد طلوع الشمس من مغربها فتد ذلك ترفع التوبة فلا يقبل توبه ولا عمل ينفع (ولا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل او كسبت في ايمانها خيرا) ثم قال ع لا تسألوني عما يصحكون به هذا فانه عهد الى حبيبي رسول الله ص ان لا اخبر به غير عترتي قال النزال بن سبرة فقلت لصمصمة بن صوحان ما عني امير المؤمنين بهذا فقال صمصمة يا بن سبرة ان الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم ع هو الثاني عشر من العترة التاسع من ولد الحسين بن علي عليهم السلام وهو الشمس الطالعة من مغربها يظهر عند الركن والمقام فيطهر الارض ويضع ميزان العدل فلا يظلم احد احداً الخبير

﴿ بيان ﴾

قوله ما السئول عنه باعلم من السائل اي ان هذا الامر لا يعلم به الا الله لكن لخروجه علامات والعرفاء جمع صريف وهو القيم بامور القليلة او الجماعة من الناس الى امورهم ويتعرف الامير منه احوالهم والزعم سيد القوم ورؤسهم والمتكلم عنهم والقينة الامة المنقبة والمعازف الملاهي كالعود والطنبور والقيمان بالكسر الحق والحرمة وليس جلود الظان على قلوب القذآب كناية عن ان الرائي اذا رآهم بحسبهم من التقى والصلاح بمكان وانهم آثروا الآخرة على الدنيا ولكنهم آثروا الدنيا على الآخرة ولا يخشون من الله ولا يخافون منه والتشبيه بقلوب القذآب في عدم الخوف والقمره بالضم لون يميل الى الخضرة اوبياض فيه كدرة يقال حماراقر

واتان قراء قوله الى اوليائي اى اسرعوا الى اوليائي وعن السيوطي وغيره الطليسان شبه الاردية بوضع على الراس والكتفين والظهر وعن ابن الاثير في شرح مسند الشافعي الطليسان يكون على الراس والاكتاف وافيق قرية بين حوران والنور ومنه عقبه افيق

جمال الدين

محمد بن علي ماجيلويه رضى قال حدثنا عمى محمد بن ابي القاسم عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن ابي عمير عن عمر بن اذينة قال ابو عبد الله ع قال اى ع قال امير المؤمنين ع يخرج ابن آكلة الاكباد من الوادى اليابس وهو رجل ريمه وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اثر جدرى اذا رايته حسبته اعور اسمه عثمان وابوه غنيسه وهو من ولد ابي سفيان حتى يأتى ارض ذات قرار ومعين فيستوى على منزلها

بيان

قال في القاموس وجزيرة يابس في بحر الروم ثلاثون ميلا في عشرين وبها بلدة حسنة ولعل المراد من الوادى اليابس ذلك ورجل ريمه اى مرتفع والهامة الراس والجمع هام وربة ذات قرار ومعين قيل هى دمشق والربوة مثلثة الراء الارتفاع من الارض وذات قرار يستقر فيها الماء للعمارة ومعين ماء طاهر جارى وفي الحديث الربوة ذات قرار نجف الكوفة ومعين القرات

﴿ النعماني في غيبته ﴾

احمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا حميد بن زياد الكوفي قال حدثني
 علي بن الصباح المعروف بابن الضحاك قال حدثنا ابو علي بن الحسن
 الحسين (خ ل) محمد الحضرمي قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابراهيم
 بن عبد الحميد عن سعد بن طريف عن الاصمعي بن نبتة عن علي م
 انه قال يأتيكم بعد الحسين والمائة امرآة كفره وامناه خونه وعرقاه
 فسه فتكثر التجار وتقتل الارباح ويقتلوا الربا ويكثر اولاد الزنا وتتناكر
 المعارف وتغمر السباخ وتغظم الالهة وتستكفي النساء بالنساء والرجال
 بالرجال فحدث رجل عن علي ابن ابي طالب ع انه قام اليه رجل حين
 تحدث بهذا الحديث فقال له يا امير المؤمنين وكيف نصنع في ذلك الزمان
 فقال الهرب الهرب فانه لا يزال عدل الله مبسوط على هذه الامة ما لم
 يمل قرائهم الى امرائهم وما لم يزل ابرارهم ينهى فجارهم فان لم يفعلوا
 ثم استدبروا استغفروا (خ ل) فقالوا لا آله الا الله قال الله في امره كذبتم
 لستم بها صادقين

﴿ بيان ﴾

غمره الماء غمرا واغمره غطاء والسباخ الاراضي المالحه وتغظم
 الالهة بسبب اعتقاد تدبيرها للعالم وذكر هذا الخبر في هذا الباب تبعا
 لبعض المحدثين والا فلا ربط له في المقام فتأمل

﴿ النعماني في غيبته ﴾

قال حدثنا محمد بن حاتم في منزله ببغداد في شهر رمضان في سنة سبع وعشرين وثلاثمائة قال حدثني احمد بن مابنداد سنة سبع وثلاثين ومائتين قال لحدثنا احمد بن هلال قال حدثني الحسن بن علي بن فضال قال حدثنا سفيان بن ابراهيم الحميري عن ابيه عن ابي صادق عن امير المؤمنين ع انه قال ملك بني العباس عسر لايسر فيه دوائهم لو اجتمع عليهم الترك والديلم والسند والهند والبربر والطليسان لم يزولوه ولا يزالون يقرعون ويقسمون في غصارة من ملكهم حتى يشذ عنهم مواليهم واصحاب الوئهم ويسلط الله لهم علجاً يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينة الا فتحها ولا ترفع له راية الا اهدعا ولا نعمة الا ازالها الولد لمن ناداه فلا يزال كذلك حتى يظفروا يدفع بظفره الى رجل من عترتي يقول بالحق ويعمل به

﴿ بيان ﴾

العلج بالكسر الرجل من كفار العجم

﴿ النعماني في غيبته ﴾

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين عن علي بن مهزيار عن حماد بن عيسى عن الحسين بن مختار عن عبد الرحمن بن سبابه عن عمران بن ميم عن عباة بن ربيع الاسدي قال دخلت على

امير المؤمنين ع وانا خامس خمسة واصغر القوم سنا فسمعت يقول
حدثني اخي رسول الله ص انه قال اني خاتم الف نبي واثم خاتم الف
وصي وكلفت مالم يكلفوا فقلت ما انصفك القوم يا امير المؤمنين فقال
ليس حيث تذهب بك المذاهب يا بن اخي والله اني لاعلم الف كلمة
لا يملها غيري وغير محمد ص واتهم ليقروا منها آية في كتاب الله
هن وجل وهي (واذا وقع القول عليهم اخرجنا لهم دابة الارض تكلمهم
ان الناس كانوا ائمة لا يوقنون) وما يتدبرونها حق تدبرها الا اخبركم بما اخر
ملك بنى فلان قلنا بلى يا امير المؤمنين قال قتل نفس حرام في يوم حرام
في بلد حرام من قوم من قريش والذي فلق الحب وبرى القسمه ما لهم
ملك بعده غير خمسة عشر ليلة قلنا هل قبل هذا من شيء او بعده من
شيء فقال صبيحة في شهر رمضان تخرج البقضان وتوقض الناس وتخرج
الفتاة من خدرها

﴿ بيان ﴾

قوله اني خاتم الف نبي اي من اهل الشرف والرفعة والاغلاية
اضاع ذلك وهو خاتمهم المراد من النفس الحرام محمد بن الحسن ذو
النفس الزكية كما صرح به غير واحد من الاخبار

﴿ النعماني في غيبته ﴾

علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي قال حدثنا
عبد الله بن محمد الانصاري قال حدثنا ابراهيم بن عبد الله بن العلا قال

حدثنا ابي عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام ان امير المؤمنين صلوات الله عليه حدثنا عن اشياء تكون بعده الى قيام القاسم فقال الحسين وامير المؤمنين متى يظهر الله الارض من الظالمين فقال امير المؤمنين ع لا يظهر الله الارض من الظالمين حتى يسفك الدم الحرام ثم ذكر امر بنى امية وبني العباس في حديث طويل ثم قال اذا قام القائم بخراسان وغلب على ارض كرمان والمثلثان وحاز جزيرة بنى كاوان وقام منا قائم بجيلان واجابته الابروالديلم وظهرت لولدى رايات الترك الاتراك (خ ل) متفرقات في الاقطار والحرمات وكانوا بين حساة وهناسة اذا خربت البصرة وقام امير الامراء بمصر فحكى عليه السلام حكاية طويلة ثم قال اذا جهزت الالوف وسفت الصفوف وقتل الكيش الحروف هناك يقوم الاخر ويثور التائر ويهلك الكافر ثم يقوم القاسم المامول والامام المجهول له الشرف والفضل وهو من ولدك يا حسين لابن مثله يظهر بين الركنين في دريسين باليمن يظهر على الثقليين ولا يترك في الارض دمين طويي لمن ادرك زمانه ولحق اوانه وشهد امامه

❦ بيان ❦

المراد من الدم الحرام محمد بن الحسن والقاسم بخراسان رجل يدعو الناس الى المهدي ع وكرمان معرفة والمثلثان على الظاهر الاسلام والكفر وجزيرة بنى كاوان حول البصرة واهل الابر جماعة في قرب استرباد والديلم هم اهل قزوین وما والاها والحرمات الاماكن المشرفة

وهناؤه كناية عن حروب عظيمة ووقائع كثيرة قوله وقتل الكبيش
الحروف الظاهر ان الكبيش مفعول والحروف فاعل اي يحد القليل المزب
والوضع الشريف والركنين الركن والحطيم الذي هو محل خروجه
والدريس الخلق اي انه م يظهر في توين خلقين بالين وفي نسخة
ذويسير والمراد به والجماعة القليلة وهم الثلثة وثلاثة عشر والثقلان
الجن والانس قوله دمين وفي نسخة شرا وفي نسخة الادنين جمع ادنى
وهم اراذل الناس

﴿ غاية المرام ﴾

عن ابي جعفر محمد بن حرير القمي باسناده عن ابي علي الهاوندي
قال حدثنا القاشاني يني محمد بن احمد القاشاني قال حدثنا محمد بن سليمان
قال حدثنا علي بن يوسف قال حدثني ابي عن الفضل بن عمر عن ابي
عبد الله قال جاء رجل الى امير المؤمنين ع فشكى اليه طول دولة الجور
فقال له امير المؤمنين ع والله لا يكون ما تاملون حتى يهلك المبطلون
ويضمحل الجاهلون ويأمن المتقون وقليل ما يكون حتى لا يكون لاحدكم
موضع قدمه وحتى تكون الدنيا على الناس اهون من الميتة عند صاحبها
فينا اثم كذلك اذ جاء نصر الله والفتح وهو قول ربي عز وجل في
كتابه (حتى اذا استيhs الرسل وظنوا انه قد كذبوا جاءهم نصرنا)

﴿ النعماني في غيبته ﴾

اخبرنا احمد بن محمد بن سجد قال حدثنا علي بن الحسن الديلمي

قال حدثنا محمد واحد ابننا الحسن عن ابيهما عن ثعلبة بن ميمون عن امي
كهس عن عمران بن ميم عن مالك بن ضره قال قال امير المؤمنين
م يا مالك بن ضره كيف انت اذا اختلفت الشيعة هكذا وشبك اصابعه
وادخل بعضها في بعض فقلت يا امير المؤمنين ما عندك من خير قال
الخير كله عندك بقوم قاتلنا فيقدم عليه سبعون (خ ل) فيقدم سبعين
رجلا يكذبون على الله وعلى رسوله فيقتلهم ثم يجمع الله على امر واحد

النعائي في غيبته

حدثنا محمد ابن عمرو بن يزيد بياع السابري ومحمد بن الوليد بن
خالد الحزاز جيعا قال حدثنا حماد بن عثمان عن عبد الله بن سنان قال
حدثني محمد بن ابراهيم بن امي البلاد قال حدثنا امي عن ابيه عن
الاصمغ بن نباته قال سمعت عليا م يقول ان بين يدي القائم من خداعه
يكذب فيها الصادق ويصدق فيها الكاذب وقرب فيها الماحل وفي حديث
وينطق فيها الروبيضة فقلت وما الروبيضة وما الماحل قال اما تقرؤن القرآن
قوله وهو شديد المحال قال يريد المكر فقلت وما الماحل قال يريد المسكار

بيان

الروبيضة تصغير الرابضة وهو الرجل الحقير والمعنى ان الرجل الخامل
الذكر يتكلم في الامور العامة

النعائي في غيبته

اخبرنا علي بن الحسين قال اخبرنا محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن

الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن ابراهيم بن ابي البلاد عن علي بن محمد الاعلم الازدى عن ابيه عن جده قال قال أمير المؤمنين عليه السلام بين يدي القائم موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه وجراد في غير حينه احمر كالدّم قالموت الاحمر فبالسيف والابيض فاطاعون (فبالطاعون خل) وفي غيبة الطوسي بسند اخر مثله

﴿ النعماني في غيبته ﴾

علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى الطوسي عن عبد الله بن موسى الملوي عن عبد الله بن محمد قال حدثنا محمد بن خالد عن الحسن بن المبارك عن ابي اسحق الهمداني عن علي أمير المؤمنين ع انه قال المهدي اقبل اجعد بخدّه خال يكون مبدؤه من قبل المشرق واذا كان ذلك خرج السفيناني فيملك قدر حمل امرئة تسعة اشهر يخرج بالشام فيقاده اهل الشام الا طوائف من المقيمين على الحق يصممهم الله من الخروج معه ويأتي المدينة بجيش جرار حتى اذا انتهى الى بيداء المدينة خسف الله بهم وذلك قول الله عز وجل في كتابه (ولو ترى اذ فرعوا فلا فوات واخذوا من مكان قريب)

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن الحسن قال حدثنا احمد بن ادريس قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزاري الكوفي قال حدثنا اسحق بن محمد الصبري

عن ابي هاشم عن قوات بن احنف عن سعيد بن طريف بن ناصع عن
الاصبح بن نباته عن امير المؤمنين ع انه ذكر القائم ع فقال اما الذين حتى
يقول الجاهل ماله في آل محمد حاجة

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن احمد الشيباني ره قال حدثنا محمد بن جعفر الكوفي
قال حدثني سهل بن زياد الادمي قال حدثني عبد العظيم بن عبد الله عن
الامام محمد بن علي بن موسى بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عليهم السلام عن ابيه عن امير المؤمنين ع قال القائم
منا غيبة امدها طويل كائى بالشيعة يجولون جولان التيم في غيبته يطلبون
المرعى فلا يجدونه الاقرب ثبوت منهم على دينه ولم يقسو قلبه لطول غيبته امامه
فهو موى في درجتي يوم القيمة ثم قال ع ان القائم منا اذا قام لم يكن لاحد
في عقبه بيعة فذلك تخفى ولادته وينيب شخصه

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا ابو سليمان بن هودة بن ابي هراسة الباهلي قال حدثنا ابراهيم
ابن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن صباح
المزني عن الحرث بن حنيفة عن الاصبح بن نباته عن امير المؤمنين ع انه
قال كونوا كالتمحل في الطير ليس شئ من الطير الا وهو يستضمفها ولو
علمت الطيور ما في جوفها من البركة لم تفعل بها ذلك خالطوا الناس
بالسكنم وابدانكم وزايلوهم بقلوبكم واهمالكم فوالذي نفسي بيده

مازرون ما يحبون حتى يتفل بعضهم في وجوه بعض وحتى يسمى بعضهم
بعضا كذايين وحتى لا يبقى منكم او قال من شيعتي الا كالكلحل في العين
او كالملح في الطعام وسأضرب لكم مثلا وهو مثل رجل كان له طعام ففاه
وطيبه ثم ادخله بيتا وتركه فيه ماشاء الله ثم عاد اليه فاذا هو قد اصابه
السوس فاخرجه وفاه وطيبه ثم اعاده الى البيت فتركه ماشاء الله ثم عاد
اليه فاذا هو قد اصابته طائفة من السوس فاخرجه وفاه وطيبه واعاده
ولم يزل كذلك حتى بقيت منه رزمة كرزمه الاندر ولا يضره السوس
شيئا وكذلك انتم تميزون حتى لا يبقى منكم الا عصابة لا يضرها الله

﴿ بيان ﴾

التحل ذهاب العسل وهو قسم من الزنبور والرزمه بالكسر ماشد
في ثوب واحد وهو كناية عن القلة ونذر الشيء ندورا من باب قعد
سقط وشذ والمعنى لم يبق الا اقل القليل فاسئل الله الثبات والعصمة من
الذنوب والمعاصي وان يرزقنا الشهادة بين يديه

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا احمد بن زياد بن جعفر الهمداني روى قال حدثنا علي بن ابراهيم
بن هاشم عن ابيه علي بن سعيد عن الحسين بن خالد عن الامام علي بن
موسى الرضا عن موسى بن جعفر عن ابيه محمد بن علي عن ابيه علي بن
الحسين عن ابيه الحسين بن علي عن ابيه امير المؤمنين علي بن ابي طالب
ع انه قال التاسع من ولدك يا حسين هو القائم بالحق والمظهر لدين

والباسط قد دل قال الحسين فقلت له يا امير المؤمنين وان ذلك لكائن فقال
 عم اى والذى بعث محمد صلى الله عليه واله بالنبوۃ واصطفاه على جميع
 البرية ولكن بعد غيبة وحيرة فلا يثبت على دينه الا المخلصون المباشر
 لروح اليقين الذين اخذ الله عز وجل ميثاقهم بولايتنا وكتب في قلوبهم
 الايمان وايدهم بروح منه

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا محمد بن همام ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور جميعاً عن
 الحسن بن محمد بن جمهور عن ابيه عن سماعة بن مهران عن ابي
 الجارود عن القسم بن الوليد عن الحرث الاعور الهمداني قال قال امير
 المؤمنين ع على المنبر اذا هلك الحاطب وراغ (وزاغ خ ل) صاحب
 العصر وبقيت قلوب تنقلب ومن غصب ومجذب هلك المتنون واضمحل
 المضمحلون وبقي المؤمنون وقليل ما يكون ثلثمائة او يزيدون وتجاهد
 معهم عصابة جاهدت مع رسول الله ص يوم بدر ولم تقتل ولم تمت

﴿ بيان ﴾

قوله م وبقيت قلوب آه اى قلوب الفائين بوجوده المتقلبة عن هذه
 القية الطويلة فمن ماتت على الحق غصب ومن عادل عنها الى الضلال
 مجذب ثم انه ع ذم المستعجلين الذين يستطيون الامد

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا

محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن محمد بن سنان
عن ابي الجارود عن مزاحم العبدى عن عكرمة بن صمصمة عن
ابيه قال كان عليه وآله السلام يقول لا تنفك هذه الشيعة حتى تكون
بمنزلة المعز لا يدري الخاسر على ايها يضع يده فليس لهم شرف يشرفونه
ولا سناد يستندون اليه في امورهم

النعمانى في غيبته

حدثنا علي بن احمد قال عبده بن موسى العلوى عن ابي محمد موسى
بن هرون بن عيسى العبدى قال حدثنا عبد الله بن مسلم بن نعلب قال
حدثنا سليمان بن هلال قال حدثنا جعفر بن محمد عن ابيه عن جده
عن الحسين بن علي عليهم السلام قال جاء رجل الى امير المؤمنين م
فقال له يا امير المؤمنين نبينا بمهديكم هذا فقال اذا درج الدارجون وقل
المؤمنون وذهب المجليون فهناك فقال يا امير المؤمنين بمن الرجل فقال
من بنى هاشم من ذروة طود العرب وبحر مضيضها اذا وردت وبحفو اهلها
اذا اتت ومعدن صفوتها اذا اكتدرت لا يحين اذا المنايا هلمت ولا يجوز
اذا النون اكتتفت ولا ينكل اذا الكماة اسطرعت مشمر مغلوب ضفر
ضرفامة حصد مخدش ذكر سيف من سيوف الله راس قم بشق راسه
في باذخ السوداء وطارز مجده في اكرم المحتد فلا يصرفك عن نبته صارف
طارض ينوص الى الفتنة كل مناس ان قال فسر قائل وان سكت فذو رفاير
(فدو دمار غل) ثم رجع الى صفة المهدي عليه السلام فقال اوسعكم كهفا

واكثركم علما واوصلكم رحما اللهم فاجعل بيته خروجا من القمة واجمع
به شمل الامة فان خار اللهك فاضرم ولا تفتى عنه ان وقت له ولا تحزن
عنه ان هديت اليه هاه واومى بيده الى صدره شوقا الى رؤيته

﴿ بيان ﴾

قوله ثم فهناك جواب الشرط اى هناك يظهر او يقوم والطود الجبل وفاض
الماء قل واضرب والهلع حركة اخش الجزع والمثون الموت وتكنفوه واكتفوه
احاطوا به ونكل نكولا نكص وجين والكمة الشجمان ومشمز كمحدث
ماض فى الامور والضفر على الامر المسنولى عليه وضمر غم بكجفر
وجريال وجرياله الاسد والحصد المستحكم والحشد كثير الحشد وذكر
بالكسر القوى الشجاع الاى والرأس سيد القوم والقم السواد وبذخ
الجبل طال فهو باذخ والسودد المجد والشرف والمحدث الاصل وفاض
تمحرك والجملة صفة للصارف والمر بالكسر الانصاح ولم اجد فى اللغة
رفاير فلهذا غلط من النساخ وفى نسخة دعار جمع دعر ودعر وهو
الفسق والخبث والجلتان الشرطتان صفة للصارف والكهف الملجأ

﴿ الشيخ الطوسي فى غيته ﴾

اخبرنا جماعة عن ابي الفضل الشيبانى عن ابي نعيم نصر بن عاصم
بن المنبهر الممرى عن ابي يوسف يعقوب بن نعيم بن عمر وقرأه
الكاتب عن احمد بن محمد الاسدى عن محمد بن احمد عن اسماعيل بن
عباس عن مهاجر بن حاكم عن معاوية بن سعيد عن

ابى جعفر محمد بن على قال قال لى على بن ابي طالب ع اذا اختلف
رحمان بالشام فهو آية من آيات الله تعالى قيل ثم مه قال ثم رجفة تكون
بالشام يهلك فيها مائة الف يحملها الله رحمة للمؤمنين وعذابا على الكافرين
فاذا كان ذلك فانظروا الى اصحاب البراذين الشهب والرايات الصفرة قبل
من المغرب حتى تهل بالشام فاذا كان ذلك فانظروا خسفاً بقرية من قرى
الشام قال لها خرنا فاذا كان ذلك فانظروا ابن آكلة الاكباد بواد اليباس

﴿ بيان ﴾

البرذون كجر دخل الدابة وهي بهاء جمع براذين والشهب محرقة
بياض يصده سواد المراد بابن آكلة الاكباد الفياثى فانه من بنى امية
وقد تقدم تفسير الوادى اليباس قريبا

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

قراقره عن ابى حاتم عن محمد بن يزيد الادمي ببغداد طاب قال حدثنا يحيى
بن سليم الطائفي نيل بن عباد قال سمعت ابا الطغريل يقول سمعت على بن
ابى طالب ع يقول اظلمت فتة مظلمة عمياء منكشفة لا ينجونها الا البومة
قبل يابا الحسن وما البومة قال القى لا يعرف الناس ما فى نفسه

﴿ البحار ﴾

جعفر بن محمد عن محمد بن الحسين عن بن بزيع عن الاصم عن بن سياه
عن عمران بن ميثم عن عباة الاسدي قال سمعت امير المؤمنين ع يقول كيف
انتم اذا قمتم بلامام هدى ولا علم يرى براء بعضكم من بعض

حَدَّثَنَا الْحَبَّارُ

وجدت بخط المحدث الاخباري محمد بن المشهدي بإسناده عن محمد بن القاسم عن احمد بن محمد عن مشايخه عن سليمان الاعمش عن جابر بن عبد الله الانصاري قال حدثني انس بن مالك وكان خادماً رسول الله ص قال لما رجع امير المؤمنين علي بن ابي طالب ع من قتال اهل التهر وان نزل براتا وكان بها راهب في قلاية وكان اسمه الحباب فلما سمع الراهب المصيححة والعسكر اشرف من قلايته الى الارض فنظر الى عسكر امير المؤمنين ع فاستفزع ذلك ونزل مبادراً فقال من هذا ومن رايس هذا العسكر فقبل له هذا امير المؤمنين وقد رجع من قتال اهل التهر وان فجاه الحباب مبادراً يخطا الناس حتى وقف على امير المؤمنين ع فقال السلام عليك يا امير المؤمنين حقا حقا فقال له وما علمك بالي امير المؤمنين حقا حقا قال له بذلك اخبرنا علمائنا واحبارنا فقال له الراهب وما علمك باسمي فقال اعلمني بذلك حيي رسول الله ص فقال له الحباب مد يدك فانا شهدنا لا اله الا الله وان محمداً رسول الله والمك علي بن ابي طالب وصيه فقال له امير المؤمنين ع وابن تاوي فقال اكون في قلاية لي ههنا فقال له امير المؤمنين ع بمد يومك هذا لا تسكن فيها ولكن ابني ههنا مسجداً وسمه باسم بانيه فبناه رجل اسمه براتا فسمى المسجد براتا باسم البالي له ثم قال ومن اين تشرب يا حباب فقال يا امير المؤمنين من دجلة ههنا قال فلم لا تحفر ههنا عينا او بئراً فقال له يا امير المؤمنين كلما حفرنا بئراً وجدناها مالحة غير عذبة

فقال له امير المؤمنين احفر ههنا بئرًا فحفر فخرجت عليهم صخرة لم يستطيعوا قلعها فقلعها امير المؤمنين فاقطعت عن عين احلى من الشهد والذ من الزبد فقال له يا حباب يكون شريكك من هذه العين اما انه يا حباب ستبني الى جنب مسجدك هذا مدينة وتكثر الجبابرة فيها ويعظم البلاء حتى انه ليركب فيها كل ليلة جمعة سبعون الف فرج حرام فاذا عظم بلائهم سدوا على مسجدك بطلوه ثم وابنه بنين ثم وابنه لا يهدمه الا كافر ثم يتناقذوا فلما ذلك منعوا الحج ثلاث سنين واحرق خضرهم وسلط الله عليهم رجلا من اهل السفح لا يدخل بلدة الا اهلكها واهلك اهلها ثم بعد عليهم مرة اخرى ثم اخذهم القحط والقلة ثلاث سنين حتى بلغ بهم الجهد ثم يعود عليهم ثم يدخل البصرة فلا يدع فيها قائمة الا اسخطها واهلكها واسخط اهلها وذلك اذا عمرت الحيرة وبني فيها مسجد جامع فمئذ ذلك يكون هلاك البصرة ثم يدخل مدينة بناها الحجاج يقال لها واسط فيفعل مثل ذلك ثم توجه نحو بغداد فدخلها عفوا ثم يلتجئ الناس الى الكوفة ولا يكون بلد من الكوفة تشوش الا امر له ثم يخرج هو والذي ادخله بغداد نحو قبري ليبيشه فيلقاها السفيناني فيهزمهما ثم يقتلها ويوجه جيشا نحو الكوفة فيستعبد بعض اهلها ويحبى رجل من اهل الكوفة فيلجئهم الى سور فن لجى اليها امن ويدخل جيش السفيناني الى الكوفة فلا يدعون احدا الا قتلوه وان الرجل منهم ليمر بالدرة المطروحة العظيمة فلا يتعرض لها ويرى الصبي الصغير فيلحقه فيقتله فمئذ ذلك يا حباب يتوقع بعدها هيهات هيهات وامور عظام وفتن كقطع الليل المظلم فاحفظ عنى ما قول لك يا حباب

بيان

قال المجلسي واوردت الخبر كما وجدته سقيا

الجبار

بإسناده عن اسحاق يرفعه الى الاصمغ بن نبيه قال سمعت امير المؤمنين
ع يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني لاني بطرق السماء اعلم من العلماء
ويطرق الارض اعلم من العالم انا يعسوب الدين انا يعسوب المؤمنين وامام
المتقين وديان الناس يوم الدين انا قاسم النار وخازن الجنان وصاحب
الحوض والميزان وصاحب الاعراف فليس منا امام الا وهو عارف
بجميع اهل ولايته وذلك قوله عز وجل (انما انت منذر ولكل قوم هاد)
الا ايها الناس سلوني قبل ان تفقدوني فتشعر برجلها فتة شرقية ولطأ
في حطامها بمد موتها وحياتها وتشب نار الحطب الجزل من ضربى الارض
رافعة ذيلها تدعو يا ويلها لذخله ومثلها فاذا استدار الفلك قلم مات
او هلك باى وادسلك فيؤمئذنا ويل هذه الآية (ثم ردونا لكم الكرة عليهم
وامددناكم باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا) ولقدك آيات وعلامات اولهن
احصار الكوفة بالرصد والحدق وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتمطيل
المساجد اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات حول المسجد الاكبر تهز
القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل النفس الزكية
بظهر الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام وقتل الاشفع صبرا
في بيعة الاصنام وخروج السفيناني براية حمراء اميرها رجل من بني كلب

واثنى عشر الف عنان من خيل السفيناني يتوجه الى مكة والمدينة اميرها رجل من بني امية يقال له خزيمه اطمس العين الشمال على يمينه طفره غليظه يمثل بالرجل لا ترد له رايه حتى ينزل المدينة في دار يقال لها دار ابي الحسن الاموي ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد وقد اجتمع اليه فاس من الشيعة يهود الى مكة اميرها رجل من غطفان اذا توسط القاع الابيض خسف بهم فلا ينجو الا رجل يحول الله وجهه الى قفاه لينذروهم ويكون آمان خلفهم ويومئذ تأويل هذه الاية (ولو ترى اذ فرعوا فلا قوت واحدوا من مكان قريب) ويبعث مائة وثلاثين الف الى الكوفة ويزلون الروحاء والفاروق فيسير منهاستون الفا حتى ينزلوا الكوفة موضع قبر هود ع بالخيل فيه جمون عليهم يوم الزينة وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن الساحر فيخرج من مدينة الزوارة اليهم امير في خمسة آلاف من الكهنة ويقتل على جسرهما سبعين الفا حتى تحمي الناس من الفرات ثلثة ايام من دماء ثنائ الاجساد ويسبي من الكوفة سبعون الف بكر لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل يذهب بهن الى التوبة وهي القرى ثم يخرج من الكوفة مائة الف ما بين مشرك ومناق حتى يقدموا دمشق لا يصدم عنها صادم ذات العماد وقبل رايات من شرق الارض غير معلمة ليست بقطن ولا كتان ولا حرير محتوم في راس القتا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد تظهر بالمشرق يوجد ربحها بالمغرب كالسك الاذقر يسير الرعب امامها شهر حتى ينزلوا الكوفة طالين بدماء ابائهم فينيهم على ذلك اذا قبلت خيل الباني والخراساني

يستيقظان كأنهما فرسا رهان شعث غير جرد اصلا ب نواطى واقداح اذا
 نظرت احدهم برجله باطنه فيقول لاخير في مجلسنا بعد يومنا هذا اللهم
 قانا التائبون وهم الابدال الذين وصفهم الله في كتابه العزيز (ان الله يحب
 التوابين ويحب المتطهرين) ونظرا ثم من آل محمد ويخرج رجل من اهل
 نجران يستجيب الامام فيكون اول النصارى اجابة فيهدم بيعة ويدق
 صليبه فيخرج بالموالى وضغفاء الناس فيسيرون الى التخيبة باعلام هدا
 فيكون يجمع الناس جميعا فى الارض كلها بالفاروق فيقتل يومئذ ما بين
 المشرق والمغرب ثلاثة آلاف يقتل بعضهم بعضا فيومئذ تأويل هذه الآية
 (فما زالت تلك دعواهم حتى جعلناهم حصيدا خامدين) بالسيف وينادى
 منادى فى شهر رمضان من ناحية المشرق عند الفجر يا اهل الهدى
 اجتمعوا وينادى منادى من قبل المغرب بعد ما يضيى الشفق يا اهل الباطل
 اجتمعوا ومن القعدة عند الظهر تتلون الشمس تصفر فتصير سوداء مظلمة ويوم
 الثالث يفرق الله بين الحق والباطل ويخرج دابة الارض وتقبل الروم
 الى ساحل البحر عند كهف الفتية فيبعث الله الفتية من كهفهم مع كلهم منهم
 رجل يقال له مليخا وآخر حملها وهما الشاهدان المسلمان للقائم م



شتر الكلب رفع احد رجليه يقال والحطام ما يحطم من عيدان الزرع
 اذا يبس والقنصل الثار وهو العداوة والحق والهدى يبعث النصارى فيه
 سورة مريم والقدير الموت الفاحش قوله وقتل النفس الزكية من هذا

الخبر وباقي الاخبار التي دلت على ان النفس الزكية تقتل بين الركن والمقام
يظهر ان النفس الزكية اثنان احدهما يتل بظاهر الكوفة والاخر بين الركن
والمقام والطموس الدروس والانعحاء والطفرة الارتفاع وقرس اجرد
قصير الشعر قوله اصلا ب نواطي واقداح الى قوله برجله باطنه لم اجدها معنا
مناسبا للمقام والظاهراتها غلط من النسخ والصحيح هو ما بيأتني في خطبة
الحزبون

﴿ البحار ﴾

بالانناد المتقدم في الباب المذكور عن علقمه بن قيس قال خطبنا
امير المؤمنين ع على منبر الكوفة خطبة الاولوه فقال فيما قال في آخرها
الاواني ضامن عن قريب ومنطلق الى المغيب فارتقبوا الفتنه الامويه
والمملكة الكسرويه واماته ما احياء الله واحياء ما اماته الله واتخذوا صوامعكم
بيوتكم وعصوا على مثل جبر الفضا واذكروا الله كثيرا فذكره اكبر لو
كنتم تعلمون ثم قال وتبنى مدينه يقال لها الزوراء بين دجله ودجيل
والفرات قلو وابتموها مشيده بالجص والاجر من خرقة بالذهب والفضه
واللازورد والمرمر والرخام وابواب العاج والحجيم والقباب والستارات وقد
غلبت بالساج والمرمر والصنوبر والشب وشيده بالقصور وتوات عليها
ملك بنو الشيبان اربعة وعشرون ملكا فيهم السفاح والمقالص والجوح
والحدود والمضفر والمؤثث والتظار والكيش والمهتور والعتار والمصطم
والمستعصب والعلام والرهباني والخلج والسيار والمزف والمكديد

والاكتب والاكتب والوشيم والظلام والمينوق وتعمل القبة القبراء ذات
 الفلاة الحراء وفي عقبها قائم الحق يسفر عن وجهه بين الاقاليم كالقمر
 المضي بين الكواكب النديه الاوان لخروجه علامات عشره اولها طلوع
 الكوكب ذى الذنب ويقارب من الحادى ويقع فيه هرج ومرج شغب
 وتلك علامات الحصب ومن العلامة الى العلامة عجب فاذا اقتضت
 العلامات المشره اذ ذاك يظهر القمر الازهر وتمت كله الاخلاص
 لله على التوحيد

﴿ بيان ﴾

الزور آء بغداد والذى احداثها هو المتصور الدوانيقي واللازورد صبغ ممزوج
 بالذهب على ما قيل والرخام حجر ابيض والعاج الفيل العظيم والمراد عظمه
 والعمره شجر والصنوبر شجر والشيصبان الشيطان وهو كناية عن نبي العباس
 لحبهم وشطنتهم وقائم الحق هو القائم عجل الله فرجه ولم اجده للحادى في الفة
 معنى مناسباً فلمله مصحف وقال انه نجم معروف عند الاهراب والشغب
 تبيح الشر والحصب بالكسر كثرة العشب ورقاهه العيش والقمر الازهر
 كناية عن المهدي ع قوله وتمت كله الاخلاص اى لم يبق في شرق الارض
 وغربها الا موحد لله من وجل

﴿ مناقب ابن شهر اشوب ﴾

ذكره في خطبته المؤلوسه الا واني ضاعن عن قريب ومنطلق للمنيب
 قارهبوا الفتة الامويه والمملكة الكسرويه ومنها فكم من ملاحم وبلاء

متراكم قل علكت بنى العباس بالروح والياس وتبنى لهم مدينة يقال لها
 الزوراء بين دجله ودرجيل ثم وصفها ثم قال فتوالت فيها ملوك بنى
 شيصان اربعة وعشرون ملكا على عدد سنى الكديدة قالو لهم السفاح والمقالص
 والجموح والمجروح وفى روايه المحدثون والمضفر والمأنت والنظار والكبش
 والمهتور والمستظلم والمستصعب وفى روايه المستضعف والعلام والمختطف
 والعلام الزوايدى والمترف والكديد والاكرد وفى روايه والاكتب
 والاكلب والمشرى ولوشيم والصلام والعشون وفى روايه والركاز والعينوق
 ثم الفتة الحمراء والقلادة الغبراء فى عقبها قائم الحق

﴿ بيان ﴾

قد وجدت فى بعض الكتب ان المقاصص المنصور والجموح المهدى والمجروح
 او المحدثون الهادى والمضفر الرشيد والمؤنت الامين والنظار المؤمنون والكبش
 المعصم المهتور والوائق والمستظلم المتصبر والمستصعب المستعين والعلام المعز
 والمختطف المعتمد والعلام المعتضد والمترف المتقى والكدير المقتدر والاكرد القاهر
 والاكلب المتقى والمشرى الراضى ولوشيم المكتنى والظاهر ان ذلك اجتهاد
 من المفسر وامل منشاء غلبة كل صفة فى الموصوف الذى طبقها عليه ولم
 يذكر الظلام والعشون والركاز والعينوق

﴿ الكافي ﴾

احمد بن محمد الكوفى عن جعفر بن عبد الله الحميدى عن ابي رددح
 فرج بن قرة عن جعفر بن عبد الله عن مسعدة بن صدقة عن ابي عبد الله

ع قال خطب أمير المؤمنين بالمدينة فحمد الله وأثنى عليه وصلى على النبي
ص ثم قال أما بعد فإن الله تبارك وتعالى لم يقسم جباري دهر الأمن بعد
تمثيل ورثاء ولم يجبر كسر عظم من الأمم إلا بعد ازل وبلاء أيها الناس
في دون ما استقبلتم من خطب واستدبرتم من خطب معتبر وما كل ذي
قلب بلييب ولا كل ذي سمع بسميع ولا كل ناظر عين ببصير عباد الله
احسنوا فيما بينكم النظر فيه ثم انظروا إلى هرات من قد أقاده الله بعلمه
(بعله خل) كانوا على سنة من آل فرعون أهل جنات وعيون وزرع ومقام
كريم ثم انظروا بما ختم الله لهم بعد النظرة والسرور والأمر والتهيؤ ولن
صبر منكم العاقبة والله في الجنان مخلدون والله عاقبة الأمر يا عجبا وما لي
لا أعجب من خطأ هذه الفرقة على اختلاف حججها في دينها
لا يفتقون أثره ولا يفتقدون بعمل وصي ولا يؤمنون بنبي ولا يعفون عن
عيب المعروف فيهم ما عرفوا والشكر عندهم ما أنكروا وكل امرئ منهم
إمام نفسه أخذ منها فيما يرى يرى وثبقات وأسباب محكمات فلا يزالون
يجورون ولن يزدادوا إلا خطأ لا ينالون قربا ولن يزدادوا إلا بعدا من الله عز
وجل والناس بعضهم ببعض وتصدق بعضهم لبعض كل ذلك وحشة لما ورث النبي
الأمي ص ونفروا معادى إليهم من أخبار قاطر السموات والأرض أهل خسرات
(حسرات خل) وكفر (وكهوف خل) وشبهات وأهل عشوات وضلالة وريبة
من وكله الله إلى نفسه ورأيه فهو مؤمن عند من جهله غير أنهم عند من لا
يمرقه فما أشبه هؤلاء بلا إمام قد غاب عنها دعائها وأسفا من فعلات
شيعي (شيعتا خل) من بعد قرب مودتها اليوم كيف يستذل بعدى بعضها

بعضا وكيف يقتل بعضها بعضا المشتة غذا من الاصل التازلة بالفرع
المؤلفة الفتخ من غير جهة كل منهم آخذ بضن ابن مامال الفصن
مال معه مع ان الله وله الحمد سيجمع هؤلاء لشر يوم لبني امية كما
يجمع قزع الحريف يؤلف الله بينهم ثم يحطهم ركاما كركام السحاب
ثم يفتح لهم ابوابا يسئلون من مستأجرهم كسبل الجنتين سيل العرم
حيث بحث عليه قاره فلم يثبت عليه اكمة ولم يرد سنته رض طويذعذهم
الله في بطون اودية ثم يسلكهم يتاييح في الارض ياخذهم من قوم حقوق
قوم ويمكس بهم من قوم لدار قوم تشريد البني امية ولكي يقتصبوا ما اغتصبوا
يضضع الله بهم ركنا وينقض بهم طي الجنادل من ادم ويملاهم بطنان
الزيتون فوالذي فلق الحب وبرى التسمه ليكون ذلك وكانى اسمع
سهيل خيلهم وطعم طمة رجالهم وايم الله ليدوبن ما في ايديهم بعد العلق
والتمكين في انبلاد كما تذوب الاليه على النار من مات منهم مات ضالا
والى الله عز وجل بقضى منهم من درج وينوب الله عز وجل على من تاب
ولعل الله يجمع شيعتي بعد الشت لشر يوم لهؤلاء وليس لاحد على الله
عز ذكره الخير بل لله الخير والامر جميعا ايها الناس ان المتحلين
للامامه من غير اهلها كثير ولا تحاذلوا من مرالحق ولا تنهوا عن توهين
الباطل لم ينجتج عليكم من ليس مثلكم ولم يقو من قوى عليكم
وعلى هضم الطاعة وازوائها عن اهلها لكن نهم كما فاهت بنوا اسرائيل
على عهد موسى ولمعمرى لتضاعفن عليكم السيئة من بعدى اضاعاف ما فاهت
بنوا اسرائيل ولمعمرى ان لو قد استكملتم من بعدى مدة سلطان بنى امية

لقد اجتمعتم على سلطان الداعي الى الضلالة واحيتم الباطل وخلفتم الحق وراء ظهوركم وقطم الاذن من اهل بدو ووحطم الابد من ابناء الحرب لرسول الله ص وامرئ انملوقد ذاب ما في ايديهم لدني التمجيس للجزاء وقرب الوعد واتقصت المدة وبدى لكم التجم ذو الذنب من قبل المشرق ولاح لكم القمر المنير فاذا كان ذلك فراجعوا التوبة واعلموا انكم ان اتبستم طالع المشرق سلك بكم منهاج الرسول ص فتداوتم من السمى والسمم والبكم وكفتم مؤنة الطلب والتصف ونبتتم الثقل الفلوح من الاعناق ولا يبعد الله الا من ابي وظلم واعتسف واخذ ما ليس له (وسيعلم الذين ظلموا اى عقاب يتلقون)

بيان

قال في الراي بيان الازل الشدة والضيق فيما يضيقكم النظر فيه اى بهكم وفي بعض النسخ يتيكم بالحجج القين وهو تصحيف اقاده الله من القود فانه قد اصابوا دماء ينبر حق والاقتصاص الاقضاء والاتباع فيما يرى من الراي وهذا نص في المنع عن الاجتهاد في الاحكام الشرعية واستنباطها من المتشابهات بالراي وترك النصوص ولعله م اراد بالاصل الامام الحق والفرع اولاده المدعين للامامة وبالفتح ظهور دولة الحق وبالفتن كل مدع منهم والقرع بالقاف ثم الزائم العين المهلة قطع السحاب وانما خص الحريف لانه اول الشتاء والسحاب يكون فيه متفرقا غير مترام ولا مطبق ثم يجتمع بعضه الى بعض بعد ذلك كذا في التبايه والركام المتراب

بعضه فوق بعض من مستأرم اى محل انبائهم وتهجمهم وكانه اشارهم
 بذلك الى قتله ابي مسلم المروزي واستعماله لابي امية وانما شبههم بسبل الحرم
 لتخريبهم البلاد واهلها الذين كانوا يخفض ودعه واريد بالجتين جماعة
 من النساءين جماعة عن يمين بلدتهم وجماعة عن شمالها روى انها كانت
 انصب البلاد واطيها لم تكن فيها طاعة ولا هامة وفسر الحرم تارة بالصعب
 واخرى بالمطر الشديد واخرى بالجرذ واخرى بالوادى واخرى بالاحباس
 التي تنحى في الاودية ومنه قيل انه اسطرخ اهل سبيل انا اضيف السبل
 الى الجرذ لانه قب عليهم سدا ضربته لهم بلقيس فقتت به الماء وترك
 فيه قبا على مقدار ما يحتاجون اليه او السنة التي عقدت
 سدا على انه جمع حرمه وهى الحجارة المرصومة وكان ذلك بين عيسى
 ومحمد صلى عليه وآله والا كنه التل والرض الفخ الجريش واللود الجبل
 وفي بعض النسخ ومن طوله لصاد المهمة فيكون بمعنى الاتاق والضم والشد
 ولعله الصواب والمجرد في سقته يرجع الى السبل والى الله تعالى والذعد عنه
 بالذالين المعجمتين والمبينين المهملين التفريق والتشديد والتفريق والتضع
 الهدم والازلال والادم دمشق والاسكندرية ويقال للحجارة تنصب علماء في المقام
 وبطنان جمع بطن وهو الفاض من الارض وزيتون مسجد دمشق او جبال
 الشام والطلعة في الكلام ان يكون فيه عجمه يقضى منهم من درج اى يرجع
 من مات والازواء الصرف والقادح الثقل الصعب ولعل طالع المشرق كناية
 عن القائم صلوات الله عليه انتهى اقول وانما كنى بطالع المشرق عن المهدي
 محمداً فرجه لانه يظهر في مكة وهى شرقية ولاه في مقابلة الدجال والسفالي

قَاتِمَا يُطْلَعَانِ مِنَ الْمَغْرِبِ وَالْقَدَى يَدُلُّ عَلَى أَنَّهُ كُنْيَاهُ عَنِ الْقَائِمِ قَوْلُهُ
عَمَّ وَاعْمُرِي إِنْ لَوْ قَدْ ذَابَ مَا فِي أَيْدِيهِمْ أَيْ أَيْدَى أَعْدَائِهِمِنَ الشُّوْكَ وَالسَّلَاطَةِ
لَدَلَّى التَّمَحِيصِ الْجَزَاءُ وَقُرْبُ وَعْدَانِهِ الْقَدَى أَوْ عَدْبِهِ فِيهِ سَمٌّ بِأَنَّهُ يُظْهِرُ
دِينَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَيُطْهِرُ الْأَرْضَ مِنْ أَعْدَائِهِمْ بِقِيَامِهِ وَجَمَلُ عِلَامَةٍ
عَلَى ذَلِكَ طُلُوعُ النُّجُومِ ذِي الْقَلْبِ كَمَا دَلَّ عَلَيْهِ غَيْرُ وَاحِدٍ مِنَ الْأَخْبَارِ

الشيخ الطوسي في غيبه

الفضل بن أبي نجران عن محمد بن سنان عن أبي الجارود عن محمد بن
بشير عن محمد بن الحنفية قال قلت له قد طال هذا الأمر حتى متى قال
خبرك راسه ثم قال انى يكون ذلك ولم يضر الزمان انى يكون ذلك ولم
يجفوا الاخوان انا يكون ذلك ولم يظلم الساطان انى يكون ذلك ولم
يقم الزنديق من تزوين فيهلك ستورها ويكفر صدورها ويفير سورها
ويذهب ببهجتها من فرمته ادر كد من حارب قتلها ومن اعزله افتقر ومن تابعه
كفر حتى يقوم باكيان بك يبكي على دينه وبك يبكي على دنياه

الظهير في له راجع الى ابيه امير المؤمنين ع وعن الزمان اى البسنا
الزمان الصعب علائق القل والمعائب

البحار

قال امير المؤمنين عليه السلام يأتى على الناس زمان لا يقرب فيه
الا الماحل (الماجن خل) ولا يطرف فيه الا الفاجر ولا يضعف فيه الا المنصف
يمدون الصدقه فيه غرما وصلة الرحم منا والسياده استطاله على الناس

فمنذ ذلك يكون السلطان بمشورة الاماء وامارة الصبيان وتدير
الحصيان

بيان

الحل الكيد والمكر ومجن مجونا سلب وغلف ومنه الما جن لمن لا يبالي
قولا وقملا كانه سلب الوجه وهذا على نسخة الما جن قوله ولا يطرّف فيه
اي لا يستملح فيه والفرم الهلاك والاستطالة التكبر على الناس والحصيان
جمع حصي وهو الذي تسد حصيته

كشف الاستار

اخرج ابو محمد الفضل بن شاذان التيسابوري المتوفى في حجة ابي
محمد الحسن العسكري والد الحجة ع في كتابه في الغيبة حدثنا الحسن بن
عجوب عن علي بن رباب قال حدثنا ابو عبد الله ع حديثا طويلا عن
امير المؤمنين ع انه قال في آخره ثم يقع التدابر في الاختلاف بين امراء
العرب والمجم فلا يزالون يختلفون الى ان يصير الامر الى رجل من ولد
ابي سفيان الى ان قال ع ثم يظهر امير الامر وقاتل الكفرة السلطان
المأمول الذي تخير في غيبته العقول وهو التاسع من ولدك يا حسين يظهر
بين الركنين يظهر على الثقلين ولا يترك في الارض الا دين طوبى للمؤمنين
الذين ادركوا زمانه وحلقوا اوانه وشهدوا امامه ولاقوا اقوامه

بيان

التدابير القاطع قوله الى رجل المراد به عثمان بن عيسى قاته من ولد ابي
سفيان والادنين جمع دني وهو الساقط الضعيف

البحار

عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن اسحاق برفعه الى الاسبق
بن نباه قال سمعت امير المؤمنين ع يقول للناس سلوني قبل ان تفقدوني
لاني يطرق السماء اعلم من العلماء وبطرق الارض اعلم من العالم انا
يسوب الدين انا يسوب المؤمنين وامام المتقين وديان الناس يوم الدين انا
قاسم النار وخازن الجنان الى ان قال فاذا استدار الملك قلم مات او هلك
بأي واد سلك فيومئذ تأويل هذه الآية (ثم رددوا لكم الكرة عليهم وامدوكم
بأموال وبنين وجملتانكم اكثر نفيرا) ولذلك الآيات وعلامات اولهن احصار
الكوفة بالرصد والحدق وتخريق الزوايا في سكك الكوفة وتطميل المساجد
اربعين ليلة وكشف الهيكل وخفق رايات ثلاثة حول المسجد الاكبر تهز
القاتل والمقتول في النار وقتل سريع وموت ذريع وقتل النفس الزكية بظلم
الكوفة في سبعين والمذبوح بين الركن والمقام الحديث

بيان

قوله م احصار الكوفة بالرصد يعني انهم يعملون عليها حفظة ورقية
يرصدون بها العدو خوفا من الهجوم عليهم قوله م تخريق الزوايا يمكن

ان يكون ان كل زاوية تكون في طرق الكوفة تهدم وتغرق لئلا تكون مكنة
يستر بها العدو فان الزوايا غالبا تكون محلا للاسرار والمكيدة وهذا على
تقدير صحة الزوايا كما في الرواية الا انه انشأ الله واما على تقدير الراجح
كما في رواية اخرى على ما في مشارق الانوار فظاهر واليهكل يتقصر
فيه سورة مريم وكشفه كناية عن ظهور الكفر على الاسلام والمسجد
الاكبر مسجد الكوفة والذريع الفاحش والمذبح هو محمد بن الحسن كاسر

﴿ البحار ﴾

ذكر خطبة لامير المؤمنين م تسمى المخزون وهي طويلة اخذت منها
موضع الحاجة واستقت السند خوف الاطالة قال م ان امرنا صعب مستصعب
لا يحمله الا ملك مقرب او نبي مرسل او عبد امتحن الله قلبه للايمان
لايى حديثنا الاحصون حصينة او صدور امته او احلام رزينة يا محبا كل
المعجب بين جمادى ورجب فقال رجل من شرطه الخميس ما هذا المعجب
يا امير المؤمنين قال ومالي لا اعجب وسبق القضاء فيكم وما تفقهون الحديث
الاصوات يئهن موثات حصد نبات وتثر اموات واعجبا كل المعجب
بين جمادى ورجب قال ايضا رجل يا امير المؤمنين ما هذا المعجب الذي
لا تزال تمسج منه قال ثكلتك الاخرى مه واي عجب يكون اعجب منه اموات
يضربون هام الاحياء قال انى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال والذي فلق
الحبة وبرى النسمه قاني النظر قد تخللوا سكك الكوفة وقد شهبوا
سبوفهم على مناكبهم يضربون كل عدو لله ولرسوله وللمؤمنين وذلك قول

الله ثم (يا أيها الذين آمنوا لا تتولوا قوما غضب الله عليهم قد يئسوا من
 الآخرة كما يئس الكفار من أصحاب القبور) (يا أيها الناس سلوني قبل ان تفقدوني
 اني بطرق السماء اعلم من العالم بطرق الارض انا يصوب الدين وقاية
 السائقين ولسان المتقين وخاتم الوصيين ووارث النبيين وخليفة رب العالمين
 انا قسم اتار وحاظر الختان وصاحب الحوض وصاحب الاشراف وليس
 منا اهل البيت امام الاطراف بجميع اهل ولايتهم وذلك قول الله تبارك وتعالى
 (اما انت منذر ولجميع قوم هاد الآية) يا أيها الناس سلوني قبل
 ان تدعوني فارجعها فتنه شرعية واصلاً في حطامها بعد موت وحياة
 او تشب نار الحطب الجزل فربى الارض رافعة ذيلها تدعسوا
 ياويلها بذحلها او مثلها فاذا استدار الفلك قلت مات او هلك باي واد
 سلك فيومئذ فاولى هذه الآية (ثم ردونا لكم الكرة عليهم وامددناكم
 باموال وبنين وجعلناكم اكثر نفيرا) ولذلك آيات وعلامات اولها احصاء الكوفة
 بالرصد والحدق ونحريق الزوايا سلك الكوفة وتعتيل المساجد اربعين ليلة
 ونحرق رايات ثلاث حول المسجد الاكبر يشبهن بالمهدي القاتل والمقتول في النار
 وقتل كثير وموت ذريع وقتل النفس الزكية يظهر الكوفة في سبعين والمذبوح
 بين الركن والمقام وقتل الاسبغ المضفر صبرا في بيعة الاصنام مع كثير من
 شيطين الالاس وخروج السفاني براية خضراء وصايب من ذهب
 اميرها رجل من كلب واتى عشر المبعث من خيل السفاني متوجها الى
 مكة والمدينة اميرها احد من بني امية يقال له خزيمه اطمس العين الشمال
 على عينه طفره ميل بالدينيا فلا ترد له راية حتى ينزل المدينة فيجمع رجلا

ونساء من آل محمد ص فيحبسهم في دار بالمدينة يقال لها دار ابى الحسن
الاموى ويبعث خيلا في طلب رجل من آل محمد ص قد اجتمع عليه رجال
من المستضعفين بمكة اميرهم رجل من غطفان حتى اذا توسطوا الصفاح
الابيض بالبيداء يخسف بهم فلا يجيئون منهم احد الا رجلا واحدا يحول الله وجهه
في قفاه لينذرهم وليكون اية لمن خلفه فيومئذ تاويل هذه الاية (ولو ترى
اذ فرغوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب) ويبعث السفينى مائة وثلاثين
الف الى الكوفة فينزلون بالروحاء والفاروق وموضع مريم وعيسى عليهما
السلام بالقادسية ويسير منهم ثمانون الفا حتى يتقوا الكوفة موضع قبر هود
ع بالتحفة فيهمجموا عليهم يوم الزينة وامير الناس جبار عنيد يقال له الكاهن
الساحر فيخرج من مدينة يقال لها الزوراء في خمسة الاف من الكهنة ويقتل على
جسر هاسبعين الفا يحمى الناس الفرات ثلاثة ايام من الدماء وتقتل الاجسام
ويسبي من الكوفة اباكرا لا يكشف عنها كف ولا قناع حتى يوضعن في المحامل
يزلف بهن الثوب وهى الضريين ثم يخرج من الكوفة مائة الف بين
مشرك ومنافق حتى يضربون دمشق لا يسد هم عنها صاد وهى ارم ذات
العماد وقيل رايات مشرق الارض ليست بقطن ولا كتان ولا حرير
مختمة فى راس القنا بخاتم السيد الاكبر يسوقها رجل من آل محمد ص
يوم تطير بالمشرق يوجد ريحها بالمغرب كالمسك الاذفر يسير الرعب امامها
شعرا ويخلف ابناء سعد الشقاء بالكوفة طالين بدماء ابائهم وهم ابناء
الفسقة حتى تهجم عليهم خيل الحسين ع يستبقان كأنهما فرسا رهان شعث غبر
اصحاب بواكى وقوارح اذ يضرب احدهم برجله باكية يقول لا خير في مجلس بعد

يومنا هذا اللهم قاتل التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون فهم الابدال
 القدين وصفهم الله عز وجل ان الله يحب التوابين ويحب المتطهرين والمطهرون
 نظراهم من آل محمد ومن يخرج رجل من اهل نجران راهب مستجيب الامام
 فيكون اول التصارى اجابة ويهدم صومته ويدق صليها ويخرج بالموالى
 وضمه فاء الناس والحيل فيسيرون الى النخيلة اعلام هدى فيكون يجمع الناس
 جميعا من الارض كلها بالفاروق وهى بحجة امير المؤمنين وهى ما بين البرس
 والفراة فيقتل يومئذ قبا بين المشرق والمغرب ثلثة آلاف من اليهود والنصارى
 فيقتل بعضهم بضافي يومئذ تأويل هذه الآية (فازالت تلك دعواهم حتى جعلناها
 حصيدا خامدين) بالسيف وتحت ظل السيف ويخلف من بنى اشهب الزاجر
 الحفظ فى اناس من غير ابيه هاربا حتى ياتون سبطرى عودا بالشجرة
 فيومئذ تأويل هذه الآية (فلما احسوا باننا اذا هم منها يركضون لا تركضوا
 وارجعوا الى ما اترقم فيه ومساكنكم لملكم تسلون) ومساكنهم
 الكنوز التى غلبوا من اموال المسلمين ويأتينهم يومئذ الحسف والقذف
 والمسح فيومئذ تأويل هذه الآية (وماهى من الظالمين ببعد) وينادى مناد
 فى رمضان من ناحية المشرق عند طلوع الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا
 وينادى من ناحية المغرب بعد ما تنيب الشمس يا اهل الهدى اجتمعوا
 ومن القذف عند الظهر بعد تكور الشمس فتكون سوداء مظلمة واليوم
 الثالث يفرق بين الحق والباطل بخروج دابة الارض وتقبل الروم الى
 قرية بساحل البحر عند كهف الفقيه ويبعث الله الفتيمة من كهفهم اليهم
 رجل يقال له عليخا والاخر كسليمان وهم الشهداء المسلمون للقائم

فيبعث احد الفتية الى الروم فيرجع بغير حاجة ويبعث بالآخر فيرجع
 بالفتح فيومئذ تأويل هذه الآية (وله اسلم من في السموات والارض طوما
 وكرها ثم يبعث الله من كل امة فوجا ليرهم ما كانوا يوعدون) فيومئذ
 تأويل هذه الآية (ويوم نبعث من كل امة فوجا ممن يكذب بايمانهم يوزعون)
 والوزع خفقان افتدتهم ويسير الصديق الاكبر براه الهدى والسيوف
 ذى الفقار والمقصود حتى ينزل ارض الهجرة مرتين وهي الكوفة
 فيهدم مسجدها وينيه على بنائه الاول ويهدم مادونه من دور الجبابرة
 ويسير الى البصرة حتى يشرف على بحرها ومنه التابوت وعصى موسى
 فيعزم عليه فيزفر في البصرة زفرة فتصير بحرا لجا لا يبقى فيها غير مسجدها
 كجؤجؤ السفينة على ظهر الماء ثم يسير الى حرور حتى يحرقها ويسير
 من باب بنى اسد حتى يزفر زفرة في قبف وهم وزغ فرعون ثم يسير
 الى مصر فيصعد منبره فيخطب الناس فتسبشش الارض بالعدل والتملى
 السماء قطرها والشجر ثمرها والارض نباتها وتزين لاهلها وتأمين
 الوحوش حتى ترتى في طرف الارض كأنعامهم ويهذف في قلوب المؤمنين العلم
 فلا يحتاج مؤمن الى ما عند اخيه من علم فيومئذ تأويل هذه الآية (يقضى الله كلامه
 منه) وتخرج لهم الارض كنوزها ويقول القائم كلوا هنيا بما اسلفتم في الايام الخالية
 فالسعدون يومئذ اهل صواب الدين اذن لهم في الكلام فيومئذ تأويل هذه الآية
 (وجاء ربك والملك صفاصفا) فلا يقبل الله يومئذ الا دينة الحق الا الله الدين
 الخالص فيومئذ تأويل هذه الآية (اولم يروا اننا نسوق الماء الى الارض
 الجرز فنخرج به زروا تأكل منه انعامهم وانفسهم ان لا يبصرون ويقولون

متى هذا الفتح ان كنتم صادقين قل يوم الفتح لا ينفع الذين كفروا
 ايمانهم ولا هم ينصرون فاعرض عنهم وانتظر انهم منتظرون) فيمكث
 فيما بين خروجه الى يوم موته ثلثمائة سنة ونيف وعدة اصحابه ثلثمائة
 وثلاثة عشر منهم تسعة من بنى اسرائيل وسبعون من الجن ومائتان
 واربعه وثلاثون منهم سبعون الذين غضبوا للنبى ص اذ هجم مشركوا
 قريش فطلبوا الى نبى الله ان يأذن لهم في اجابتهم فاذن لهم حيث نزلت
 هذه الآية (الا الذين آمنوا وعملوا الصالحات وذكروا الله كثيراً وانتصروا
 من بعد ما ظلموا وسيعلم الذين ظلموا اى منقلب ينقلبون) وعشرون من
 اهل اليمن منهم المقداد بن الاسود ومائتان واربعه عشر الذين كانوا
 بساحل البحر بمائلى عدن فبعث اليهم نبى الله برسالة فاتوا مسلمين ومن
 اماء الناس القان وثمان مائه وسبعة عشر ومن الملائكة اربعون الفسا
 من ذلك من المسومين ثلثة الاف ومن المردفين خمسة الاف فجميع اصحابه
 عليه السلام سبعة واربعون الفا ومائة وثلاثون من ذلك تسع رؤس
 مع كل راس من الملائكة اربعة الاف من الجن والانس عدة يوم بدر
 فيهم يقاتل والاهم ينصر الله وبهم ينصر وبهم تقدم النصر ومنهم نظره
 الارض

﴿ بيان ﴾

الهمام جمع هامة وهى الرأس قوله قبل ان تشرع اى تأتى برجلها
 على جهة المجاز قوله اولشب عطف على تشرع ورافعة حال من الفتنة

والقحل الوتر والقذى اظن الى رأيت نسخة اورواية اخرى بدجة وهو
الانسب في المقام فتأمل وقد تقدم تفسير الرصد الى قوله والمذبح في
الرواية السابقة والطفرة بالفتح نقطة حمراء من الدم تحدث في العين
من ضربة وتعوها وغطفان محركة حتى من قيس والصفح موضع والروحاء
بلدة من رجة الشام من نهر عيسى والفاروق محجة أمير المؤمنين بين
البرس والفرات قوله لا يكشف عنها كف الح كناية عن ستره قوله
يزلف بين أي يقارب بين والمراد من السيد الأكبر رسول الله ص
قوله يسوقها رجل المراد به المهدي ع قوله ويخلف أبناء سعد الشقاء
الظاهران أبناء سعد قاعل والشقاء مفعول قوله يستبقان يمكن ان يكون
الضمير طائد الى خيل المهدي ع وخيل الحسين ع ولم اجد لبواكي مضافا
مناسبا للمقام فقلعه مصحف بوازل لمناسبة عطف القوارح عليها قال
المجلسي رض كتبها كما وجدت وفيها نقص حروف قد صححت بعض
اجزائها من بعض مؤلفات بعض اخواننا ومن الاخبار الاخر والقوارح
جمع قارح وهو من ذى الحافر بمزلة البازل من الابل وذلك في خامس
سنة وليس بعده سن يسمى وبأكي مفعول يضرب والضمير المجرور في بأكي
طائد الى الحسين ع على الظاهر ولم اجد سبطرى وانما وجدت سطرى بلدة
بالشام ويمكن ان تكون الباء زائدة والعود الالتجاء والمحصرة ما يتوكان
عليها من عود ونحوه وهذه الخطبة من جملة الادلة الدالة على الرجعة

خطبة الافتخارية مشارق الانوار

عن الاصمعي بن نباه قال خطب امير المؤمنين ع فقال في خطبته انا
 اخو رسول الله ووارث علمه ومعدن حكمته وصاحب سره وما تزل الله
 حرقا في كتاب من كتبه الا وقد صار الى وزاد لي علم ما كان وما يكون الى
 يوم القيمة الى ان قال انا صاحب الرعد الاكبر انا صاحب البحر الاكبر انا
 ملكم الشمس انا الصاعقة على الاعداء انا غوث من اطاع من الوري والله يرى
 لاله غيره الا واربابا بطل جولة ولحق دولة واني ظاعن عن قريب فارتقبوا
 الفتنة الاموية والدولة الكسروية ثم قبل دولة بنى العباس بالفزع والباس
 وتبنى مدينته يقال لها الزوراء بين دجلة ودجيل والفرات ملعون من
 سكنها منها يخرج طينة الجبارين تمل فيها القصور وتسبل الستور
 ويتعاملون بالكر والفجور فيتداولها بنوا العباس ٤٢ ملكا على عدد سني
 الملك ثم الفتنة الثبراء والقلادة الحمراء في عقبها قائم الحق يسفر عن
 وجهه بين اجنحه الاقاليم كالقمر المضي بين الكواكب الا وان الخروجه
 علامات عشره اولها تحريف الرايات في ازقة الكوفة وتعطيل المساجد
 واقطاع الحاج وخسف وقذف بحراسان وطلوع الكوكب المذنب واقتران
 النجوم وهرج ومرج وقتل ونهب فلك علامات عشره ومن العلامة
 الى العلامة عجب فاذا تمت الامارات قام قائما قائم الحق الخبر

﴿ مشارق الانوار ﴾

يا جابر انتم مع الحق ومعكم تكونون وفيه تمودون يا جابر اذا
 صاح الثاغوس وكبس الكابوس وتكلم الجاموس فعند ذلك عجائب وای
 عجائب اذا انار النار تبصر ونظرت الراية العنابية بوادی سوداء واضطربت
 البصرة وعلمت بمضاهيها وصبا كل قوم الى قوم فتمحرت عساكر
 خراسان وتبع شعيب بن صالح التميمي من بطن الطالقان وبويع لسعيد
 الموسوي بخوزستان وعقدت الراية لعماليق كردان وتغلبت العرب على
 بلاد الارمن والسقلاط وازهر (واذعن خل) هرقل بفسطاطيه لطارقة
 سنان فتوقفوا ظهور تكلم موسى من الشجرة على الطور فيظهر هذا
 ظاهر مكتوف ومعاير موصوف الا وكم عجائب تركتها ودلائل كتمتها
 لا اجد لها حلة

﴿ وما نسب لامير المؤمنين ع الخطبة المعروفة بالبيان ﴾

وهي طوية منها ايها الناس سارا مثل وحقق الامل وكثر الوجل ودني
 الاجل واقترب الرحيل ولم يبق من العمر الا القليل فاستلوني قبل ان تفقدوني
 انا الخبير عن الكائنات انا مبرهن الايات انا سقيته التجات انا سر الخفيات
 انا صاحب البيان الى ان قال انا مؤلف القرآن انا مدين البيان انا صاحب
 الاديان انا ساق المعاشان انا عقد الايمان انا قسيم الجنان انا كيوان
 الاكوان انا تميان الامتحان انا الامن من النيران انا حجة الله على الالسن
 والجان انا ابو القاسم المهدي في آخر الزمان قال فقام اليه مالك الاشتر ره

قال ومتى يقوم هذا القائم من ولدك يا امير المؤمنين فقال ع اذا ذهب
 الزاهق وحقت الحقائق وخلق اللاحق وثقلت الظهور وتقاربت الامور
 وحجب المنشور الى ان قال فيكدهون الحرائر ويملكون الجزائر ويحدثون
 بكيان ويخربون خراسان ويصرفون الحليان ويهدمون الحصون ويظهرون
 الهوص ويضطفون النفوس ويفتحون المراق ويظهرون الشقاق بدم
 راق فيند ذلك ترقبوا خروج صاحب الزمان ثم انه جلس على اعلا
 سرقة ثم قال ع آو آو لتريض الشفاء وذبول الافواه قال ثم التفت
 يمينا وشمالا ونظر الى بطون العرب وسادات الكوفة ووجوه القبائل
 بين يديه وهم صامتون كأن على رؤسهم الطير فنفس الصمداء وان كندا
 وتحمل حزيننا وسكت حينئذ فقام اليه سويد بن نوفل وهو كالستهزه
 وكان من سادات الخوارج وقال يا امير المؤمنين انت الحاضر ما ذكرت
 والعالم بما اخبرت قال فالتفت اليه الامام ع ورمقه رمقة الغضب فصاح
 سويد بن نوفل صيحة عظيمة من عظم ما نزل به فقامت من وقته وساعته وقطع
 ارضا اربا وعجل الله بروحه الى النار فقال الامام ع ايمثل يستهزه المستهزؤون
 ام على يتعرض المتعرضون او يلقى بمثل ان يتكلم بما لا يعلم ويدهى ما ليس
 له بحق ملك والله المبطلون وايم الله لو شئت ما تركت على ظهرها من
 كافر بالله ومنافق برسوله ولا مكذبا بوسيه (وانما اشكوبني وحزني الى الله واعلم
 من الله ما لا تعلمون) قال فقامت اليه العلماء والفضلاء قبلون بواطن قدميه
 ويستلونه اتمام كلامه الذي انتهى قالوا يا امير المؤمنين قسم عليك بحق ابن عمك
 رسول الله ص ان تبين لنا ما يجري في طول الزمان بكلام يفهمه العاقل

والجاهل قال ثم ذكر الله وحده وأتى عليه وقال ايها الناس اني مخبركم بما يكون من بعد موتي الى خروج القائم ع بالامر من ذريتي وهم ذرية ولدى الحسين والى ما يكون الى آخر الزمان حتى تكونون على حقيقة من البيان قالوا ومتى يكون ذلك يا امير المؤمنين قال اذا وقع الموت في القهواء وضبت امة محمد الصلوات واتبعوا الشهوات وقلت الامانات وكثرت الحيات وشربوا القهوات واستشعروا شتم الاله والامهات ورفعت الصلوة من المساجد والخصومات وجعلوها مجالس الضلعات وكثروا من السيئات وقللوا من الحسنات وعزت الديانات فحينئذ تكون السنة كالشهر والشهر كالاسبوع والاسبوع كاليوم واليوم كالساعة ويكون المطر فيضا والولد غضبا ويكون اهل ذلك الزمان لهم وجوه حمية وضمائر ردية من رآهم اعجبوه ومن طامهم ظلموه والحوه وجوه الادميين والقلوب قلوب الشياطين فهم اسر من الصبر وانتن من الجيفة وانجس من الكلب واروغ من الثعلب واطمع من الاشعب ولزق من الجرب ولا يقتاهون عن منكبر فعلوه ان حدثتهم كذبوك وان اشتهتهم خاتوك وان وليت عنهم اغتابوك وان كان زادك الله مالا حسدوك وان بخلت عليهم هلكوك وان وعظمتهم شتموك سماعون للكذب اكاؤن للسحت يستحلون الرأ والحرم والمفالات والطرب والمعازف الفقير بنهم ذليل حقير والمؤمن يذهم ضعيف صغير والعالم عندهم ونسيع والماسق عندهم مكرم واغلام عندهم مدظم والضعيف هالك واغوى عندهم مالك لا يأسرون بالمعرف ولا ينهون عن منكبر النفي عندهم دولة والامانة عندهم معصدا والزكوة عندهم مغرما ويعطى الرجل

زوجته ويمسى والديه ويحفظوا اياه ويسعى في هلاك اخيه وترفع اصوات
 الفجار ويحبون الزنى ويتعاطون السحت والربا ويغار على الفلمان ويكثر
 بينهم سفك الدماء وقضاتهم يقبلون الرشوة وتزف الرجال بالرجال كما تزف
 المرأة لزوجها وتزوج المرأة على المهرمة وتزف كما تزف المروس على بعلها
 وتظهر دولة الصيان من كل مكان ويستحل القيان والمعاذف وشرب
 الخمر ويكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وترك الفروج المروج
 فتكون المهرمة مستولية على زوجها في جميع الاشياء وتصحج الناس لثلاث وجوه
 الاغنياء لفرعه والمتوسطون لتجارة والعقراء للمستمة وتبطل الاحكام ويحبط
 الاسلام وتظهر دولة الاشرار ويحل الظلم في كل الامصار فتند ذلك
 يكذب التاجر في تجارته والصانع في صناعته وصاحب كل صنعة في صنعة
 تقتل المكاسب وتضيق المطالب وتختلف المذاهب ويكثر الفساد ويقل
 الرشد فتند ذلك يحكم عليهم كل شيطان جائر كلامهم امر من الصبر
 وقلوبهم اتقن من الجيفة فاذا كان كذلك ماتت العلماء وقست القلوب
 وكثرت الذنوب ونهجر المصاحف وتخرّب المساجد وتطول الامال وتقل
 الاعمال وتبني الاسوار في بلاد مخصوصه لرفع العظام النازلات فتند
 لوصلي احد منهم يومه وليته فلا يكتب له منها شيء ولا يقبل منه صلوة
 لان نيته وهو قائم يصلي كيف يظلم الناس وكيف يحتمل على اموال المسلمين
 ويطلبون الرياسة لتفاخر ولامطالم وتقتل مساجدهم المواقف ويحكم
 فيهم المتألف ويحجور بعضهم على بعض ويقتل بعضهم بعضا عداوة وبغضا
 ويقتلهم بشرب الخمر ويضربون في المساجد الميدان والزمر فلا ينكر

عليهم احد اولادهم المولود يكونون في ذلك الزمان الاكابر وبرهم القوم
سفهاهم وبملك المال من لا يكون اهله لكع من اولاد الكعوك وتضع
الرؤساء رؤسا لا يستحقها كنهم ويضيق القدرع وفسد الزرع وتظهر الفتن
كلهم غش وعلمهم وحش وفلمهم خيث وهم ظلمه غشمه وكبارهم
بخله وفتهاهم يقتون بما يشتهون وقضائهم يقولون مالا يملكون واكثرهم
بالزور يشهدون من كان عنده دراهم كان عندهم موقرا مرفوعا ومن
يسلمون انه مقل فهو عندهم موضوع القوى عندهم محبوب
مخصوص ويصكون الصالح فيها مذلول يكبرون قدر كل تمام كاذب
ينكس الله منهم الرؤس ويسمى منهم الصدور اكلهم سمان الطيور والطياف
والبنهم الحز الباني والحرير يستحلون الربا والشبهات ويتقارضون الشهادة
يراؤون بالاعمال قصراء الاجال لا يمضي عندهم الامن كان تماما ويحصلون
الحلال حراما فصالحهم المنكرات وقلوبهم مختلفات يتدارسون فيما بينهم
بالباطل لا ينهون عن منكر فعلوه بخاف خيائهم شرارهم يتوازدون في غير
الله يهتكون فيما بينهم المحارم لا يتماطفون بل يتدابرون اندأوا صالحا
اتهموه وان رأوا تماما استقبلوه ومن اسأهم عظموه ويكثر اولاد الزنا
والاباء فرحين بما يرونه من اولادهم من القبايع ويرى الرجل من زوجته
القيح فلا ينهاها ولا يردا عنه وأخذ ما تأتي به من كد فرجها ومن
مفسد خدرها حتى لو نكحت طولا وعمر ضالم ينهاها ولا يسمع ما وقع فيها
من الكلام الردي فذلك هو الدين الذي لا يقبل الله له قولا ولا
عدلا ولا عذرا فكله حرام ونكحه حرام فلو اوجب الله في شرع الاسلام

ومبجته بين الامام ويسلى سعيراً في يوم القيام وفي ذلك زمان يمانون
 شتم الآماء والامهات وتدل السادات ويملو الايباط ويكثر الاخباط فما
 اقل الاخوة في الله تعالى وتقل دراهم الحلال وترجع الناس الى شر من فعلها
 تدور دول الشياطين وتتواذب على اضعف المساكين وبشوب الاسد على فرسته
 ويشح النقي بما في يديه ويبيع النقي آخره بدينه فياويل الفقير وما يحل
 عليه من الحسرة والذل والهوان في الزمان المستضعف باهله ويمطلون
 ما لا يحل لهم قذا قملوا ذلك اقبلت عليهم الفتن لا قبل لهم بها الاوان
 اولهم الهجر ولحقهم و آخرهم السفينى الشامى انتم سبع طبقات اما
 الطبقة الاولى ففيها زهد وتقوى الى سبعين سنة من الهجرة واما الطبقة
 الثانية فاهل تماطف وتباعد الى ميتين وثلاثين سنة واما الطبقة الثالثة
 فاهل تزاور وتقاطع الى خمسماية وثلاثين سنة واما الطبقة الرابعة فاهل
 تكاثر ونحاسد الى سبعمائة من الهجرة واما الطبقة الخامسة فاهل تشايع
 وبهتان الى ثمانية مائة وعشرين سنة من الهجرة واما الطبقة السادسة
 فاهل الفرج والسرج وتكاثر الاعداء وظهورها الى تسعمائة وعشرين
 من الهجرة واما الطبقة السابعة فاهل الحيل والحرب والغدر والمكر
 والفسق والتدبر والتقاطع والتبغض والملاهى العظام والامور الشكلات
 وارتكاب شهوات وخراب المداين والدور واتهم العمارات والقصور
 وفيها يظهر الملعون من الوادى المشوم وفيها انكشاف الستر والفرج
 وعلى ذلك الى ان يظهر قائما لمهدى عم قائم مقام ابيه سادات الكوفة
 واكابر العرب وقالوا يا امير المؤمنين بن لنا اوان خروج الفتن والبغضاء

التي ذكرتها لنا فقد خشيتنا على قلوبنا وارواحنا ان تفرق ابداننا من قواك هذا فوا اسفاه على فراقنا اياك فلا رانا الله نيك سوء ولا مكروه يا امير المؤمنين فقال ع قضي الامر الذي فيه تستفتيان كل نفس ذائقة الموت قال ولم يبق احد الا وكى ثم انه ع قال وان اول تدرك النتن بعد ما ابتسكم به من اسرى مكة والحرمين من جوع اغبر وموت احمر الا يازيل اهل بيت نيككم وشره نكم من غلام وخوف وفقر ووجل بحيث يكونون باسوء حال في الناس الا وان مساجدكم في ذلك الزمان لا يسمع فيها صوت مؤذن ولا يجاب فيها دعاء ثم لاخير في الحياة بعد ذلك وانه تنولى عليهم ملوك كفره من عصاهم قتلوه ومن اطاعهم احبوه الا ان اول من يلى اموركم بنوا امية ثم بملك بعدهم ولد العباس فكم فيهم من مقتول ومحجور ومخلوع ومسلوب آه

﴿ بيان ﴾

انا لم نعثر على مستند صحيح لهذه الخطبة المسماة بالبيان ولم يثبتها احد من المحدثين كالشيخ الطوسي والكليني ونظارهم وعدم ذكر المجلس لها توهمين لها لاحاطته بالاخبار وبعده عدم اطلاعه عليها مع انها غير بليغة كثيرة التكرار غير منه الالفاظ

﴿ وما نسب الى امير المؤمنين ع هذه الايات ﴾

بنى اذا ما جاشت الترك قد نظر ولايت مهدى يقوم ويمد
وفد ملوك الارض من آل هاشم وبويع منهم من يلد ويهزل

سبي من العيان لا رأى عنده ولا عنده جد ولا هو يقتل
ثم يقوم القائم الحق منكم وبالحق بأنكم وبالحق يعمل
سبي بني الله نفس فناء فلا تحذوه يا بني ومحجوا

﴿ عَقْدُ الدَّرَرِ ﴾ ﴿ وَأَمَّا مَا وَرَدَ عَنْ أَهْلِ السَّنَةِ وَالْجَمَاعَةِ ﴾

عقد الدرر عن علي رضي قال ملك بني العباس يسر لا عسر فيه لو
اجتمع عليه الترك والديلم والسند والهند لم يزلوه ولا يزالون يترغون
في ملكهم حتى يشد عليهم موابهم وصاحت صولتهم وسيسلط الله عليهم
علجاً يخرج من حيث بدا ملكهم لا يمر بمدينة إلا فتحها ولا ترفع إليه
راية إلا مزقها ولا نعمة إلا أزالها الولد لمن ناواه فلا يزال كذلك حتى
يضفر ويدفع ضفره إلى رجل من عترتي يقوم بالحق ويعمل به

﴿ بَيَان ﴾

التمرغ كناية عن التسم والمراد من الرجل هو المهدي ع

﴿ عَقْدُ الدَّرَرِ ﴾

قال أبو قبيل قال أبو رومان قال علي بن أبي طالب رضي إذا نادى مناد
من السماء إن الحق في آل محمد فند ذلك يظهر المهدي على أفواه الناس يشربون
ذكره فلا يكون لهم ذكر غيره أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر
المنادي في كتاب الملاحم وأخرجه الإمام الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد
في كتاب الفتن وانتهى حديثه عند قوله فلك اماره خروج السفيناني
أخرجه الإمام أبو عمر والذهبي في سننه في حديث عماد بن ياسر بمناه

﴿ عقد الدرر ﴾

وعن محمد بن الحنفية قال كنا عند علي رضي الله عنه وقد سئل رجل عن المهدي
قال هيئات بيده سبعا فقال يخرج في آخر الزمان اذا قال الرجل الله
قتل فيجمع الله له قزما كفزع السحاب يؤلف الله قلوبهم ولا يستوحشون
الى احد ولا يفرحون باحد دخل فيهم على عدة اصحاب بدر لم يسبقهم
الاولون ولا يدركهم الآخرون وعلى عدة اصحاب طالوت الذين جازوا
منه النهر قال ابو الطيفيل قال محمد بن الحنفية نعم انه يخرج من
بين هاتين الحشبتين لاجرم واهة لا رميمها حتى اموت فقات بها
بني مكة حرسها الله تعالى اخرجه الحافظ ابو عبد الله الحاكم في مستدركه
وقال هذا حديث صحيح على شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه

﴿ عقد الدرر ﴾

وعن امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال لا يخرج المهدي حتى
يقتل ثلاث ويموت ثلاث ويبقى ثلاث

﴿ عقد الدرر ﴾

وعن علي بن محمد الازدي عن ابيه عن جده عن امير المؤمنين علي بن
ابي طالب رضي الله عنه بين يدي المهدي موت احمر وموت ابيض وجراد في حينه
وجراد في غير حينه كالوان الدم اما الموت الاحمر فالسيف واما الموت
الابيض فالطاعون

عقد السرر

عن علي بن ابي طالب رضي الله عنه قال يهرب من المدينة الى مكة حتى
يلتقيهم خبر السفاني منهم ثلاث نفر من قريش منصور اليم

بيان

قوله منصور اليم اي من اهل الرئاسة والرفعة

بنايع المودة

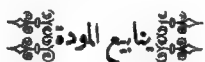
ذكر الامام علي كرم الله وجهه على التبر وهو قائم بخطب الكوفة
ما يباني بيانه وهو المسمى بخطبة البيان ثم قال بعد ذلك وقد ثبت عند علماء
الطريقه ومشايخ الحقيقة بالنقل الصحيح والكشف الصريح ان امير المؤمنين
عليه كرم الله وجهه قام على التبر بالكوفة وهو بخطب فقال بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله بديع السموات والارض وقاطرها الى ارقال ابها الناس سار المثل
وحقق العمل وتسلمت الحصيان وحكمت السوان واختلفت الالهواء وعظمت
البلوى واشتدت الشكوى واستمرت الدعوى وزلزلت الارض وضيع
القرض وكفست الامانه ومدت الحياه وقام الادعاء وقال الاشقياء وتقدمت
السفهاء وتأخرت الصالحاء وزور القرآن واحمر الدبران وكنت الفتنة
وسدست الهجره وظهرت الاقاطس فحسنت للاباس بمكنون السرائر
ويتهكون الحرار ويحيثون كيسان ويخربون خراسان فيهدمون الحصون
ويظهرون المصون ويقتحون العرق بدم براق قه آه ثم آه آه امريض الافواه

وذبول الشفاء ثم التفت يمينا وشمالا وتنفس الصعداء لاملالا وتأوه خشوعا
 وتغير خضوعا فقام اليه سويد بن نوفل الهلالي فقال يا امير المؤمنين
 انت حاضر بما ذكرت وطالم به ظلمت اليه بعين الغضب وقال له نكلك
 التواكل ونزلت بك النوازل يا ابن الجبان الحياث والمكذب الناكث سيقصر بك
 العزول ويقول بك القول فاسر الاسرار واما شجرة الانوار فادليل السموات
 اما انيس المسبحات اما خليل جبرئيل اما صفى ميكايل اما قائد الاملاك
 اما سمندل الافلاك اما سرير الصراح اما حفيظ الاواح اما قطب الديجور
 اما البيت المعمور اما مزن السحاب اما نور القباب اما فلك الجميع
 اما حجة الخبيج اما مسدد الخلائق اما محقق الحقائق اما مأول التأويل
 اما مفسر الانجيل اما خامس الكساء اما بيان النساء اما لغة الايلاف
 اما رجال الاعراف اما سر ابراهيم اما ثعبان الكلم اما ولي الاولياء اما
 ورثة الانبياء اما اورداء الزبور اما حجاب القفور اما صفوة الجليل اما ايلياء
 الانجيل اما شديد القوى اما حامل القوى اما امام المحشر اما ساق الكوثر
 اما قسيم الجنان اما مشاطر التيران اما يسوب الدين اما امام المتقين اما
 وارث المختار اما ظهير الاظهار اما مبيد الكفرة اما ابو الائمة البرره اما
 قانع الباب اما مفرق الاحزاب اما الجوهرة الثمينة اما باب المدينة اما
 مفسر البينات اما مبين المشكلات اما نون والقلم اما مصباح الظلم اما مؤل
 متى اما مروح هل اتى اما اربأ العظم اما الصراط المستقيم اما مؤو
 الاصداف اما جبل قاف اما سر الحروف اما نور الظروف اما الجبل
 الراشح اما العلم الشايع اما مفتاح الغيوب اما مصباح القلوب اما نور الارواح

أنا روح الاشباح أنا الفارس الكرار أنا نصرة الانصار أنا السيف المسلول
أنا الشهيد المقتول أنا جامع القرآن أنا بيان البيان أنا شقيق الرسول
أنا بدل البتول أنا محمود الاسلام أنا مكسر الاصنام أنا صاحب الاذن
أنا قاتل الجن أنا صالح المؤمنين أنا امام المفلحين أنا امام ارباب الفتوة
أنا كثر اسرار النبوة أنا المطلع على اخبار الاولين أنا المخبر عن وقائع
الآخرين أنا قطب الاقطاب أنا حبيب الاحباب أنا مهدي الاوان أنا عيسى
الزمان أنا والله وجه الله أنا والله اسد الله أنا سيد العرب أنا كاشف الكرب
أنا الذي قيل في حقه لاني الا على أنا الذي قال في شأنه انت مني بمنزلة
هرون من موسى أنا النبي غالب أنا على بن ابي طالب قال فصاح السائل
صبيحة عظيمة وخر ميتا فمقب امير المؤمنين كرم الله وجهه كلامه بان
قال الحمد لله باري النسم ودار الائم والصلوة على الاسم الاعظم والنور
الاقدم محمد وآله وسلم ثم قال سلوني عن طرق السماء فاني اعلم بها من
طرق الارض سلوني قبل ان تفقدوني فان بين جنبي علوما كثيرة كالبحار
الزواجر تنهض اليه الراسخ من العلماء والمهرة من الحكماء واحدق به
الكمل من الاولياء والتدبر من الاصفياء يقبلون موافق قدميه ويقسمون
بالاسم الاعظم عليه بان يتم كلامه ويكمل نظامه فقال بحر الراسخين وحب
العارفين الامام الغالب على بن ابي طالب كرم الله وجهه يظهر صاحب
الراية المحمدية والدولة الاحمدية القائم بالسيف والحال الصادق في المقال
يمهد الارض ويحيي السنة والقرض ثم قال ايهما المحجوب عن شأني الغافل
عن حالي ان العجائب آثار خواطري والغرائب اسرار ضمري لاني

قد خرقت الحجاب واظهرت العجائب وآيت بالباب ونطقت بالصواب
وفتحت خزائن القيوب وفقت دقات القلوب وكثرت لطائف المعارف
ورمزت عوارف اللطائف فطوبى لمن استمسك بمررة هذا الكلام وصل
خلف هذا الامام فانه يقف على معاني الكتاب المسطور والرق المنثور
ثم يدخل الى البيت المعمور والبحر المسجور ثم الشديقول

لقد حزت علم الاولين واني ضنين بلم الآخرين كنوم
وكاشف اسرار القيوب باسرها وعندى حديث حادث وقديم
واني لقيوم على كل قيم محيط بكل العالمين عليم
ثم قال لو شئت لا وقرت من تفسير الفاتحة سبعين يمرا ثم قال
ق والقران المجيد كانت خفيات الاسرار وجليلات الاسرار بنابيع عوارف
القلوب من مسكرة اللطائف القيوب لمحات العواقب كالتجويم الثواقب نهاية
الفهوم بداية العلوم الحكمة ضالة كل حكيم سبحانه القديم بفتح الكتاب
ويقره الجواب يا ابا العباس انت امام الناس سبحانه من يحى الارض بعد
موتها ويرد الولاية الى بيوتها منصورا قدم الى بناء السور فك قد بر العزيز العليم



قال واشار الى اصحاب المهدي رض بقوله الا ياى وامى هم من عدة
اسماهم فى السماء معروفة وفى الارض بمجسولة الا فتوقموا من اذار
اموركم وانقطاع وصلكم واستعمال صفاركم فاك حيث تكون ضربة السيف
على المؤمن اهن من درهم من حله حيث تسكرون من غير شراب هل

من النعمة وانعم وتخلون من غير اضطرار ويكذبون من غير احراج ذلك اذا
عضكم البلاء كما يمضى المقرب ظروب البعير ما طول هذا الغناء وابعدهم الرجاء

﴿ بيان ﴾

استعمال الصغار كناية عن رياستهم وسلطتهم والاحراج الاجلاء
والمقرب بالتحريك رجل البعير صغير على قدر السنام والغارب الكاهل او ما
بين السنام والعنق

﴿ ينابيع المودة ﴾

روى المدائني في كتاب صفين قال خطب على بعد انقضاء
امر التهوران فذكر طرفة من الملاحم وقال ذلك امر الله وهو كائن وقتنا
مربحا فبان خيرة الاماء متى تنتظر ابشر بنصر قريب من رب رحيم
فباي وامي من عدة قليلة اسمائهم في الارض مجهولة قد دان حينئذ ظهورهم
بمعجبا كل المعجب بين جمادى ورجب من جمع اشقات وحصد نبات ومن
اصوات بعد اصوات ثم قال سبق القضاء سبق قال رجل من اهل البصرة
الى رجل من اهل الكوفة في جنبه اشهد انه كاذب قال الكوفي والله ما نزل
على من المتبر حتى فلق الرجل فأت من ليلته

﴿ الباب الثالث ﴾

الاخبار الواردة عن الحسن بن علي عليه السلام

﴿ التعني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القسم بن محمد بن الحسين بن حازم

قال حدثنا عيسى بن هاشم عن عبد الله بن جبه عن مسكين الرحالة عن علي بن أبي الغيرة عن عميره بن ثابت فبئر قالت سمعت الحسن بن علي عليهما السلام يقول لا يكون الأمر الذي تنتظرون حتى يبرء بعضكم من بعض ويتقل بعضكم في وجوه بعض ويشهد بعضكم على بعض بالكفر ويدعن بعضكم بعضا فقلت له ما في ذلك الزمان من خير فقال الحسين ع الخير كله في ذلك الزمان يقوم قائمتنا وبدنغ ذلك كله

﴿ الشيخ الطوسي ﴾

يسند آخر مثله سوى أنه قال فقال ع الخير كله إلى آخره

﴿ الباب الرابع ﴾

ماورد عن الحسين ع أمان طرقتا فلم أجد في هذا الباب خبرا سوى ما نقله صاحب مجمع النورين عن عبد الله البشار الأخ الرضاعي قال الحسين بن علي ع في الحديث الطويل له ع قال اختلاف سنين من العجم في لفظ كلمة ويسفك نهم دماء كثير ويقتل الوف الوف وخروج الشروسي من بلاد الأرمينية إلى أذربيجان يسمى التبريز يريد وراء الري الجبل الأحمر المتلاحم الجبل الأسود لزيق جبال طالقان فتكون بين الشروسي وبين المروزي وقعة سليمانيه يشيب منها الصغير ويهرم منها الكبير فتوقعوا خروجه إلى الزوراء وهي بغداد هي أرض ميسومة هي أرض ملعونة ويبحث جيشه إلى الزوراء مائة وثلاثون ألف ويقتل على جسر هالي مدة ثلاثة أيام سبعون ألف نفس ويقتض اثني عشر ألف بكر وتري ماء الدجلة محمرا من الدم

ومن ثلث الاجساد

﴿ عَقْدُ الدَّرَرِ ﴾ واما ماورد عن اهل السنة ﴿ عَقْدُ الدَّرَرِ ﴾

ففي عقد الدرر عن ابي عبدالله الحسين بن علي رضي الله عنه قال اذا رايتهم
نارا من المشرق ثلثة ايام اوسبحة فتوقفوا فرج آل محمد من انشاء الله
ثم قال ينادى من السماء مناد باسم المهدي فيسمع من المشرق والمغرب
حتى لا يبقى راقد الا استيقظ ولا قائم الا قعد ولا قاعد الا قام على رجله
فرما فرحم الله من سمع ذلك الصوت فاجاب فان الصوت الاول صوت
جبرئيل الروح الامين م

﴿ عَقْدُ الدَّرَرِ ﴾

عن محمد بن الصامت قال قلت لابي عبد الله الحسين بن علي رضي
الله عنهما اما من علامة بين يدي هذا الامر يعني ظهور المهدي م فقال
بلى قلت وما هي قال هلاك المباس وخروج السفيناني والحشف بالبيداء
قلت جعلت فداك اخاف ان يطول هذا الامر قال انما هو كنظام الحرز
يقبع بعضه بعضا

﴿ عَقْدُ الدَّرَرِ ﴾

عن ابي عبد الله الحسين بن علي رضي الله عنهما انه قال لصاحب
هذا الامر غيبتان احدهما تطول حتى يقول بعضهم مات وبعضهم قتل
وبعضهم ذهب ولا يطلع على امره الا اتي بلى امره

﴿ عقد الدرر ﴾

عن ابي عبدالله الحسين بن علي رض قال لا يكون الامر الذي
تتظرونه يعني ظهور المهدي ع حتى يبرء بعضكم من بعض ويشهد بعضكم
على بعض ويلعن بعضكم بعضا فقلت ما في ذلك الزمان من خير فقال م الخير كله
في ذلك الزمان يخرج المهدي فيرفع ذلك

﴿ الباب الخامس ﴾

ماورد عن علي بن الحسين ع الشيخ الطوسي روى حدثني بن بشير
قال قلت لابي بن الحسين ع صف لي خروجه وهرني دلائله وعلاماته
فقال يكون قبل خروجه خروج رجل يقال له عوف السلمي بارض
الجزيرة ويكون مأواه بكريت وقتله بمسجد دمشق ثم يكون خروج
شعيب بن صالح من سمرقند ثم يخرج السفياي الملعون من الوادي اليابس
وهو من ولد عتبة بن ابي سفياي فاذا ظهر السفياي اختفا المهدي ثم
يخرج بعد ذلك

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن الابان عن
الحسين بن سعيد عن النظر بن سويد عن يحيى الحلبي عن معمر بن يحيى عن
ابي خالد الكاظمي عن علي بن الحسين ع قال اذا بنابنوا العباس مدينة على
شاطئ الفرات كان قائمهم بعدها سنة

﴿ بيان ﴾

ذكر هذا الرواية في هذا الباب يمكن ان يكون بسبب قرينة خفيت
علينا والا فربما يكون اخبارا عن ذهاب ملكهم الذي ذهب فامل

﴿ مجمع النورين ﴾

في كتاب اثبات الهداة للشيخ الحر العامل ره عن زين العابدين ع
اذا علا نجفكم السيل والمطر وظهرت اثار في الحجاز والمدن ومليكت
بفداد الترك فتوقعوا ظهور القائم المنتظر قال وفي الخبر الاخر العلم من النجف
وظهوره في بلدة يقال له قم والرى دليل على ظهوره

﴿ الباب السادس ﴾

ماورد عن الباقر ع

﴿ التعاني في غيبته ﴾

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوفه الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن
اسحق التهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين عن ابي الجارود عن ابي
جعفر ع قال قال لي يا ابا الجارود اذا دار انفك وقالوا مات او هلك وباهي
وادسلك وقال الطالب له اني يكون ذلك وقد بليت عظامه فعند ذلك
فارتجوه واذا سمعتم به فتوه ولو حبوا على الثلج

﴿ بيان ﴾

الحبوا المشي على الركبتين واليدين

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا

عباد بن يعقوب قال حدثنا يحيى بن سالم عن ابي جعفر الباقر ع انه قال
 صاحب هذا الامر اصفرنا سنا واخملنا شخصا قلت متى يكون ذلك قال
 اذا سارت الركبان ببيعة الغلام فعند ذلك يرفع كل ذى صيصية لواء
 فانتظروا الفرج

بيان

قوله اصفرنا سنا فانه مولى منصب الامامة والخلافة وهو بن خمس
 سنين لانه م ولد سنة المائتين والخمسين وتوفى الحسن م سنة
 المائتين والستين ولم يكن في آباء عليهم السلام احد تولى هذا المنصب ظاهرا
 في هذا السن وخمل ذكره نحو لا تخفيا
 والصيصية بالكسر شوكة الحائك انتهى بها يسوى السدات والاحمة
 والحسن وكل ما امتع به

قال الدين

حدثنا محمد بن الحسن احمد بن الوليد رضى قال حدثنا الحسين بن
 الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النظر بن سويد عن الحرث
 بن المغيرة النصرى عن ميمون البار قال كنت عند ابي جعفر ع فى
 فسطاطه فرقع جانب الفسطاط فقال ان امرنا قد كان اين من هذه الشمس

ثم قال ينادى مناد من السماء ان فلان بن فلان هو الامام وينادى باسمه
وينادى ابليس لعنه الله من الارض كما نودى برسول الله صلى الله عليه وآله من ليلة القبة

❦ بيان ❦

المراد من فلان بن فلان هو المهدي بن الحسن م قوله كما نودى الخ
التداليل القبة هذا محمد واصحابه عند جرة القبة والتداء عند ظهور
المهدي م الحق في السفاني وشيعته وعلى هذا فوجه الشبه هو الاطلاع
والتليس على الناس بالباطل

❦ المقيد في الارشاد ❦

اخبرني ابو الحسن بن هلال قال حدثني محمد بن جعفر المؤدب عن
احمد بن ادريس عن علي بن محمد بن قتيبة عن الفضل بن شاذان عن
اسماعيل بن الصباح قال سمعت شيخا من اصحابنا يذكر سيف بن عميرة
قال كنت عند ابي جعفر المنصور فقال لي ابتداء ياسيف بن عميرة لا بد
من منادى ينادى من السماء باسم رجل من ولد ابي طالب فقلت جعلت فداك
وامير المؤمنين تروى هذا قال اي والذي نفسي بيده لسمع اذني له فقلت
له وامير المؤمنين ان هذا الحديث مسمعه قبل وقتي هذا قال ياسيف انه
لحق فاذا كان فتحنوا اول من يحويه اما ان التداء الى رجل من بني هاشم
فقلت رجل من ولد قاطمة م فقال لم ياسيف لولا اني سمعت من ابي
جعفر محمد بن علي يحدثني به وحديثي به اهل الارض كلهم ما قبلته منهم
ولكنه محمد بن علي م

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي
قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب قال حدثني محمد بن سنان عن
ابي الجارود عن ابي جعفر ع انه سمعه يقول لا يزالون ينتظرون حتى يكون
كالعزى المهزوزة التي لا يبالي الجازر ان يضع يده منها ليس لكم شرف
تشرّفونه ولا سند تستدون اليه اموركم

﴿ بيان ﴾

المهزوزة المفزعة الخوفة فنها تكون اقل امتنا من غيرها والجازر
القصاب والشرف المكان العالي والسند ما يستند اليه والمضى لا ترون معاشر
الشيعة ما تنتظرونه من ظهور القائم ع حتى يصير حالكم حال العزى المتساوى
اعضاؤها في الضعف والهزال التي لا يبالي القصاب ان يضع يده منها لعدم
امتاعها منه وعدم الحامي لها وذلك بسبب عدم الشرف والسند
والحامي لكم

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن محمد بن
الحسين عن محمد بن شيبان (سنان خل) عن حماد بن مروان عن منخل بن
جبل عن جابر بن يزيد عن ابي جعفر الباقر ع انه قال اسكنوا ما سكنت
السموات والارض اى لا تخرجوا على احد فان امركم ليس به خفاء الا

انها اية من الله عز وجل ليست من الناس الا انها اضواء من الشمس
لا تخفى على ر ولا تاجر المعروف الصبح قائم كالصبح ليس بخفاء

﴿ التعماني في غيبته ﴾

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا احمد بن محمد
بن رباح الزمري الكوفي قال حدثنا محمد بن العباس بن عيسى الحسنى عن الحسين
بن على البطائى عن ابيه عن امي بصير قال قال ابو جعفر محمد بن على
الباقر عليهما السلام انما مثل شيعة مثل الاندريمنى بيدرا فيه طعام اصابه
اكل فتقى حتى بقى منه مالا يفره الاكل وكذلك شيعة يعززون ويعحصون
حتى يبقى منهم عصابة لا يضرها الفتنة

﴿ التعماني في غيبته ﴾

حدثنا محمد بن يعقوب قال حدثنا على بن ابراهيم عن محمد بن عيسى
عن يونس عن سليمان بن صالح رفعه الى امي جعفر محمد بن على الباقر
ع قال قال ان حديثكم هذا لتشتت من قلوب الرجال فانبذوه اليهم نبذا
فن اقر به فريدوه ومن انكره فذروه انه لا بد من ان تكون فتنة يسقط
فيها كل بطانة ووليعة حتى يسقط فيها من يشق الشجرة بشعرتين حتى لا يبقى
الا نحنوا وشيعتنا

﴿ بيان ﴾

بطانة الرجل دخلائه واهل سره من يسكن اليهم ويشق بمودتهم
وكذلك الوليعة

قوله من يشق الشعره بشعرتين كناية عن الذكي الفطن الحاذق

كمال الدين

حدثنا علي بن احمد بن عبد الله بن احمد بن ابي عبد الله البرقي قال حدثني ابي عن جدي احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه محمد بن خالد عن ابراهيم بن عتبة عن زكريا عن ابيه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابي جعفر ع قال يموت سفيهة من آل العباس السر يكون سبب موته انه ينكح خصباً فيذبحه ويكتم موته اربعين يوماً فاذا سارت الركبان في طلب الحصى لم يرجع اول من يخرج الى آخر من يخرج حتى يذهب ملكهم

بيان

السر بالكسر بطن الوادي وواد بطريق حاج البصرة طوله ثلثة ايام ومئة باليمن وموضع ببلاد بني تميم وواد في بطن الحلة وموضع بنجد لاسد وبالضم قرية بالري وموضع بالحجاز بدهار مزينة والكل محتمل

كمال الدين

حدثنا محمد ابن الحسن رضي الله عنه قال حدثنا الحسين بن الحسن الامان عن الحسين بن سعيد عن الزطر بن سويد عن يحيى الحلبي عن الحكم الجباط عن محمد بن همام عن ورد عن ابي جعفر ع قال اشارت بين يدي هذا الامر خسوف القمر خمس وكسوف الشمس بخمسة عشر لم يكن ذلك منذهب آدم ع الى الارض فمئذ ذلك يسقط

حساب التجميعين

﴿ النعماني في غيبته ﴾

عن ابن أحمد عن عبيد الله بن موسى العلوي عن علي بن إبراهيم بن هاشم عن أبيه عن محمد بن حفص عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سألت أبا جعفر محمد بن علي عليهما السلام عن قول الله تعالى (وتلبونكم بثى من الخوف والجوع) فقال يا جابر ذلك خاس وطام قاما الخاص من الجوع بالكوفة ويخص الله به أعداء آل محمد فيهلكهم الله وأما العام فبالشام يصيبهم خوف وجوع ما أصابهم مثله قط وأما الجوع فقبل قيام القائم ع وأما الخوف فبعد قيام القائم ع وعن تفسير العياشي عن الثمالي عنه ع مثله

﴿ النعماني في غيبته ﴾

أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثني أحمد بن يوسف بن يعقوب أبو الحسن الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه ووهب ابن حفص عن أبي بصير عن أبي جعفر محمد بن علي عليهما السلام أنه قال إذا رأيتم ناراً من المشرق يشبه الهردى العظيم تطلع ثلاثة أيام أو سبعة فتوقموا فرج آل محمد من الله عز وجل ثم قال الصيحة لا تكون إلا في شهر رمضان لأن شهر رمضان شهر الله وهي صيحة جبرئيل إلى هذا الخلق ثم قال ينادي من السماء باسم القائم فيسمع بالشرق ومن بالغرب لا يبقى راقداً إلا استيقظ ولا

قام الاقعد ولا قاعد الاقام على رجله فزعا من ذلك الصوت فرحم الله
عينا سمع ذلك الصوت خل من اعتبر بذلك الصوت فاجاب فان الصوت
صوت جبرئيل الروح الامين وقال هم الصوت في شهر رمضان في ليلة
جمعة ليلة ثلاث وعشرين فلا تشكوا في ذلك واسموا واعلموا وفي اخر
النهار صوت ابليس القمين ينادى الا ان فلان قتل مظلوما ليشك الناس
ويقتلهم فكم في ذلك اليوم من شاك متحير قد هوى في النار فاذا سمعتم
الصوت في شهر رمضان فلا تشكوا فيه انه صوت جبرئيل وعلامة ذلك انه ينادى
باسم القائم واسم ابيه عليهما السلام حتى تسمع العذراء في خدرها فتعرض باها
واخاها على الخروج وقال لا بد من هذين الصوتين قبل خروج القائم صوت من
السماء وهو صوت جبرئيل ع باسم صاحب هذا الامر واسم ابيه والصوت
الذي من الارض هو صوت ابليس القمين ينادى باسم فلان انه قتل
مظلوما يريد بذلك الفتنة فاتبوا الصوت الاول والآخر ان تقتلوا
به وقال ع لا يقوم القائم ع الا على خوف شديد من الناس وزلازل
وقتة وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب
واختلاف شديد في الناس وتشتت في دينهم وتغير في حالهم حتى يتمي المنفى
الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واقل بعضهم بعضا
فخروجه ع اذا خرج يكون عند الياس والقنوط من ان يرو فرجا فطوبى
لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن ناواه وخالفه وخالف امره
وكان من اعدائه وقال ع اذا خرج يقوم باسم جديد وكتاب جديد وسنة
جديدة وقضاء جديد على العرب شديد وليس شأنه الا القتل لا يستبق

احدا ولا تأخذه في الله لومة لائم ثم قال ع اذا اختلف بنوا فلان فيما بينهم فمعد ذلك فانتظروا الفرج وليس فرجكم الا في اختلاف بنى فلان فاذا اختلفوا فتوقموا الصبح في شهر رمضان وخروج القائم ان الله يفعل ما يشاء وان يخرج القائم ولا ترون ما يحبون حتى تختلف بنوا فلان فيما بينهم فاذا كان طمع الناس فيهم واختلف الكلمة وخروج السفينائي وقال لا بد لبنى فلان من ان يملكوا فاذا ملكوا ثم اختلفوا ففرق ملكهم ونشئت امرهم حتى يخرج عليهم الحرساني والسفينائي هذان المشرق وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرسى رهان هذا من هنا وهذا من هنا حتى يكون هلاك بنى فلان على ايديهما اما انهم لا يبقون منهم احدا ثم قال خروج السفينائي واليائي والحرساني في سنة واحدة في شهر واحد في يوم واحد لثمام كتضام الحرز يبيع بعضه بعضا فيكون الياس من كل وجه ويل لم ما دام وليس في الرايات راية اهدى من راية اليائي هي راية هدى لانه يدعوا الى صاحبكم فاذا خرج اليائي حرم بيع السلاح على الناس واذا خرج اليائي فانهض اليه فانه رايته راية هدى ولا يحل لمسلم ان يلتوى عليه فمن فعل ذلك فهو من اهل النار لانه يدعوا الى الحق والى طريق مستقيم ثم قال ان ذهاب ملك بنى فلان كقطع الفخار وكرجل كالت في يده فخاره وهو يمشى اذا سقطت من يده وهو ساه فالتكسرت فقال حين سقطت هام شبه الفرع فذهاب ملكهم هكذا اغفل ما كانوا عن ذهابه وقال امير المؤمنين ع على منبر الكوفة ان الله عز وجل ذكره قدر فيما قدر وحتم بانه كان لا بد منه اخذ بنى امية بالسيف جهرة وان اخذ

بنى فلان (العباس خل) بئته وقال لم لا بد من رضى تلحن فاذا قامت على قطبها
ونبتت (وقامت خل) على ساقها بمثاقه عليها عبدا عسفا خادلا اصله يكون
النصر معه اصحابه الطويلة شعورهم اصحاب السبال سود ثيابهم اصحاب رايات
سود ويل لمن ناواهم يقتلونهم هرجا والله لكانى النظر اليهم والى فعالهم
وما يلقى الفجار منهم والاهراب الجفاة يسلمطهم الله عليهم فيقتلونهم هرجا على
مدينتهم بشاطى الفرات البرية والبحرية جزاء عما عملوا وما ربك بظلام للعبيد

﴿ بيان ﴾

الهردى المصبوغ بالكرم ووجه الشبه هو اللون بالصفرة الشديدة
العظيمة والعدراء البكر والكلب بالتحريك الحرس الشديد والاكل الكثير
بلا شبع وبنو فلان كناية عن ولد العباس والفقار كجبانة الجرة والجمع
الفقار وعسيف بمعنى طاسف الاجير والعبد المستعان به وخلى ذكر ماى
خفى وسبل محركة الدائرة فى وسط الشفة العليا او ما على الشارب من
شعر او طرفه او مجتمع الشاربين او ما على الذفن الى طرف اللحية كلها
او مقدمها خاصة جمع سبال والكل محتمل

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب
قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسين بن على بن ابي حمزة
عن ابيه عن شرجيل قال قال ابو جعفر ع وقد سئلته عن القائم فقال
انه لا يكون حتى يتادى مناد من السماء يسمع اهل المشرق والمغرب حتى

تسمع (تسمعه خل) الفئات في خدوها

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

قال الحسن بن محبوب عن عمر بن ابي المقدم عن جابر الجعفي عن ابي جعفر ع قال ازم الارض ولا تحرك بدأ ولا رجلا حتى ترى علامات اذكراها لك وما اراك تدرك ذلك اختلاف بني العباس ومناد ينادي من السماء وخسف قرية من قرى الشام لسمى الجاييه وزول الترك الجزيره ونزول الروم الرمة واختلاف كثير عند ذلك في كل ارض حتى تخرب الشام ويكون سبب خرابها اجتماع ثلاث رمال في اريه الاصهب وريه الاجع وريه السفيناني

﴿ بيان ﴾

الاصهب والاجع والسفيناني من اعداء ال محمد عليهم السلام

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

وهب بن حفص عن ابي بصير قال سمعت ابا جعفر ع يقول في قوله ثم شاة (ان نشأ نزل عليهم من السماء اية فظلت اعدائهم لها خاضعين) قال سيفعل الله ذلك بهم قلت ومن هم قال بنو امية وشيعتهم قلت وما لاية قال ركود الشمس ما بين زوال الشمس الى وقت العصر وخروج صدر رجل ووجهه في عين الشمس يعرف بحسبه ونسبه وذلك في زمان السفيناني وعندها يكون بواره وبوار قومه

﴿ النعماني في غيته ﴾

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيان قال حدثنا ابو سليمان يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن مبره عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر الباقر انه سمعه يقول لا بد ان يملك بنو العباس فاذا ملكوا واختلفوا وتشتت امرهم خرج عليهم الحراساني والصفهاني هذا من المشرق وهذا من المغرب يستبقان الى الكوفة كفرنس رهان هذان هيهنا وهذا من هيهنا حتى يكون هلاكهم على ايديهما اما انهما لا يبقون منهم احدا ابدا

﴿ بيان ﴾

الضمير في انها راجع الى الحراساني والصفهاني وفي منهم راجع الى بني العباس

﴿ النعماني في غيته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب ابو الحسين الجعفي قال حدثني اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه وهب عن ابي بصير عن ابي جعفر م قال يقوم القائم ع في وتر من السنين امانع او واحدة (او خمس خل) تسع واحدة ثلاث خمس وقال اذا اختلف بنوا امية وذهب ملكهم ثم يملك بنوا العباس فلا يزالون في عنفوان من الملك وغضارة من العيش حتى يختلفوا

فما بينهم فاذا اختلفوا ذهب ملكهم واختلف اهل المشرق واهل المغرب
نم واهل القبلة ويلقى الناس جهدا شديدا عما يمر بهم من الخوف فلا يزالون
بتلك الحال حتى ينادى مناد من السماء فاذا نادى قال تغير التغير فواءة
لكأني انظر اليه بين الركن والمقام يبيع الناس بامر جديد وكتاب جديد
وسلطان جديد من السماء اما انه لا ترد له راية ابدأ حتى يموت

المفيد في الارشاد

الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ثعلبة الازدي قال قال
ابو جعفر ع ايتان تكونان قبل القائم ع خسوف الشمس في النصف
من شهر رمضان وخسوف القمر في اخره قال قلت يا بن رسول الله تكسف
الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر ع انا اعلم
بما قلت انهما ايتان لم تكونا منذهب ادم ع

الطوسي

وعن بشارة المصطفى مثله والتمماني بسند اخر مثله والكافي العدة
عن سهل البنظري عن ثعلبة عن بدر مثله

المفيد في الارشاد

ثعلبة بن ميمون عن شبيب الحداد عن صالح بن ميثم قال سمعت ابا جعفر
ع يقول ليس بين قيام القائم ع وقتل النفس الزكية اكثر من
خمس عشرة ليلة

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت لابي جعفر ع متى يكون
هذا الامر فقال انى يصحون ذلك وجابر ولما يصح القتل بين
الحيرة والكوفة

﴿ بيان ﴾

هذا الامر كناية عن السلطنة والتمكين لهم عليهم السلام والحيرة
بلد قرب الكوفة كاص

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني احمد بن يوسف بن يعقوب
قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي عن ابيه ووهب
بن حفص عن تاجيه المطار (القطان خل) انه سمع ابا جعفر ع يقول ان
المنادى ينادى ان المهدي فلان بن فلان باسمه واسم ابيه فينادى الشيطان ان
فلان وشيعته على الحق الخبر

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسن
بن حازم قال حدثنا عنبس بن هشام عن عبد الله بن جبهه عن محمد بن
سليمان عن الملا عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر محمد بن علي ع قال السفيفاني
والقاسم في سنة واحدة

﴿ الشيخ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا القاسم بن محمد بن الحسين بن حازم قال حدثنا هيب بن هشام الناصري عن عبد الله بن جبه عن الحكم بن ايمن (عن داود خل) وردان اخ الكمي عن ابي جعفر محمد بن علي عليهما السلام انه قال ان بين يدي هذا الامر انكساف القمر تحس نقي والشمس خمسة عشر وذلك في شهر رمضان وعنده يسقط حساب المتجملين

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

الفضل عن محمد بن علي عن محمد بن ستان عن حماد بن مروان عن علي بن مهزيار قال قال ابو جعفر م كانى ما قام يوم عاشورا يوم السبت قائما بين الركن والمقام بين يديه جبرئيل ينادى البيعة له فبعلاها عدلا كما ملئت ظلما وجورا

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

قرقاره عن محمد بن خلف عن الحسن بن صالح بن الاسود عن عبد الجبار بن العباس الهمداني عن ممداه الدهقني قال قال ابو جعفر م كم تمدون بقاء السفيناني فيكم قال قلت حمل امره لسة اشهر قال ما علمكم باهل الكوفة

﴿﴾ الشيخ الطوسي في غيبته ﴿﴾

الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن عثمان بن احمد السماعي عن
ابراهيم بن عبد الله الهاشمي عن ابراهيم بن هاني عن فميم بن حماد عن
سعيد عن ابي عثمان عن جابر عن ابي جعفر ع قال تنزل الرايات السود
التي تخرج من خراسان الى الكوفة فاذا ظهر المهدي ع بث
اليه باليعة

﴿﴾ بيان ﴿﴾

فاعل بث هو الخراساني وهو امير الرايات السود

﴿﴾ النعماني في غيبته ﴿﴾

ابن عقده علي بن الحسن عن يعقوب عن زياد المبدئي عن ابن اذينة
عن معروف بن خربوذ قال ما دخلنا على ابي جعفر ع قط الا قال خراسان
خراسان سجستان سجستان كاه يشير بذلك

﴿﴾ بيان ﴿﴾

قوله ع خراسان خراسان اشارة الى ان خروج الرايات من خراسان
وسجستان فيها مرجع الى محمد ص

﴿﴾ كمال الدين ﴿﴾

حدثنا محمد بن محمد بن عصام رض قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني

قال حدثنا القسم بن العلاء قال حدثني اسمعيل بن عاصم الحنيط عن محمد بن مسلم الثقفي الطحان قال دخلت على ابي جعفر محمد بن علي الباقر ع وانا اريد ان اسئله عن القائم من آل محمد ص فقال لي مبتدأ يا محمد بن مسلم ان في القائم من اهل بيت محمد ص سنة من خمس من الرسل يونس بن متى ويوسف بن يعقوب وموسى وعيسى ومحمد صلوة الله عليهم قاما سنة من يونس بن متى فرجوعه من غيبته وهو شاب بعد كبر السن واما سنة من يوسف بن يعقوب فانيه من خاصته وعامته واختفائه من اخوته واشكال امره على ابيه يعقوب النبي ع مع قرب المسافة بينه وبين ابيه واهله وشيعته واما سنة من موسى ع فدوام خوفه وطول غيبته وخفاء ولادته ولعب شيعته من بعده مما لقوا من الازدي والهوان الى ان اذن الله عز وجل ظهوره ونصره وايداه على عدوه واما سنة من عيسى ع فاختلاف من اختلف فيه حتى قالت طائفة ما ولد وطائفة منهم قالت مات وطائفة قالت قتل واصلب واما سنة من جده المصطفى محمد ص فتجريد السيف (فخروجه بالسيف خل) وقتل اعداء الله تعالى واعداء رسوله ص والجبارين والطواغيت وانه بنصر بالسيف والرب وانه لا ترد له راية وانه من علامة خروجه ع خروج السفينائي من الشام وخروج الباني وصيحة من السماء في شهر رمضان ومناد ينادي من السماء باسمه واسم ابيه وفي نسخة بدل سنة شبهة في المواضع كلها

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رض قال حدثنا علي بن ابراهيم

عن ابيه ابراهيم بن هاشم وعبد الله بن حماد الانصاري ومحمد بن سنان
جميعا عن ابي الجارود زياد بن منذر عن ابي جعفر محمد بن علي الباقر
عليهما السلام قال قال لي يا با الجارود اذا دار الفلك وقال الناس مات القائم
او هلك باي وادسلك وقال الطالب اني يكون ذلك وقد بليت عظامه فندد
ذلك فارجوه واذا سمعتم به قاتوه ولو جنوا على الثلج

﴿ يان ﴾

جنا على ركبته جلس او قام على اطراف اصابعه

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن محمد بن عصام ره قال حدثنا محمد بن يعقوب الكليني
قال حدثنا القسم بن الملا قال حدثني اسمعيل بن علي الفزاري قال حدثني
علي بن اسمعيل عن عصام بن حميد الحياطي عن محمد بن مسلم الثقفي قال
سمعت ابا جعفر محمد بن علي ع يقول القائم منا منصور بالرعب مؤيد
بالتصر تطوى له الارض وتظهر له الكنوز ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب
ويظهر الله عز وجل به دينه (على الدين كله ولو كره المشركون) فلا يبقى
في الارض خراب الا عمر ويترل روح الله عيسى بن مريم ع فيصلي خلفه
قال قلت يا ابن رسول الله متى يخرج قائمكم قال اذا شبه الرجال بالنساء والنساء
بالرجال واكتفى الرجال بالرجال والنساء بالنساء وركب ذوات الفروج السروج
وقبلت شهادة الزور وردت شهادة المدول واستخف الناس بالدماء وارتكبت
الزنا واحل الربا واتقوا الاشرار مخافة السنتهم وخروج السفيناني من الشام

والباقي من اليمن وخسف بالبيداء وقتل غلام من آل محمد بين الركن والمقام اسمه محمد بن الحسن النفس الزكية وجاءت صبحته من السماء بان الحق فيه وفي شيعته فشد ذلك خروج قائمنا فاذا خرج اسند ظهره الى الكعبة واجتمع اليه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا قائل ما ينطق به هذه الآية (يقية الله خير لكم ان كنتم مؤمنين) ثم يقول اما بقية الله وجهه وخليفته عليكم فلا يسلم عليه مسلم الا قال السلام عليك يا بقية الله في ارضه فاذا اجتمع له العقد وهو العشرة آلاف رجل خرج فلا يبقى في الارض مبيود دون الله عز وجل من صنم ووثن وغيره الا وقعت فيه نار فاحترق وفلك بمدغية طوبى له يعلم الله من يطعمه بالتيب ويؤمن به

﴿ البحار ﴾

في رواية امي الجارود عن امي جعفر في قوله (قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم) قال هو الدجال والصبحة (او من تحت ارجلكم) وهو الحسف او يلبسكم شيئا وهو اختلاف في الدين وطعن بضعكم على بعض ويندق بضعكم باس بعض وهو ان يقتل بضعكم بمضاوكل هذا في اهل القبلة

﴿ التعاني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبيد الله جعفر بن محمد الحمدي من كتابه في سنة ثمان وستين ومائتين قال حدثنا محمد بن منصور الصبقل عن ابيه قال دخلت على امي جعفر الباقر ع وضده

جماعة فبينما نحن نتحدث وهو على بعض اصحابه مقبل اذا تلفت اليها وقال
 في اى شئ اتم هيبها هيبها لا يكون الذى تمدون اليه اعناقكم حتى
 تمحصوا ولا يكون الذى تمدون اليه اعناقكم حتى تمزوا ولا يكون الذى
 تمدون اليه اعناقكم حتى تفربوا ولا يكون الذى تمدون اليه اعناقكم الا
 بعد الياس ولا يكون ما تمدون اليه اعناقكم حتى يشقى من شقى
 ويسعد من سعد وفى رواية اخرى مثله سوى بزيادة لا والله
 فى كل مرة

﴿ النعماني في غيبته ﴾

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا محمد بن الفضل وسعدان بن اسحق
 بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن
 جميعاً عن الحسن بن محبوب عن يعقوب السراج عن جابر عن ابي جعفر
 عم انه قال لجابر لا يظهر القائم حتى يشمل الناس بالشام (الشام خل)
 فته يطلبون المخرج منها لا يجدونه ويكون قتل بن الكوفة والحيرة قتلاهم
 على سواء وينادى مناد من السماء

﴿ بيان ﴾

الحيرة بلد قريب من الكوفة قوله قتلاهم على سواء اى لا يزيد احد الطرفين
 على الاخر لان المراد وسط الطريق كما توهم بعضهم

﴿ النعماني في غيبته ﴾

وبه اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد عن هؤلاء الرجال الاربعة عن

الحسن بن محبوب عن العلاء بن محمد بن مسلم عن ابي جعفر انه قال تسمعوا
الصوت يا ايكم يقته من قبل دمشق فيه لكم فرج عظيم

النعائي في غيبته

وبه عن بن محبوب اخبرنا محمد بن يعقوب الكليني عن علي بن ابراهيم
عن ابيه قال وحدثني محمد بن يحيى بن عمران قال حدثنا احمد بن محمد
بن عيسى قال وحدثنا علي بن محمد وغيره عن سهل بن زياد جميعا عن
الحسن بن محبوب قال وحدثنا عبد الواحد بن عبد الله الموصلي عن ابي
علي احمد بن محمد بن ابي ياسر عن احمد بن هليل عن الحسن بن محبوب
عن عمر بن ابي المقدام عن جابر بن يزيد الجعفي قال قال ابو جعفر محمد
بن علي الباقر ع يا جابر الزم الارض ولا تحرك يدا ولا رجلا حتى ترى
علامات اذكرها لك ان ادركتها اولها اختلاف بني العباس وما اراك
تذكر ذلك ولكن حدث به من يمدى عنى ومناذ بن ادى من السماء ويحييكم
الصوت من ناحية دمشق وتخسف قرية من قرى الشام تسمى الجابية
وتسقط طاغية من مسجد دمشق الايمن ومارقة تمرق من ناحية الترك
ويقبل فرج وستقبل اخوان الترك حتى ينزلوا الجزيرة وستقبل
مارقة الروم حتى ينزلوا الرمة فذلك السنة يا جابر فيها اختلاف
كثير في كل ارض من ناحية المغرب قال ارض تحرب ارض الشام
(خل) المغرب ارض الشام يختلفون عند ذلك على ثلثة رايات راية
الاصهب وراية الابعع وراية السفباني فيلتقي السفباني بالابعع فيقتلون

فيقتله السفيناني ومن تبعه ويقتل الاصهب ثم لا يكون له همه الا الاقبال
 نحو العراق وجر جيشه بقرقيا فيقتلون بها فيقتل بها من الجبارين مائة
 الف ويبعث السفيناني جيشا الى الكوفة وعدمهم سبعون الفا فبصبيون
 من اهل الكوفة قتلا وصلبا وسياطينا هم كذلك اذ اقبلت رايات من قبل
 ناحية (خل) خراسان تطوى المنازل طيا حيثما عني (خل) ومعهم نفر من اصحاب
 القائم ثم يخرج رجل من موالى اهل الكوفة فيضعه ف يقتله امير الجيش
 السفيناني بين الحيرة والكوفة ويبعث السفيناني بها بشا الى المدينة فينفر
 المهدي منها الى مكة فيبلغ امير الجيش السفيناني ان المهدي قد خرج
 الى مكة فيبعث جيشا على اثره فلا يدركه حتى يدخل مكة خائفا يترقب
 على سنة موسى بن عمران قال وينزل جيش السفيناني اليداء فينادي مناد
 من السماء يا بيداء ايدي بالقوم فيخسف بهم فلا يفلت منهم الا ثلاثة نفر
 يحول الله وجوههم الى افئتهم وهم من كلب وفيهم نزلت هذه الآية
 (يا ايها الذين اتوا الكتاب آمنوا بما انزلنا مصدقا لما معكم من قبل ان نطمس
 وجوها فنزدها على اديارها) قال والقائم يومئذ بمكة قد اسند ظهره الى
 البيت الحرام مستجيرا فينادي يا ايها الناس انا نضر الله ومن اجابنا من
 الناس انا اهل بيت نبيكم محمد بن محمد بن علي بن ابي طالب ومن اجابنا من
 حاجني في آدم قانا اولى الناس بآدم ومن حاجني في نوح قانا اولى الناس
 بنوح ومن حاجني في ابراهيم قانا اولى الناس بابراهيم ومن حاجني في
 محمد قانا اولى الناس بمحمد ومن حاجني في النبيين قانا اولى الناس
 بالنبيين اليس الله يقول في محكم كتابه (ان الله اسطقى آدم ونوحا وآل ابراهيم

وآل عمران على العالمين ذرية بعضها من بعض والله سميع عليم) فانا بقية
من آدم وذخيرة من نوح ومصطفى من ابراهيم وصفوة من محمد صلى الله
عليهم اجمعين الا ومن حاجني في كتاب الله فانا اولى الناس بكتاب الله الى ومن
حاجني في سنة رسول الله فانا اولى الناس بسنة رسول الله فانشده الله من
سمع كلامي اليوم لا بلغ الشاهد منكم القائب واسئلكم بحق الله وبحق
رسوله وبحق قانلى عليكم حق حق القربى من رسول الله ص الا اعتمونا
ومنتمونا ممن يظلمنا فقد اخفنا وظلمنا وطردنا من ديارنا وابنائنا وبني
علينا ودنسنا عن حقنا فافترى اهل الباطل علينا فاقه الله فينا لا تمخذلونا
والفصرونا ينصركم الله قال فيجمع الله عليه اصحابه ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا
ويجمعهم الله له على غير ميعاد قزما كفزع الحريف وهي باجابر الاية
التي ذكرها الله في كتابه (ايها تكونوا ياتى بكم الله جميعا ان الله على كل شئ
قدير) فيايعونه بين الركن والمقام ومعه عهد من رسول الله ص قد توارثه
الابناء عن الاء والقائم باجابر رجل من ولد الحسين يصلح الله له امره
في لية واحدة فاشكل على الناس من ذلك باجابر فلا تشكل عليهم ولادته
من رسول الله ص ووارثته العلماء طالما يد طالم فان اشكل هذا كله عليهم
فان الصوت من السماء لا يشكل عليهم اذا نودى باسمه واسم
ابيه وامه

﴿ بيان ﴾

دمشق الشام سميت ببياتها دمشق بن كنعان والمارقة الخارجة

وقرقيسا بالكسر والقصر بلد على الفرات سمى بقرقيسا بن طهموث
والقزح قطع السحاب ونسبته الى الحريف اسرعة اجتماعه بهد
تفرقه كما مر

﴿ الكافي ﴾

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابن عقبة عن ابيه
عن ميسر عن ابي جعفر ع قال يا ميسر كم ينكم ويبن قرقيسا قلت هي قريب
على شاطئ الفرات قال اما انه سيكون بها وقعة لم تكن منذ خلق الله سبحانه
وتعالى السموات والارض ولا يكون مثاهامادامت السموات والارض
مادبة مادبة (خل) الطير يشبع منها سباع الارض وطيور السماء يك فيها
قبس فلا تدعوا لها داعيه وروى غير واحد وزاد فيه ويتادى منادهلما
الى لحوم الجبارين

﴿ بيان ﴾

المادبة الطعام الذي يصنع لدعوة او مر من او قبس اسم قبيلة

﴿ روضة الكافي ﴾

الحسين بن محمد عن معلا بن محمد عن الحسين بن علي الوشاء عن
معلا عن الوشاء عن عبد الكريم بن عمرو عن عمار بن مروان عن الفضيل
بن يسار قال قال ابو جعفر ع اذا رايت الفاقة والحاجة قد كثرت وانكر الناس
بعضهم بعضا فتظر امر الله من وجل قلت جعلت فداك هذه الفاقة والحاجة

قد مر فتها فما انكار الناس مضموم بهما قال يأتي الرجل منكم اخاه فيستله
الحاجة فينظر اليه بغير الوجه الذي كان ينظر اليه ويكلمه بغير اللسان
الذي كان يكلمه به

بيان

الفاقة العقر والحاجة وامر الله كناية عن المهدي ع او امره
للمهدي الخروج

روضة السكافي

علي بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن
ابي بصير قال كنت مع ابي جعفر ع جالسا في المسجد اذ اقبل داود بن
علي وسليمان بن خالد وابو جعفر عبد الله بن محمد ابو الدوايق مكانه
حتى سلموا على ابي جعفر ع فقال لهم ابو جعفر ع مامع جباركم ان
يأتيني فعدروه عنده فقال عند ذلك ابو جعفر محمد بن علي عليهما السلام
ام والله لا تذهب اليالي والايام حتى يملك ما بين قطريها ثم ليطأن الرجال
عقبه ثم لتذهل له رقاب الرجال ثم ليلكن ملكا شديدا فقال له داود بن علي
وان ملكنا قبل ملككم قال نعم داود ملككم قبل ملكنا واسطانكم قبل سلطاننا
فقال له اصلحك الله فهل له من مدة فقال نعم داود والله لا يملك بنو
امية يوما الا ملككم مثله ولا سنة الا ملككم مثاها ولتلقفتها الصبيان منكم
كما تلحق الكره فقام داود بن علي من عند ابي جعفر ع فرحا يريدان
يخبرا ابا الدوايق بذلك فلما نهضا جيمعا هو وسليمان بن خالد ماداه ابو

جعفر ع من خلقه سليمان بن خالد لا يزال القوم في فسحة من ملكهم
 ما لم يصيبوا منا دما حراما ولو ما بيده الى صدره فاذا اصابوا ذلك الدم
 فبطن الارض خير لهم من ظهرها فيومئذ لا يكون لهم في الارض ناصر ولا
 في السماء طائر ثم انطلق سليمان بن خالد فاخبر ابا الدانيق فجاء ابو الدانيق
 الى امي جعفر ع فلم عليه ثم اخبره بما قال له داود بن علي وسليمان
 بن خالد فقال له نعم يا ابا جعفر وكنتم قبل دولتنا وسلطانكم قبل سلطاننا
 سلطانكم عسر لا يسر فيه وله مدة طويلة والله لا يملك بنو امية يوما الا
 ملككم منه ولا سنة الا ملككم مثلها ولتلقفها صبيان منكم فضلا عن
 رجالكم كما تتلقف الصبيان الكره افهمت ثم قال لا تزالون في عنفوان الملك
 وترغدون فيه ما لم تصيبوا منا دما حراما فاذا اصبت ذلك الدم غضب الله
 عزه لى عليكم وذهب بملككم - سلطانكم وذهب بريحكم وسلط الله عليكم
 عبدا من عبيده اعور وايس باعور من آل امي سفيان يكون استئصالكم
 على يده وايدى اصحابه ثم قطع الكلام

❦ بيان ❦

قال في الرافى سليمان بن خالد وفي بعض النسخ ابن عجلو في المواضع كلها
 وهؤلاء الثلاثة كانوا من بني العباس وكانت هذه القضية قل ان تكون
 لهم الخلافة حتى يملك بني ابا الدانيق بين قطريها اى قطري الارض لم
 شديدا يبقى في نسله واقربائه مدة طويلة لا يملكتم عليه لا يخفى ان ماضى
 من ملك بني العباس كان ازيد من مثلى ملك بني امية الذى كان الف شهر

فهذا الحكم اما من الاحكام التي يلحقها البداء وليس من المحتوم اوان
اثبات مثل المدة لهم لا ينافي كون مدتهم ازيد من المثليين اوسيكون لبني
امية دولة اخرى كما يكون لبني العباس في اخر الزمان وكان مجموع دولتي
هولاء مثلي مجموع دولتي اولئك ولا يجدي ضم دولة السفينائي الذي يكون
في اخر الزمان الى دولة بني امية الماضي لاها لا تجاوز ثمانية اشهر ولا
تبلغ بعد نصف دولة بني العباس الماضي فكيف الاتية ولتلقفها الصبيان
يتناولون الخلافه بسرعة وسهولة يلعبون بها لا يزال القوم ينسب بني العباس
في فسحة ينسب ان كلامهم في سعة من ملكه الى ان يصيب منا دما حراما
وذلك كما وقع فان كل من قتل منهم اماما او قضا ركة ذهب ملكا او اراد
ان يذهب ملكهم في اخر الزمان اما يكون بسبب قتلهم النفس الزكية منهم
وعلى التقديرين نفسا طاعة الاعور عليهم انما يكون في اخر الزمان (روى
الصدوق رحمه الله) اسناده عن علي الحسين عليهما السلام قال اذا خرج بنو
العباس مدينة على شاطئ الفرات كان بقائهم بعدها سنة حصر لا يمر
فيه يعني يكون فيه الضيق والشدة والصعوبة على الناس والرغد العيش
الطيب الواسع والريح الدولة والقوة والقلبة ومنه قوله سبحانه وتذهب ويحكم
وايس باعوراي ليس باعورالذال المهمود بل هو السفينائي او ليس باعورولكنه
يترآى باعور روى الشيخ الصدوق به اسناده عن الصادق ع انه قال قال
ابي قال امير المؤمنين صلوة الله عليه يخرج ان اكفة الاكباد من الوادي
اليابس وهو رجل ريمه وحش الوجه ضخم الهامة بوجهه اترجدرى اذا
رأته حسبت باعورا سمعته عان وابوه عنبيه وهو من ولد ابي سفيان حتى يأتي ارضا

ذات قرار ومعين فيستوى على منبرها

النعاني في غيبته

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوزة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق التهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عمرو بن شمر عن جابر الجعفي قال سئلت ابا جعفر الباقر عن السفيناني فقال واني لكم بالسفيناني حتى يخرج قبله الشيباني يخرج من ارض كوفان فيبع كايضع الماء يقتل وفدكم فتوقعوا بعد ذلك السفيناني وخروج القائم

بيان

الشيبان اسم للشيطان وهنا كناية عن رجل يخرج قبل السفيناني

النعاني في غيبته

احمد بن هوزة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق التهاوندي عن عبد الله بن حماد الانصاري عن الحسين بن الملا عن عبد الله بن ابي يعفور قال حدثنا الباقر عن ان لولد العباس والمرواني لوقعة بقرقيسا يشيب فيها النلام الحرور ويرفع الله عنهم التصرة ويوحى الى طير السماء وسباع الارض اشبه من لحوم الجبارين ثم يخرج السفيناني

بيان

قرقيسا بلد على الفرات والحرور الخلاء المعجمة ولعل المعنى الذي

يُخْرِجُ وَيُسْقِطُ فِي الْمَتْنِ لَصَفَرِهِ وَالْمُهَمَّةُ أَيْ الْحَارِ الْمَزَاجُ فَانَّهُ أَيْدَعُ عَنِ الشَّيْبِ
وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ حُزُورٌ كَمُحَلِّسٍ بِالزَّامِ وَهُوَ الْغَلَامُ الْقَوِيُّ

حَمْدُ الْبَحَارِ

عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْفَضْلِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي جَعْفَرٍ ع قَالَ قُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ
فِدَاكَ بَلَقًا أَنْ لَا يَكُنَّ جَعْفَرُ رَايَةً وَلَا آلُ الْعَبَّاسِ رَابِعِينَ فَهَلْ انْتَهَى إِلَيْكَ مِنْ عِلْمِ
ذَلِكَ شَيْءٌ قَالَ أَمَّا آلُ جَعْفَرٍ فَلَيْسَ بِشَيْءٍ وَلَا إِلَى شَيْءٍ وَأَمَّا آلُ الْعَبَّاسِ فَانَّهُمْ مُلْكًا
مُبْطَأً يَفْرُونَ فِيهِ الْبُعْدُ وَيُبَاعِدُونَ فِيهِ الْقَرِيبُ سُلْطَانُهُمْ عَسْرٌ لَيْسَ فِيهِ
بِئْسَ حَقٌّ إِنْ آمَنُوا مَكْرَاهًا وَآمَنُوا عِقَابَهُ سَبِيحٌ فِيهِمْ صَبِيحَةٌ لَا يَبْقَى لَهُمْ مَنَالٌ
يُجْمَعُهُمْ وَلَا يَسْمَعُهُمْ وَهُوَ قَوْلُهُ (حَتَّى إِذَا اخَذْتَ الْأَرْضَ زُخْرَفَهَا وَازِيدَتْ
الْآيَةُ) قُلْتُ جَعَلْتَ فِدَاكَ فَتَنِي يَكُونُ ذَلِكَ قَالَ أَمَّا أَنَّهُ لَمْ يَبُودْتَ لِنَافِيهِ وَقَدْ
وَلَكِنْ إِنْ أَحَدْنَاكُمْ شَيْءٌ فَكَانَ قَوْلُ قَوْلٍ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَإِنْ كَانَ
مُخْلَافٌ ذَلِكَ فَقُولُوا صَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ تَوَجَّرُوا سَرَتَيْنِ وَلَكِنْ إِذَا اشْتَدَّتْ
الْحَاجَةُ وَالْفَاقَةُ وَانْكَرَ النَّاسُ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ فَصَدَّ ذَلِكَ تَوَقُّعُوا هَذَا الْأَمْرَ
صَبَاحًا وَمَسَاءً قُلْتُ لَهُ جَعَلْتَ فِدَاكَ الْحَاجَةُ وَالْفَاقَةُ قَدْ عَرَفْنَا هَافَا الْبَكَارِ
النَّاسِ بَعْضُهُمْ بِبَعْضٍ قَالَ لَا تَنْتَ الرِّجْلُ أَخَا فِي حَاجَةٍ فَيُلْقَاهُ بِغَيْرِ الْوَجْهِ الَّذِي كَانَ
يُلْقَاهُ فِيهِ وَيَكْلِمُهُ بِغَيْرِ الْكَلَامِ الَّذِي كَانَ يَكْلِمُهُ

حَمْدُ بَيَانِ

قَوْلُهُ عَسْرٌ لَا يَسِرُّ فِيهِ أَيْ يَكُونُ فِيهِ الضِّيقُ وَالشَّدَّةُ عَلَى إِذَا نَسَّ قَوْلُهُ
ع وَإِنْ كَانَ مُخْلَافٌ ذَلِكَ أَيْ أَتَمُّ لَا يَكْذِبُونَ وَإِنَّمَا يَخْبُرُونَ عَنْ اللَّهِ عَنْ وَجْهِ

وان الله يقدم ما يشاء ويؤخر ما يشاء ويبدو له في الاشياء ولم يبد الله ولم يعظم بشئ مثل البدء لان مدار استاجبه اللطاف عليه والرغبة اليه والرهبة منه وتفويض الامور اليه ولولاه لما كان المتعلق بين الخوف والرجاء وامثال ذلك من اركان المبودية فمن ابي عبد الله الصادق ع قال ما عظم الله بمثل البدء وعنه ع قال في هذه الآية (محو الله ما يشاء ويثبت) قال فقال وهل يعنى الا ما كان ثابتا وهل ثبت الا ما لم يكن الى غير ذلك من الاخبار والفاقة الفقر والحاجة

﴿ البحار ﴾

(سأل سائل بعذاب واقع) قال سئل ابو جعفر ع عن معنى هذا فقال فار تخرج من المغرب وملك يسوقها من خلفها حتى ياتي من جهة دار بني سعد بن همام عند مسجدهم فلا تدع دارا لبني امية الا احرقها واهلها ولا تدع دارا فيها وتر لال محمدا الا احرقها وذلك المهدي م

﴿ بيان ﴾

قوله وذلك المهدي على حذف مضاف اي وذلك من علامات ظهور المهدي

﴿ البحار ﴾

عن السيد علي بن عبد الحميد باسناده عن احمد بن محمد الابدادي برقه الى يزيد عن ابي جعفر ع قال لما يريد اتني جمع الاصهب قلت وما

الاصهب قال الابقع قلت وما الابقع قال لا برص واثق السفيناني واثق
 الشريد بن من ولد فلان بآيان مكة بقسمان بها الاموال يتشبهان بالقائم
 م واثق الشذاذ من آل محمد (قلت) ويريد بالشذاذ الزبديه اضعف مقاتلهم
 واما كونهم من آل محمد م لانهم من بني قاطه

﴿ البحار ﴾

عن محبوب عن عاصم الحاطط عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر
 ع يقول اذا سمعتم اختلاف اشوام فيما بينهم فلهرب من الشام فان القتل
 بها واثقه قلت الى اى البلاد فقال الى مكة فانها خير بلاد يهرب الناس اليها
 قلت قال الكوفة قال الكوفة ماذا يلغون يقتل الرجال الشامي ولكن الويل
 لمن كان في اطرافها ماذا يمر عليهم من اذى بهم وكفى بها رجال ولساء واحسنهم
 حالا من يسير الفرات ومن لا يكون شاهدا بها قلت ما حال من يؤخذ منهم
 قال ليس عليهم اس امانهم سينقدون اقواما مالهم عند اهل الكوفة يومئذ قرار
 لا يجوزون بهم الكوفة

﴿ النعماني في غيبته ﴾

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني يحيى بن زكريا بن شيبان
 قال حدثنا يوسف بن كليب قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة عن
 عاصم بن حيد الحنط عن ابي حمزة الثمالي قال سمعت ابا جعفر محمد بن
 علي عليهما السلام يقول لو قد خرج قائم آل محمد ع لتصره امة
 باللائكة المسومين والمردفين والتزئين والكروبيين يكون جبرئيل امامه

وميكائيل عن يمينه واسرافيل عن يساره والرعب يسير امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله والملائكة المقربون حذاء اول من يبايعه (خل) تبعه محمد ص وعلى ع الثاني ومعه سيف مختلط بفتح الله الروم والصين والترك والسند والهند وكابل شاه والحزر بالماخرة لا يقوم القائم ع الا على خوف شديد وزلزال وقتله وبلاء يصيب الناس وطاعون قبل ذلك وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت وتشتت في دينهم وتغير من حالهم حتى يجرى المني الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى من كلب الناس واكل بعضهم بعضا وخروجه اذا خرج عند الياس والقنوط فياطوى لمن ادركه وكان من انصاره والويل كل الويل لمن خافه وخالف امره وكان من اعدائه ثم قال يقوم امر جديد وسنة جديدة وقضاء جديد على العرب شديد ليس شاه الا القتل ولا يستيب احدا ولا تأخذ في الله لومة لائم

حاشية بيان

قوله م لا يستيب احدا اي لا يقبل التوبة من احد قال صاحب الانوار التعمانيه عند خطبة امير المؤمنين ع التي رواها الصدوق عن ابن سبره التي فيها فند ذلك فقبل التوبة فان قلت قد روى الصدوق طاب ترأ هذا المضمون ما سيذكره من انه في زمن المهدي ع لا تقبل توبة من لم يقب قبل ظهور المهدي وهذا بظاهره يتناقض في الاخبار المستفيضة من انه م اذا ظهر ضرب الناس بسيفه وبسوطه حتى دخلوا

في دينه طائعين او كارهين فيجيء تأويل قوله تم (هو الذي ارسل رسوله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) فان
 ظهور دينه على جميع الاديان انما يكون في زمان المهدي ع على ما انطلقت
 به الاخبار قلت قد كنت افكر في تلك الاخبار مدء واطلب وجه الجمع
 بينهما حتى وفق الله تعالى الوقوف على حديث يجمع بين هذه الاخبار
 وحاصله ان المهدي ع اذ خرج احيا الله سبحانه له جماعة ممن محض
 الكفر محض كاسياتي بيانه فهو لاء الاحياء الذين تقدم موتهم ورأوا العذاب
 عيانا واضطروا الى الايمان لا يقبل المهدي ع منهم توبة لان توبتهم في
 هذه الحال مثل توبة فرعون لما ادركه الفرق فقال عز وجل في جوابه
 (الان وقد عصيت من قبل) فلم يقبل له توبة ومثل توبة من بلغت روحه الى
 حلقه وتقرضت في صدره ورأى مكانه من النار وطينه فانه اذا تاب
 لا يقبل له توبة ايضا فالمراد بالنفس التي لا ينفعها ايمانها هذه النفس واما
 الاحياء الذين يكونون في زمان ظهوره ع ولم يسبق عليهم الموت فلا
 يقبل ع منهم الا القتل او الايمان انتهى كلامه اعلا الله مقامه هذا ويمكن
 الجمع ايضا بحمل الاخبار الدالة على قبوله التوبة على ابتداء ظهوره وعدم
 استقرار ملكه ومعاملتهم على الظاهر لاعلى الواقع والاخبار الدالة على عدم
 قوله لتوبة على زمان استقرار سلطنته ودوائه وعندها يعاملهم على الواقع
 ولا يقبل توبة من احدثوا هذا الجمع يساعده اعتبار

﴿ النعماني في غيته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب
من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن ابي حمزة
عن ابيه ووهب عن ابي بصير قال سئل ابو جعفر ع عن تفسير قوله
عز وجل (سزيمهم الاثناني الاقاق وفي انفسهم حتى يتبين لهم انه الحق) فقال
زريم في انفسهم المسخ وزريم في الاقاق انقاض الاقاق عليهم فيرون قدرة
الله في انفسهم في الاقاق وقوله حتى يتبين لهم انه الحق يعني بذلك خروج
القائم هو الحق من الله عز وجل يراه هذا الخلق لا بد منه

﴿ غابة المرام ﴾

العباسي باسناده عن خيشمه عن ابي ليلى الخزومي قال قال ابو جعفر
ع يا ابا ليلى انه يملك من ولد العباس اثني عشر يقتل بعد الثامن منهم
اربعة فتصيب اقدمهم الذبحة فتذبحه فتصيرة اعمارهم فليقة مدتهم خيشة
سيرتهم منهم الفويسق الملقب بالهادي والناطق والغاري يا ابا ليلى ان في
حروف القرآن المقطعة لعلمنا بما ان الله تم انزل آلم ذلك الكتاب فقام
محمد س حتى ظهر نوره وثبتت كلمته وولد يوم ولد وقد مضى من الاق
السابع مائة سنة وثلاث سنين ثم قال وفيما في كتاب الله في الحروف المقطعة
اذا عدتها من غير تكرار وليس من حروف المقطعة حرف تنقص الالام
الا وقيام قائم من بني هاشم عند انقضاءه ثم الالف واحد واللام ثلاثون
والميم اربعين والصاد تسعون فذلك مائة واحد وستون ثم كان بدو

خروج الحسين بن علي ع آلم الله فلما بلغت مدته قام قائم ولد العباس
عند آلمس ويقوم قائمنا عند انقضائها بالراء فاقهم ذلك دعه واكنمه

﴿ بيان ﴾

قال المجلس في باب عمدة الفقيه في شرح هذا الخبر الذي يخبر بالباب في حل
هذا الخبر الذي هو من معضلات الاخبار وعجائب الاسرار هو انه ع
بين ان الحروف المقطعة التي في فواتح السور اشارة الى ظهور ملك جماعة
من اهل الحق وجماعة من اهل الباطل فاستخرج ع ولادة النبي ص من
عدد اسماء الحروف البسوط بزرها وبيانها كما يتلفظ بها عند قرائتها
بحذف المكررات كان تعد الف لام ميم تسعة ولا تعد مكرره بتكررها في
خمس من السور فاذا عدتها كذلك تصير مائة وثلاثة احرف وهذا يوافق
تاريخ ولادة النبي ص لانه كان قد مضى من الالف السابع من ابتداء
خلق آدم مائة سنة وثلاثة سنين واليه اشارة بقوله وبيان اي بيان
تاريخ ولادته ثم بين ان كل واحدة من تلك الفواتح اشارة الى ظهور دولة
من بني هاشم ظهرت عند انقضائها فالف لام ميم التي في سورة البقرة
اشارة الى ظهور دولة الرسول ص اذ اول دولة ظهرت في بني هاشم كانت
في دولة عبد المطلب فهو مبداء التاريخ ومن ظهور دولته الى ظهور
دولة الرسول ص وبهتته كان قريبا من احدى وسبعين الذي هو عدد آلم
قائم اشارة الى ذلك وبعد ذلك في نظم القرآن آلم الذي في آل عمران وهو
اشارة الى خروج الحسين ع اذ كان خروجه ع في اواخر سنة ستين من

الهجرة وكان بمته عم قبل الهجرة نحو من ثلثة عشر سنة وانما كان
شروع امرهم وظهورهم بعد ستين من البته ثم بعد ذلك في نظم القرآن
آلهم وقد ظهرت دولة بني العباس عند انقضائها (ويشكل) هذا بان
ظهور دولتهم وابتداء بيعتهم كان في سنة اثنتين وثلاثين ومائة وقد مضى
من البته مائة وخمس واربعون سنة فلا يوافق ما في الخبر (ويمكن)
التفصلي عنه بوجوه (الاول) ان يكون مبداء هذا التاريخ غير مبداء آلم
بان يكون مبدؤه ولادة النبي ص مثلا فان بدو دعوة بني العباس كان في
سنة مائة من الهجرة وظهور بعض امرهم في خراسان كان في سنة سبع
او ثمان ومائة ومن ولادته عم الى ذلك الزمان كان مائة واحدى وستين
سنة (الثاني) ان يكون المراد بقيام قائم ولد العباس استقرار دولتهم
وتعكنهم وذلك كان في اواخر زمان المنصور وهو يوافق هذا التاريخ
من البته الثالث ان يكون هذا الحساب مبني على حساب الابعجد القديم
الذي ينسب الى المغاربة وفيه صمغص قرشت ثمخذ طغش قالصا في حسابهم
ستون فيكون مائة واحدى وثلاثون وسياتي التصريح بان حساب المعص
مبنى على ذلك في خبر رحمه بن صدقة في كتاب القرآن فيوافق تاريخه
تاريخ آلم اذ في سنة مائة وسبعة عشر من الهجرة ظهرت دعوتهم في
خراسان فاخذوا وقتل بعضهم ويحتمل ان يكون مبداء هذا التاريخ زمان
نزول الابه وهي وان كانت مكية كما هو المشهور فيحتمل ان يكون نزولها
في زمان قريب من الهجرة فيقرب من بيعتهم الظاهرة وان كانت مدنية
فيمكن ان يكون نزولها في زمان ينطبق على بيعتهم بغير تفاوت واذا

رجعت الى ما حققناه في كتاب القران في خبر رحمة بن صدقة ظهر لك
ان الوجه الثالث اظهر الوجوه ومؤيد بالخبر ومثل هذا التصحيح كثير
ما يصدر من النساخ لعدم معرفتهم بما عليه بناء الخبر فيؤمنون ان ستين
خلط لعدم مطابقتها لما عندهم من الحساب فيصحفونها على ما يوافق
رغمهم قوله فلما بلغت مدته اى كملت المدة المتعلقة بخروج الحسين ع
كان مائتين سنة شهادة صلوات الله عليهم الى خروج نبي العباس كان
من توابع خروجه وقد انتقم الله من نبي امية في تلك المدة الى ان
استأصلهم قوله ع ويقوم قائمتنا عندنا قضائها بالمر هذا يحتمل وجوه
الاول ان يكون من الاخبار المشروطة البدائية ولم يحقق لعدم تحقق
شرطه كما نزل عليه اخبار هذا الباب الثاني ان يكون تصحيح المر
ويكون مبداء التاريخ ظهور امر النبي ص قريبا البتة كآل ويكون المراد
قيام القائم قيامه بالامامة تورية فان امامته كانت في سنة ستين ومائتين
قالا اضيف اليه احد عشر سنة قبل البتة يوافق ذلك الثالث ان يكون
المراد جميع اعداد كل آل تكون في القران وهي خمس مجموعها الف
ومائة وخمسة وخمسون ويؤيده انه م عند ذكر آل لتكرره ذكر ما بعده
لتعيين السور المقصودة وبقي ان المراد واحد منها بخلاف آل ليكون
المراد جميعها فنعلم (الرابع) ان يكون المراد انقضاء جميع الحروف مبتدأ
بالمر بان يكون الفرض سقوط آله من المدد او آل ايضا وعلى الاول
يكون الفاوسمائة وستة وتسعين وعلى الثاني يكون الفا وخمسمائة وخمسة
وعشرين وعلى حساب المقاربة يكون على الاول الفين وثلاثمائة وخمسة

وعشرين وعلى الثاني الفين ومائة واربعه وتسعين وهذا انسب بشك
القاعدة الكلية وهي قوله وليس من حرف يتقضى اذ دولتهم عم اخر
الدول لكنه بعيد لفظا ولا نرضى به رزقا الله تسجيل فرجه عم هذا
ما سمعت به قريحتي فضل ربي في حل هذا الخبر المضل وشرحه (فخذ
ما بينك به وكن من الشاكرين) واستغفر الله من الخطأ والخطئ في القول
والعمل (انه ارحم الراحمين) انتهى كلامه رفع مقامه اقول ان هذه
التوقيعات لاتنافى التهي عن التوقيت اذ التهي عن التوقيت الذي دلت
عليه الاخبار هو التوقيت الحسن الذي لا يقع البداهية او المراد بالتوقيت
التصريح اي انا لا اصرح بذلك فلا ينافى الرمز على وجه يحتمل الوجوه
الكثيرة اللهم الا ان يقال انهم لا يعلمون بالوقت وان الله حجب علم ذلك
عنهم الا انه بعيد جدا لانهم سلام الله عليهم يعلمون علم ما كان وما بقى
الى يوم القيمة كما نطقت بذلك الاخبار وقد ظهر بطلان احتمال الثالث
الذي ذكره بانقضاء المدة المذكورة قبل ظهوره عم

حاشية الطبرسي في اعلام الوري

روى صالح بن عبيد عن عبد الله بن محمد الجعفي عن جابر قال قال
ابو جعفر عم توقموا اخر دولة بني العباس فان لهم في شيمتات الدفات وفي
اخر دولتهم علامات امضى من الحريق المذهب .

حاشية بيان

يمكن ان يكون مفعول توقموا محذوفا وهو الفرج او خروج المهدي

م واخر منصوب بنزع الخافض اى فى آخر دولة بنى العباس والذى
يحل على ذلك قوله م وفى آخر دولتهم علامات اى علامات الفرج
وعلى هذا فيكون من الاخبار الدالة على تجديد دولة بنى العباس

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل عن نصر بن مزاحم عن عمرو بن شمر عن جابر قال قلت
لأبي جعفر م متى يكون هذا الامر فقال ع انى يكون ذلك ولما تكثر
القتلى بين الحيرة والكوفة وعن بشارة المصطفى منه

﴿ بيان ﴾

هذا الامر كناية عن الفرج او ظهور القائم وهو ابتداء عبادة عن الفرج
لان الفرج يكون به م والحيرة بلد قرب الكوفة كما مر

﴿ البحار ﴾

احمد بن علي واحمد بن ادريس معاذ بن محمد بن احمد الطوسي عن
العمري عن محمد بن جمهور عن سليمان بن سماعه عن عبادة بن القاسم
عن يحيى بن ميسرة الحمصي ع ابي جعفر م قال سمعته يقول عسق
هداد سنى القائم وقاف جبل محيط بالدنيا من زمرد اخضر فخرضة
السماء من ذلك الجبل وعلم على كله فى عسق

﴿ واما ماورد عن اهل السنة ﴾

فى عقد الدرر عن ابي جعفر محمد بن علي ع لا يظهر المهدي م

الا على خوف شديد وزلزال وقته تصيب الناس وطاعون قبل ذلك
وسيف قاطع بين العرب واختلاف شديد بين الناس وتشتت في دينهم
وتغير في حالهم حتى يتنى المتنبي الموت صباحا ومساء من عظم ما يرى
من كلب الناس واكل بعضهم بعضا فخروجه ع اذا خرج يكون عند الياس
والقنوط سن ان يرى فرجا قباطوى لمن ادركه وكان من المصاره والويل
كل الويل لمن خالفه وخالف امره

﴿ ينابيع الموده ﴾

عن ابي بصير قال سئل الباقر عن هذه الآية وحى قوله تم (سنريهم آياتنا
في الافاق) قال يرون قدرة الله في الافاق وفي انفسهم الغرائب والمعجائب حتى
يتبين لهم ان خروج القائم هو الحق من الله عز وجل يراه الحق لا بد منه

﴿ عقد الدرر ﴾

عن يزيد بن الحليل الاسدي قال كنت عند ابي جعفر محمد بن علي رضي
فذكر آيتين تكونان قبل المهدي رضي لم تكونا منذهب ادم وذلك ان الشمس
في انصف من شهر رمضان تنكس والقمر في آخره فقال له رجل يا ابن
رسول الله لا بل الشمس في آخر الشهر والقمر في النصف فقال ابو جعفر
اعلم الذي تقول انهما ايتان لم تكونا منذهب ادم

﴿ عقد الدرر ﴾

عن ابي جعفر قال يبلغ اهل المدينة خروج الجيش فيهرب منها من
كان من آل محمد فيذبحون عند اجمار الزيت اخرجه نعيم بن حماد

﴿ بيان ﴾

احجار الزيت بالمدينة

﴿ الباب السابع ﴾

فياررد عن الصادق ع

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى الططار وحى قال حدثنا سعد بن
عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن عثمان بن عيسى الكلبي عن خالد
بن نجيع عن زراره بن اعين قال سمعت المعبدة ع يقول ان لقائم غيبة
قبل ان يقوم قاتله ولم قال يخاف واوما بيده الى بطنه ثم قال يزراره وهو
المنتظر وهو الذى يشك الناس في ولادته منهم من يقوله قاتب ومنهم من
يقول ما ولد ومنهم من يقول ولد قبل وقاتبيه بستين غير ان الله تبارك وتم
بحب ان يمتحن قلوب الشيعة فعند ذلك برأى المبطلون قال زراره فقلت
جعلت فداك فان ادركت ذلك الزمان ففى شئ اعلم قال يزراره اذا دركت
ذلك الزمان قدم هذا الدماء اللهم مرنى فداك فانك ان لم تعرفنى فداك
لم اعرف نيك اللهم مرنى رسولك فانك ان لم تعرفنى رسولك لم اعرف هجنتك
اللهم مرنى هجنتك فانك ان لم تعرفنى هجنتك ضللت عن دينى ثم قال يزراره
لا بد من قتل غلام بالمدينة قلت جعلت فداك اليس يقتله جيش السفينى قال
لا ولكن يقتله جيش بى فلان يخرج حتى يدخل المدينة فلا يدرك الناس فى

اي شيء دخل فياخذ الغلام فيقتله فاذا قتله بيا وعدوانا وظلما لم يعلمهم
الله عز وجل فعند ذلك توفعوا الفرج وفي الكافي بسند آخر مثله

بيان

قوله لا بد من قتل غلام يمكن ان يكون غير النفس الزكية فانه يقتل بمكة
على ما صرح به بعض الاخبار وبني فلان كناية عن ولد العباس

كمال الدين

حدثنا احمد بن محمد بن يحيى السطار رضى الله عنه قال حدثني ابي عن ابراهيم
بن هاشم عن محمد بن ابي عمير عن صفوان بن مهران الجمال قال قال الصادق م
اما والله ليقين عنكم مهديكم حتى يقول الجاهل منكم ما في آل محمد حاجة
ثم يقبل كالشهاب الثاقب فيه لا لها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما

كمال الدين

حدثنا ابي ردة قال حدثنا علي بن ابراهيم عن ابيه عن محمد بن الفضل عن
ابيه عن منصور قال قال ابو عبد الله م يا منصور ان هذا الامر لا يأتكم الا
بعديأس ولا والله لا يأتكم حتى تمزوا ولا والله لا يأتكم حتى تمحصوا ولا
والله لا يأتكم حتى يشقى من شقى ويسعد من سعد

بيان

هذا الامر كناية عن الفرج او القائم كما قدم قوله الا بعديأس يعني
من هذا الامر

﴿ النعماني في غيبته ﴾

محمد بن همام قال حدثنا عبادة بن جعفر بن محمد الحميري قال حدثنا
المحبوب عن علي بن رباب عن محمد بن مسلم عن أبي عبادة جعفر بن محمد
عليهما السلام أنه قال إن قدام القائم علامات بلوا من الله للمؤمنين قلت
ومضى قال ذلك قول الله عز وجل [ولنبتلونكم بشيء من الخوف والجوع
ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين] قال لبلونكم يعني
المؤمنين بشيء من خوف ملك في فلان آخر سلطانهم والجوع بقاء أسماهم
ونقص من الأموال فساد التجارات وقلة الفضل فيها والأنفس قارموت
فدريع والثمرات قلة ربيع ما يزرع وقلة بركة الثمار وبشر الصابرين عند ذلك
بمخرج القائم ثم قال يا محمد هذا تأويله إن الله عز وجل يقول وما يعلم تأويله
إلا الله والراسخون في العلم وفي كمال الدين والكافي بسند آخر مثله

﴿ بيان ﴾

قوله بن فلان بن عباس والمراد من قلة الفضل قلة لربح والتدريع
الفاش وراع ربيع نما وزاد

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثني أحمد بن يوسف
بن يعقوب أبو الحسين الجعفي من كتابه قال حدثنا اسمعيل بن مهران عن
الحسن بن علي بن أبي حمزة عن أبيه عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله ع
لا بد أن يكون قدام القائم سنة تجوع فيها الناس ويصيبهم خوف شديد من

القتل ونقص من الاموال والافس والتمرات فان ذلك في كتاب الله لين ثم
تلا هذه الآية (ولتبلواكم بشئ من الخوف والجوع ونقص من الاموال
والافس والتمرات وبشر الصابرين)

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن لؤي درهم قال حدثنا الحسين بن
الحسن بن ابيان عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن ابي
عن الملا بن خنيس عن ابي عبد الله قال ان امر السقياني من المحنوم
وخروجه في رجب

﴿ كمال الدين ﴾

وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عيسى بن
ابن عن الملاء بن خنيس عن حماد بن عيسى عن ابراهيم بن محمد بن
عن الحرث بن مغير عن ابي عبد الله قال الصبيحة في رجب
لله الجمعة ثلاث وعشرون يوما

﴿ كمال الدين ﴾

وهذا الاسناد عن الحسين بن سعيد عن محمد بن ابي حمير عن عمر
بن حنظلة قال سمعت الماعز بن عمار يقول قبل قيام القائم خمس علامات
محموتان ليمان والسقياني والصبيحة وقتل النفس الزكية والحطب باليد آ
وروى الترمذاني بسند آخر مثله

﴿ بيان ﴾

الجماني رجل يخرج من اليمن يدعو الى المهدي ع والسفاني رجل من آل أبي سفيان اسمه عثمان وابوه عنده يخرج بالشام يملك ثمانية اشهر او تسعة والصبيحة هي التي تأتي من السماء بان الحق فيه وشيعته والنفس الزكية محمد بن الحسن قتل بين الركن والمقام والحشف هو ذهاب جيش السفاني الى بطن الارض باليداء وهو موضع فيما بين مكة والمدينة كما مر مرارا هذا وفي بعض الاخبار خسف باليداء وخسف بالشرق وخسف بالمغرب ولا تنافي بينها لامكان وقوع كل منها

﴿ النعماني في غيبته ﴾

اخبرني محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال حدثني موسى بن جعفر بن وهب قال حدثني الحسن بن علي الوشا عن عباس بن عبد الله عن داود بن سرحان عن ابي عبد الله ع قال العام الذي فيه الصبيحة قبل الاية في رجب قلت وما هي قال وجه يطلع في القمر ويدارزه

﴿ النعماني في غيبته ﴾

علي بن احمد البندنجي قال حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي عن يعقوب بن يزيد عن زياد بن مروان عن عبيد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع انه قال الداء من الخنوم والسفاني من الخنوم والجماني من الخنوم وقتل النفس الزكية من الخنوم وكف يطلع من السماء من الخنوم قال وقرعته في شهر رمضان توقظ الناس وتخرج اليقضان وتخرج العتاة من خدرها

بيان

الاخبار وان اختلفت في العلامات المحتومات فبعضها خسر وبعضها اقل وبعضها اكثر الا انه لا تنافي بينها لان القاطن الاقل لا تنافي الاكثر بل قول ثلاثة علامات محتومات وهذا لا ينافي ان تكون هناك علامات اخر محتومات وكذلك الاكثر لا ينفي الاقل هذا ويمكن ان يراد من المحتوم مراتب

النعاني في غيبته

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثني علي بن الحسين عن علي بن مهزيار (مهران خ) عن حماد بن عيسى عن حسين بن مختار قال حدثني ابن ابي يعقوب قال قال لي ابو عبد الله عم امسك بيدك هلاك الفلاني وخروج السفيناتي وقتل النفس وجيش الحسف والصوت قلت وما الصوت هو المنادي فقال لم وبه يعرف صاحب هذا الامر ثم قال الفرج كله هلاك الفلاني من بني العباس

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل بن شاذان عن الحسن ابن علي الوشاء عن احمد بن طائد عن ابي خديجه قال قال ابو عبد الله لم لا يخرج القائم حتى يخرج اثنى عشر من بني هاشم كلهم يدعوا الى نفسه وعن بشارة المصطفى مثله

وعنه

عن ابي نجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن ابي عبد الله ع قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره بمابلي دار عبد الله بن مسعود

قوله ذلك زوال ملك بني فلان امان هادمه لا يذنيه

وَعنه

عن سيف بن عميرة عن بكر بن محمد الازدي عن ابي عبد الله ع قال
خروج ثلاثة الخراساني والسفالي واليماني سنة واحدة وشهر واحد
في يوم واحد وايس فيارايه باهدى من رايه الياني يهدي الى الحق وعن
بشارة المصطفى عن عميره مثله

بيان

قوله يدعو الى الحق اي الى المهدي ع لانه هو الحق

النعماني في غيبته

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب
الجمني قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن علي بن
ابي حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع ثم قال اذا سمع
العباس اعواد منبر مروان ادرج ملك بني العباس وقال ع قال لي ابي يني
الباقر ع لا بد لنا من اذرييجان لا يقوم لها شيء فاذا كان ذلك فكونوا
احلاس بيوتكم واليدو مالبدا والتسداء وخسف باليداء فاذا تحرك
منحرك فاسموا اليه ولو جواً والله لكأني انظر اليه بين الركن والمقام
يبايح الناس عن كتاب جديد على العرب شديد وقال ويل للعرب من
شر قد اقترب

❦ بيان ❦

فلان جلس بينه اذا لم يرح من مكانه وليد كصرد وسكتف من
لا يرح من مكانه ومنزله ولا يطلب ، ماشا والضمير في اليه راجع الى
الحجة م

❦ النعماني في غيبته ❦

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا احمد بن يوسف بن يعقوب
الجعفي ابو الحسين قال حدثنا اسمعيل بن مهران قال حدثنا الحسن بن
علي بن ابي حمزة عن ابيه ووهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي
عبد الله ع قال بينا الناس وقوف يرفقون اذ امامهم راسكب على ناقة
فعلبه بخبرهم بموت خليفة يكون عند موته فرج آد محمد م وفرج الناس
جميعا وقال ع اذا رايتم علامة في السماء فادرا عظيمة من قبل المشرق
تطلع ليالى فتندھا فرج الناس وهي قدام القائم بقليل

❦ بيان ❦

الذعلبة بالكسر الناقة السريمة

❦ النعماني في غيبته ❦

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيملي من كتابه
في صفر سنة اربع وسبعين ومانئين قال حدثنا العباس بن عامر بن
ولاح الثقفی قال حدثني محمد بن الربيع الاقرع عن هشام بن سالم من

ابى عبد الله جعفر بن محمد ع انه قال اذا استولى السفاني على الكور
الحسن فعدوا له تسعة اشهر وزعم هشام ان الكور الحسن دمشق
وفلسطين والاردن وحمص وحلب

بيان

المراد من الكور الحسن نواحي الشام الحسن كما زعم هشام وكما هو
صرح خبر منصور ابن البجلي الذي يأتي عن قريب انشاء الله
الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل عن عثمان بن عيسى عن درست بن ابى منصور عن حماد
بن مروان عن ابى بصير قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من يضمن لى
موت عبد الله اضمن له القائم ثم قال اذا مات عبد الله لم يجتمع الناس
بعده على احد ولم يقسم هذا الامر دون صاحبكم انتم ويذهب ملك
السنين ويصير ملك الشهور والايام فقلت يطول ذلك قال كلا

بيان

قوله ع ويذهب ملك السنين اى الذين تطول سلطتهم ويملكون
سنينا مستعده وتصير السلطنة ما شهور والايام بان يكون هذا ملك ثلاثة
اشهر وهذا اربعة مثلا وكذلك الايام

كمال الدين

حدثنا ابى ومحمد بن الحسن رضم قالا حدثنا محمد بن ابى القاسم

ما جيلوبه عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا الحسين بن سفيان عن
 قتيبة بن محمد عن عبد الله بن ابي منصور البجلي قال سئلت ابا عبد الله
 ع عن السفياي فقال وما تصنع باسمه اذا ملك الكور الشام الخمس
 دمشق وحمص وفلسطين والاردن وقنشرين فتوقعوا عن ذلك الفرج
 قلت يملك تسعة اشهر قال لا بل يملك ثمانية اشهر لا يزيد يوما

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن الحسن رض قال حدثنا الحسين بن الحسن الابان
 عن الحسين بن سعيد عن صفوان بن يحيى عن عبد الرحمن بن الحجاج
 عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قدام القائم مواتان
 موت احمر وموت ابيض حتى يذهب من كل سبعة خمسة قلموت الاحمر
 السيف والموت الابيض الطاعون

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل ره قال حدثنا علي بن الحسين
 السعدي عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن محمد بن ابي عمير
 عن ابي ابوب عن ابي بصير ومحمد بن مسلم قالا سمعنا ابا عبد الله ع
 يقول لا يكون هذا الامر حتى يذهب ثلثا الناس قلت اذا ذهب ثلثا الناس
 فما يبقى فقال ع اما ترضون ان تكون اثلث الباقي

﴿ بيان ﴾

لاتناني بين هذين الخبرين لامكان ذهاب الثلثين بالسيف والطاعون

والزائد عن الثلثين المساوي للخبر السابق ساكت عنه في هذا الخبر

شرح المفيد في شرح الارشاد

الحسن بن ابي العلاء عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان لولد فلان عند مسجدكم يعني مسجد الكوفة لوقفة في يوم عروبه يقتل فيها اربعة الاف من باب الفيل الى اصحاب الصابون قالوا كم وهذا الطريق فاجتبوه واحسنهم حالا من اخذ في دواب الالمار

بيان

الظاهر ان يعني من الراوى وعروبه يوم الجمعة وكذلك باللام

الشيخ الطوسي في غيخته

الفضل بن شاذان عن ابن ابي عمير عن عمر بن اذنيه عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان السفينى يملك بعد ظهوره على الكور الخمس حمل امرئة ثم قال استغفر الله حمل حمل وهو من الامر المحتوم الذى لا بد منه

بيان

حمل امرئة اى مدة حمل امرئة وهو تسعة اشهر وحمل حمل اى مدة حمل حمل وهو اثنى عشر شهرا هذا ولا تنافي بين هذا الخبر والخبر السابق بان يحمل مادل على الثمانية على استقرار ملكه وما دل على الاكثر على تزلزل ملكه واعلم ان تزلزل الملك ايضا مراتب فالزائد على الثمانية اشهر يتزل على المراتب كما لا يخفى

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

الفضل عن اسمعيل بن مهران عن عثمان بن جبه عن عمر بن
ابان الكلبي عن ابي عبد الله ع قال كانى بالسفياى اوبصاحب السفياى
قد طرح رجليه في رجبتكم بالكوفة فتادى مناديه من جاء براس شيمه
على فله الف درهم فيلب الجار على جاره ويقول هذا منهم فيضرب عنقه
ويأخذ الف درهم اما ان امارتكم يؤمذ لا تكون الا لاولاد البغال كانى
النظر الى صاحب البرقع قلت ومن صاحب البرقع قال رجل منكم يقول
بقولكم يلبس البرقع فيحوشكم فيعرفكم ولا تعرفونه فيغتر بكم رجلا
رجلا اما انه لا يكون الا ابن بنى

﴿ بيان ﴾

بنت المرتة بقاء بالكسر والمدة فجرت نفس بنى واجمع البشلاء وهو
وصف يختص بالمرتة ولا يقال للرجل بنى قوله فيحوشكم اى يحشركم
من اطرافكم وجوانبكم وغمز بالرجل سى به شرا

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

عن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان قدام
القائم ع لسنة غداقه يفسد فيها الثمار والتمر في النخل فلا تشكوا في ذلك

﴿ بيان ﴾

الندق بالتحريك الماء الكثير القطر وغدقت الارض ابتلت فالراد

من قوله ع سنة غداة كثرة المطر ومن كثرة تسد الثمار والتمر في
التخل فالطرربما يكون نعمة وربما يكون راحة قوله ع فلا تشكوا في
ذلك اى في خروجه ع بعد ذلك

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

عن ابراهيم بن محمد عن جعفر بن سعد عن ابيه عن ابي عبد الله ع
قال سنة الفتح يفتح الفرات حتى يدخل في اذقه الكوفة وفي رواية
سنة طام الفتح يفتح الفرات حتى يدخل اذقه الكوفة

﴿ بيان ﴾

انفتح السبل عليهم اذا اقبل عليهم ولم يحسوه كما عن شرح القاموس

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا
محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عمير عن هشام بن سالم عن ابي عبد
الله ع انه قال لا يكون هذا الامر حتى لا يبقى صنف من الناس الا قدولوا
من الناس حتى لا يقول قائل انا اولينا لعدائهم يقوم القائم بالحق والعدل

﴿ النعماني في غيبته ﴾

به عن هشام عن زرارة قال قلت لابي عبد الله ع التساء حق
قال اى والله حتى يسمعه كل قوم بلسانهم وقال ابو عبد الله ع لا يكون
هذا الامر حتى يذهب (بهلك خل) تسعة اعشار الناس

للشيخ الطوسي في غيبته

الفضل عن ابن محبوب عن علي بن أبي حمزة عن أبي عبد الله ع
قال خروج القائم من المختوم قلت وكيف يكون النداء قال ينادي مناد
من السماء اول النهار الا ان الحق في علي وشيعته ثم ينادي ابليس لعنه
الله في آخر النهار الا ان الحق في عثمان وشيعته فعند ذلك يرتاب المبطلون

بيان

المراد من عثمان عثمان بن عتبة

للطوسي في غيبته

سعد بن عبد الله الاشعري عن محمد بن عيسى بن عبد عن صالح
بن محمد عن هالي القمار قال قال الى ابو عبد الله ع ان لصاحب هذا
الامر غيبة المتمسك فيها بدينه كالحارط لقناد بيده ثم قال هكذا بيده
فايكم بمسك شوك القناد بيده ثم قال ان لصاحب هذا الامر غيبة
فليثق الله عبد ولبتمسك بدينه

بيان

القناد شجر صلب له شوك كالابر

للنعماني في غيبته

محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى الكوفي
قال حدثني محمد بن احمد عن محمد بن سنان عن يونس بن ظبيان عن

امى عبد الله قال اذا كانت ليله الجمعة اهبط الرب تعالى ملكا الى السماء الدنيا فاذا طلع الفجر جلس ذلك الملك على العرش فوق البيت المعمور ونصب لمحمد وعلى والحسن والحسين ع منبرا من نور فيصعدون عليها وتجمع لهم الملائكة والنبيون والمؤمنون وتفتح ابواب السماء فاذا زالت الشمس قال رسول الله ص يا رب ميساك القدي وعدته في كتابك وهو هذه الاية (وعند الله الذين آمنوا وعملوا الصالحات لنستخلفهم في الارض كما استخلف الذين من قبلهم) الاية ثم يقول الملائكة والنبيون مثل ذلك ثم يخرج محمد ص وعلى والحسن والحسين سجدا ثم يقولون يا رب اغضب فانه قد هتك حريمك وقتل اصفياك وافل عبادك الصالحون فيفضل الله ما يشاء

بيان

قوله ع فيفضل الله ما يشاء بان يظهر لهم الحجة ع ويقيم من اعدائهم

النعالي في غيبته

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله قال حدثنا احمد بن محمد بن رباح الزهرى قال حدثنا احمد بن علي الحمري عن الحسن بن ايوب عن عبد الكريم بن عمرو الحمصي عن رجل عن امى عبد الله ع انه قال لا يقوم القائم حتى يقوم اثنى عشر رجلا كلهم يجمع على قول انهم قد رؤوه فيكذبونهم

التعالي في غيبته

محمد بن همام قال حدثنا حميد بن زياد قال حدثنا الحسين بن محمد بن سماعة قال حدثنا احمد بن الحسن الميثمي عن احمد بن محمد بن معاذ بن مطر عن رجل ولا اعلمه الا ابا سيار قال قال ابو عبد الله ع قبل قيام القائم تحرك حرب قيس

بيان

قيس يقال لامي فيه من مضر والمراد بنوه

التعالي في غيبته

حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا محمد بن سنان عن عبيد بن زراره قال ذكر عند ابي عبد الله ع السفياي فقال اني يخرج ذلك ولم يخرج كاسر عبيد (عنه غل) بسنما وفي غيبة الطوسي افضل عن ابن فضال عن ثعلبه عنه وعن بشارة المصطفى عن ثعلبه عنه

بيان

سنما بلد باليمن كثيرة الاشجار والمياه تشبه دمشق وبلدة بباب دمشق

كمال الدين

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوايد رضى قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي بن مهزيار المدوي

قال سمعت ابا عبد الله الصادق ع يقول ليس بن قائم آل محمد وبين قتل
النفس الزكية الا خمسة عشر ليلة

كمال الدين

حدثنا ابي رضى قال حدثنا سعد بن عبد الله ومحمد بن الحسن بن
ابى الخطاب عن جعفر بن بشير عن هشام بن سالم عن زرارة عن ابي
عبد الله ع قال ينادى مناد باسم القائم ع قلت لخاص ام طام قال طام
يسمع كل قوم بلسانهم قلت فمن يخالف القائم ع وقد نودى باسمه قال
لا يدعهم ابليس حتى ينادى فى آخر الليل يشكك الناس

بيان

ان النداء لابد وان يكون تاما لاتمام الحجة لان الحجة لاتتم الا
باسماع كل قوم بلسانهم

كمال الدين

حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رة قال حدثنا عبد الله بن جعفر
الخيرى عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة
الثمالى قال قلت لابي عبد الله ع ان ابا جعفر ع كان يقول ان خروج
السفالي من الامراء المحتوم قال نعم فقلت ومن المحتوم قال لى نعم واختلاف
بى العباس من المحتوم وقتل النفس الزكية من المحتوم وخروج القائم
من المحتوم فقلت له فكيف يكون ذلك النداء قال ينادى مناد من السماء اول
النهار الا ان الحق فى على وشيعته ثم ينادى ابليس لعنه الله فى آخر النهار الا ان

الحق في السفاني وشيته في كتاب بذلك البطلون

يان

الحنوم هو لا يلحقه البدآ كاس

التعالي في غيته

اخبرنا علي بن محمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى الملو عن الحسين بن علي عن عبيد الله بن جبه عن بعض رجاله عن ابي عبيد الله قال لا يكون ذلك الامر حتى يقتل بعضكم في وجوه بعض وحتى يلعن بعضكم بعضا وحتى يسي بعضكم بعضا كذا بين

التعالي في غيته

حدثنا علي بن احمد قال اخبرنا عبيد الله بن موسى عن رجل بن عبيد الله عن رجل عن العباس بن عامر عن الربيع بن محمد السلمي السلمي عن أبي مسلمة عن مهزم بن أبي بردة الاسدي وغيره عن ابي عبد الله انه قال والله لتكسرن تكسر الزجاج وان الزجاج ليما فيعود والله لتكسرن تكسر الفخار وان الفخار لي تكسرن ولا يعود كما كان والله لتقربلن ووالله لتقربن ووالله لتقصرن حتى لا يبقى منكم الا الاقل وصغر كفه

يان

الفخار كجانه الجرة جمع الفخار ولقد ضرب - لامة عليه متلا قوله
لتكسرن تكسر الزجاج لن يكون على دينهم فيعدل عنه الى غيره بسبب الفتة

والاستحسان الذي يقع في آخر الزمان ثم تلحقه السعادة بنصرة من الله ثم بالتوبة لتبين ظلمة ما دخل فيه وصفي ما خرج منه فيتوب الله عليه ويمده الى ما كان عليه من الهدى كالزجاج لدى يما د به تكسره فيعود كما كان من غير عثرة لا يحوطه تكسرون تكسر اسد ر الخ لم يكون على دينهم ويخرج عنه ويموت على غير دينهم على الكفر والضلال فيكون مثله كمثل الفخار الذي يكسر فلا يعاد الى حاله السابق فمثل الله الثبات والممان على دينهم فانه ارحم الراحمين

﴿ الكافي ﴾

ابن التوكل عن السعدي عن البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن ابي ابوب عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال تنكسف الشمس خمس مائة من شهر رمضان قبل قيام القائم

﴿ بيان ﴾

ان هذا الخبر مناف لما في الخبر السابق من كون كسوف الشمس في الخامس عشر منه فلمه سقط من الخبرين وعلى تقدير عدم السقوط فيمكن ان يقام ما

﴿ النعماني في غيبته ﴾

عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع انما علامة خروجه المهدي كسوف الشمس في شهر رمضان في ثمان عشر واربع عشر منه

إيضاح

وهذا ايضا لا يخفى ما تقدم لاحتمال وقوع كل منها

روضة الكافي

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن بعض اصحابه وعلى بن ابراهيم عن ابيه عن ابن ابي عمير جميعا عن محمد بن ابي حمزة عن حران قال قال ابو عبد الله عليه السلام وذكر هؤلاء عنده وسوئ حال الشيعة عندهم فقال لاني سرت مع ابي جعفر وهو في موكب وهو على فرس وابن يديه خيل ومن خلفه خيل وانا على حمار الى جاتبه فقال لي يا ابا عبد الله قد كان ينبغي لك ان تخرج بما اعطانا الله من القوة وتفتح لنا من العز ولا تخبر الناس انك احق بهذا الامر منا واهل بيتك فتعزينا بك وبهم قال فقلت ومروى رفع هذا اليك عنى فقد كذب فقال تخلف على ما تقول قال فقلت ان الناس سحره يفتون يحبون ان يفسدوا قلبك على فلا تمكنهم من سماعك قلنا ايكم احوج منك اينما فقال لي تذكر يوم كنتك على لنا ملك فقلت نعم طويلا عمر عنى عنده ولا تزالون في مودة من امركم وفسحة من دنياكم حتى تسبوا مناديا حراما في شهر حرامى بلده حرام فعمرت انه قد حفظ الحديث فقلت اهل الله عز وجل ان يكلمك فتى لم اخذك به دانا هو حديث رويته ثم اهل غيرك من اهل بيتك ان يتولى ذلك فسكنت عنى فلما رجع الى منزلى قال يا ابي موسى مواليما فقال جعلت فداك والله لقد رأيتك في موكب ابي جعفر وانت على حمار وهو على فرس وقد اشرف عليك بكلمك كالك تحت فقلت بنى وبين نفسى هذا وجه الله على الخلق

وساحب هذا الامر الذي يتدى به وهذا الآخر يعمل بالجور ويقتل اولاد
الانبياء ويشتك الدماء في الارض عالا يحب الله (وانت خل) وهو في موكب على حمار
فدخلني من ذلك شك حتى خفت على ديني ونفسي قال فقلت لو رأيت من كان
حولى وبين يدي ومن خلفي وعن يميني وعن شمالي من الملائكة لا تحقره
واحتقرت ما هو فيه فقال الآن سكن قلبي ثم قال الى متى هؤلاء يملكون او متى
الراحة منهم فقلت ليس تعلم ان لكل شي مدة قال بلى فقلت هل يشعرك علمك
ان هذا الامر اذا جاء كان اسرع من طرفه عين انك لو تعلم حالهم عند الله
عن وجل وكيف هي كنت لهم اشد بفضا ولوجهت اوجههم اهل الارض
ان يدخلوهم اشد ما هم فيه من الائم لقدروا فلا يستفرك الشيطان فان
الغرة لله ولرسوله وللمؤمنين ولكن المنافقين لا يعلمون الا تعلم ان من انتظر
اسرنا وصبر على ما يرى من الاذى والخوف هو غدا في زمرة اذ رأيت
الحق قد مات وذهب اهله ورأيت الجور قد شمل البلاد ورأيت القرآ قد
خلق واحداث ما فيه ما ليس فيه ووجه على الاهواء ورأيت الدين قد انكف
كما ينكفي الماء الاناء (خل) ورأيت اهل الباطل قد استملوا على اهل الحق
ورأيت الشر ظاهرا لا ينهى عنه ويمذر اصحابه ورأيت الفسق قد ظهر واكتفى
الرجال بالرجال والنساء بالنساء ورأيت المؤمن صائنا لا يقبل قوله ورأيت
الفاسق يكذب ولا يرد عليه كذبه وفريته ورأيت الصغير يستحقر الكبير
ورأيت الارحام قد انقطعت ورأيت من يمتدح الفسق يضحك منه ولا يرد عليه
قوله ورأيت الغلام يعطى ماله على المرتبة ورأيت النساء يزوجن بالنساء ورأيت
النساء قد كثروا ورأيت الرجل ينفق المال في غير طاعة الله فلا ينهى ولا يؤخذ

على يديه (ورأيت) الناظر يتموز بالله بما يرى المؤمن فيه من الاجتهاد ورأيت
الجارى يؤذى جاره وائس له مانع (ورأيت) الكافر فرحا لما يرى في المؤمن
مرحا لما يرى في الارض من الفساد (ورأيت) الخمر تشرب علانية وبجتماع
عليها من لا يخاف الله عز وجل (ورأيت) الامر بالمعروف ذليلا (ورأيت)
الفاسق فيما لا يحب الله قويا محمودا (ورأيت) أصحاب الايات (لادنان خل)
محقرين ومحقر من محقر (ورأيت) بيل الخير منقطعا وسبيل الشر مملوكا
(ورأيت) بيت الله قد عطل ويؤمر بتركه (ورأيت) لرجل يقول ما لا يراه
(ورأيت) لرجل يقتسمون للرجال والنساء للفناء (ورأيت) لرجل مبيته
من دبره ومبيته المرأة من فرجها (ورأيت) النساء يخشون المجالس كما
يخشى رجال (ورأيت) انمايت في بلد العباس قد ظهر واظهروا الخضا
واشتعلوا كما تشتعل المرأة في زوجها واعطوا الرجال الاموال على فروجهم
وتنوفس في الرجل وتعاير عليه الرجال وكان صاحب المال اعز من المؤمن
وكان لما ظاهرا لا يبر وكان الزنا يمدح به النساء (ورأيت) المرأة تصارع على
زوجها على شكاك الرجال (ورأيت) اكثر الناس وخير بيت من يساعد الفناء
على فسقهم (ورأيت) الخمر محزونا محترقا ذليلا (ورأيت) البدع ولزنا
قد ظهر (ورأيت) الناس يقتدون بشاهد الزور (ورأيت) الحرم بحال
(ورأيت) الحلال محرم (ورأيت) الذين بالرأى وعطل الكتاب واحكامه
(ورأيت) الليل لا يستغنى به من الجريمة على نه (ورأيت) المؤمن لا يستطيع
ان ينكر الاجابة (ورأيت) العظيم من المال يتفق في سخط الله عز وجل
(ورأيت) الولاة يقربون اهل الكفر ويباعدون اهل الخير (ورأيت) الولاة

يرتدون في الحكم [ورأيت] لولاية قبالة لمن ازاد (زاد خل) [ورأيت] فذوات
 الارحام ينكحون ويكفون [ورأيت] لرجل يقل على المطقة ويتنازل على الرجل
 الذكر فيذل نفسه وسأله [ورأيت] لرجل يمر على اتيان النساء [ورأيت]
 لرجل يأكل من كسب امرأته من الفحور يمد ذلك ويقم عليه [ورأيت]
 المرأة تفر زوجها وتعمل ما لا يشتهي وتنزع على زوجها [ورأيت] لرجل
 يكرى امرأته وجاريتها ويرضى بالذنى من الطعام واشربا [ورأيت]
 الايمان بالله عز وجل كثيرة على الزور (ورأيت) القمار قد ظهر
 (ورأيت) الشربا يباع ظاهرا ليس عليه مانع (ورأيت) افساه
 يبذلن انفسهن لاهل الكفر (ورأيت) الملاهي قد ظهرت بمصر والابتنها
 احد احدا ولا يجترى احد على منها (ورأيت) الشريف يستذل
 القدي يخف سلطانه (ورأيت) اقرب الناس من لولة من يمدح بشتما
 اهل البيت (ورأيت) من يحينا يزور ولا قبل شهادته (ورأيت) لزور
 من القول يتنافس فيه (ورأيت) القرآن قد تقل على الناس استماعه
 وخف على الناس استماع الباطل (ورأيت) الجار يكرم حازه خوفا من
 لسانه (ورأيت) الحدود قد عظمت وعمل فيها بالاهواء (ورأيت)
 المساجد قد زخرفت (ورأيت) صدق اناس عند الناس انفقوا
 الكذب (ورأيت) الشر قد طهر والهي بالجميمة (ورأيت) انى قد
 فشا (ورأيت) انبياء تستباح ويشر بها الناس بعضهم ببعض (ورأيت)
 طلب المحب والجهاد لغير الله (ورأيت) السلطان يدل لمكارم المؤمنين
 (ورأيت) الخراب قد اديل من العمران (ورأيت) الرجل معيشته

من يخش المكيا والميزن (ورأيت) - فلك الدماء يستخف بها (ورأيت)
الرجز يطالب لرياسة افرض الدنيا ويشهر نفسه ببحث اللسان يلقى تسند
ليه الامور (ورأيت) "الصلاه قد استخف بها (ورأيت) الرجل عنده المال
الكثير لم يركه منذ ملكه [ورأيت] الميت ينشر من قبره ويؤذى وتباع اكفاه
[ورأيت] الخارج (المرجخ) - قد كثرت شوائب وشوائب سكران لا يهتم ما الناس فيه
ورأيت البهائم تنكح (ورأيت) البهائم فترس بعضها بعضا [ورأيت] الرجل يخرج الى
مصلاه ويرجع وليس عليه شيء من ثيابه [ورأيت] قلوب الناس قد قست وجدت
اعينهم وتقل الذكر عليهم [ورأيت] لسحت قد ظهر يتنافس فيه [ورأيت]
المصلى ان يصلي ليراه الناس [ورأيت] الفقيه يتفقه لغير الدين يطلب الدنيا
والرياسة [ورأيت] الناس مع من غلب [ورأيت] طالب الحلال يذم ويمبر
وطالب الحرام يمدح ويمظم [ورأيت] الحرمين يعمل فيهما بما لا يحب الله
لا يهتمهم ماله ولا يحول بينهم وبين العمل القبيح احد [ورأيت] المعازف
ظاهرة في الحرمين [ورأيت] لرجل يتكلم بشيء من الحق ويأمر بالمعروف
وينهى عن المنكر فيقوم اليه من ينصحه في نفسه فيقول هذا عنك موضوع
ورأيت الناس ينظر بعضهم الى بعض ويحدثون باهل الشر [ورأيت] مسك
الخير وطريقه خاليا لا يملكه احد [ورأيت] الميت يهز به [بمر به خل]
فلا يفرج اليه احد [ورأيت] كلام يحدث فيه من البدعه والشر اكثر مما
كان [ورأيت] خلق والمجلس لا يتأبون الا الاغبياء [ورأيت] المحتاج يعطى
على الضحك به ويرحم لغير وجه الله [ورأيت] الايات في السماء لا يفرج
لها [ورأيت] الناس يتساقدون كما تسافد البهائم لا ينكر احد منكرا نحوه

من اتى [ورأيت] لرجل يشق الكثير وغبطاعة الله ويمنع اليسير في طاعة الله عنه وجل [ورأيت] العقوق قد ظهر واستخف بالوالدين وكانا من اسوء الناس حالاً عند الولد وخرج ما يفتري عليهما [ورأيت] النساء قد غبن على الملك وغلبن على كل امر لا يؤتى الاماكن فيه هوى [ورأيت] ابن لرجل يفتري على ابيه ويدعو على وائديه وخرج بموتهما [ورأيت] لرجل اذا مر به يوم ولا يكسب فيه القذاب العظيم من فجور او نجس كالكاذب ميزان او غشيان حرام او شرب مسكر كثيراً حزناً بحسب اذ ذلك اليوم عليه وضية من عمره [ورأيت] السلطان يحنكر الطعام [ورأيت] اموال ذوى القربى تقسم في لزور ويتفاسر بها ويشرب بها الخمر [ورأيت] الحرمة يتداوى بها وتوصف للمريض ويستشفى بها [ورأيت] اتاس قد استوتوا في ترك الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وترك الدين به [ورأيت] رباح المنافقين واهل التفاق دائمه ورباح اهل الحق لا تحرك [ورأيت] الاذان بالاجرة والصلوة بالاجرة [ورأيت] المساجد محشيه من لا يخاف الله بمنعمون فيها الفسقة واكل لحوم اهل الحق ويتواصفون فيها شراب المسكر (ورأيت) السكران يصل بالاتاس فهو لا يعقل ولا يشان بالسكر واذا سكر اكرم واتي وخيف وترك ولا يعاقب ويغفر بسكره (رأيت) من اكل اموال اليتامى يحدث بصلاحه (ورأيت) القضاة يقضون بخلاف ما امر الله به (ورأيت) الولاة يأتمنون الخونة للطمع (ورأيت) الميراث قد وضعت الولاة لاهل الفسق والحرمة على الله يأخذون منهم ويخلونهم وما يشتهون (ورأيت) المتابر يأمر عليها بالتقوى ولا يحمل القائل بما يأمر (ورأيت) الصلوة

قد استخف بأوقاتها (ورأيت) الصدقة بالشفاعة لا يراد وجه بها الله وتمعلى
 لطلب الناس (ورأيت) الناس همهم بطونهم وفروجهم لا يبالون بما اكلوا
 وبما لكحوا (ورأيت) الدنيا مقبلة عليهم (ورأيت) اعلام الحق قد درست
 فكس على حذر واطلب من الله من وجل النجاة واعلم ان الناس في سخط الله
 من وجل وانما يعملهم لا يريد اديهم فكن متقبا واجتهد ليرك الله من وجل
 في خلاف ما هم عليه فان نزل بهم العذاب وكنت فيهم هيمت الى رحمة الله
 وان اخرت ابتلوا وكنت قد خرجت مما هم فيه من الجرمة على الله من وجل
 واعلم ان الله لا يضيع اجرا المحسنين وان رحمة الله قريب من المحسنين

﴿ بيان ﴾

قال المجلسي ره الموكب جماعة الفرسان والاغصاء التحريضي على
 الشر (قوله) ثم ان الناس سحره قال الجزيري فيه ان من البيان سحر اى
 منه ما يصرف السامعين وان كان غير حق والسحر في كلامهم صرف الشيء
 الذي عن وجهه (اقول) وفي بعض النسخ شجرة بني والفسحة بالضم
 السلمه (قوله) حتى تصيبوا منا دما حراما المراد دم رجل من اولاد الائمة
 عم سفكوها قريبا من اقتضاء دولتهم وعد فعلوا مثل ذلك كثيرا ويحتمل
 ان يكون مرادهم هذا الملعون بينه والمراد بسفك الدم القتل ولو بالسم مجازا
 والبه الحرام مدينة الرسول ص قائم سم بامر الله فيها على ما روى ولم يبق بعده الا
 قليلا (قوله) او متى الراحة التريد من الراوى قوله ان هذا الامر اى اقتضاء دولتهم
 او ظهور دولة الحق (وقال) الجوهرى استفزما لحوف استخفه والزمره جماعة من

الناس والامكفاء الاقلاب (قوله) عم يمدح اى يفتخر ويطلب المدح والمرح شدة
الفرح والفتايط فهو مرح بالسكر (قوله) عم ورأيت اصحاب الايات اى
العلامات والمعجزات اول الذين نزلت فيهم الايات وهم الانبياء والمفسرين
والقرآء وفي بعض النسخ اصحاب الامار وهم المحدثون (قوله) عم ورأيت
الرجال يسمنون اى يستملون الاغذية والادوية للسمن ليعمل بهم
اقصيص (قال) الجزرى فيه يكون فى آخر لزمان قوم يسمنون اى يتكبرون
بما ليس فيهم ويدعون ما ليس لهم من الشرف وقيل اراد جمعهم الاول
وقيل يحبون التوسع فى المآكل والشارب وهى اسباب السم من الحديث
الاخر ويظهر قيم السم وفيه يدل للسمن يوم القيمة من فترة فى المقام
اى الاتى يستملن السمن وهى دواء يسمن به النساء (قوله) عم واظهروا
الحضاب اى حضاب اليد ورجل قل المستحب لهم انما هو خضاب الشعر
كما يأتى فى موضعه (قوله) عم يا شعوا الرجال اى اطلبوا العباس اموالهم
ليؤمنهم اوانهم يمتنون السلاطين والحكام الاموال لفروجهم او فروع
نساءهم لهداية ويمكن ان يقرأ لرجال بالرفع واعطوا على المعلوم او المجعول
من باب اكادنى ابراغيث والاول ظاهر والمثانية المقابلة على اثنى (قوله)
عم تصافع زوجها المصانة الرشوة والمداخنة والمراد اما المصانة ترك
الرجال اول لا تشتغل بهم لمتنفل هى ما نساء اول ما تشتغل مع لرجاء (قوله) عم
يمتدون من الاعتداد والاعتناء قوله عم لا يستخفى به اى لا يظنون
دخوله لارتكاب الفتن بل يمتدون فى التمر علانية قوله عم ورأيت
الولاية قبله اى يزدون فى المال ويشتركون لولاية ولزور الكذب

والباطل والتمهة ولزخرفة التفتش بالذهب المشهور منحرفها في المساجد
 وقال استملحه اي عده ايحدا قوله عم وبشر بها الناس كما هو المشايخ
 وزماننا ياتي بعضهم ايضا يبشره بانى آيتك نبية حسنة قوله عم قد
 ادبل الادلة الغالبة والمراد كثرة الخراب وقلة العمران قوله عم ورايت
 الميت لعل بيع الاكفان بيان للايذاء اى يخرج من قبره لكفنه وبمحتمل
 ان يكون المراد انه يخرج من عليه دين ويظربه ويحرقه ويبيع كفته
 لدننه قوله عم كما تفسد البهائم اى علانية على ظهر الطرق قوله
 ورايت دجاج المنافقين يتناقض لرمح على الدابة واقوة والرحمة والتصرة
 والدرلة والتفسد والكل محتمل والاخير اظهر كناية عن كثرة تكلمهم
 وقبول قولهم قوله عم لاهل الفسق اى الذين يولونهم على ميراث الابطام
 او الفساق من الورثة حيث يعطوهم الرشوة فيحكمون بالمال له قوله عم
 بالشفاعة اى لا يتصدقون الا لمن يشفع له شفيع فيعطونها لوجه الشفيع
 لا لوجه الله او يعطون لعلب الفقراء وابرامهم قوله عم لا يبالون بما اكلوا
 اى من حل او حرام

﴿ الكافي ﴾

محمد بن يحيى عن احمد بن علي بن الحكم عن هشام بن سالم عن
 شهاب بن عبد ربه قال قال الى ابو عبد الله عم يا شهاب يكثر القتل في اهل
 بيت من قريش حتى يدمى الرجل منهم الى الاخلافه فيأماهم قال
 يا شهاب ولا تقل الى غيت بنى عمى هؤلاء قال شهاب اشهد انه قد غناهم

بيان

كان شهاب فهم من الامل التقيه خوفا من بني العباس

الكافي

سهل بن زياد عن ابن فضال عن ثعلبة بن ميمون عن الطيار عن
ابي عبد الله ع في قول الله عز وجل سترهم آياتنا في الافاق وفي انفسهم
حتى يبين لهم الحق قال خسف ومسح وقذف قال قلت حتى يبين
لهم قال دع ذلك قيام القائم

روضة الكافي

ابو علي الاشعري عن محمد بن عبد الجبار عن ابن فضال والحجاج
جميعاً عن ثعلبة عن عبد الرحمن بن سلمة الجعفي قال قلت لابي عبد الله ع
يؤخروننا ويكذبونا انا نقول ان سيئتين تكونان يقولون من لم يعرف المحفة
من المبطاة اذا كانتا قال فاذن تردون عليهم قلت ما ترد عليهم شيئا قال
فقولوا يصدق بها اذا كانت من يؤمن بها من قبل ان الله عز وجل
يقول افن يهدي الى الحق احق من يتبع امن لا يهدي الا ان يهدي
قالكم كيف تحكمون) قال محمد بن يعقوب الكليني عن محمد بن ابن
فضال والحجاج عن ود بن فرقد قال سمع رجلاً من المجليين هذا
الحديث قوله ينادى مناد الا ان فلان بن فلان وشيعته هم الفائزون اول
النهار وينادي اخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفائزون قال وينادي

اول النهار نادى اخر النهار فقال الرجل فا يدرينا ايا الصادق من الكاذب فقال يصدق عليها من كان يؤمن بها قبل ان ينادى ان الله عزوجل يقول (افمن يهدي الى الحق احق ان يبعث امن لا يهدي الا ان يهدي) الآية .

﴿ روضة الكافي ﴾

على بن ابراهيم عن ابيه عن ابن محبوب عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله م قال لا يرون مانحبون حتى يختلف بنو فلان فيما بينهم فاذا اختلفوا طمع الناس فيهم وفرقة الكلمة وخروج السفالي

﴿ بيان ﴾

بنو فلان كناية عن بني العباس

﴿ روضة الكافي ﴾

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن محبوب عن يعقوب السراج قال قلت لابي عبد الله م متى فرج شيعتكم قال فقال اذا اختلف ولد العباس ووحى سلطانهم وطمع فيهم من لم يكن يطمع فيهم وخلعت العرب اعتها ورفح كل ذي صبيبة بصبيته وظهر الشامي واقبل الجاهلي ونحرك الحنفى وخرج صاحب هذا الامر من المدينة الى مكة بقرآن رسول الله م فقلت ما تراث رسول الله م قال سيف رسول الله م ودرعه وحماته وبرده وفضيته ورايته ولامته وسرجه حتى ينزل مكة فيخرج

السيف من غمده ويلبس الدرع . يفتخر لراية والبرود والعمامة وقنايل
القضيب بيده ويستأذن الله عز وجل وظهوره فيصالح على ذلك باضي
مواليه فيأتي الحسن فيخبره الخبر فيقدر الحسن الى الخروج . يث عليه هل
مكة فيقتلونه ويبيتون براعه الى الشام فيظهر عند ذلك صاحب هذا الامر
فييامه الناس ويقيمونه ويبعث الشامي عند ذلك جيشا الى المدينة فيهاكمهم
الله عز وجل دونها ويهرب يومئذ من كان بالدينه من ولد علي ع الى مكة
فيلحقون بصاحب هذا الامر ويقبل صاحب هذا الامر نحو العراق
ويبعث جيشا الى المدينة فيأمن اهلها ويرجعون اليها

﴿ بيان ﴾

قوله وخلفت العرب اعتماي فعمل ماشاء بلاصاد ولارادا قافرس
الذي لالجامه والصبيبه بالكسر شوكة الحائك التي بها يسوى السدان
والحمة والشوكة التي في رجل بعض الطيور كالديك ونحوه والحصون
والقلاع وكلما سمع به من قرن وغيره وكل منها يمكن ان يكون مرادا لان
المنى اظهر كل ذي قوة قوته والشامي هو السفاني واليمالي رجل يخرج
من اليمن يدعوا الى المهدي ع والحسن محمد بن الحسن والظاهر ان المراد
من خروجه من المدينة هو خروجه بحيث لا يراه احد ومن خروجه
بمكته هو ظهوره للناس

﴿ الكافي ﴾

محمد بن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن

الفضل الكاتب قال كنت عند أبي عبد الله ع قائما كتاب أبي مسلم فقال ليس
 لكتابك جواب اخرج عنا فجلنا يسار بضمنا بضمنا فقال اي شيء تسارون
 يا فضل ان الله لم يبعث لوجه العباد ولا زلة جمل عن موضعه السر من
 زوال ملك لم ينقض اجله ثم قال ان فلان بن فلان حتى بلغ السابع من ولده
 فلان قلت فما العلامة فيما بيني وبينك جعلت فداك قال لا تبرح الاوض يا فضل
 حتى يخرج السفيناني فاذا خرج السفيناني فاجيوا الينا بقولها فلانا وهو
 من المختوم

بيان

قال والواق ابو مسلم هذا هو الخراساني القتي قتل بخيامية واخذ
 ملكهم وزالهم عن سلطانهم ومهد الاسرائي العباس بعدان مرضه على
 ابي عبد الله ع وعبد الله بن الحسن وغيرهما قوله ان فلان ابن فلان كتابه
 عن المهدي ع وقوله من ولده فلان كناية عن احد اجداده والمعنى ان المهدي
 هو صاحبه دوني

الكافي

محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن الحزار عن عمر بن حنظله قال
 سمعت ابا عبد الله ع يقول خمس علامات قبل قيام القائم ع الصيحة والسفالي
 والخففة وقتل النمس لزكية ولبيئى فقلت جعلت فداك ان خرج احد
 من اهل بيتك قبل هذه العلامات المخرج معه قال لا فلما كان من الغد
 تلوت هذه الآية (رنسا نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها

خاضعين) فقلت لها هي الصبيحة فقال املوك انت خضعت اعناق اعداء
الله ثم

﴿ بيان ﴾

قوله املوك كانت اى الآيه او الصبيحة اولو كانت الايه هي الصبيحة
لخضعت لها اى الآيه

﴿ الكافي ﴾

محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن فضال عن ابي جليل عن محمد
بن علي الحلبي قال سمعت ابا عبد الله يقول اختلاف بني العباس من المحتوم
والتدآء من المحتوم وخروج القائم من المحتوم قلت وكيف التدآء قال يتنادى
مناد من السماء اول النهار الا ان عليا وشيعته هم الفاترون قال ويتنادى مناد
آخر النهار الا ان عثمان وشيعته هم الفاترون

﴿ بيان ﴾

قوله م اختلاف بني العباس فيما بينهم في الملك والدولة وهو من علامات
ظهورهم من المحتوم اى ليس مما يلحقه البدا

﴿ انما فى غيبته ﴾

احمد بن محمد بن سعيد بن عقده قال حدثنا محمد بن الفضل بن
ابراهيم بن قيس وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسن بن عبد
الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن

محبوب عن ابراهيم بن الحازمي عن ابي بصير قال قلت لابي عبد الله ع
كان ابو جعفر ع يقول لقائم ال محمد غيبنا احدهما طول من الاخرى فقال
نعم ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف بني فلان وتضيق الحلقة ويظهر
السفاني ويشد البلاء ويشمل الناس موت وقتل يلجئون فيه الى حرم
الله وحرم رسوله

بيان

بني فلان كناية عن ولد العباس وضيق الحلقة كناية عن عدم التمكن
من الخروج من الفتنة

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

عن كتاب الملاحم للبطائي عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال الله
اجل واكرم واعظم من ان يترك الارض بلا امام عادل قال قلت له جعلت
فداك فاخبرني بما استبرح اليه قال يا ابا محمد ليس يرى امة محمد فرجا ابدا
مادام لولد بني فلان ملك حتى تنقضي ملكهم فاذا انقرض ملكهم اتاح
الله لآل محمد برجل منا اهل البيت يسير فالتقى ويعمل بالهدى ولا
ياخذ في حكمه الرشاش والله اني لا عرفه باسمه واسم ابيه ثم ياينا القليل
القصير ذو الخلال والشامتين العادل الحافظ لما استودع يملأها عدلا
وقسطا كاملها الفاجر جورا وظلما

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بني فلان كناية عن ولد العباس واتاح يبيح هيا قوله برجل منا

يمكن ان يكون المراد به محمد بن الحسن ذى النفس الزكية قوله ع
والفليظ اى على اعداء الله حتى يقال لكثرة ما يفسدك من الدماء لو كان
من آل محمد لرحم والقصير الظاهر انه بفتح القاف وسكون الصاد وفتح
الياء المتأخرة من تحت كجعفر المحبوس

﴿ و باسناده ﴾

عن عثمان بن عيسى عن بكر بن محمد الازدى عن سدير قال قال
ابو عبد الله ع باسدير ازم بيتك وكن حلسا من احلاسك واسكن
ماسكن الليل والنهار فاذا بلغ ان السفياى قد خرج فادخل النساء ولو
على رجلك قلت جعت فداك هل قبل ذلك شئ قال لم و اشار بيده
بثلاث اصابعه الى الشام وقال ثلاث رايت رايه حسفيه ورايه امويه
ورايه قيسية فيهم اذ خرج السفياى فيحصدهم حصدا الزرع ما رايت
مثله قط

﴿ بيان ﴾

الذى يفهم من هذا الخبر ان رايه الامويه غير رايه السفياى

﴿ و باسناده ﴾

عن الحسين بن ابى العلا عن ابى بصير عن ابى عبد الله ع قال
سئلته عن رجب قال ذاك شهر كانت الجاهلية تعظمه وكانوا يسمونه الشهر
الاصم قلت شعبان قال تشبث فيه الامور قلت رمضان قال شهر الله تم
وفيه ينادى باسم صاحبكم واسم ابيه قلت فشوال قال فيه يشول امر

القوم قلت فذو القعدة قال يعمدون فيه قلت فذو الحجة قال ذاك شهر
الدم قلت فالحرم قال يحرم فيه الحلال ويحل فيه الحرام قلت صفو ربيع
قال فيها خزي فضيع وامر عظيم قلت جمادى قال فيها الفتح من اولها
الى آخرها

﴿ بيان ﴾

قوله ع باسم صاحبكم يعني باسم المهدي ع قوله فيه يشول امر
القوم اي يرفع ويذهب قوله شهر الدم اي شهر القتال قوله فيها الفتح
اي لآل محمد ص وللمؤمنين بظهور المهدي ع لهم

﴿ وبأسناده ﴾

عن اسمعيل بن مهران عن ابن عميرة عن الحضرمي قال قلت لابي
عبد الله ع كيف تصنع اذا خرج السفينائي قال ينهب الرجال وجوهها
عنه وليس على العيال بأس فاذا ظهر على الكور الخمس يعني كور الشام
فأفروا الى صاحبكم

﴿ بيان ﴾

الظاهران يعني من الراوي والصاحب هو المهدي ع

﴿ الانوار الثمانية ﴾

عن الفضل بن عمر والحديث طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال
الفضل ياسيدي فالتزوراء التي تكون في بغداد ما يكون حالها في ذلك فقال

تكون محل عذاب الله وغضبه والويل لها من الرايات الصفر ومن الرايات
التي تسيّر اليها في كل قريب وبعيد والله لينزل بها من صنوف العذاب
ما نزل بسائر الأمم المتمردة من أول الدهر إلى آخره وينزل بها من
العذاب ما لا عين رأت ولا أذن سمعت وسيأتيها طوبقان بالسيوف قالويل
لمن اتخذها مسكنا والله ان بغداد تعمرفي بعض الاوقات حتى ان الراشي
يقول هذه الدنيا لا غيرها ويظن ان بناتها الحورالعين واولادها اولاد الجنة
ويظن ان لا رزق لله الا فيها ويظهر فيها الكذب على الله والحكم بغير
الحق وشهادة الزور وشرب الخمر والزنا واكل مال الحرام وسفك الدماء
ثم بعد ذلك يخرجها الله تعالى مالفن وعلى يد هذه المساكر حتى ان المار عليها
لا يرى منها الرسوم بل يقول هذه ارض بغداد ثم يخرج الفتى الصبيح
الحسن من نحو الديلم وقزوين فيصبح بصوت له يا آل محمد اجسوا الملهوف
فتجبه كنوز الطالقان كنوز ولا كنوز من ذهب ولا فضة بل هي
رجال كزبر الحديد لكأنهم انظر اليهم على البراذن الشهب بأيديهم الحراب
يتعادون شوقا الى الحرب كما تتعادى الذئاب اميرهم رجل من بني عجم
يقال له شبيب بن صالح فيقبل الحسن فيهم ووجهه كدائرة القمر فيأتي
على الظلمة فيقتلهم حتى يرد الكوفة الخبر

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا احمد قال حدثنا علي بن الحسين التيمي من كتابه في رجب سنة سبع
وسبعين ومائتين قال حدثنا محمد بن عمير بن يزيد بياح السابري ومحمد

بن الوليد بن خالد الحراز جميعا قالا حدثنا حماد بن (عيسى خ ل) عثمان
عن عبدة بن سنان قال سمعت ابا عبدة عم يقول انه ينادى باسم صاحب
هذا الامر مناد من السماء الا ان الامر لفلان بن فلان فقيم القتال

﴿ بيان ﴾

فلان بن فلان كناية عن المهدي بن الحسن

﴿ النعماني في غيبته ﴾

اخبرنا احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابوسليمان احمد ابن هوزة
الباهلي قال حدثنا ابراهيم ابن اسحق التهاوندي بنهاوند سنة ثلاث
وسبعين ومائتين قال حدثنا عبدة بن حماد الانصاري في شهر رمضان
سنة ثمان وعشرين ومائتين عن عبدة بن سنان قال سمعت ابا عبدة
عم قال لا يكون هذا الامر الذي يمدون اليه اعناقكم حتى ينادى مناد
من السماء الا ان فلان صاحب الامر فعلام القتال

﴿ النعماني في غيبته ﴾

احمد بن محمد بن سعد قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم وسعدان
بن اسحق واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن
القطواني قالا جميعا حدثنا الحسن بن الزراد قال حدثنا عبدة بن
سنان قال سمعت ابا عبدة عم يقول يشمل الناس موت وقتل حتى
يلجئ الناس عند ذلك الى الحرم فينادى مناد صادق من شدة القتال فقيم
القتل والقتال صاحبكم فلان

نحوه كمال الدين

حدثنا محمد بن علي بن حاتم التوفلي المعروف بالكرماني قال حدثنا ابو
 العباس احمد بن عيسى الوشا البغدادي قال حدثنا احمد بن عبد الله قال حدثنا
 محمد بن بحر عن سهيل الشيباني قال اخبرنا علي بن الحرث عن سعيد بن منصور
 الجواني قال اخبرنا احمد بن علي البديلي قال اخبرنا ابي عن سدير الصيرفي
 قال دخلت اما والفضل بن عمر وابو بصير وامان بن تغلب على مولانا ابي عبد
 الله الصادق ع فرأيناه جالسا على التراب وعليه مسح خيري مطوق
 بلاجيب مقصر الكمين وهو يبكي بكاء الواله اشكلى ذات الكبد الحري قد
 قال الحزن من وجنته وشاع التغير في طارضيه واملا الدموع بحجره وهو
 يقول سيدي غيتك فنت رقادي وضيق على مهادي وابترت مني راحه
 فؤادي سيدي غيتك وصلت مصابي فحبايع الابد وفقد الواحد بعد الواحد
 فني الجمع والعدد فاحس بدمعة ترقى من عين واين يفر من صدرى عن
 دوارج الرزاي وسوالف البلايا الا لقيني عن غوائل اعظمها واقطعها وواقى
 اشدها وانكرها ونوائب مخلوطه بنفسيك ونوازل معجونه بسخطك قال
 سدير فاستطارت عقولنا ولها وتصدعت قلوبنا جزا من فلك الخطب الهائل
 والحادث الغايل وظفنا انه اسمت لكرهه قارعه اوحلت من الدهر باثمة
 فقلنا لا ابكي الله ما بين الوري عينيك من آية حادثة تسترق دمعك وتسقط
 عبرتك واهي حاله حسنت عليك هذا المأثم قال فزفر الصادق ع زفرة فانتفخ
 منها جوفه واشتد عنها خوفه وقال ويلكم نظرت في كتاب الجفر صبيحة هذا

اليوم وهو الكتاب المشتمل على علم التالما والبلايا وعلم ما كان وما يكون الى يوم القيمة الذي خص الله فيه محمدا والائمة من بعده عليهم السلام وتأملت مولودا قابلا وغيبته وابطائه وطول عمره وبلوى المؤمنين في ذلك الزمان ومتولد الشكوك في قلوبهم من طول غيبته وارتداد اكثرهم عن دينهم وخلصهم عن رقة الاسلام من اسنانهم التي قال الله تم جل ذكره (وكل انسان الزمان طائر في عنقه) يعني الولاية فاخذتني الرقة واستولت على الاحزان فقلنا يا ابن رسول الله كرمنا وفضلنا باشرائك الجاني بمضى ما انت تعلمه من علم ذلك قال ان الله تبارك وتعالى ادار للقائم منا ثلاثة اذارها ثلاث من الرسل عليهم السلام قدر مولده تقدير مولد موسى وقدر غيبته تقدير غيبة عيسى م وقدر ابطائه بتقدير ابطاء نوح م وجعل له من بعد ذلك عمر العبد الصالح اعني الخضر م دليلا على عمره فقلنا اكشف لنا يا ابن رسول الله عن وجوه هذه المعاني قال م اما مولد موسى م فان فرعون لما وقف على ان زوال ملكه على يده امر باحضار الكهنة فدلوه على نسيبه والله يكون من بني اسرائيل ولم يزل يأمر اصحابه بشق بطون الحوامل من نساء بني اسرائيل حتى قتل في طلبه نيفا وعشرين الف مولود وتمذر عليه الوصول الى قتل موسى م بحفظ الله تبارك وتعالى اياه كذلك بنو امية وبنو العباس لما وقفوا على ان زوال ملك الامر آه والجبابرة منهم على يد القائم منا فاصبونا العداوة ووضعوا سيوفهم في قتل آل الرسول م واداة لسله طمعا منهم في الوصول الى قتل القائم وبأمر الله عز وجل ان يشكف امره لواحد من الظلمة الا ان يتم نوره ولو كره المشركون واما غيبة عيسى م فان اليهود والنصارى اتفقت على انه قتل

فكذبهم الله جل ذكره بقوله من وجل (وما قتلوه وما صلبوه ولكن شبه لهم)
 كذلك غيبة القائم فإن الامه تنكرها لعلوها فن قائل يهدى بانه لم يلد وقائل
 يقول انه ولد ومات وقائل يكفر بقوله ان حادى عشرنا كان عقبا وقائل يمرق
 بقوله انه يتعمد الى ثالث عشر وماعدى وقائل يعصى الله من وجل بقوله ان
 روح القائم ينطق في هيكل غيره واما باطاء نوح ع قائما استزلت العقوبة
 على نومه من السماء بعث الله تبارك وتم جبرئيل الروح الامين معه سبع
 نوايا فقال يا ابي الله ان الله تبارك وتم يقول لك ان هؤلاء خلأني وعبادى
 لست ابيدهم بصاعقه من صواعق الابد تأكيد الدعوه والزمام الحجة فماود
 اجتهدك في الدعوة لنفوسك فاني مثيبك عليه واخرس هذا الذوى فان لك
 في نياتها وبلوغها وادراكها اذا اثمرت الفرج والخلص ينشر بذلك من اتبعك
 من المؤمنين فلما نهيت الاشجار وتأزرت وتشوقت واعتصبت واثمرت وزهى
 الثمر على ما كان بعد زمان طويل استنجز من الله العدة فامر الله تبارك وتم
 ان يفرس نوى تلك الاشجار ويماد الصبر والاجتهاد ويؤكد الحجة على
 قومه فاخبر بذلك الطوائف التي آمنت به فارتد منهم ثلثاية رجل وقالوا
 لو كان ما يدعيه نوح حقا لما وقع في وعد ربه خلف ثمان الله تبارك وتم لم
 يزل يأمره عند كل مرة بان يفرسها مرة بعد اخرى الى ان فرسها سبع
 مرات فا زالت تلك الطوائف من المؤمنين ترتد منه طائفة بعد طائفة الى
 ان عاد الى نيف وسبعين رجلا فاحى الله تبارك وتم عند ذلك اليه وقال
 يا نوح الان اسفر الصبح عن اليل يغنيك حين صرح الحق عن عضه وصفى
 الكدر بارتداد كل من كانت طيفته خبيثة فلو انى اهلك الكفار وابقيت من

قد ارتد من الطوائف التي كانت آمنت بك لما كنت صدقت وعدى السابق
للمؤمنين الذين اخلصوا التوحيد من قومك واعصموا بحبل نبوتك فاني
استخلفهم في الارض وامكن لهم دينهم وابدل خوفهم بالامن لكي تخلص
العبادة من بذهاب الشرك من قلوبهم وكيف يكون الاستخلاف والتمكين
وبدل الامن من لهم مع ما كنت اعلم من ضعف يقين الذين ارتدوا وخبت
طينتهم وسوء سرآتهم التي كانت نتائج الاتفاق وشيوخ الضلالة فلواتهم
تقسموا من الملك الذي آوى المؤمنين وقت الاستخلاف اذا هلكت اعصامهم
لنفسه ورواح صفاته والاستعصم من اثر غفائهم وتأدت جبال ملاك
قلوبهم الخاضعون حوزهم باعداوة وحاربهم على طلب الرياسة والتفرد
بالامر انتهى وكيف يكون التمكين في الدين وانتشار الامر في المؤمنين مع
امارة العتق وابعاد الحروب كلافاسم الفلك باعيننا ووحينا قال الصادق ع
وكذلك القائم قائم عند الام غيبته فيصرح الحق من محضه ويصفوا الايمان من
الكدر بارتداد كل من كانت طيبته خيئه من الشيعة الذين بحس عليهم
الاتفاق اذا احسوا بالاستخلاف والتمكين والامر المنتشر في عهد القائم
قال المهدي فقلت يا بن رسول الله فان هذه النواصب تزعم ان هذه الآية في
ابى بكر وعمر وعثمان وعلى فقال لا يهدى الله قلوب الناصبة متى كان الدين
الذي ارتضاه الله ورسوله متمكنا بانتشار الامر في الامة وذهاب الخوف من
قلوبها وارتفاع الشك من صدورها في عهد واحد من هؤلاء وفي عهد على
ع مع ارتداد المسلمين والفتن التي كانت تشور في بينهم والحروب التي
كانت تنشب بين الكفار وبينهم واما المبدء الصالح اعني الحضرة فان الله تبارك

وتتم ما يجوز عمره ثبوت قدر حاله ولا الكتاب نزل عليه ولا تشريعه يفسخ به تشريعه من كان قبله من الانبياء ولا امامه يلزم عبادته الاقتراف به ما ولا لطاعة يرضها له بل ان الله تبارك وتعالى لما كان في سابق علمه ان يقدر من عمر القائم ما يقدر من عمر الخضر وما قدر في الام غيبته ما قدر وعلم ما يكون من انكار عبادته بمقدار ذلك العمر في الطول طول عمر العبد الصالح في غير سبب يوجب ذلك الالامة الاستدلال به على عمر القائم وليقطع بذلك حجة الماندين فلا يكون للناس على الله الحجة

بيان

المسح كساء معروف وخير حصن قرب المدينة والارض من الهبة ما ثبت على عرض الله فوق القدس قوله واما الدموع بحجره هذا ما وجدته مرسوما في كل لدن ولم ارى له وجها وفي نسخة التي تعالها لواني بحجره والمحجر من الامين مادار بها وهو المناسبات للمقام وفي البحار وابل الدموع بحجره وهو الانسب والرقاد النوم والمهاد الفراش وابترت سلبت وفقد الواحد مبتدأ وخبره مني من اني لا من في وهو كناية عن طول الغيبة ويمكن ان يكون مبطونا على فجامع اوعلى الابد اي اوصلت مصابي بما اصابني قبل ذلك من فقدان واحد بعد واحد بسبب فناء الجمع والمعد قوله فاحسن لا يخفى ان الذي رأيته مرسوما احسن فقل مضارع من حسن او من احسن وعلى كل حال لا يناسبه قوله بدمعة ترقى واثنين الخ بل المناسب وصف الدمعة بانها لا تنقطع ولا تنفذ ولا يبعد ان يكون ذلك غلطا من القاص

والاصل في الحس اى الحية بدمه الخ الهم الا ان تكون احس بمعنى صنع
ولم يثبت ذلك (قوله) رقى اى رفع من عين واين معطوف على دمه وفتر
يفترسكن بمدحده ولان بعد شدة وفي بعض النسخ يشا على البناء والمفعول
ان ينتشر ودوارج الرزايا مواضيا ويمكن ان يكون من باب درجت الربع
بالخص اى جرت عليه جريا شديدا والسوائف المواضى والقوائى الدواضى
وفي بعض النسخ الامثلة عني عن عوارى اعظمها واقطاعها وترقى اشدها
والعوارى المصائب الكثيره التى تصور العين لكثرة من قولهم عندهم من المال
طيرة عين اى يحار فيه البصر من كثرة او من العار وهو الرمد وانفذى
في العين وتعدت بمن لتظمين معنى الكشف والترقى جمع رقوه اى يمثل الى
اشخاص مصائب انظر الى رقوقها

﴿ الشیخ الطوسی فی غیبتہ ﴾

الفضل عن ابن ابي نجران عن محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن
ابى عبد الله ع قال اذا هدم حائط مسجد الكوفة مؤخره عايلى داود عبادة
بن مسعود فمنذ ذلك زوال ملك بنى فلان اما ان هادمه لا يجنيه وعن بشارة
المصنفى عن محمد بن سنان مثله

﴿ بیان ﴾

الظاهر ان المراد من بنى فلان بنى العباس

﴿ كشف الاستار ﴾

عن الفضل بن شاذان حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر ع قال حدثنا عاصم

بن حميد قال حدثنا محمد بن سنان قال سئل رجل ما عبد الله من منى يظهر قائمكم قال
اذا كثرت الغواصة وقلة الهداية الى اركان فسد ذلك يتادى باسم القائم في ليلة
ثلاثة وعشرين من شهر رمضان ويقوم في يوم عاشوراء الخبر

عن مجالس الطوسي

عن الجعفي عن محمد بن يحيى التميمي عن الحسن بن برهام عن الحسن
بن حمدون عن محمد بن ابراهيم بن عبد الله عن سدير الصيرفي قال كنت عند
ابي عبد الله ع وعنده جماعة من اهل الكوفة فاقبل عليهم وقال لهم هجوا
قبل ان لا تحجوا قبل ان تمنع البرجائيت هجوا قبل هدم مسجد المارق
بين نخل واهار هجوا قبل ان تقطع سدره بالزوراء على هروق الحنة
التي اجتنت منها سرهم ع رطباً جنيا ففسد ذلك تمنعون الحج ويتقص
الثمار ويحصد البلاء ويتلون بفلاء الاسعار وجور الساطان ويظهر فيكم
الظلم والمدوان مع البلاء والوفا والوجوع ، تظلمكم ائمتن من جميع الاقلاق
قويل لكم بالاهل المارق اذا جائتكم لريات من خراسان وويل لاهل
الري من اترك وويل لاهل المارق من اهل الري ثم ويل لهم من الشط
قال سدير فقلت يا مولاي من الشط قال قوم اذانهم كاذان الفار صفر
لباسهم الحديد كلامهم ككلام الشياطين سفار الحديق مرد جرد استعبد
بالله من شرهم اولئك بفتح الله عن ايديهم الدين ويكونون سيالاً مرناً

بيان

برجان كعثمان جنس الريم الزوراء بغداد والحديق محركة - واد العين

كمال الدين

حدثنا ابي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن
 ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عبد الله بن عبد الرحمن
 الاصم عن الحسين بن المختار القلالي عن عبد الرحمن بن سباه عن ابي
 عبد الله ع انه قال كيف اتم اذا بقيتم بلا امام هدى ولا علم يبرأ بضعكم
 من بعض فعند ذلك تمحصون وتميزون وتقربلون وعند ذلك اختلاف
 السيفين وامارة اول النهار وقتل وخلع من اخر النهار

بيان

قوله م اختلاف السيفين يمكن ان يكون المراد به سيف الحق وسيف
 الباطل ويمكن ان يكون كتابه عن اختلاف بني العباس فيما بينهم ويدل
 على هذا ما في الخبر الاخر وهو قوله ع ولا يكون ذلك حتى يختلف سيف
 بني فلان وبني فلان كتابه عن بني العباس كما يظهر من بعض الاخبار
 وفي نسخة اختلاف السنين ويمكن ان يكون اختلافها بالجذب والقصط
 ويمكن ان يكون كتابه عن نزول الحوادث في كل سنة واختلافها باختلاف
 الحوادث ويمكن ان يكون المراد السنين القصيرة كما ورد ان السنين في اخر
 الزمان تكون قصيرة ولا يبعد ان تكون الامارة هي الصيحة

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا ابي ومحمد بن الحسن رضي الله عنهما قال حدثنا سعد بن عبد الله وعبد
 الله بن جعفر الطبري واحمد بن ادريس جميعا قالوا حدثنا احمد بن محمد

بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي الخطاب ومحمد بن عبد الجبار وعبد
الله بن عامر بن سعد الاشعري عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد
بن ابي الملو عن الفضل بن عمر الجعفي عن ابي عبد الله ع قال سمعته
يقول ياكم والتوبة اما والله ليقو من امامكم شيئا من ذكركم وليمحسن حتى
يقال مات او هلك واهى واد سلك ولتقدمن عليه عبود المؤمنين وليفقون
كما تلقى السفن في امواج البحر ولا ينجوا الا من اخذ الله ميثاقه وكتب في
في قلبه الايمان وايدى بروح منه ولترفعن اثني عشر راية مشقة لا يدري
اي من اى قال فبكيت فقال لي ما يبكيك يا ابا عبد الله فقلت وكيف لا ابكي والنت
تقول اثني عشر راية مشقة لا تدري اي من اي فكيف تصح فقال انظر
الى شمس داخلة في الصفة فقال يا ابا عبد الله ترى هذه الشمس قلت لم
قال والله لامرنا اين من هذه الشمس

❦ بيان ❦

قال المجلس التوبة الشهير اي لا تشهروا افسكم ولا تدعوا الناس
الى دينكم ولا تشهروا ما تقول لكم من امر القائم ع او غير ذلك مما يلزم
اخفائه عن المخافين وليمحسن على بناء لتفصيل الجوهول من التمهيم
بمعنى الابتلاء والاختبار ونسبته اليه ع على المجزاع على بناء المجرد المعلوم
من محسن الصبي كمنع اذا عد او محسن منى اي هرب وفي بعض نسخ الكافي
على بناء الجوهول المخاطب من التفصيل مؤكدا بالتون وهو اظهر وقدم
في التعماني وليحملن ولعل المراد باخذ الميثاق قبوله يوم اخذ الله ميثاق

فيه واهل بيته مع ميثاق ربوبيته كما سر في الاخبار وكتب في قلبه الايمان
اشاره الى قوله تم (لا تعبد قوما يؤمنون بالله ورسوله يوادون من حاداه
ورسوله ولو كانوا اباؤهم وابخوانهم او عشيرتهم او تلك كتب في قلوبهم الايمان
وايدم بروح منه) والروح هو روح الايمان كما سر مشبه اى على الخلق
او مقشاه يشبه بعضها بعضا ظاهرا او لا يدرك على بناء المجهول و اى مرفوع
به اى لا يدرك اى منها حق متبنا من اى منها هو باطل فهو تضييع
للاشبه وقيل اى مبتدا ومن اى خبره اى قل رايه منها ويعرف كونه
من اى جهة من جهة الحق او من جهة الباطل وقيل لا يدرك اى رجل
من اى رايه لتبدد النظام منهم والاول اظهر

بَيِّنَةُ الرَّقْبِيِّ

عدة من صحابنا عن احمد بن محمد عن الحسن بن الوشاح عن علي بن الحسين
عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع كيف انت اذا وقعت البطشة بين
المسجدين فيأزر العلم كما تأزر الحية في حجرها واخذت الشبهة وسمى بعضهم
بعضا كذا بين وتغل بعضهم في وجوه بعض قلت جعلت فداك ما عندك من
خير فقال لي الخير كله عند ذلك ثلاثا

بَيِّنَةُ يَانِ

البطشة يحتمل ان يراد بها الحشف بحيثس السفينى ويحتمل ان يراد
بها واقعة اخرى عظيمة والمسجدين لدى مكة والذي المديته قوله ع يأزر
العلم اى يضمف ويخفى كما تأزر الحية وحجرها قال الحية اذا دخلت بيتها انضمف

عن الخروج ونخفي مدة مدبه وعن الجزى فيه ان الاسلام يأمر الى
المدبته كما نأزر الحية الى حجرهاى ينغم ويجمع بعضه الى بعض فيها
قوله ثلاثاى قالها ثلاثا والحبر كناية عن المهدي ع لانه يكون الحبر وجوده

الكاظمي الكافي

العدة عن سهل عن بكر بن صالح عن محمد بن سنان عن بن وهب
قال نزل ابو عبد الله بيت من شعر لابن ابي عقيـ (ونجر الزوراء منهم
لدى الضى ثمانون الفا مثل ما سحر البدن وروى غيره البزلم قال الى
اتعرف الزوراء قال قلت جعلت فداك يقولوا بها بغداد قال لا ثم قال دخلت
لرى قلت نعم قال ايت سوق الدواب فلم قال رايت الجبل الاسود عن
بمن الطريق تلك الزوراء يقتل فيها ثمانون الفا منهم ثمانون رجلا من
ولد فلان كاهم يصلح للحلابة قلت من يقتلهم جعلت فداك قال يقتلهم
اولاد المعجم

بيان

الرى بالفتح اسم ملاد نواحي المعجم والنسبه وازى على غير قياس جمع
النعماني في غيبته

محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابند قال حدثنا احمد بن هلال قال
حدثنا محمد بن سنان عن عن ابي عبد الله ع انه قال تواصلوا وتباروا
وتزاحموا فوالذى تلقى الحية ورى اسمه ياتين عليكم وقت لا يجد
احدكم ليدناره ودرهمه موضعا ينى لا يجد له عند ظهور القائم ع موضعا

يصرفه فيه لا يستقاء الناس جميعا بفضل الله وفضل وليه فقلت واني يكون
ذلك فقال عند تقدم امامكم فلا تزالون كذلك حتى يطلع عليكم كما تطلع
الشمس ليس ما تكونون قايما والشك والارتياب انواعا عن انفسكم الشكوك
وقد حذرتم فاحذروا ومن الله اسئل توفيقكم وارشادكم

بيان

الظاهر ان يعنى الى فقلت كلام النعماني فجعل هذه الصفات لزمان
الحضور وليس كذلك بل هي وصف زمان الفيه كما يدل عليه قوله واني يكون
ذلك ويحتمل ان تكون من الراوى

في غيبته

اخبرنا عبد الواحد بن عبد الله بن بولس قال حدثنا احمد بن محمد
بن رباح الزهرى عن احمد بن علي الحيرى عن الحسين بن ابوب عن
عبد الكريم بن عمرو الحنسى عن محمد بن عمام قال حدثني الفضل بن
عمر قال كنت عند ابي عبد الله ع في مجلسه ومعي غيري فقال لنا ايكم
والتبويه يعنى باسم القائم ع وكنت اراه يرد غيري فقال لي يا امام عبد الله
ايكم والتبويه والله ليخين بيتا من الدهر وليخملن حتى يقال مات او هلك
ماي وادسلك ولتبعض عليه عين المؤمنين وليكفان كنتكفي السقية في
امواج البحر حتى لا يبتحوا الامم اخذ الله ديناه وكتب الايمان في قلبه
وبده بروح منه ولتر من اثني عشر راية مشبهة لا يعرف اي من اي قال الفضل
فيكيت فقال لي ما بيك قلت جعلت فداك كيف لا اكي واهت قول ترفع

اتقى عشر رابة لا يعرف اى من اى قال فنظر الى كوة في البيت التي
تطلع فيها الشمس في مجلسه فقال اهذه الشمس مضيت قلت نعم فقال والله
لامرنا اضوه منها

بيان

يقى نوهت باسمه بالتشديد اذا رفعت ذكره والسبت الدمى وخل
استروكمت الاناء واكفاته اذا كيته واذا املته اراد بذلك عم ما يمرض
للشيعة في امواج الفتن المضى وما يقتضب من المذاهب الباطلة وما يرفع من
الرايات المشبهة لال اى طالب المدعين للإمامة والطالين للرئاسة فلم يعرف
ايها الحق واياها الباطلة الا من ثبت الله على الايمان وعصمه عن مكابدة الشيطان
فانه يرى الحق اضوه من الشمس في رابعة النهار

النعمانى في غيبته

محمد بن حماد باسناده يرفعه الى امان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه
قال لاني على الناس زمان يصيبهم فيه سبعة يأزر العلم فيها كما تأزر الحية في
هجرها فينهاهم كذلك اذطلع عليهم نجم قلت فما السبعة قال الفترة قلت فكيف
لصنع فيما بين ذلك فقال كونوا على ما اتم عليه حتى يطلع الله لكم نجمكم

النعمانى في غيبته وبه

عن امان بن تغلب عن ابي عبد الله ع انه قال كيف اتم اذا وقعت
السبطة بين المسجدين يأزر العلم فيها كما تأزر الحية في هجرها واختلفت
الشيعة بينهم وسمى بعضهم بعضا كدايين ويتغل بعضهم في وجوه بعض فقلت

ما عند ذلك من خبر قال الحبر عليه السلام عند ذلك قوله ثلاثا وقد قرب الفرج

﴿ بيان ﴾

السيطة الفترة كما في الخبر السابق والحرمين مكة والمدينة والتأزير
التقطه كما مر

﴿ البغار ﴾

باسناده الى ابي عبد الله عليه السلام في خبر طويل انه قال لا يكون ذلك حتى
يخرج خارج من ال ابي سفيان بمكة تسعة اشهر كعمل المرأة ولا يكون
حتى يخرج من ولد الشيخ فيسير حتى يقتل ببطن النجف فوالله كائن
النظر الى رماحهم وسيوفهم وامتعتهم الى حائط من جيطان النجف يوم الاثنين
ويشهد يوم الاربعاء

﴿ بيان ﴾

الخارج من ال ابي سفيان هو السفياي لمن قوله ويستشهد اى الرجل
الذى هو من ولد الشيخ

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى السطار قال حدثنا
محمد بن الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا علي بن
جبه عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت
له جعلت فداك متى خروج القائم عليه السلام فقال يا امحمد انما اهل بيت لا نوقت

وقد قال محمد بن كعب الوفاً أن ما محمد بن قدام هذا الأمر خمس علامات
أولهن التدا في شهر رمضان وخروج السفينتين وخروج الخراساني وقتل
النفس الزكية وخسف بالبيداء وذهاب ملك بني العباس ثم قال يا محمد
إنه لا بد أن يكون قبل ذلك الطاعونان الطاعون الأبيض والطاعون الأحمر
قلت جعلت فداك وإي شيء هما قال أما الطاعون الأبيض فأموت الجارف
وأما الطاعون الأحمر فالسيف ولا يخرج القائم حتى ينادي باسمه في جوف
السماء في ليلة ثلاث وعشرين في شهر رمضان ليلة الجمعة قلت بهم ينادي
قال باسمه واسم أبيه إلا أن فلان بن فلان قائم إل محمد فاسمعوا له وأطيعوه
فلا يبقى شيء من خلق الله فيه الروح إلا سمع الصيحة فتوقظ النائم ويخرج
إلى محن داره ويخرج العذراء من خدرها ويخرج القائم مما يسمع وهي
صبيحة جبرئيل م

بيان

الجارف الموت العام وقاع يخرج ضمير يرجع إلى النائم والعذراء البكر

﴿ وأما ما ورد عن أهل السنة ﴾

ينابيع المودة

عن محمد بن مسلم عن جعفر الصادق رضي الله عنه قال إن قدام قيام
القائم علامات بلوى من الله للمؤمنين قلت وما هي قال هذه الآية قالتم
(تنبؤنكم حتى من الخوف) من تلقينهم بالإسقام (والجوع) بنزلاء أسماهم (ونقص
من الأموال) بالقحط (والأفئس) بموت ذابح (والثمرات) بعدم المطر (وبشر

الصابر بن) عند ذلك ثم قال يا محمد هذان تأويله وما يمل تأويله الا الله والراسخون في العلم ونحن الراسخون في العلم

﴿ ينابيع الموده ﴾

قال في سورة الشعراء ان نسا نزل عليهم من السماء اية فظلت اعناقهم لها خاضعين) عن عمر بن خطلة قال سئلت جعفر الصادق رضي عن علامات قيام القائم قال خمس علامات قبل قيام القائم الصبيحة وخروج السفباني والحسف وقتل النفس الزكية والبالى قال فتلوت هذه الاية اى المتقدمة فقلت له اى الصبيحة قال لم لو كانت الصبيحة خضعت اعناق اعداء الله من رجل

﴿ الباب الثامن فيما ورد عن موسى بن جعفر ﴾

﴿ النعماني في غيبته ﴾

محمد بن يعقوب الكليني رده عن علي بن محمد عن الحسن بن عيسى بن محمد بن علي بن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده عن علي بن جعفر بن محمد عن اخيه موسى بن جعفر ع انه قال اذا فقد الخامس من ولد السابع فاق الله في اديانكم لا يزيلنكم عنها فانه لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة حتى يرجع عن هذا الامر من كان يقول به انما هي عنة من الله بتمحن الله بها خلقه ولو علم اباؤكم واجدادكم ديننا اصح من هذا الدين لابعوه قال قلت لياسدي من الخامس من ولد السابع قال يا بني عقولكم تضعف عن هذا واحلامكم تضيق عن حمله ولكن ان تعيشوا فسوف نذكره

﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾ بيان ﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾

قوله ع يا بني بضم الباء وفتح التوس وانما اطلق عليه ابنا ليكون
الاخ الصغير كالابن قوله عقولكم تضف الخ اي ان كيفية غيته
وخصوصياتها وامتدادها منزلة للعقول والاحلام ويمكن ان يكون المعنى
انكم لا تستطيعون الكتمان واذا غتته مضر بالامام واتباعه عليهم السلام

﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾ كشف الغبة ﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾

عن علي بن ابي حمزة عن ابي الحسن موسى بن جعفر ع في قوله
عن رجل (سئروهم المأنا في الافاق وفي انفسهم حتى يبين لهم انه الحق)
قال الفتن في افاق الارض والمسوخ في اعداء الدين

﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾ المفيد في الارشاد ﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾

على بن اسباط عن ابي الحسن بن الجهم قال سئل رجل اما الحسن
م عن الفرج فقال تريد الاكثار ام اجمل لك قال بل تجمل لي قال
اذا ركزت رايات قبس بمصر ورايات كنده بخراسان

﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾ بيان ﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾

اذا اطلق ابو الحسن يراد به موسى بن جعفر ع وقبس يق لابي
قيبة من مضر وكنده بكسر الكاف ابو حى من اليمن وهو كنده بن ثور

﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾ المفيد في الارشاد ﴿﴿﴿﴾﴾﴾﴾﴾

الفضل بن شاذان عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن ع قال

كانى برأيات من مضر مقبلات خضر مصفات حتى تأتى الشامات قهدى
الى ابن صاحب الوصيات

﴿ النعماني في غيبته ﴾

محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا الحسن
بن علي بن بشار الثوري قال حدثنا الحلبي بن راشد عن علي بن ابي
حمزة قال رافقت ابا الحسن موسى بن جعفر عليهما السلام بين مكة
والمدينة فقال لي يوما يا علي لو ان اهل السموات والارض خرجوا على
بنى العباس لسقيت الارض دماثهم حتى يخرج السفيناني قلت له يا سيدي
امرء من المحتوم قال نعم ثم اطرق خيشه ثم رفع راسه وقال ملك بنى
العباس مكر وخدع يذهب حتى يقال لم يبق منه شئ وثم (خل) يجدد
حتى يقال ما مر منه به (خل) شئ

﴿ بيان ﴾

قوله لسقيت على بناء المجهول والضمير في امره يعود الى السفيناني
والمحتوم مالا يلحقه البدا

﴿ البحار ﴾

عن ابن عيسى عن بن اسباط قال قلت لابي الحسن ع جمعت فداك
ان ثعلبة بن ميمون حدثني عن علي بن المغيرة عن زيد القمي عن علي
ابن الحسين ع قال يقوم قائمنا لمواقة الناس سنة قال يقوم القائم بلا

سفياني ان امر القائم حتم من الله و امر السفياني حتم من الله ولا يكون قائم الا بسفياني قلت جعلت فداك فيكون في هذه السنة قال ما شاء الله قلت يكون في السنة التي يليها قال يفعل الله ما يشاء

باب

قوله ع يقوم القائم استفهام انكاري اى يقوم القائم بلا سفياني وهذا رد على من اسباط حيث انه لم يفهم مقاله على بن الحسين ع له

﴿ الباب التاسع ﴾

ماورد عن علي بن موسى ع

﴿ التعماني في غيبته ﴾

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الفزارى قال حدثني علي بن طاصم عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع انه قال قبل هذا الامر السفياني والنجاني والمرواني وشعيب بن صالح وكف بقول هذا وهذا

﴿ باب ﴾

السفياني عثمان بن عتبة من آل ابي سفيان والنجاني رجل يخرج من اليمن يدعوا الى المهدي ع والمرواني رجل من آل مروان وشعيب بن صالح رجل يدعوا الى المهدي ع كما مر

قوله وكف بقول هذا وهذا اى يشير الى هذا والى هذا وان هذا هو الحق وهذا هو الباطل

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

الفضل بن شاذان عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا ع قال لا يكون ما يمدون اليه اعتناكم حتى تميزوا وتمحصوا فلا يبقى منكم الا القليل ثم قرأ (لم احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا آنا وهم لا يفتنون) ثم قال ان من علامات الفرج حدثا يكون ما بين المسجدين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا من العرب وفى رواية الطوسى ان من علامات الفرج حدثا يكون بين الحرمين قلت و اى شئ يكون الحدث فقال عصية تكون بين الحرمين ويقتل فلان من ولد فلان خمسة عشر كبشا

﴿ بيان ﴾

مد العنق كناية عن الانتظار الى شئ اى لا يكون ما ينتظرونه من الفرج حتى تميزوا قوله حدثا يكون ما بين المسجدين اى تكون واقعة شديدة بين مكة والمدينة وفى رواية الشيخ الطوسى فسر الحدث بالعصية والمراد بها واقعة عظيمة مفتتها العصية اى هى المحاسن والمدافعة عن يلزمك امره اوتنازه لغرض الذى يدل على ما قلناه قوله ويقتل اى ويقتل فيها

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا علي بن احمد قال حدثنا عبيد الله بن موسى قال حدثنا الحسين عن صفوان بن يحيى قال قال ابو الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلام لا يكون مانعون اليه اعينكم حتى تمحصوا وتميزوا وحتى لا يبق منكم الا نذر الا نذر اى سقط وشذ

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي الزينوني وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن هلال المبرماني عن الحسن بن محبوب عن ابي الحسن الرضا عليه السلام في حديث له طويل اختصنا منه موضع الحاجة انه قال لا بد من فتنة سماه سيلم يسقط فيها كل بطانة ووليعة وذلك عند فقدان الشيعة الثالث من ولدي يبكي عليه اهل السماء واهل الارض وكم من مؤمن متأسف حزان حزين عند فقد الماء المعين كانوا بهم اسرما يكونون وقد نودوا نداء يسمعه من بعد كما يسمعه من قرب يكون رحمة للمؤمنين وعذابا للكافرين فقلت واهى نداء هو قال ينادون في رجب ثلاثة اصوات من السماء صوتا منها الا لعنة الله على الظالمين والصوت الثاني ازفة الازفة يا معشر المؤمنين والصوت الثالث يرون بدنا بارزا نحو عين الشمس هذا امير المؤمنين قد ذكر في هلاك الظالمين وفي رواية الحميري والصوت بدن يرى في قرن الشمس يقول ان الله يموت فلانا فاسمعو له والطيعوا وقالوا جميعا ففسد ذلك ياتي الناس الفرج ونود الناس لو كانوا

احياء ويشقى الله صدور قوم مؤمنين

﴿ بيان ﴾

السماء الداهية الشديدة والصيلم الداهية والوليجه بطانة الرجل ودخلاته وخاصته وما يتخذونه مستدرا عليه قوله م والصوت الثالث مبتدا وخبره هذا امير المؤمنين والجهة ما فيها وهي قوله يرون بدنا بارزا الى اخره معترضة وعلى روايته الحميري الخبر جهة يقول ان الله الى اخره وبدن يرى في قرن الشمس جهة معترضة بينهما

﴿ كمال الدين ﴾

حدثني احمد بن زياد بن جعفر الهمداني ره قال حدثنا علي بن ابراهيم بن هاشم عن ابيه عن علي بن مبيد عن الحسين بن خالد قال قال علي بن موسى الرضا ع لادين لمن لا ورع له ولا ايمان لمن لا نية له وان اكرمكم عند الله اعمالكم بالنقية فقبل له بابن رسول الله الى متى قال الى يوم الوقت المعلوم وهو يوم خروج قائمنا فنترك النقية قبل خروج قائمنا فليس منافقيل له بابن رسول الله ومن القائم منكم اهل البيت قال الرابع من ولدي ابن سيدة لاما طهر الله به لارض من كل جور ويقدرها من كل ظلم وهو الذي يشك الناس في ولادته وهو صاحب النقية قبل خروجه فذا خرج اشرق في الارض خبره ووضع ميزان العدل بين الناس فلا يظلم احدا وهو الذي يعطى له الارض ولا يكون له ظل وهو الذي يتادى مناد من السماء يسمعه جميع اهل الارض بالسماء اليه يقول الا ان حجة الله قد ظهر عند بيت الله فاتبوه

قَالَ الْحَقُّ مَعَهُ وَفِيهِ هُوَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ (إِنْ لَشَأْ نُثَلِّهِمْ مِنَ السَّمَاوَاتِ
فَلَتُغْلَبَ أَعْنَاقُهُمْ أَهْلُ خَاضِعِينَ)

﴿النعماني في غيبته﴾

عَلِي بْنُ أَحْمَدَ الْبَنْدَجِيِّ عَنْ عِيْدِ اللَّهِ بْنِ مُوسَى الطَّلَوِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
مُوسَى عَنْ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي أَحْمَدَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ الْقُرَشِيِّ عَنْ الْحَسَنِ بْنِ
الْجَهْمِ قَالَ قُلْتُ لِرِضَا عَمِّهِ أَصْلَحَكَ اللَّهُ أَنْهُمْ يَخْدَعُونَ إِنْ السَّيْفَانِي يَقُومُ
وَقَدْ ذَهَبَ سُلْطَانُ بَنِي الْعَبَّاسِ فَقَالَ كَذَبُوا أَنَّهُ لَيَقُومُ وَإِنْ سُلْطَانَهُمْ لِقَائِهِمْ

﴿بيان﴾

الضَّعِيفُ فِي أَنْهَمُ رَاجِعٌ إِلَى إِعْدَاءِ الْيَتَامَى مُحَمَّدٍ وَقَوَاهِمُ وَقَدْ ذَهَبَ
بَنُو الْعَبَّاسِ أَيْ أَشْرَفُوا عَلَى الْقَذَابِ لِأَنَّ سُلْطَانَهُمْ بَاقٍ فِي زَمَانِهِ عَمَّ قَوْلَهُ
وَإِنْ سُلْطَانَهُمْ لِقَائِهِمْ أَيْ عِنْدَ ظُهُورِهِ وَحِينَئِذٍ فَلَا يَدُّ مِنْ ظُهُورِهِمْ فِي آخِرِ
الزَّمَانِ وَرُجُوعِ السُّلْطَانَةِ إِلَيْهِمْ كَمَا كَانَتْ أَوَّلًا عَلَى مَا فِي غَيْرِ وَاحِدٍ
مِنَ الْأَخْبَارِ

﴿البحار﴾

عَنْ أَبِي عَيْسَى عَنِ الْبَزْطَلِيِّ عَنِ الرِّضَاءِ قَالَ قَدَامَ هَذَا الْأَمْرِ قَتْلُ يَسُوعَ
قُلْتُ وَمَا الْيَسُوعُ قَالَ دَائِمٌ لَا يَفْتَرُ

﴿بيان﴾

هَذَا الْأَمْرُ كِتَابَةٌ عَنْ الْقَائِمِ

﴿ التمهيد في غيبه ﴾

محمد بن همام قال حدثنا جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا موهبة بن حكيم قال حدثنا احمد بن محمد بن ابي نصر قال الرضا ع يقول قبل هذا الامر ييوج فلم ادرى ما لي يوج فحجبت فسمعت امرأيا يقول هذا يوم ييوج فقلت له ما لي يوج فقال الشديد الحر

﴿ البعاطر ﴾

بالاستاد قال سمعت الرضا ع يقول يزعم بن ابي حمزة ان ابي القائم وماعلم جعفر بما يحدث من امر الله فوالله لقد قال الله تبارك وتعالى عني لرسوله (ما ادرى ما يفعل بي ولا بكم ان اتبع الا ما يوحى الي) وكان ابو جعفر ع يقول اربعة احداث تكون قبل قيام القائم تدل على خروجه منها احداث قد مضى منها ثلثة وثق واحد قلنا جئنا فذاك وما مضى منها قال رجب خلع فيها صاحب خراسان ورجب وثبه فيه علي بن زبيده ورجب يخرج فيه محمد بن ابراهيم بالوفه قلنا له قال رجب الرابع متصل به قال هكذا قال ابو جعفر

﴿ بيان ﴾

قال المجلسي رحمه اجل ابو جعفر ولم بين اتصاله وخلع صاحب خراسان كانه اشارته الى خلع الامين المأمون عن الخلافة وامر بمحو اسمه عن الدراهم والخطب والثاني اشارة الى خلع محمد الامين والثالث اشارة الى ظهور محمد بن ابراهيم بن اسمعيل بن ابراهيم بن الحسن بن الحسين ع

المعروف ابن طباطبا بالكوفة لئلا يخلو من جمادى الآخرة في قريب من مائتين من الهجرة ويحتمل أن يكون المراد بقوله هكذا قال أبو جعفر عم تصديق اتصال الرابع بـ الثالث فيكون الرابع إشارة إلى دخوله خراسان فانه كان بعد خروج محمد بن إبراهيم بسنة تقريبا ولا يبعد أن يكون دخول خراسان في رجب

﴿ أقول ﴾

ويمكن أن يكون المراد من الرابع هو ما أشار إليه أمير المؤمنين بقوله وأعجب كل العجب بين جمادى ورجب وقال حين أجاب السائل ومالي لا عجب من أموات يضربون هام الأحياء وما أشار إليه الرضاع بقوله وينادون في رجب ثلاثة أصوات من السماء آخ إلى غير ذلك من الأخبار الدالة على أن خروجه عن الستاتين تقع هذه الحوادث والآيات في رجب

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا محمد بن مابنداد وعبد الله بن جعفر الحميري قالا حدثنا أحمد بن هليل قال حدثنا الحسن بن محبوب الزرادي قال قال لرضاع يا حسن أنت تكون فتنة صماء صيلم يذهب فيها كل وليجة وبطانة وفي رواية يسقط فيها كل وليجة ، وبأنه وذلك عند فقدان الشيمة اثلاث من لدى يحزن لفقدته أهل الأرض والسماء كم من مؤمن ، مؤمنة منأسف متلف حيران حزين ففقدته ثم طرق ثم رفع رأسه وقال يا بني واسمى جدى وشيبي وشبه موسى بن عمران عليه جرة النور تنوقد من

شعاع ضياء القدس كالى به ايسر ما كانوا قد نودوا نداء يسمعه من البعد
كما يسمع من القرب يكون رحمة على المؤمنين وعذابا على الكافرين فقلت
ياى واهى انت وما ذلك النداء قال ثلث اصوات فى رجب اولها الالغنة لله
على الظالمين والثانى ازفة الآزفة لمعشر المؤمنين والثالث يرى بدا بارزا
مع قرن الشمس يتأدى الا ان الله يموت فلانا على هلاك الظالمين فعند
ذلك يأتى المؤمنين الفرج ويشفى الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم

﴿ بيان ﴾

قد تقدم هذا الخبر وانما اختلاه ثانيا لزيادة على رواية الشيخ الطوسي

﴿ الباب العاشر ﴾

ماورد عن الجواد عليه السلام

﴿ النعماني في غيبته ﴾

حدثنا محمد بن همام قال حدثني ابو عبد الله محمد بن عصام قال حدثني
ابو سعيد سهل بن زياد الادمي قال حدثنا عبد العظيم بن عبد الله الحنفي
عن ابي جعفر محمد بن علي الرضا ع انه سمعه يقول اذا مات ابني علي
بدا سراج بعده ثم خفي فويل للمرتاب وطوي للغريب الفار بدبته ثم يكون
بعد ذلك احداث تشيب فيها التواصي ويسير اسم المصطفى

﴿ بيان ﴾

قوله ع بدا سراج بعده اي الحسن العسكري ع قوله ع ثم خفي اي

ابنه المهدي ع قائم خفت على الناس ولادته الا المتخلصين منهم خوفا من اهل زمانه كما هو صريح الاخبار الكثيرة

﴿التعالي في غيبته﴾

حدثنا محمد بن همام قال حدثنا احمد بن مابنداد قال حدثنا احمد بن هليل عن ابيه بن علي القيسي قال قلت لابي جعفر محمد بن علي الرضا عليهما السلام من الخلف بعدك فقال ابني علي وابنا علي ثم اطرق مليا ثم رفع راسه ثم قال انها ستكون حيرة قلت فاذا كان ذلك قالى ابن فسكت ثم قال لا ابن حتى قالها ثلثا فاعدت عليه فقال الى المدينة فقلت اى المدن فقال مدينتا هذه وهل مدينة غيرها

﴿بيان﴾

قوله وابنا علي اى الحسن العسكري ع وابنت المهدي ع وابن الابن ابن قوله قالى ابن اى الى ابن نذهب اذا وقعت الحيرة قوله لا ابن اى لا مكان يظلكم ويقيمكم منها قوله فقال الى المدينة اى انها احسن مكان ياهي اليه عند الحيرة والفتنة

﴿كمال الدين﴾

حدثنا عبد الواحد بن محمد الصدوسي العطار رض قال حدثنا محمد بن قتيبة التيشابوري قال حدثنا حمدان بن سليمان قال حدثنا الصقر بن داف قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي الرضا ع يقول ان الامام بعدى ابني امره

امره وقوله قولي وطاعته طاعني ولامام بدمه ابنة الحسن امره امرايه
 وقوله قولاييه وطاعته طاعةايه ثم سكنت فقلت له يا ابن رسول الله في الامام
 بمد الحسن فبكاه بكاء شديدا ثم قال ان من بمد الحسن ابنة القائم الملقى
 المنتظر فقلت له يا ابن رسول الله ولم سمي القائم قال لانه يقوم بمد موته
 ذكره واراد ان اكثر الله ثلث مائة فقلت له ولم سمي المنتظر قال لانه غيبه
 يكثر ايامه او يطول امد عاقبته نظر خروجه لمخوضون وينكره المرتابون ويستهمزه
 بذكره الجاحدون ويكذب فيه لوقانون ويهلك فيه المستجولون ويخبوا
 فيه المسلمون

﴿ فتأملوا ﴾

بمعاشرة المؤمنين هذا الحديث وغيره واحذروا من ارتكبووا امرئ من
 تاكسين على اعتابكم غير سامعين لآخبار الأئمة الهادين فان اردت اذاعة ثلثين
 به دليل عن صحة الاخبار المصومين عليهم السلام الله اجمعين

﴿ النعماني في غيبته ﴾

محمد بن همام قال حدثنا محمد بن احمد بن عبد الله الخالجي قال حدثنا
 ابو هاشم داود بن فارس الحميري قال كنا عند ابي جعفر محمد بن
 علي الرضا فجري ذكر السفيناني وما جاء في الرواية من امره
 المخبوم فقلت لابي جعفر هل يبدو لله في المخبوم قال نعم وما به
 نحاف ان يبدو لله في القائم فقال ان القائم من المعبود والله لا يختلف المعبود

﴿ يان ﴾

لا يخفى ان هذه الرواية على تقدير محتملها معارضة للاخبار الكثيرة
الداالة على ان المحتوم هو مالا يلحقه البداهة فلا بد من طرحها هذا ويمكن
الجمع بينها وبين الاخبار بجعل البداهة الخصوصية او الكيفية
﴿ واما ماورد عن اهل السنة ﴾

عند الدرر عن محمد بن على رضى الله عنه الصوت في شهر رمضان في ليلة
الجمعة فاسمعوا واطيعوا وفي اخر النهار صوت الملعون ابليس ينادى
ان فلانا قتل مظلوما يشكك الناس ويغتهم فكم في ذلك اليوم من شك
منجبر فاذا سمعتم ذلك الصوت في رمضان يبنى الاول فلا تشكوا انه
صوت جبريل وعلامة ذلك انه ينادى باسم المهدي واسم ابيه

﴿ الباب الحادى عشر ﴾

ماورد عن الهادى م

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا امي رة قال حدثنا سعد بن عبد الله قال حدثنا محمد بن عبد
الله بن امي قائم القزويني قال حدثني ابراهيم بن محمد بن قاس قال كنت
انا ونوح وابوب بن نوح في طريق مكة فنزلنا على وادى ذواله فجلسنا
تحدث نجري ذكر ما عرفته وبعد الامر علينا فقال ابوب بن نوح كتبت
في هذه السنة اذكر شيئا من هذا فكتب الى اذا رفع علمكم من بين

اظهركم فتوقوا الفرج من تحت اقدامكم

﴿ بيان ﴾

فَاعِلُ كَتَبَ ضَمِيرٌ رَاجِعٌ إِلَى الْهَادِي ع وَهُوَ الْمَكْتُوبُ إِلَيْهِ عَلَى مَا يُظَرُّ مِنَ الصَّدُوقِ وَهُوَ عِلْمُكُمْ بِاتَّحَرِيكِ أَيْ مِنْ يَمِمْ بِهِ سَيْدُ الْحَيْرِ وَهُوَ الْإِمَامُ وَيَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ بِالْكَسْرِ أَيْ صَاحِبُ عِلْمِكُمْ أَوْ أَصْلُ الْعِلْمِ بِأَنْ تَشِيعَ الْجَهَالَةُ وَالضَّلَالَةُ بَيْنَ النَّاسِ قَوْلُهُ فَتَوَقَّوْا الْفَرَجَ مِنْ تَحْتِ أَقْدَامِكُمْ كُنَايَةٌ عَنْ قُرْبِ ظُهُورِهِ وَيُسَرُّ حَصُولُهُ فَإِنْ كَانَ قَدَمَاهُ عَلَى شَيْءٍ فَهُوَ أَقْرَبُ الْأَشْيَاءِ إِلَيْهِ وَيَحْتَمِلُ مَعَ قِرَاءَةِ الْعِلْمِ بِالْكَسْرِ حَمْلَهُ عَلَى حَقِيقَتِهِ فَإِنْ مَعَ رَفْعِ الْعِلْمِ بَيْنَ الْحَقِّ وَشَبُوحِ الضَّلَالَةِ لَا بُدَّ مِنْ ظُهُورِهِ ع كَمَا سَرَّ فِي الْأَخْبَارِ السَّابِقَةِ

﴿ الباب الثاني عشر ﴾

ماورد عن العسكري ع

﴿ كمال الدين ﴾

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْوَرَقِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ بْنِ سَعْدِ الْأَشْمَرِيِّ قَالَ دَخَلْتُ عَلَى أَبِي مُحَمَّدٍ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَابْنُ الْأَرْدَنِ إِسْمَاعِيلَ عَنْ الْحَافِ مِنْ بَعْدِهِ فَقَالَ لِي مُبْتَدَأُ أَحْمَدَ بْنِ إِسْحَاقَ أَنَّ اللَّهَ تَبَارَكَ وَتَعَالَى لَمْ يَخْلُقِ الْأَرْضَ مِنْذُ خَلَقَ آدَمَ ع وَلَا يَخْلُقُهَا إِلَى أَنْ تَقُومَ السَّاعَةُ مِنْ هِجَةِ اللَّهِ عَلَى خَلْقِهِ بِهِ يَدْفَعُ الْبَلَاءَ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَهُوَ يَنْزِلُ الْفَيْثُ وَهُوَ يُخْرِجُ بَرَكَاتِ الْأَرْضِ

قال ضربه يا بن رسول الله فني الامام والخليفة يدرك منهض ع صرعا
مدخل البيت ثم خرج وعلى مائة غلام كان وجهه القمري لية البدر
من ابتداء ثلاث سنين فقال يا احمد بن اسحاق لولا كراحتك على الله
من وجل وعلى حبيبه ما هرضت عليك ابني هذا انه سمي رسول الله ص
وكنيته الذي يملأ الارض قسما وعدلا كما ملئت جورا وظلما يا احمد
بن اسحق مثله في هذه الامة مثل الحضر ع ومثله منذ ذى القرنين
والله ابين غيبة لا يجو من اهله كما بها الا من قبله الله من وجل
على الرسول بامته ووقفه فيها لدهاء بتعجيل فرجه فقال احمد بن
اسحق فقلت يا مولاي فهل من علامة يطش اليها قلبي تنشق الغلام
ع بلسان عربي فصيح فقال اما بقية الله في ارضه والمتقم من اعدائهم ولا
تطلب آثرا بعد عين يا احمد بن اسحق قال احمد بن اسحق فخرجت
مسرورا فرحا فلما كان من الفد عدت اليه فقلت يا بن رسول الله لقد
عظم سروري بما مننت به عني في السنة الحاربة به من الحضر وذو
القرنين قال طول الغيبة يا احمد قلت يا بن رسول الله وان غيبته لتطول قال
اي ودي حتى يرجع عن هذا الامر اكثر القائلين به ولا يبقى الا من
اخذ الله من وجل عهده لولايتنا وكتب في قلبه الايمان وايده بروح
منه يا احمد بن اسحق هذا امر من امر الله وسر من سر الله وغيب
من غيب الله فخذ ما آيتك وكنتمه وكن من الشاكرين تكن منا غدا
في عليين

عن المجلسي عن الشهيد الثاني

قال وجد بخط الامام أبي محمد العسكري ع على ظهر الكتاب قد
 صعدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية وقدنا سبع طرائق باعلام
 الفتوة والهداية ونحن ليوث الوحي وغيث الندى وقينا السيف والمظلم
 في لاجل ولواء الحمد والاجل اسباطا خلفاء لدين وخلفاء اليقين
 ومصاييح الاعم ومفاتيح الكرم فأكلم البس حلة الاستغفاما عهدنا
 الوفاء روح القدس في جان الصغرة ذاق من حداثتنا الباكرة شيمتنا
 العنة الناجية والفرقة لئلا يصبى صاروا لنا ردا وصوتا وعلى الظلمة
 البأوعونا سيفجر لهم بنابيع الحيوان بعد اظلي مجتمع التبرير لفقام الروضه
 والطواشين من السنين

﴿ بيان ﴾

لم ينقل المجلسي هذا الخبر عن الشهيد بل نقله عن تلميذه ولم يذكره
 رحمه وانما قال روى انه وجد بخط مولانا العسكري ع ماصورة قد
 وجدنا ذرى الحقايق باقدام النبوة والولاية وساقه الى اركان وسيفجر
 الى اخره

﴿ الباب الثالث عشر ﴾

ماورد عنه مجلس الله فرجه

﴿ كمال الدين ﴾

حدثنا ابو الحسن بن احمد المكتوب به قال كنت بمدينة السلام في

السنة التي توفي فيها العمري رة فحضرة قبل وقته امام فخرج الى
الناس توفيقاً لسمته بسم الله الرحمن الرحيم واعي بن محمد السمرى
عظم لله اجر اخوانك فيك فلك ميت ماينك وبين سنة الام قاجع
امرك ولا توصى الى احد يقوم مقامك بمد وفلك فقد وقعت القية
اثانية فلا ظهور الا بمد اذن الله عز وجل وذلك بمد طول الامد
وقسوة القلوب وامتلاء الارض جوراً وسيأتي شيعى من يدعى المشاهدة
الافن دعى المشاهدة قبل خروج السفينى والصيحة فهو كاذب مفتر
ولا حول ولا قوة الا الله العلى العظيم قال ففسخنا هذا التوقيع وخرجنا
من عنده فلما كان اليوم السادس عداليه وهو يوجد بنفسه فقيل له من
وصيك من بمدك فقال الله امر هو باغه ومضى رضى الله عنه فهذا آخر
كلام سمع منه رحمة الله ورضوانه عليه

بسم الله الرحمن الرحيم الشيخ الطوسى في غيبته

في حديثه من رأى الحجة ع قال الراوى فقلت له يا سيدى متى
يظهر امرك قال علامة ظهور امرى كثرة الهرج والمرج والفتن وآتى
مكة فكون في مسجد الحرام فيقول الناس انصبواتنا اماما ويكثر الكلام
حتى يقوم رجل من الناس فينظر في وجهى ثم يقول يا مشر الناس هذا
هو المهدي انظروا اليه فياخذون يدي وينصبوني بن لركن والمقام فييايم
الناس عند الجاسم عن الخبر

كمال الدين

حدثنا ابو الحسن علي بن موسى بن احمد بن ابراهيم بن عبد الله بن
 جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال وجدت في
 كتاب ابي رزم قال حدث محمد بن احمد الطوال عن ابيه عن الحسن بن علي
 الطبري عن ابي جعفر محمد بن علي بن ابراهيم بن مهزيار قال سمعت ابي يقول
 سمعت جدي علي بن ابراهيم يقول كنت فائما في مرقدي اذ رأيت قبا يرى التام
 قائلا يقول لي حج تلك تأتي صاحب زمانك قال علي بن ابراهيم فذهبنا فخرج
 مسرورا فإزلت في الصلوة حتى تقبض عمود الصبح ونرغت من صلاتي
 وخرجت اسئل عن الحاج فوجدت فرقة تريد الخروج فبادرت مع اول من
 خرج فإزلت كذلك حتى خرجوا وخرجت بمخروجههم اريد الكوفة فلما
 وافيتا فترأت عن راحتي وسلمت مني الى ثقات اخواني وخرجت اسئل
 عن آل ابي محمد فإزلت كذلك فلم اجدا ثرا ولا سمعت خبرا وخرجت
 في اول من خرج اريد المدينة فلما دخلتها لم أجدك ان تزلت عن راحتي
 وسلمت ورحلي الى ثقات اخواني وخرجت اسئل عن الخبر واقفو الاثر
 فلا خبرا سمعت ولا اثرا وحدثت لم ازل كذلك الى ان فرأنا ناس الى مكة
 وخرجت مع من خرج حتى ابيت مكة فإزلت فاستوقفت من رحلي وخرجت
 اسئل عن آل ابي محمد لم اسمع خبرا ولا وجدت اثرا فإزلت بين الياض
 والرجاء متفكرا في صري وطائبا على نفسي وقد جئ الليل فقلت ارقب الى
 ان يخلو لي وجه الكعبة لاطوف بها واسئل الله عز وجل ان يبرئني

املى بها فيينا انا كذلك وقد خلالي وجه الكعبة اذقت الى الطواف فاذا
 في مبيع الوجه طيب لرائحة تنثر بيرة متشح باخرى وعطف برودة
 على طاقه فرعه قامت الى فقال من لرجل فقلت من لا هواز فقال تعرف
 بها بن الحبيب فقلت رحمه الله دعى فاجاب فقال رحمه الله لقد كان انهار
 صائما والميل قائما والقرآن نائما واتاموا الي فقال تعرف بها علي بن ابراهيم
 بن مهزيار فقلت نا على فقال اهلا وسهلا بك يا الحسن تعرف الصريحين
 فقلت نعم قال من هما قلت محمد وموسى ثم قال علمت العلامة التي بينك وبين
 ابي محمد فقلت منى فقال اخرجها فاخرجتها اليه خائما حسنا عن نفسه محمد
 وعلى فلما رأى ذلك بكى مليا ورد شجيا فاقبل بيكي بكاء طويلا وهو يقول
 رحمتك يا ابا محمد فلقد سكنت اماما عدلا ابن ائمة و ابا علم اسكنك الله
 الفردوس الاعلام بانك عم ثم قال لي يا ابا الحسن صر الى رحلتك وكى على
 اهب السفر من لقائنا حتى اذا ذهب التلت من الليل وبقي اثنان فالحق بنا
 فانك ترى منامك انشاء الله قال بن مهزيار فسرت الى رحلى طبل التفكير
 حتى جنة الليل فقممت الى رحلى واصلحته وقدمت الى راحلتي وحميتها
 وصرت في منها حتى لحقت الشعب فاذا انا انفى هناك يقول اهلا وسهلا بك
 يا الحسن طوبى لك فقد اذن لك فمار وسرت بسيره حتى جازني مرقاة
 ومنى وهرت في اسفل ذروة جبل الطائف فقال لي يا ابا الحسن اتزل وخذ
 في اية الصلوة فتزل وتزل حتى فرغ من صلوة ومرت ثم قال لي خذني
 صلوة الفجر واوجز فاوجزت فيها وسلم وعفر وجهه في التراب ثم دكب
 وامرني بالركوب فركبت ثم مار وسرت بسيره حتى علا ذروة فقال المبح

هل ترى شيئا فلمحت فرايت بقعة تزهة كثيرة المشب والكلأ. فقلت
يا سيدي ارى بقعة تزهة كثيرة المشب والكلأ فقال لي هل ترى في اعلاها
شيئا فلمحت ادنا بكاتب من رمل فوق بيت من شعر يتوقد نور انقال
لي هل رايت شيئا قلت ارى كذا وكذا فقال لي يا بن مهزبار طب نسا
وقر عينا فان هناك امل كل مؤمل ثم قال لي المطلق بتافسار وسرت حتى
سار في اسفل الدروة ثم قال لي اتزل فبهينا بذلك كل صعب فتزل وتزل
حتى قال لي يا بن مهزبار خلى عن زمام الراحة نقلت على من اخلفها وليس
ههنا احد فقال لي ان هذا حرم لا يدخله الا ولى ولا يخرج منه الا ولى
فخلت عن الراحة فساروسرت فلما دنى من الجبابقة وقال لي طب
هنا الى ان يؤذن لك فا كان الا حيث فخرج الى وهو يقول طوبى لك قد
اعطيت سؤلك قال فدخلت عليه صلوة لله عليه وهو جالس على نمط عليه
نطح ادم احمر مشكى على مسورة اديم فسلمت عليه وورد على السلام ولحنته فريقت
وجهه مثل فلقه قرلا بالحرق ولا بالتزق ولا بالطويل الشاع ولا بالقصير
اللاصق محدود القامة صلت الجبين ازج الحاجبين ادعج العينين اتقى الاقب
سهل الحدين على خده الايمن خال فلما ان بصرت به حار عقلى في نسته
وصفته فقال لي يا بن مهزبار كيف خلفت اخوانك في المراق قلت في ضحك
عيش وهنات قد تواترت عليهم سيوف بنى الشيبان فقال قاتلهم الله انى
يؤفكون كانى بالقوم قد قتلوا في ديارهم واخذهم امر دهم ليلا ونهارا
فقلت متى يكون ذلك يا بن رسول الله قال اذا حيل بينكم وبين سبيل الكعبة
باقوام لا اخلاق لهم والله ورسوله منهم براء وظهرت الحمرة في السملات ثلاثا

فيها اعمدة كأعمدة العجين يتلألأثورا ويخرج الشروسى من ارمينية
واذربحان يريد وراء لرى الجبل الاسود المتلاحم بالجبل الاحمر لزيق جبال
طالقان فيكون بينهما وبين المروزي وقعة سليمانيه يشيب فيها الصغير ويهرم
منها الكبير ويظهر القتل بينهما فمضداهاتوقمواخرووجه الى الزوراء فلايلبت
بها حتى يوافى بهات ثم يوافى واسط العراق فيقيم بها سنة اودونها ثم يخرج
الى كوفان فيكون بينهم وقعة من النجف الى الحيرة الى الغري وقعة شديده
تذهل منها العقول فمضداهايكون بوار الفئين وعلى الله حصاد الباقيين ثم تلاقوله تم
بسم الله الرحمن الرحيم [اناها اسرنا ليلا اونها رأ فجملتاها حصيدا كان
لملقن بالاس] فقلت سيدي يا بن رسول الله ما الامر قال نحن امر الله
وجنوده قلت سيدي يا بن رسول الله حان الوقت واقتربت الساعة
وانطق القمر

بيان

قوله فرعته اى افزعته قوله دعى فاجاب اى دعا الى لقاء الله فاجاب
الداعى قوله خاتما حال من الضمير المفعول فى اخرجتها قوله وكن على
اهبة من لقائنا اى على عدة من لقائنا قوله حتى اذا جئته الليل اى
حقق والشعب بالكسر الطريق فى الجبل وذروة الجبل اعلاه قوله
واوجز اى خفف فى الصلوة والامح اختلاس النظر والكثيب التل من
الرمل قوله يذل لك على بناء المجهول والمنمط ضرب من السطو والنطع
بساط من الاديم وهو الجلد المدبوغ والمسورة متكا من ادم والحرق

ضعف العقل والحق والنزق الحنه والعيش والصلت الجين الواضح
الجين والزجيج محركة دقة الحاجبين في طول والتمت ازج والدعج
شدة سواد العين مع سمها والقنى في الانقب طول و دقة ارفيه مع حذب
في وسطه وسهل الحدين لين الحدين والضنك الضيق والهنات الداهية
والشرور والفساد والشدايد العظام والشیطان اسم للشیطان وهنا كناية
عن بنى العباس فانهم شرك الشيطان قوله في السماء ثلاثه اى ثلاثه ايام
والهجين الفضة وارمينه بلد باذربيجان والصيلم الامر الشديد ووقه سيلمه
مستأصله والزوراء بغداد وماهان الدينور ونها وند والحيرة بلد قديم يظهر
الكوفة والبلوار الهلاك وحان قرب

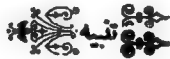
﴿وفي نسخة اخرى اوروايه اخرى﴾

فقلت يا سيدى متى يكون هذا الامر فقال اذا جيل بينكم وبين
سبيل الكعبه واجتمع الشمس والقمر واستدار الكواكب والنجوم
فقلت متى يا ابن رسول الله قال في سنة كذا وكذا تخرج دابة الارض بين
الصفا والمروة ومعه عصى موسى وخاتم سليمان تسوق الناس الى المحشر

﴿وفي نسخة اوروايه اخرى﴾

قال له حين دخل عليه قد كنا نتوقعك ليلا ونهارا فاذا الذى ابغأ
بك علينا قلت يا سيدى لم اجد من بدانى الى الآن قال لم تجد احدا يدلك
ثم نكت باصبعه في الارض ثم قال لا ولكنكم كثرت الاموال وتجبتم على
ضغفاء المؤمنين وقطعتكم الرحم الذى بينكم فاقى عذر لكم الآن فقلت

التوبة التوبة الاكف الاكف قال ابن مهزيار لولا استغفار بعضكم لبعض
لهلك من عابها الاخوان الشيعة التي كتبه اقوالهم افعالهم ثم قال ابن
مهزيار ومديده الا انبتك بالخبر انه اذا قعد الصبي وتحرك المغرم وسار
العماني وتربع السفاني بأذن لولاه فخرج بين الصفا والمروة في ثلثمائة
وثلاثة عشر رجلا



ان هذه الحكاية وغيرها مما هو مذكور في البحار وغيره بظاهرها
تنافي التوقيع السابق الى ابى الحسن السمرى لان فيه الا فن ادهى
المشاهد قبل خروج السفالي والصيحة ثم وكذاب مفترى مع كثرة من رآه

ويمكن الجواب عن ذلك بوجوه

الاول ان التوقيع خبر واحد مرسل فلا يعارض الفضائل الكبره
والواقيع العظيمة التي تلقاها العلماء بالقبول ودونوها في كتبهم وكتائبهم
مع انه معارض بما رواه الكليني والعماني والشيخ الطوسي باسنادهم
المعتبر عن ابى عبدالله ع قال لا بد لصاحب هذا الامر من غيبة ولا بد
له رغبته من غيبة وما بثلاثين من وحشه وظاهره كما صرح به شراح
الاحاديث انه ع يستأنس بثلاثين من اولياءه في غيبته وهؤلاء الثلاثون
لا بد ان يقادروا في كل قرن لانه لم يقدر لهم ما قدر لسيدهم من العمر كما لا يخفى

الثاني

ما ذكره المجلسي في البحار بعد ذكره الخبر المزبور ما لفظه لعنه محمول

على من يدعى المشاهدة مع التباينة وإيصال الاخبار من جانبه الى الشيعة
على مثال السفراء ثلاثين في الاخبار التي مضت وستأتي فيمن رآه ع
واقه يعلم

﴿ ولا يخفى ما في هذا الجمع من البعد ﴾

﴿ الثالث ﴾

ما يظن من قصة الجزيرة الخضراء قال الشيخ الفاضل
على بن قاضل المازندراني فقلت لسيد شمس الدين محمد ياسيدي
قدروينا عن مشايخنا احاديث رويت عن صاحب الامر ع انه
قال لما امر بالبيعة الكبرى من رائي بعد غيبي فقد كذب فكيف فيكم
من براه فقال صدقت انه ع انما قال ذلك في ذلك الزمان لكثرة اعدائه
من اهل بيته وغيرهم من فراعنة بني عباس حتى ان الشيعة يمنع بعضهم
بعضا عن التحدث بذكره وفي هذا الزمان تطاولت المدة وايس منه
الاعداء وبلادنا ثائرة عنهم وعن ظلمهم وعنائهم الحكاية قال في جنة المأوى
وهذا الوجه كما ترى يجري في كثير من بلاد اولىاه ع

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

فدجالت الآثار بذكر علامات لزمان قيام القائم المهدي ع وحوادث
تكون امام قيامه واليات ودلالات فمنها خروج السفينائي وقتل الحسيني
واختلاف بني عباس في الملك الدنياوي وكسوف الشمس في النصف من

شهر رمضان وخسوف القمر في اخره على خلاف العادات وخسف
 باليداء وخسف بالشرق وخسف بالمغرب وركود الشمس عند الزوال
 الى اوسط اوقات العصر وطلوعها من المغرب وقتل نفس زكية بظهر
 الكوفة في سبعين من الصالحين وذبح رجل هاشمي بين الركن والمقام
 وهدم حائط مسجد الكوفة واقبال رايات سود من قبل خراسان وخروج
 الجيالى وظهور المغربي بمصر وتملكه الشامات ونزول الترك الجزيره
 وذهاب لروم الرملة وطلوع نجم المشرق يضيء القمر ثم ينمطف
 حتى يكاد ياتي طرفاه وحمرة تظهر في لسانه وتشتت في آفاقها وتارة تظهر
 بالشرق طويلا وتبقى في الحو ثلثة ايام اوسبعة ايام وخلق العرب اعنتها
 وتملكها البلاد وخروجها عن سلطان العجم وقتل اهل مصر اميرهم
 وخراب الشام واختلاف للاث رايات فيه ودخول رايات قيس والعرب الى
 اهل مصر ورايات كنده الى خراسان وورود خيل من قبل المغرب
 حتى تربط بقاء الحيرة واقبال رايات سود من المشرق نحوها وبقى في
 الفرات حتى يدخل الماء اذقة الكوفة وخروج سبئ كداما كلهم يدعي
 النبوة وخروج اثني عشر من آل ابي طالب كلهم يدعي الامامة لنفسه
 واحراق رجل عظيم القدر من شيعة بنى العباس بين جلوة وخاقين وعقد
 الجسر مما يلي الكرخ بمدينة السلام بغداد وارتفاع ريح سوداء بهاى اول
 النهار وزلزلة حتى ينخسف كثير منها وخوف يشمل اهل العراق وبغداد
 وموت ذبوع فيه ونقص من الاموال والافس والفترت وجراد يظهر
 في اوانه وفي غير اوانه حتى ياتي على الزرع والفلات وقلة ريع المازرعه

الناس واختلاف صنفين من المعجم وسفك دماء كثيرة فيما بينهم وخروج
 لعبيد عن طاعة ساداتهم وقتلهم مواليمهم ومسح لقوم من اهل البدع
 حتى يصيروا قردة وخنازير وغلبة العبيد على بلاد السادات ونهائهم
 السماء حتى يسمعه اهل الارض كل اهل لغة بلغتهم ووجهه وصدره يظهران
 للناس في عين الشمس واموات ينشرون من القبور حتى يرجعوا الى
 الدنيا فيمارفون فيها ويتزاوون ثم يختم ذلك اربعة وعشرين مطرة
 تنصل فتحي به الارض بعد موتها وتعرف بركاتها وتزل بعد ذلك كل
 عاة عن معتقد الحق من شبيعة المهدي ع فيمرفون عند ذلك ظهوره
 بمكة فيتوجهون نحوه لتصرته كما حاثت بذلك الاخبار ومن جملة هذه
 الاحداث محتومة ومنها مشروطه والله اعلم بما يكون وانما ذكرها هنا
 حسب ما ثبت في الاصول وتضمنها الاثر المنقول وبالله لتسعين

الباب الرابع عشر

ماورد عن اصحاب النبي والائمة عليهم السلام

بسم الله الرحمن الرحيم
 الشيخ الطوسي في غيبته

قرقاره عن نصر بن الليث المروزي عن ابي طلحة الجحدري قال
 حدثنا عبدالله بن لهيعة عن ابي ذعة عن عبدالله بن رزين عن عمار
 بن ياسر انه قال ان دولة اهل بيت نبيكم في آخر الزمان ولها امارات
 فاذا رأيتم فالزموا الارض وكفوا حتى نحى اماراتها فاذا استنارت عليكم
 الروم والترك وجهزت الجيوش ومات خليفةكم الذي يجمع الاموال

واستخلف بعده رجل صحيح فيخلع بعد سنين من يمينه ويأتي هلاك
ملكهم من حيث بدا ويتخالف الترك والروم ويكثر الحرب في الارض
وينادي مناد عن سور دمشق ويل لاهل الارض من شر قداقرب
ويغسف بشرى مسجدها حتى يخرج حائطها ويظهر ثلاثة نفر بالشام ظلم
يطالب الملك رجل اقع ورجل اصهب ورجل من اهل بيت ابي سفيان
يخرج في كلب ويحضر الناس بدمشق ويخرج اهل الغرب الى مصر فاذا
دخلوا فلك اماره السفالي ويخرج قبل ذلك من يدعوا لآل محمد عليهم
السلام وينزل الترك الحيرة وتنزل الروم فلسطين ويسبق عباده
حتى يلتقي جنودهما بقرقيسا على النهر ويكون قتال عظيم ويسير صاحب
المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء ثم يرجع في قيس حتى ينزل الحيرة
السفاني فيسبق الجاني ويحوز السفاني ما جمعوا ثم يسير الى الكوفة
فيقتل اعوان آل محمد من ويقتل رجلا من سبيهم ثم يخرج المهدي
ع على لوائه شبيب بن صالح واذا رأى اهل الشام قداجتمع امرها على
بن ابي سفيان فالحقوا بمكة فعند ذلك قتل النفس الزكية واخوه بمكة
ضيعة فينادى مناد من السماء ايها الناس ان اميركم فلان وذلك هو المهدي
الذي بعلاه الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا



قال المجلس قوله من حيث بدا اي من جهة خراسان فان هلاكو
نوجه من تلك الجهة كما ان بدء ملكهم كان من تلك الجهة حيث توجه

ابو مسلم منها اليهم وفيه ان هذا لا يخلو من بعد قوله حتى يخرج اي يسقط
 وفي نسخة يحد بالحاء اي يشق والكلب بالتحريك الشدة والضعف
 والتمط قوله تلك امارة السفيان اي امارة خروجه وقر قيسا بغيره على
 شاطئ الفرات سميت باسم ناسها قوله ثم يرجع في قيس اي في بني قيس
 ويمكن ان يكون المعنى ويرجع في بختلان من معاني قيس التبخترو هو الا بخل
 قوله ابن امي سفيان اي عثمان بن عتبة فانه من ولد امي سفيان والفسل
 الزكية هو محمد بن الحسن كما مر قوله ضيعة اي غير مفتقد بفتح القاف
 قوله ذلك هو المهدي اي وذلك الامير هو المهدي ع

الشيخ الطوسي في غيبته

قرقاره عن محمد بن خلف الحداد عن اسمعيل عن ابن الازدى
 عن سفيان بن اراهيم الحريري انه سمع ابا يقول النفس الزكية غلام
 من آل محمد اسمه محمد بن الحسن يقتل بلا جرم ولا ذنب فاذا قتلوه
 لم يبق لهم في السماء طائر ولا في الارض ناصر فند ذلك يبعث الله قائم آل
 محمد في عصبه لهم اديق واعين الناس من الكحل فاذا خرجوا بكى لهم
 الناس الا انهم يختطفون يفتح الله لهم مشارق الارض ومقاربها الا وهم
 المؤمنون حقا الا ان خير الجهاد في آخر الزمان

بيان

العصبه بالضم من الرجال ما بين الثلثين الى الاربعين على ما في القاموس
 وهذا بظاهره مناف للاخبار الكثيرة الدالة على ان عدد اصحاب ثمانمائة

وثلاثة عشر رجلا والجواب عن ذلك بوجوه (الاول) ان هذا الخبر غير مروي عن احد المعصومين عليهم سلام الله اجمعين وتلك الاخبار مروية عنهم (الثاني) انه لا يماض الاخبار الكثيرة بل المتواترة الثالث ان هذه المصابة تظهر حين ظهوره وابق العدد بعد ذلك (الرابع) ان هؤلاء المصابة هم السادات والوزراء والباقي تبع لهم كما يقال جاء الخليفة مع انه يأتي معه كثير من الناس

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

قرارة عن العباس بن يزيد البحراني عن عبد الرزاق بن همام عن معمر بن طاووس عن علي بن عبد الله بن عباس قال لا يخرج المهدي حتى تطلع مع الشمس آية

﴿ بيان ﴾

المراد من الآية البدن البارز نحو عين الشمس

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

قرارة عن ابي النصر [خل] العصر اسمعيل بن عبد الله بن ميمون بن عبد الحميد بن ابي الرجال العجلي قال حدثنا محمد بن عبد الرحمن قال حدثنا جعفر بن سعيد الكاهلي عن الاعمش عن بشر بن غالب قال يقبل السفاني من بلاد الروم متصرا في عنقه صليب وهو صاحب القوم

﴿ بيان ﴾

المتصر المنتقم والصليب المنسوب الى الصاري هبكل مريع يدعون

التصاري ان عيسى صلب على خشبة على تلك الصورة وفي المغرب هوش
مثلث كالتماثيل لتبده التصاري كذا في مجمع البحرين

الشيخ الطوسي في غيته

الفضل عن ابي محبوب عن ابي ايوب عن محمد بن مسلم قال بنادى
مناد من السماء باسم القائم فيسمع ما بين المشرق والمغرب فلا يبقى راقد
الا قام ولا قائم الا قام ولا قائم الا قام على رجله من ذلك الصوت وهو صوت
جبرئيل روح الامين

النعماني في غيته

حدثنا ابوسليمان احمد بن هوفة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق
التهاندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن ابن ابي مالك الحضرمي
عن محمد بن ابي الحكم عن عبد الله بن عثمان عن حصين المكي عن ابي
الطفيل عن حذيفة بن اليمان قال قتل خليفة ماله من السماء فاذروا في
الارض ناصرو ويخلع خليفة حتى يمشى على وجه الارض ليس من الآخرة
ويستخاف ابن السبية قال فقال ابو الطفيل يا ابن اخي ليتني انا وافت من
كورة قال قلت ولم تمنى يا اخاه ذلك قال لان حذيفة حدثني ان الملك يرجع
في اهل النبوة

بيان

قوله من كورة اي من اصحابه وانما عبر بالكور عنهم لاحاطتهم به ودورهم

عليه وكل دور كوركاى بمجم البحرين

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل بن ابى نجران عن محمد بن سنان عن ابى الجارود عن محمد بن
 بشير عن محمد بن الحنفية قال قلت له قد طال هذا الامر حتى متى قال غرك
 راسه ثم قال انى يكون ذلك ولم يعض الزمان انى يكون ذلك ولم يجفوا
 الاخوان انى يكون ذلك ولم يظلم السلطان انى يكون ذلك ولم يتم الزندق
 من قزوين فيهلك ستورها ويكفر سدورها ويغير سورها ويذهب بيهجتها
 من فرمته ادر كه ومن حارب كنهه ودين امته افتقر ومن ناسه كفر حتى يقوم
 باكان بك بى على دينه والله بى على دنياه

بيان

هذا الامر كناية عن الفرج والسلطة وعض الزمان شدته والجفاء
 يقطن الصلة والظاهر ان المراد من الزندق السفهاني واعلم ان هذا الخبر
 من حيث انه مضمرا رسلته في باب الرابع عشر

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل بن شاذان عن عمر بن مسلم اسلم البجلي عن محمد بن سنان عن ابى
 الجارود عن محمد بن بشير الهمداني عن محمد بن الحنفية في حديث اختصرنا
 منه موضع الحاجة انه قال ان لى فلان ملكا مؤجلا حتى اذا امنوا واطمأنوا
 يظنون ان ملكهم لا يزول فصيح قبيهم صيحة فليبق لهم راع [واع غل] يسمعونهم

وذلك قول الله عز وجل [حق] اذا اخذت الارض زخرفها وازيقت وظن
 اهلها انهم قادرون عليها اناها اسرنا ليلا ونهارا فجعلناها حصيدا كأن لم
 تنن بالامس كذلك نفصل الايات لقوم يتفكرون [قلت جعلت فداك هل
 ذلك وقت قال لا لان علم الله غلب علم الموقنين ان الله تم وعدم موسى ثلثين ليلة
 وانما بمشعر لم يعلمها موسى ولم يعلمها بنو اسرائيل فلما جاز الوقت
 قالوا غرنا موسى فنبذوا المعجل ولكن اذا كثرت الحاجة والفاقة في الناس
 وانكر بعضهم بعضا عند ذلك فوقعوا امر الله صباحا ومساء

بيان

في فلان اما كناية عن في المباس واما عن في اميه والاول اظهر
 والفاقة الفقر والحاجة ومعنى انكار الناس بعضهم بعضا ان الرجل يأتي
 اخاه في حاجته له فيلقاه بغير الوجه الذي سكنان يلقاه به وهذا الخبر
 كساقه في الاضمار

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل بن شاذان عن نصر بن مزاحم عن ابي لهيعة عن ابي
 زرعه عن عبد الله بن رزين عن عمار بن ياسر رضى الله عنه قال دعوة اهل
 بيت نبيكم في آخر الزمان قالزموا الارض وكفوا حتى تروا قادتها فاذا
 خالف الترك الروم وكثر الحرب في الارض ينادى ناد على سور دمشق
 ويل لازم من شر قد اقترب ويخرب خل ويخر حائط مسجدها

﴿ بيان ﴾

قوله الزموا الارض اى لا تحركوا مع احد من الناس والقاده جمع قائد
وهو القدى بقود الناس ويجرم والمراد بهم آل بيت محمد ص

﴿ الشيخ الطوسي في غيبته ﴾

الفضل عن ابن فضال عن ابن بكير عن محمد بن مسلم قال يخرج
قبل السفباني مصرى ويماي

﴿ بيان ﴾

المصرى مقابل الجاني فان الجاني يدعوا الناس الى المهدي م

﴿ البحار ﴾

بسناده عن احمد بن عمير بن مسلم عن محمد بن سنان عن ابي الجارود
عن محمد بن بشير الهمداني قال قاتا ل محمد بن الحنفية جعلنا الله فداك
يلقنا ان لآل جعفر راية فهل عندكم في ذلك شيء قال اما راية بنى جعفر
فليست بشيء واما راية بنى فلان لهم فلهم خل ملكا يقربون فيه البعيد ويبعدون
فيه القريب عسر ليس فيهم يسر نصيبهم فيه فزوات ووعدت كل ذلك بنحلي
عنهم كما بنحلي السحاب حتى اذا آمنوا واتا آخر ان ملكهم يزول فصبغ
فيهم صبغة فلم يبق لهم راع يجمعهم ولاداع يسمهم وذلك قوله ثم حتى اذا
اخذت الارض زخرفها وازيفت وطن اهلها انهم قادرون عليها انا ها امرنا ليلا
اونهارا فجعلنا ها حصيدا كان لم تنن بالامس كذلك فصل الايات اقوم يتفكرون

قلت جعلت فداك هل لذلك وقت قال لا لان علم الله غلب وقت الموتين ان الله تم
وعد موسى اربعين ليلة قائما بغيره ولم يسلها موسى ولم تعلمها بنو اسرائيل
فلما جاز الوقت قالوا غرنا موسى فعبدوا العجل ولكن اذا كثرت الحاجة
والفاقة في الناس وانعكس بعضهم بعضا فعند ذلك توقفوا امر الله
صباحا ومساء قلت جعلت فداك اما الفاقة فقد عرفتها فانا نكار الناس
بعضهم بعضا قال يلقى الرجل صاحبه في الحاجة فيلقاه بغير الوجه الذي كان
يلقاه فيه ويكلمه بغير اللسان الذي كان يكلمه فيه

﴿ مجمع النورين ﴾

﴿ عن كتاب بشارة السيد رضي الدين ﴾

على بن طارس قال وجدت في كتاب تأليف جعفر بن محمد بن محمد بن مالك
الكويني باسناده الى حمران قال عمر الدنيا مائة الف سنة لسائر الناس
عشرون الف سنة وثمانيون الف سنة لآل محمد

﴿ بيان ﴾

لا يخفى ان هذه الرواية على تقدير محضها غير حجة لعدم انتهائها الى
احد المعصومين ع على انها مراضة بالاخبار الكثيرة التافهة للتوقيت وانه
من وقت لنا وقتا فقد شارك الله في علمه اللهم الا ان يقال ان هذا ليس من
التوقيت المنتهى عنه

﴿ واما ما روى عن اهل السنة ﴾

عقد الدرر عن امي قتيب قال يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني
امية فلا يبقى الا اليسير ولا يقتل غيرهم ثم يخرج رجل من بني امية
فيقتل بكل رجل رجلين حتى لا يبقى الا النساء ثم يخرج المهدي

شهاب الدين بن حجر في رسالته المسماة بالعدل المختصر

في علامات المهدي المنتظر

الباب الثاني

فيما جاء عن الصحابة فيه رضوان الله عليهم اجمعين الاولى تكون قبله فتنه تمحصر الناس حصرا فلا يسبوا اهل الشام بل ظلمتهم فان الابدال منهم وسيبرسل الله سييئامن السماء فيفرقهم حتى لو قاتلهم الثعالب غلبتهم ثم يبعث الله المهدي في اثنى عشر الفا ان قتلوا وخمسة عشر الفا ان كثروا وعلامتهم امت على ثلاث رايات يقاتلهم اهل سبع رايات ليس من صاحب راية الا وهو يطعم بالملك ثم يظهر المهدي فيرد الى المسلمين القمهم رعنهم فيكون على ذلك حتى يخرج الدجال وجاء اكثر هداغنه ع (اثانية) يخرج حتى قتل النفس الزكية فاذا قتل غضب الله على من في السماء ومن في الارض ثم يأتي الناس المهدي فيزفونه كآزف المروس الى زوجها (الثالثة) لا يخرج حتى تكون قبله فتنه يستحل فيها المحارم كلها ثم بأية الخلافة وهو قاعدى بينه وهو خير اهل الارض (الرابعة) علامة خروجه ان يخسف بالحيش بالبيداء (الخامسة) يخرج من قبل المشرق لو استقبل به الجبال اهدمها واتخذ فيها طريقا (السادسة) اسعد الناس به اهل الكوفة (السابعة) علامته اذا انفال عليكم الترك ومات خليفةكم الذى يجمع الاموال ويستعذب بعه رجل ضعيف يتخلع بعد سنين من بيعته ويخسف بفرمى مسجد دمشق وخروج فخر الشام وخروج اهل الغرب الى مصر وتلك اماراة السفيناني (الثامنة) اذا نادى نادى ان الحق في آل محمد فتنه ذلك يظهر المهدي على افواه الناس ويشربون حبه ولا يكون لهم ذكر غيره (التاسعة) يخرج رايات سود يقال السفيناني فيهم شاب من بنى هاشمى كفه اليسرى

خال وعلى مقدمته شبيب بن صالح التميمي (العاشرة) تخرج قبه خيل السفاني
 الكوفة ويخرج اهل خراسان في طلب المهدي فيلتقي هو والهاشمي
 رايات سود على مقدمته شبيب بن صالح فيلتقي هو والسفاني في باب
 اصطرخ فتكون بينهم ملحمة عظيمة فتظهر الرايات السود وتهرب خيل
 السفاني فمئذ ذلك تبقى الناس المهدي ويطلبونه (الاحدى عشر) يخرج قبه رجل
 من اهل بيته فالتحق بالسيف على طاقه ثمانية عشر شهرا يقتل ويمثل
 ويتوجه الى بيت المقدس فلا يلقاه (الثانية عشر) يكون قبه بالمدينة وقعه يفرق
 فيها اى في الدماء الخاصة منها احجار الزيت بالجره اى وقعتها المشهورة عندها
 فها هي الا كضربه سوط فيتحى عن المدينة قدر بردين ثم يبيع المهدي
 (الثالثة عشر) يبعث صاحب المدينة الى الهاشميين بمكة جيشا فيزمو افيهم فيسمع
 بذلك الخليفة بالشام اى السفاني من ذرية ابي سفيان بن حرب فيقطع
 اليهم يمنا فيزولون بالبيداء في ليلة مقمرة فيقول راع فاطر اليهم يا وى اهل
 مكة ما جاء فيذهب ثم يرجع فلا يراهم فيقول سبحان الله انهم لم يأتوا ساعة واحدة
 فيأتى منزلهم فيجد قطعة قد خسف بعضها وبعضها على ظهر الارض
 فيعالجها فلا يطيقها فيعلم انهم قد خسف بهم فينطاق الى صاحب مكة
 فيبشره فيحمد الله ويقول هذه العلامة التي كنتم تظنون فيسيرون الى
 الشام (الرابعة عشر) تنقطع قبل خروجه التجارات والطرق وتكثر الفتن
 فيخرج في طلبه سبعة فر علماء من اقصى على غير ميعاد يبيع لكل منهم ثلثاه
 وبضعة عشر حتى يلقى السبعة ومن معهم بمكة فيقول بعضهم لبعض
 ما جاء بكم فيقول جيشا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي ان تهدي على يده

هذه الفتن وفتح له القسطنطينية قد عرفناه باسمه واسم ابيه وامه وجيشه
 يطلبونه فيصيرونه فيلحقونه بمكة فيقولون انت فلان بن فلان فينكر ويهرب
 الى المدينة فيلحقونه فيهرب الى مكة فيطلبونه بمكة ويصيرونه فيذكرون
 له اسمه واسم ابيه وعلاماته فينكر ويهرب الى المدينة فيلحقونه بها
 فيرجعون بمكة فيصيرونه بها عند الركن فيقولون اثمنا عليك ودما ثقتك
 ان تمد يدك نباحك هذا عسكر السفاني قد توجه في طلبنا عليهم رجل
 من حزام فيجلس بين الركن والمقام ويمد يده فيبايع له فيلقى الله محبته في
 صدور الناس فيسير مع قوم اسد بالنهار رهبان بالليل (الخامسة عشر)
 يخرج قبله هاشمي يقتل ويمثل ثمانية عشر شهرا

﴿ الخبر ﴾

﴿ وقال في الباب الثالث ﴾

فما جاء عن التابعين ونايسورم الاولى بنادي اسمه من السماء لا ينكره
 الدليل ولا يمنع منه الدليل الثانية لا يخرج حتى تطلع من الشمس اية الثالثة
 لمهدينا آياتان لم يكونا منذ خلق الله السموات والارض وينكسف القمر
 لاول مرة من رمضان وتنكسف الشمس في النصف منه الرابعة تخرج
 قبله دايك سودلني الملبس ثم اخرى من خراسان قلائصهم سود وثيابهم
 بيض يقدمهم شعب بن صالح التيمي يهزمون اصحاب السفاني حتى ينزلوا
 بيت المقدس يطوى للمهدي سلطانه بين خروجه وبين ان يسلم الامر
 للمهدي اثنا وسبعون شهرا الخامسة قادمة حين الناس اهل نصرته ومبايعة

من اهل كوفان واليمن وابدال الشام مقدمته جبرئيل وسائقه ميخائيل محبوب
 في الخلد اتي بطي الله الفتنة الصماء وبأمن الارض حتى تنجح المرة في خمسة
 لسوة مامعهم رجل لا يلقين شيئا يقمده المهدي الى الترك فيهمزهمم وياخذ
 مامعهم من سبي الاموال ثم يصير الى الشام فيفتحها ثم يمتق كل ملوك
 معه ويعطى اعمامه قيمته الى ان قال السادسة عشر يقتل قبله ملك الشام
 وملك مصر ويسبي اهل الشام فبائل من مصر وقبل رجل من المشرق رايات
 سود قبل صاحب الشام فهو الذي يؤدي الطاعة للمهدي السابعة عشر
 قبله امير افرقيه اثني عشر سنة ثم ملك برجل اسمعيل اعمامه اثم يسير للمهدي
 يطبعه ويقاتل عنه اثمانية عشر قتله رايات سود من خراسان بالكوفة فذا ظهر
 بمكة بمث اليه بمكة التاسعة عشر علامة خروجه ان يدور رحي بن العباس
 ويربط اعمام الرايات خيولهم بزيتون الشام وتسقط الشهبان بنو جعفر
 وبنو العباس ويجلس ابن آكلة الاكباد ابي السفيناني على منبر دمشق ويخرج
 البدر الى سررة الشام انتهى موضع الحاجة

﴿ الباب الخامس عشر ﴾

فيما ورد عن الكهنة والاحبار

﴿ البعاري ﴾

عن كعب بن الحرث قال ان ذابجان الملك ارسل الى سطبيع لامر شك
 فيه فلما قدم عليه اراد ان يجرب علمه قبل حكمه فعجا له دينارا تحت
 قدمه ثم اذن له فدخل فقال له الملك ما خبئت لك يا سطبيع فقال سطبيع خلعت بالبيت

والجرم والحجر الاصم والقيل اذا ظلم والاصبح اذا تبسم وبكل فصيح وايكم
لقد خبأت لي ديارا بين النمل والقدم فقال الملك من اين علمك هذا
ياسطيع فقال من قبل اخلى حتى تزلمنى الى تزان فقال الملك اخبرني
عما يكون في الدهور فقال سطيع اذا طارت الاخيارد طارت الاشرا رو كذب
بالاقدار وحمل المال بالاقوار وخشعت الابصار لحامل الاوزار وقطعت
الارحام وظهرت الطغام المستحلى الحرام في حرمة الاسلام واختلفت
الكلمة وخفرت الامة وقلت الحرمة وذلك عند طلوع الكوكب القدي
يخرج الغرب وله شبه الذئب فهناك تستطعم الامطار وتفلو الاسمار في جميع
الاقطار ثم قبل البر بالرايات الصفرة على البراذين السبر حتى ينزلوا مصر فيخرج
رجل من ولد صخر فيبدل الرايات السود بالحمر فيبيع الحمرات ويترك النساء بائنا
معلقات وهو صاحب ثوب الكوفة قرب بيضاء الساق مكشوفة على الطريق
مردوفة بها الحيل مخفوفة قتل زوجها وكثر عجزها واستحل فرجها فاستدها
يظهر ابن النبي المهدي وذلك اذا قتل المظلوم بيثرب وابن عمه في الحرم
ويظهر الحنفى فوافق الوشمى فعند ذلك يقبل المشوم بجمعه الظلوم
فتظاهر الروم بمثل القروم فعندها ينكشف كسوف اذا جاء الزخوف
وصف الصفوف ثم يخرج ملك من صنعاء اليمن ابيض كالقطن اسمه حسين
او حسن فيذهب بخروجه غمر الفتن فهناك يظهر مباركا زكيا وهاديا
مهديا وسيدا علويا فيفرج الناس اذا اتاهم بمن الله الذي هداهم فيكشف
بنوره الظلماء ويظهر به الحق بعد الحفاء ويغرق الاموال في الناس بالسواء
ويقدم السيف فلا يسفك الدماء ويميش الناس في البشر والنهاة ويفسل

بما عدله عين الشمس عن القذاء وبرد الحق على اهل القرى ويكثر في الناس
الضيافة والقرى ويرفع بعده الفوايه والعمى كانه كان غبار قانجلى فيملا.
الارض عدلا وقسطا والالام حبا وهو علم الساعة بلا امتراء

بيان

ظارت ذهبت وقارت كثرت والاقدار جمع قدر حركة القضاء والحكم
والاوقار الاثقال والخشوع والخضوع والابصار على حذف مضاف اى اهل
الابصار والاوزار الذنوب وقطعت بالتخفيف على بناء المجهول والارحام
والاقرباء والطعام اوفاة الناس واختلاف الكلمة كناية عن قسست
الامر وقرقهم قوله وخفرت القدمه في الحديث اذا خفرت القدمه نصر
المشركون على المسلمين اى اذا نقض العهد بين المشركين والمسلمين
ادبل لاهل الشرك من اهل الايمان والحرمة ماوجب القيام به والقنب
القليل قوله وتختلف الاعصار يمكن ان يكون اختلافها بالفصر والطول
ويمكن ان يكون اختلافها بالشدة والقسط والجور والظلم والبربر جيل
من الناس ساكنين الغرب والبراذين جمع برذونه وهى الدابة والسبر فتتح
فسكون البيت الحسنه على ما في القاموس ويكسر ايضا وفي شرحه قال ابو
زيد السبر ما عرفت به لؤم الدابة او كرمها من قبل ابيها ولا يبعد ان يكون الثاني
هو المراد قوله من ولد صخر يحتمل ان يراد به صخر بن عمرو ويحتمل
من صخر اخى الخفساء قوله وهو اى الرجل القى هو من ولد صخر
وبينما الساق كناية عن الحرة والريثف الراكب خلف الراكب والمعنى

ان المرأة الحرة يكشف عنها سترها وتردف خلف الراكب جهارا في طريق المسلمين ولا احد يحجبها قوله بها الحيل محفوفة يمكن ان يكون غلطاً من انسخ لان الحيل حافة بها لا محفوفة والاصل وبالحيل محفوفة والمظلوم هو ابن عم محمد بن الحسن ذى النفس الزكية ويثرب المدينة وابن عمه هو ذوالنفس الزكية والحرم حرم مكة وهو حرم الله وحرم رسوله والحنى الحنفى الذى ليس له ذكر والوشم بلد قرب البجاء والياء للنسبة أى رجل منسوب الى الوشم ولا يبعد ان يكون المشوم هو السفالي والروم بالضم جيل من ولد الروم بن عيصور والكسوف يصدق على كسوف الشمس والقمر وهو الاحتجاب والخوف المتغتر المتكبر وصنماء بلد بلعين كثيرة الاشجار والمياه والقمر الشدة والتحرك ما يعلق باليد من الدم وكل منهما محتمل قوله فهناك أى اذا وقعت هذه الوقائع النظام هناك يظهر ومباركا حال والقذى الوسخ والقرمى الضيافة فيكون عطف تفسير والتوايه الضالة

الشيخ الطوسي في غيخته

روى عن كعب الاحبار انه قال اذا ملك رجل يقال له عبد الله وهو ذو العن بها افتحوا وبها يختمون وهو مفتاح البلاء وسيف الفناء فاذا قرأ له كتاب بالشام من عبد الله عبد الله امير المؤمنين لم تلبثوا ان يبلغكم ان كتابا قرأ على منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين وفي حديث اخر قال الملك لبنى العباس حتى يبلغكم كتاب

قرء بمصر من عبد الله عبد الرحمن امير المؤمنين واذا كان ذلك فهو
 زوال ملكهم وانقطاع مدتهم فاذا قرء عليكم اول النهار بنى العباس من
 عبد الله عبد الله امير المؤمنين فانتظروا كتابا قرء عليكم من آخر النهار من عبد
 الله عبد الرحمن امير المؤمنين وويل لعبد الله من عبد الرحمن

حجوة النعماني في غيبته

بن عقدة عن احمد بن محمد الدينوري عن علي بن الحسن الكوفي
 عن بنت اوس قالت حدثني جدي الحضر بن عبد الرحمن عن عبيد
 الله بن حمزة عن كعب الاحبار انه قال اذا كان يوم القيمة حشر الخلق على
 اربعة اصناف صنف ركبان وصنف على اقدامهم يمشون وصنف مكبون
 وصنف على وجوههم صم بكم عمى فهم لا يعقلون ولا يكلمون (ولا يؤذن
 لهم فيتذرون اولئك الذين تلفح وجوههم النار وهم فيها كالخول) ثقيل
 له يكب من هؤلاء الذين يحشرون على وجوههم وهذه الحلة طائهم
 فقال كعب اولئك كانوا في الضلالة والارتداد والنكث فبئس ما قدمت لهم
 انفسهم اذ لقوا الله بحرب خليفتهم والمرجى والرجادون هذا العالم وحوالهم
 الذي لا يجمل والحجة التي من زال عنها عطف وفي النار هوى ذلك على
 ورب الكعبة اعلمهم علما واقدمهم سلما واوفرهم حلما عجيب كعب
 ممن قدم على على غيره ومن يشك في القائم المهدي الذي يبذل الارض
 غير الارض وبه عيسى بن مريم يخرج على لصاري الروم والصين ان
 القائم المهدي من نسل علي اشبه الناس بعيسى بن مريم خلقا وخلقا

وسبناه وهيبه يعلبه الله جل وعز ما على الانبياء ويزيده ويفضله ان القائم
من ولد على له غيبة كغيبه يوسف ورجمه كرجمه عيسى بن مريم ثم يظهر
بعد غيبته مع طلوع النجم الآخر وخراب الزوراء وهي الرى وخسف
المزوراء وهي بغداد وخروج السبائي وحرب ولد العباس مع فتیان
ارمنية واذربيجان تلك حرب يقتل فيها الوف والوف كل قبض على
سيفه بجلى تخفق عليه وايات سود تلك حرب يستبشر فيها الموت الاحمر
والطاعون الاكبر

بيان

المراد من الخوض الكثر لاه واه يوم المعض الاكبر والمرتبى
على بناء المجهول والعلم بالسكون اى صاحب العلم ويحتمل ما تحريك
كان رسول الله ص نصبه علما للناس والعظم الملاك ومعنى تبديل
الارض تبديل الكفر بالايمان والباطل بالحق والخوف بالامن والقحط
بالرخاء قوله وبه عيسى بن مريم يخرج (الحق) الذى يظهر من هدا من
غيره اى ائمه خاص عيسى ع دون غيره بالبقاء الى زمان قيامه والمهبط
ولعلوه خلفه والاحتجاج به لظهور الله النصرانية على غيرها والروم
جبل من ولد الروم بن عيصور والصين بالمعروف وارمنيه بلد اذربيجان
والموت الاحمر كتابه عن القتل بالسيف

﴿ وَمَا مَأْوَءُ عَنْ أَهْلِ السَّنَةِ ﴾

ففى كشف الاستار عن كتب الاحبار اى يطلع نجم من المشرق

قبل خروج المهدي له ذنب يضيء أخرجه الحافظ أبو عبد الله لم يبن
 حاد في كتاب العتق (ولا بأس بختم هذا الباب بما ذكره محي الدين ابن
 عرب في كتاب محاضرة الأبرار ومسامحة الأخيار)

قال حدثني اسمعيل بن ابراهيم الصفلاني الكتاني قال حدثني ابي
 قال قرئت في كتاب ابن عصمة في القرآن المأثور من الملائكة الترابية
 الموافقة لسنة خمسمائة واحدى وستين من الهجرة النبوية تكون امورها
 ثلاث في الاقاليم الثالث والاربع ستدير العزيز المليم لدى اودع علم ذلك جرى
 الكواكب وحركات الافلاك كما اودع السحاب المطر والارض الثبات وسائر
 الاسباب الالهية المصنوعات يسبقها في ذلك ظهور ملك المشرق فيمظلم
 امره يشتد في الاقاصي خبره ويلو شأنه الى ان تصمد جناحه الى الغرب
 والقبلة ويكون مؤبدا منصورا في جميع اموره وذلك في اول القرن وهو
 قران زحل والمشتري الملوين في برج الجدى في الثالث الاخير منه ويستولى
 هذا الملك المذكور على مملكة مصر ويضعها ويسقيها بكاس الحمام وينتصها
 ويهلك اعوانها ومن يقول بقولها وذلك من اول القرن الى ربه
 ويهلك الله به السودان هلاكا لا يرجي جبرانه الى ان يمودون بذمه تحت
 يديه وقوى على بني الاصفر ويكسرهم ثلثة مرات ويفتح بنو الاصفر على
 باسم قرية بليس ويهلك بها خاق كثير فاذا كان الربع الثاني من القرن
 ظهر منه غضب ويتفرق ملكه على ثلاثة فرق فيجوز كل منهم مكانا يجوز
 برجاله وعساكره يكون احد الثلث قويا والثلثان فيهم ضعف ويبقى الملك في عقبهم
 الى نصف اقرن ثم ينتقل الكوكبان الى الدبران وهو الثلث الثالث من القرن
 ففي ذلك الزمان تحرك صاحب الغرب في جيوش كثيرة وعساكر هزيرة وينزلون

شرقا وغربا ويمر مدينة بهال اما شعبه اوصوه ويملأون ببيان القبروان
 فيبلغ الروم ذلك فيتمتع كور في الاساطيل عظمية ويمتحنون سواحل ويحان
 على الخزرتين الاسكندرية ونا أنزل حركة كيوان جسده في العرج الغري
 وحرك سبحانه عند ذلك جيوش القرب فيربون قريبا من الحجر الابيض
 فيقسمون جيوشهم على ثلاثة فرق تقصد الصعيد اعلا وفرقة تأخذ على
 طريق البحر فيجتمعون بأسرهم على نيل مصر ويكون النيل سبعة من اثني
 عشر حتى تذور بحيرة طبرية وتجف الميون في جميع الاقاليم وتحرق مصر
 ثلاثة ويستباح ما فيها ويكون امر الخلق في ضلار من بعد ان استباح اموالهم
 وتضعف احوالهم ويموت كثير منهم ولويل لمن يقسم في اقام مصر اذا
 تنزل الله كيوان برج السلطان وذلك في الربع الاخير من القرن فاذا نزل
 تحرك بنو الاصفر بقوة عظيمة في الاساطيل ويمنحون مدينة الاسكندرية
 من بين البايين ويدخلون فيها الى ان يبلغوا اسواق الرمحان فيقتلون خلقا
 كثيرا وينتقلع بنو الاصفر من الشام جميعه حتى السواحل ويكون سبب
 خروجهم يظهر عليهم رجل من المشرق يفتة لا يسلمون بخروجه وينصاف
 عساكر من الترك يقتحمون بيت المقدس والشام جميعه ويقيمون بهادون
 الحول فتند ذلك تحرك ملك الجزيرة ذوالعرف يخرج بمساكره برا
 وبحرا ويقصد بعضهم الى الدروف وبعضهم الى الشام وبعضهم الى الاسكندرية
 وجزائر البحر ويقع بينه وبين الترك خمس وقعات الى ان تجرى
 دماهم كائنهم وفي عقب ذلك تنصر جيوش القرب بقوة عظيمة مائة الف
 اواكروا قود دفة ثانية الى مصر ويضربون خيامهم من اترك وعسقلان

وطبرية ثم يخرج السفاني بمساكر عظيمة فيقتلهم حتى لا يبقى منهم احد
ويوجه السفاني جيشين حيثما الى الكوفة فيقتل حتى لا يبقى منهم احد
قطعا واما الجيش الاخر فياتي الى المدينة يثر فيبيحها ثلاثة ايام ثم رحل
بصلب مكة بخضف في نبداء فلا يسلم منهم احد سوى رجلين احدهما
من جهته وهو لدى بابها فخرج الممدى فيقتل السفاني فبحا
نحت شجرة بخروج دمشق وباب بين الركن والمقام فيملا الارض قسما
وعلا ثم يمزق القسطنطينية بمساكر في جلتهم سبعون الف من ولد اسحق
فيكبرون عليها فينهدم ثلثهم يكبرون ثمانية فينهدم الثلث الثاني ثم يكبرون
ثانيه فينهدم سورها كله فيدخلونها فيسكبون فيها اموال الاعظاما ثم يخرج
لدجال فيلبث اربعين يوما يوم كنه ويوم كشر ويوم كجمعة وسائر
الايامهم كايامهم فيترن عيسى بن مهران في عند المنارة البيضاء بشرقي دمشق
فيصل المصري بالناس ويطلب الدجال فيقتل ببابل ويخرج لاجوج وما جوج
الى اخر ما ذكره

حسين
شيخ سعد الدين الحموي

اذا طلع الزمان عقيب صوم يتسم امة قاهدي قاما عن كتاب العدد
القوية قد ظهر من الامارات عدة كثيرة من خراب طائط مسجد الكوفة وقل
مصر اميرهم وزول ملك في العباس على روح خرج عليهم من حيث بدا ملكهم
وموت عبر امة آخر ملك في العباس وخراب الشامات ومد جسر عما
الى الكرخ ببغداد كل ذلك في مدة يسيرة والشقاق الفرات ويسهل الماء

ان شاء الله ارفقة الكوفة اقول وقوع هذه الحوادث على تقدير ان تكون
هي العلامات المذكورة في الاخبار لا بد وان تكون من العلامات البعيدة فان
الحوادث التي تكون قبل ظهوره م على قسمين بعيدة وقريبة كما يظهر
فانك من بعض الاخبار

﴿ تنبيه في يوم قيامه ﴾

﴿ كمال الدين ﴾

عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال يخرج القائم ع يوم السبت
يوم عاشوراء يوم القدي قتل فيه الحسين ع

﴿ البحار ﴾

عن المعل بن خنيس عن ابي عبد الله ع قال يوم التبروز هو يوم القدي يظهر
فيه قائما اهل البيت وولاء الاسر، يظهره الله بالدجاء فيصلبه على كاس الكوفة

﴿ الشيخ الطوسي في غيته ﴾

عن ابي بصير قال قال رسول الله ص ان القائم صلوة الله عليه يتنادى
باسمه ليلة ثلاث وعشرين ويقوم يوم عاشوراء يوم قتل فيه الحسين ع
بن علي عليهما السلام

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

بهذا الاسناد قال ابو عبد الله ع يتنادى باسم القائم ع في ليلة ثلاث
وعشرين ويقوم في يوم عاشوراء وهو القدي قتل فيه الحسين بن علي عليهما

السلام لكان في يوم السبت المأثر من المحرم قائما بين الركن والمقام
جبرئيل عن يمينه ينادي بالبيعة لله فتصير اليه شيعته من اطراف الارض
تطوى لهم طياحتي يباهوه فيه لا اله الا الله به الارض عدلا كما ملئت جورا وظلما

الشيخ الطوسي في غيبته

محمد بن علي عن محمد بن سنان عن حماد بن مسروق عن علي بن مهزيار
قال كان ابو جعفر ع قائما يوم عاشوراء يوم السبت قائما بين الركن
والمقام بين يديه جبرئيل ينادي بالبيعة لله فيملأ الارض عدلا كما ملئت
ظلما وجورا

بيان

لامات بين هذه الاخبار لا مكان اجتماعها اعني التبريز وعاشوراء
في يوم السبت

المفيد في الارشاد

روى الحسين بن محبوب عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
محمد ع قال لا يخرج القائم ع الا وتر من السنن ستاحدى وثلاث
او خمس او سبع او تسع

بيان

وكذا لا تنافي بين ما تقدم وهذا الخبر لان الذي تقدم مطلق اي لا يقيد
بالوتر وهذا مقيد به فليحمل المطلق على المقيد فيكون يوم ظهوره يوم

السبت العاشر في المحرم يوم التبروز سنة احدى او ثلاث او خمس او سبع او تسع واما الخبر الوارد بان يقوم يوم الجمعة يوم عاشوراء فهو معارض لهذه الاخبار والله على قيامه يوم السبت الا ان التأويل فيه اولى من المطرح والتأويل اما بيقوم بان يحمل للقائه مرتبة في شهره بالجمعة باعتدال ما كان اى يقوم به عاشوراء من كل سنة يوم الجمعة

خاتمة

في الاخبار الواردة في مقدار ملكة عم

المفيد في الارشاد

روى عبد الكريم الحنفي قال قال ابى عبد الله عمكم ذلك الفاضل عم قال سبع سنين تضرر له الايام حتى تكون السنة من سنه مقدار عشر سنين من سنينكم فتكون سنو من سنه من سنينكم هذه واذا آت قيامه مطر الناس جمادى الاخر وعشرة ايام من وجب مطرا لم ير الخلق مثله فبنت الله به لحوم المؤمنين وابداهم في قبورهم فكانى انظر اليهم مقبلين من قبل جهنم بنفضون دودهم من التراب

المفيد في الارشاد

روى ابو بصير عن ابى حمزة عن ابي عبد الله عليه السلام قال فبعتك على ذلك سبع سنين كل سنة عشر سنين من سنينكم وروى عن الله تعالى ان شاء قال قال له جعلت يدك فكيف تدبر استور قال يا امر الله تم الملك بالاموت

وقوله الحركة فذلول الآية لذلك واستنون قال قلت له انهم يقولون ان
الملك ان تغير فسد قال ذلك قول لزامه فده الملاحون الا سبيلهم الى ذلك
وقد شق الله تم القمر لئله صم ورد الشمس من قبته ايوشع بن نونم
واخبر بطول يوم القيامة وانه كام سنة مجامعون

حججه الشيخ الطوسي في غيبته
حججه

الفضل بن شاذان عن عبد الله بن اقسام الخضمي عن عبد الكريم
بن عمر الخنمي قال قلت لابي عبد الله ع كم تلك القائم قال سبع سنين
تكون سبعين سنة من سنيتكم هذه

حججه النعماني في غيبته
حججه

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عائدة لكونه حدثني علي بن الحسين
اليماني عن الحسين (عليه السلام) بن يوسف عن ابيه ومحمد بن علي عن
ابيه عن احمد بن عمر الحلي عن حمزة بن حمران عن عبد الله بن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع انه قال تلك اثنا عشرة سنة واشهر

حججه النعماني في غيبته
حججه

حدثنا ابو سليمان احمد بن هرون النهمي قال حدثنا ابراهيم بن اسحق
الهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال حدثنا ابو محمد عبد الله بن
حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين قال حدثني عبد الله بن ابي
بصير قال قال ابو عبد الله ع تلك القائم اثنا عشر سنة واشهر

عن النعماني في غيبته

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن احمد بن الحسن القطواني عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ثابت عن جابر بن يزيد الحنفي قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليهما السلام يقول والله ليملكن رجل منا اهل البيت ثمانمائة سنة وثلاثين سنة ويزداد تسعا قال فقلت له ومتى يكون ذلك قال بعد موت القائم ع فأت له ركن يقوم القائم ع في طائفة حتى يموت قال تسعة عشر سنة من يوم قيامه الى يوم موته

عن النعماني في غيبته

عن علي بن احمد البندنجي عن عبد الله بن موسى الملوي عن بعض رجاله عن احمد بن الحسن (الحسين خ) عن ابيه عن احمد بن عمرو بن ابي شعبة الحلبي عن حمزة بن حمران عن عبد الله بن ابي منصور عن ابي عبد الله ع قال ان القائم ع يملك تسعة عشر سنة وشهر

عن الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل بن شاذان عن الحسن بن محبوب عن عمرو بن ابي المقدام عن جابر الحنفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله ليملكن منا اهل البيت رجل بعد موته ثلاث مائة سنة يزاد تسعا قلت له متى يكون ذلك قال

بعد القائم ع قلت وكم يقوم القائم في طاله قال تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتصر فيطالب بدم الحسين ع ودماء أصحابه فيقتل ويسير حتى يخرج السفاح

﴿ بيان ﴾

المراد بالمنتصر الحسين ع والسفاح امير المؤمنين ع والذي يملك على ذلك ما روى عن جابر الحمفي قال سمعت ابا جعفر ع يقول والله لا يمكن منا اهل البيت رجل بدمونة ثلاثمائة سنة ويزداد تسعاً حتى يكون ذلك قال بعد القائم ع قلت وكم يقوم القائم ع في طاله قال تسعة عشر سنة ثم يخرج المنتصر الى الدنيا وهو الحسين ع فيطالب بدمه ودم أصحابه فيقتل ويسير حتى يخرج السفاح وهو امير المؤمنين

﴿ البحار ﴾

عن زيد بن وهب الحمفي عن الحسن بن علي بن ابي طالب صلو الله عليهما قال يبعث الله رجلاً في آخر الزمان وكلب من الدهر وجهل من الناس يؤيده الله ملائكته ويصم انصاره وينصره بأمانه ويظهره على الارض حتى يدينوا طوعاً او كرهاً يملأ الارض عدلاً وقسطاً ووراً وبرهاناً تدب له هرض البلاد وطولها لا يبقى كافر الا آمن ولا طالح الا صالح وتسطع في ملكه السباع وتخرج الارض نباتها وتنزل السماء بركاتها وتظهر له الكنوز يملك ما بين الخافقين اربعين طاماً فطوى لمن ادرك ايامه وسمع كلامه

توضيح

اعلم ان الاخبار اختلفت في مدة ملكة فبعضها سبعة عشر سنة
وبعضها قل وبعضها اكثر فلا بد من الجمع بينها بحمل بعضها على جميع مدة
ملكه حتى المتزلزا وبعضها على زمان استقرار سلطته ودولته وبعضها
على حساب هذه السنين والشهور وبعضها على سنينه وشهوره الطويلة الى
غير ذلك والله اعلم قد تم الجزء الاول من هذا الكتاب على يد
اقل المشتغلين والطلاب مصطفى بن السيد ابراهيم السيد
حيدر الحسيني الحسيني الكاظمي مسكنا وذلك
سنة الالف والتثلاثمائة واثنين من الهجرة
النبيه على مهاجرها افضل
الصلوة والسلام
والتحية



الحمد لله الذي جعل في غيبته رزقه
الحمد لله الذي جعل في غيبته رزقه

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا ابو عبد الله يحيى بن زكريا بن شيبان
عن يونس (يوسف خل) بن كليب عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن
ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع لا يخرج الله من حتى يكون تكمة الحلقة
قلت وكم تكمة الحلقة قال عشرة آلاف جبرائيل عن يمينه وميكائيل عن
يساره ثم يهرز الراية المملوءة ويسير ما فلا يبقى احد في المشرق ولا في المغرب
الا انها وهي راية رسول الله ص نزل بها جبرائيل يوم بدر ثم قال
يا ابا محمد ما هي والله قطن ولا كتان ولا قز ولا حرير قلت فن اى شيء
هي قال من ورق الجنة لشهرها رسول الله ص يوم بدر ثم انها ودفعها الى علي
ع فلم تزل عند علي ع حتى اذا كان يوم البصرة فتشهرها امير المؤمنين ع
فتفتح الله عليه ثم امها وهي عندنا هناك لا تشهرها احد حتى يقوم القائم
ع فاذا هو قام لشهرها فلم يبق في المشرق والمغرب احد الا انها ويسير
الرعب قدامها وخلفها وامامها خل شهرها وورائها شهرها وعن يمينها شهرها
وعن يسارها شهرها ثم قال يا ما محمد انه يخرج موثورا غصبا آسفا غضب
الله على هذا الخلق عليه قميص رسول الله ص الذي عليه يوم احد وعمامة
السحاب ودرع رسول الله ص السابقة وسيف رسول الله ص ذو الفقار
يجرد السيف على طاقه ثمانية اشهر يقتل هرجا قول ما يبده بئى شية
فيقطع ايديهم ويملقها في الكعبة وينادى مناديه هؤلاء سراق الله ثم تناول
قريشا فلا يأخذ منها الا السيف ولا يعطيها الا السيف ولا يخرج القائم حتى
يقرأ كتابان كتاب بالبصرة وكتاب بالكونة فالبراءة من علي ع

بيان

يمكن ان يكون سبب الامن هو كثرة من يدعوا الى نفسه ويسفك
الدماء ويدى النساء حتى انه في بعض الاخبار يخرج قبله ستون كداما كل
يدعو الى نفسه والهرج الكثرة والاتساع على ما في المجمع هذا ولا يخفى
معارضة هذه لرواية الاخبار الكثيرة لذلك على ان لراية غير مخبوءة عندهم
وانما يأتي بها جبرئيل ويمكن الجمع ان ما كان عند جبرئيل م فهو عندهم
عليهم السلام

التماني في غيبته

حدثنا عبد الواحد بن عبد الله بن ولس قال حدثنا محمد بن جعفر
القرشي قال حدثنا محمد بن الحسن بن ابي الخطاب قال حدثنا محمد بن
سنان عن حماد بن ابي طلحة عن ابي حمزة الثمالي قال قال ابو جعفر
عليه السلام كانت اهل بيتي قد اشرف على نجفكم هذا وارمى بيده الى
فاحية الكوفة فاذا هو اشرف على نجفكم لشرراية رسول الله ص فاذا هو
تشرها انحطت عليه ملائكة بدر قلت وما راية رسول الله ص قال عودها
من عهد عرش الله ورحمته وسائرهما من نصر الله لايهوى بها الى شيء
الا اهلكه الله فانت فخبوءة هي عنكم حتى يقوم القائم فيجدها ام يؤتى بها
قال لا بل يؤتى بها قلت من يأتيها قال جبرئيل م

التماني في غيبته

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين التيملي قال حدثنا

الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن مسلم عن ابان بن تغلب
قال سمعت الماعبد الله ع يقول كاتي المظفر الى القائم على نجف الكوفة
عليه خداجه من استبرق يلبس درع رسول الله ص قذا ايسها انتفضت
به انتفاضة انتفضت (خ) عليه حتى تدبر عليه ثم ركب فرسالة ادم
ابلق بين عينيه شمراخ بن مهران رايه رسول الله ص قلت هي عجوبته لمؤتى
بها قال بل لانيه بها جبرئيل عودها من عهد عرش الله وسأرها من نصر
الله لا يهوى بها الى شيء الا اهلكه الله يربط بها تسعة الاف ملك وثمانية
وثلثة عشر ملكا فقلت له جعلت فداك كل هؤلاء معه قال نعم هم الذين
كانوا مع نوح في السفينة والذين كانوا مع ابراهيم حيث اتى في النار وهم
الذين كانوا مع موسى لما فلق له البحر والذين كانوا مع عيسى لما رفعه
الله اليه واربعه الاف مسومين كانوا مع رسول الله ص وثمنا وثمنا عشر
ملكاً كانوا معه يوم بدر ومعهم اربعة الاف يصعدون (صعدوا خ) الى
السماء يستأذنون (خ) يستامرون في القتال مع الحين ع نهبطوا الى الارض
وقد قتل فهم عند قبره شعث غير يبكون الى يوم القيمة وهم ينتظرون
خروج القائم ع

﴿ بيان ﴾

لم ار في خداجه معنى مناسباً فقلته مصحف خلاجه التي هي نوع
من البروداءها خطوط في نسخة بدل الخلاجه الدراعه واحدة الدرايم
ومنه عليه دراعة سوداء ورجل دراع عليه درع اى قبض كافى الجميع

قوله انتفعت به اى تحركت بقدره الله ثم حتى تصبر على قدره واستدارة عليه
قوله يستأثرون اى يطلبون الامر

لنعماني في غيبه

عبد الواحد بن عبد الله بن بونس قال حدثنا محمد بن جعفر القرشي
قال حدثنا ابو جعفر الهمداني قال حدثنا موسى بن سعدان عن عبد
الله بن القسم الحضرمي عن عمر بن امان الكلابي عن امان بن ثعلبة قال قال
ابو عبد الله م كانى (الظر الى القائم خ) ما لائم اذا استوى على ظهر
التجف لبس دوع رسول م ابيض فيتنفض هو بها فاستدبر عليه
فيشاهها بخداعة من استبرق وركب فرسانهم ابقى بين عينه شمرخ
فينتنفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلد الا وهم يرون انه معهم في لدهم ويشتري
راية رسول الله م وسلم عودها من عمد عرش الله وسائرها من نسر
الله ما يهوى بها الى شئ الا اهلكه الله قلت انجوتة هي ام يؤتى بها قال
بل يأتي بها جبرئيل م فاذا هزها لم يبق مؤمن الا سار قلبه اشد من زبر
الحديد واعطى قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن ميت الا دخلت عليه تلك
الفرحة في قبره وذلك حيث يترادون في قورهم وية باثرون بقيام القائم ع ونحط
وينحط (خ) عليها لانه عشر الف وثمنا مائة عشر ملكا قال قلت كل هؤلاء
كانوا مع احد قبله من الانبياء قال لم وهم الذين كانوا مع نوح في السفينة
ولذين كانوا مع ابراهيم حيث القى في النار والذين كانوا مع موسى حين
فلق البحر والذين كانوا مع عيسى حين رفعه الله اليه واربعة آلاف

كانوا مع النبي ص سردين وثلاثه عشر مائكا كانوا
يوم بدر وربعة آلاف هبطوا يريدون القتال مع الحسين ع لم يؤذن
لهم في القتال فرجعوا في الاستيثار وقد قل الحسين ع فهم عند
قبره شعث غبر بيبكون الى يوم القيمة ورئيسهم ملك يقال له منصور فلا
يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه ولا مريض الا اداوه
ولا يموت الا صلوا عليه واستغفروا له بعد موته فكل هؤلاء ينتظرون
قيام القائم

بيان

يتمتع بتمرك ويقطعها يقطعها والحدادة لم ار لها معنا مناسباً للمقام
وكذا الحداجه كأي بض الفسخ قال الجنسي ولا يبعد ان يكون من الحدع
والستر اى اثوب الذي يستر الدرع او يخرج الناس لكون الدرع مستورا
تحتة ويمكن ان يكون الاول اعنى الحداجه مصحوب الحداجه والحداج
ككتمان نوع من البرود لها خصاص وكونه من استبرق لا يخلو من اشكال
ولعله محمول على ما كان مخلوطا ما قطن ابيض والادهم الاسود والبلقيه
والبلق سواد في بياض والشمر اخ مره امرس اذا دقت وسالت وجلت
الحيشوم ولم تبلغ الحمقه

كمال الدين

حدثنا ابي رض قال حدثنا علي بن ابراهيم عن محمد بن ابي عمير
عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن عبيد بن كرب قال سمعت عليا

بيان

اتبعته تبيت والفرع قطع السحاب ونسبته الى الحريف لسرعة
اجتماعه فيه كما مر

النعماني في غيبته

حدثنا ابو سليمان احمد بن هوزة الباهلي قال حدثنا ابراهيم بن
اسحق النهاوندي بنهاوند سنة ثلث وسبعين ومائتين قال حدثنا عبدالله
بن حماد الانصاري سنة تسع وعشرين ومائتين عن عبدالله بن بكير
عن ابان بن تغلب قال كنت مع جعفر بن محمد ع في مسجد مكة وهو آخذ
بيدي فقال يا ابان سيأتي الله بثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا في مسجدكم هذا
يعلم اهل مكة انه لم يخلق آباؤهم ولا اجدادهم بعد عليهم السيوف مكتوب
على كل سيف اسم الرجل واسم ابيه وحليته ونسبه ثم يأمروناد ينادي
هذا المهدي بقضي قضاء داود وسليمان لا يسئل عن ذلك

النعماني في غيبته

قال علي ابن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا
محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن اسماعيل بن مهران
عن محمد بن ابي حمزة عن ابان بن تغلب عن ابي عبدالله ع انه قال سيحدث الله
ثلاثمائة وثلاثة عشر الى مسجد مكة يعلم اهل مكة آباؤهم لم يولدوا من آباؤهم
ولا اجدادهم عليهم سيوف مكتوب عليها اسم كل كلمة مفتاح
الف كلمة ويبعث الله الرشح من كل واد تقول هذا المهدي يحكم بحكم

داود ولا يرد بينه

الشيخ الطوسي في غيبته

الفصل بن شاذان عن احمد بن عمر بن مسلم عن الحسن بن عتبة
النهمي عن ابي اسحق البناء عن جابر الجعفي قال قال ابو جعفر عبايع
القائم بين الركن والمقام ثمانمائة وثلاثون سنة اهل بدر فهم النجباء من اهل مصر
والابدال من اهل الشام والاخيار من اهل العراق

الشيخ الطوسي في غيبته

عن محمد بن علي عن وهب بن حفص عن ابي بصير عن ابي عبد
الله ع قوله كما امر المؤمنين ع قوله لا يزال الناس يتقصون حتى لا يقال
الله فاذا كان ذلك ضرب يمسوب الدين بذنبه فيبعث الله قوما من اطرافها
يجيئون قزقا كقزع الحريف والله اني لاصرفهم واصرف اسمائهم وقيائلهم واسم
اميرهم وهم قوم يحملهم الله كيف شاء من القبية الرجل والرجلين حتى
بلغ تسمه فيتوافون من الاقاق ثمانمائة وثلاثة عشر رجلا عدة اهل بدر وهو قول
الله (ايها تكونوا ياتي بكم الله جميعا ان الله على كل شئ قدير) حتى ان الرجل
ليحتج فلا يحل جوده حتى يبلغه الله ذلك

بيان

اليمسوب الرئيس والسيد ومعنى قوله ع ضرب يمسوب الدين بذنبه
يحتمل وجوها (الاول) انه يفارق الى الفتنة فيضرب في الارض ذهابا في
اهل دينه وهم الذين يبعونه على رايه وهم الاذئاب (الثاني) ما قل عن الزمخشري

منهم كثير من الذين ان محسوا ويمزوا ويفرلوا ويخرج من
القرال - في

بيان

لاتناى بين هذين الخبرين لانهما لا يكونان
وثلة عشر من دكمور ، فتكون بعض العرب منهم ولاتناى اكون اطلاق
المعجم عليهم باعتبار اقد

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل بن شاذان عن علي بن سنان عن موسى الابر عن ابي عبد
الله ع انه قال اتق العرب وولهم خبر سواما نه لا يخرج مع القائم منهم احد

باب

يمكن ان يكون المراد من العرب اهل الماد

النعمان في غيبته

حدثنا علي بن ابي قار - حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد
بن علي الكوفي عن علي بن الحكم عن محمد بن ابي حمزة عن ابي بصير
عن ابي جعفر الباقر ع ان القائم يهبط من ثبته ذي طوى في عدة اهل
بدر ثلثائه وثلاثة عشر رجلا حتى يسند ظهره الى الحجر الاسود ويبين
الرائه الغالة قال - عن ابي حمزة مذكرت ذلك لابي الحسن موسى
بن جعفر عليهما السلام فقال كتاب منشور

بيان

التيه من الوادي منعطفه وذو طوى مثله الطاء وينون موضع قرب مكة

حريز التعماني في غيبته

حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن عمر بن ابي المقدم عن عمراد عن ابي يحيى حكيم بن سعيد قال سمعت عليا يقول ان اصحاب القائم شباب لا كحل فيهم الا كالحل في العين او كالمح في الزاد او في الزاد الملح وفي غيبته الطوسي مثله

بيان

ان المراد من الاصحاب هنا اثنا ثة والثلاثة عشر لان من اعداهم فيهم الشيوخ والكهول والشباب والفساء فلا تعقل

في غيبته

ابو سليمان احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق النهاوندي قال حدثنا عبد الله بن حماد الانصاري عن علي بن ابي حمزة قال قال ابو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يينا شباب الشيعة على ظهور سطوحهم ينام اذ توافوا في ليلة واحدة على غير مياد فيصبحون بمكة

بيان

قوله على ظهور سطوحهم ينام على ان ظهوره على الصيف

حديث النعماني في غيبته

احمد بن محمد بن سعيد بن عقدة قال حدثنا علي بن الحسن بن فضال قال حدثنا محمد بن حمزة ومحمد بن سعيد قالا حدثنا عثمان بن حماد عن سليمان بن هرون العجلي قال قال ابو عبد الله ع ان صاحب هذا الامر محفوظ له اصحابه لو ذهب الناس جميعا اتى الله باصحابه وهم الذين قال الله فيهم (فسوف ياتي الله بقوم يحبهم ويحبونه اذلة على المؤمنين اشره على الكافرين)

حديث النعماني في غيبته

حدثنا علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسن الرازي عن محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان اصحاب طالوت ابتلوا بالتهر الذي قال الله ام سنبليكم بنهر وان اصحاب القام ع يبتلون بمثل ذلك

حديث غاية المرام

ابو جعفر محمد بن جرير الطبري (مسند فاطمة ع قال حدثني ابو الحسن محمد بن هرون قال حدثنا ابو هرون موسى بن احمد قال حدثنا ابو علي الحسن بن محمد النعماني قال حدثنا ابو جعفر محمد بن ابراهيم بن عبد الله القمي القمي المعروف بابن الخراز قال حدثنا محمد بن زياد عن ابي عبد الله الخراساني قال حدثنا ابو الحسين عبد الله بن الحسن الزهري

قال حدثنا ابو حسان سعيد بن جناح عن مسعود بن صدقة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله ع قال قلت جعلت لداك هل كان امير المؤمنين ع يعلم
اصحاب القاشم ع كما يعلم عندهم قال و عبد الله ع واقه لقد كان يعرفهم
باسمائهم واسماء اماتهم وقتلهم وحالاتهم ومواضع منازلهم ومراتبهم
وكل ما عرفه امير المؤمنين ع فقه عرفه الحسرة ع وكلما عرفه الحسن ع
فقد عرفه الحسين ع وكلما عرفه الحسين ع فقد علمه علي بن الحسين
ع وكلما علمه علي بن الحسين ع فقه علمه محمد بن علي ع وكلما عرفه
محمد بن علي ع فقد علمه وعرفه صاحبكم يعني نفسه ع قال ابو بصير
قلت مكتوب قال نعم ابو عبد الله ع مكتوب في كتاب محمود والقلب
ميت في الذكر لا يفسى قال قلت جعلت لداك اخبرني به ودمهم وبلد هم
ومواضعهم قال نعم اذا كان يوم الجمعة بعد الصلوة أتى فلما كان يوم الجمعة
أدبته فقال يا ابا بصير اتيتك لثلاثة شئمة - نعيم - وال - فذكر قال انك لا تحفظه
فان صاحبك الذي يكتب لك قلت ظن في محبة الله كرهت ان تأخر
عن وقت حاجتي فقال لرجل اكتب له هدايا رسول الله ع في امير المؤمنين
ع واودعه ياه من نسجته المهدي ع وعددم بوايم من العقود بن عن فرشم
وفياتهم السائر بن في بلهم وساهم الي مكة وذلك عبد استماع الصوت
في السنة التي يطهر فيها امر الله وهم من اقضاء حكام على الناس
من طاريد الشرق رجل وهو اربط الا يابح من هداياهم رجلا ن ومن
اصحاب رجلا ومن رجل مرقاة رجلا ومن اهل القرم رجلا
ومن الديلم اربعة رجلا ومن مروود رجلا ومن مرواخي عشر رجلا

ومن بيروت تسعة رجال ومن طوس خمسة رجال ومن القرينات
رجالان ومن الطالقان اربعة وعشرون رجلا ومن سجستان ثلاثة رجال
ومن موعود ثمانية رجال ومن نيسابور ثمانية عشر رجلا ومن هرات اثني
عشر رجلا ومن بوسنج اربعة رجال ومن الري سبعة رجال ومن طبرستان
سبعة رجال ومن قم ثمانية عشر رجلا ومن الرقة ثلاثة رجال ومن الترافمة
رجالان ومن حلب اربعة رجال ومن سليمة خمسة رجال ومن دمشق
رجالان ومن فلسطين رجل ومن بعلبك رجل ومن سوان رجل ومن
الفسطاط اربعة رجال ومن القروان رجالان ومن كوكرمان ثلثة رجال
ومن قزوين رجالان ومن همدان اربعة رجال ومن موغان رجل ومن اليد
رجل ومن خلطار رجل ومن جايروان ثلاثة رجال ومن التوارجل ومن سنجار
اربعة رجال ومن قاليقلا رجل ومن سميياط رجل ومن نسيدين رجل ومن
الموصل رجل ومن بلورد رجل ومن الرها رجل ومن حران رجالان
ومن ماغة رجل ومن قالس رجل ومن صنعان رجالان ومن القبة رجل
ومن وادي القرى رجل ومن خير رجل ومن بدا رجل ومن الحار
رجل ومن الكوفة اربعة عشر رجلا ومن المدينة رجالان ومن القنده
رجل ومن الحيون رجل ومن ككوشيا رجل ومن طهني رجل
ومن برم رجل ومن الاهواز رجالان ومن اسطخر رجالان
ومن الوليان رجل ومن الدنيل رجل ومن ميدانيا رجل ومن المداين
ثمانية رجال ومن عكبرا رجل ومن حلوان رجالان ومن البصرة ثلاثة
رجال واصحاب الكهف وهم سبعة رجال والتاجران وهما الخارجان

انطاكية وغلامهما وهم ثلاثة نفر والمستأمنون الى الروم من المسلمين
وهم احد عشر رجلا والمنازلان بسرنديب ورجلان ومن سجن اربعة
رجال والمفقود من مركبه بسلاط رجل ومن شيراز اوقال سيران الشك
من مسنده رجل والهاربان الى سردابته من الشيعة رجلان والمتغلي
يسقبة ولطواف الطالب الحق من يخبث رجل والهاربان من غير
يأيه رجل والخنج بالكتاب الناسب رجل ومن مريخ كذا صح فذلك
ثلاثه عشر رجلا بعد اهل بدر يجمعهم الله الى مكة في ليلة واحدة وهي
ليلة الجمعة فيوافوه في صبيحتها الى المسجد الحرام لا يتخلف منهم رجل
واحد وينشرون بمكة في ازقتها فيلتمسون منازل يسكنونها فتكرهم اهل
مكة وذلك انهم لا يعلمون برفقه دخلت من بلد الى البلدان بحج وعمرة
ولالتجارة فيقول بعضهم لبعض انا نرى في يومنا هذا قوما لم نكن رأيناهم قبل
يومنا ليسوا من بلد واحد ولا اهل بدو ولا معهم ابل ولا دواب
فيهم كذلك وقد ارنا ابوابهم اذ يقبل رجل من بني مخزوم يتخطى رقاب
الناس حتى يأتي رئيسهم فيقول لقد ريت ليلتي هذه رؤيا عجيبة واني
منها خائف وقلبي منها وجل فيقول له اقصص رؤياك فيقول رأيت كبة
تار انقضت من عنان السماء فلم تزل تهوى حتى انحطت الى الكعبة فدارت فيها
فاذا هي جراد ذوات اجنحة خضر كالملاحف فطافت بالكعبة ماشاء الله ثم تطارت
شرقا وغربا لا تمر ببلد الا احرقته ولا بحضر الا حطمتها فاستيقضت وانا مذعور
القلب وجل فيقولون لقد رايت هؤلاء فانطلق بنا الى الاقرع ليعبرها وهو رجل
من ثقيف فيقص عليه الرؤيا فيقول لقد رايت عجيبا ولقد طرقكم في ليلتكم

حقد من جنود الله لاقوة لكم بهم فيقولون لقد راينا في يومنا هذا عجبا
 ويحدثونه بأسر القوم ثم ينهضون من عنده ويهيمون بالوثوب عليهم ولقد علموا
 الله قلوبهم منهم رعبا وخوفا فيقولوا: منهم لبعض وهم يتواسرون بذلك
 باقوم لا لمجلوها على القوم انهم لم يأتوك بمد ينكر ولا اظهروا خلافا
 ولعل الرجل منهم يكون في القبية من قبائلكم فان بدا لكم منهم شيء فاقم
 وهم واما القوم فانا زاهم مستكين وسياهم حسنة وهم في حرم الله الذي
 لا يباح من دخله حتى يحدث به حدثا ولم يحدث القوم حدثا يجب محاربتهم
 فيقول المخزومي وهو رئيس القوم وعمدتهم انا لانا من ان يكون وراثتهم
 مادة لهم فاذا التأتأت اليهم كشف اسرهم وعظم شاتمهم فمضوهم وهم
 في قلة من العدد وعبرة من البلد قبل ان تاتيهم المادة فان هؤلاء لم يأتوك
 مكا وسيكون لهم شان وما حسب تاويل رؤيا صاحبكم الاحقاد فخلو اليهم
 بلهكم واجلسوا الرأي والامر ممكن فيقول قاللهم ان من كان ياتكم اثماليهم
 فلا خوف عليكم منهم فاه لا سلاح للقوم ولا كراع ولا حصن يلبسون اليه
 وهم عزبا محنون فان اتى جيش لهم نهضم الى هؤلاء ولا كانوا كثر بة ماء
 الضمان فلا يزالون في هذا الكلام ونحوه حتى يحجز الليل بين الناس
 ثم يضرب الله على اذانهم وعيونهم فالتوم فلا يجتمعون بمد غداهم الى ان
 يقوم القائم يلقى بعضهم بعضا كاهم يتواكبوا وان افترقوا افترقوا عشاء
 والتقوا غدوة وذلك تاويل هذه الآية (فاستبقوا الخيرات ايئاتكونوا ياتي
 بكم الله جميعا) قال ابو بصير قلت جعلت فداك ليس على الارض ومثد
 مؤمن غيرهم قال بلى ولكن هذه التي يخرج الله فيها القواثم وهم التعجبا

والقضاء والحكام والفقهاء في الدين بمسح بطونهم وظهورهم لانسلا عليهم

يان

لا يخفى ان هذه النسخة مع كونها كثيرة الفاظ سقط منها كثير من
العدد ولا يبعد ان يكون ذلك من التماسخ

بهاية المرام

قال ابو حسان سعيد بن جناح حدثنا محمد بن مروان الكرخي قال
حدثنا عبد الله بن داود الكوفي عن سماعة بن مهران قال ابو بصير قال الصادق
ع عدة اصحاب القائم ع فاخبرهم بعتهم ومواضعهم فلما كان العام القابل
قال عدت اليه فدخلت عليه فقلت ما قصه الم رابط السامع قال هو رجل من
اصبهان من ابناء دهاقينها له عمود فيه سبعون مثالا يقبله غيره عند الخروج
من بلاده سياحا في الارض وطلب الحق فلا يخلوا بمخالف الارواح ثم انه
يقضى الى الطائفة وهم الحكم بين اهل الاسلام والترك فيصيب بهار جلا
من النصاب يتاوله امير المؤمنين ع ويقم بها حتى يسرى به واما الصواف
اطلب الحق فهو رجل من اهل بخشب قد كتب الحديث وعرف الاختلاف
بين الناس فلا يزال يعاود بالبلاد يطلب العلم حتى يعرف صاحب الحق فلا يزال
كذلك حتى يأتيه الامر وهو يسير من الموصل الى الرها فيمضي حتى يوافي
مكة واما الهارب من عفرته يهرب ببلخ فرجل من اهل المعرفة فلا
يزال يعين امره ويدعو الناس اليه وقومه وعشيرته فلا يزال كذلك حتى يهرب
منهم الى الاهواز فيقيم في بعض قراتها حتى يأتيه امره فيهرب منهم واما المحتج

بكتاب الله على الناسب من خرخس فرجل طارف يلهم الله معرفة القرآن فلا يلقى
 احد من المخالفين الا حاجه فيثبت امرنا في كتاب الله واما المتخلى بسفله
 فانه وجل من ابناء الروم من قرية يقال لها قرية قنبوا من الروم ولا
 يزال يخرج الى بلاد الاسلام يحول بلداتها وينقل من قرية الى قرية ومن
 مقالة الى مقالة حتى يمن الله عليه بمعرفة الامر الذي اتم عليه وذا هرف
 ذلك واقنه ايقن اصحابه فدخل سقلبه وعبد الله حتى يسمع الصوت فيجيب
 واما الهاربات الى السردانية من الشعب رجلا من احدهما من اهل العراق
 والاخر من حبلا يخرجان الى مكة فلا يزالان يجران فيها ويمشان حتى
 يصل شجرهما قرية يقال لها الشعب فيصيران اليها وبقيان بها حيناً من
 الدهر فاذا عرفهما اهل الشعب آذوها وافسدوا كثيراً من امرهما فيقول
 احدهما لصاحبه يا اخي انا قد اودينا في بلادنا حتى فارقتنا اهل مكة ثم
 خرجنا الى الشعب ونحن نرى ان اهلها ثائرة علينا من اهل مكة وقد
 بلغوا ما نرى فلو سرنا في البلاد حتى يأتى امر الله من عدل او فتح او موت
 يريح فيهربان ويخرجان الى برقة ثم يجهزان ويخرجان الى سردانية
 ولا يزالان بها الى اليلة التي فيها امر قائمنا واما التاجران الخارجان
 من مائة الى انطاكية فهما رجلا يقال لاحدهما سلم والاخر سليم ولهما
 غلام اعجمي يقال له سلمونه يخرجون جميعاً في رفقة من التجار يريدون
 انطاكية فلا يزالون يسرون في طريقهم حتى اذا كان بينهم وبين انطاكية
 اميال يسمعون الصوت فينصتونه نحوه كأنهم لم يزموا شيئاً غير ما صاروا
 اليه من امرهم ذلك الذي دعوا اليه وينهلون عن تجارتهم ويضع القوم

الذين كانوا معهم من رفقاتهم وقد دخلوا انطاكية فيفقدونهم فلا يزالون يطلبونهم فيرجعون ويسألون عنهم من يلقون من الناس فلا يقفون لهم على اثر ولا يعلمون لهم خبرا فيقول القوم بعضهم لبعض هل تعرفون منازلهم فيقول بعضهم نعم ثم يسمون ماكان معهم من التجارة ويحملونها الى اهلاليهم فيدفعون اليهم امتعتهم ومالهم ويخبرونهم خبرهم وتعرض اهلاليهم بهم ويقتسمون موارثهم فلا يلتبون بمد ذلك الاسته اشهر حتى يوافون الى اهلاليهم على مقدمة القامح فكانهم لم يارقوهم وامال المستامنه من المسلمين الى الروم فهم قوم ينالهم اذى شديد من جيرانهم واهلاليهم من السلطان فلا يزال ذلك بهم حتى اتوا ملك الروم فيقصون عليه قصتهم ويخبرونه بما هم فيه من اذى قومهم واهل ماتهم فيؤمنهم ويعطيهم ارضا من ارض قسطنطينيه فلا يزالون بها حتى اذا كانت الليلة التي يسير بهم فيها يصبح جيرانهم واهل الارض التي كانوا فيها فقد فقدوهم فيسألون هم اهل البلاد فلا يحسون لهم اراولا يسمعون لهم خبرا وحينئذ يخبرون ملك الروم بامرهم قد فقدوا فيوجه في طلبهم ويستقص اثارهم واخبارهم فلا يهود عنبر لهم بخبر فيتم طاغية الروم لذلك فما شديد ويطلب جيرانهم بهم ويحبسهم ويلزمهم احضارهم ويقول ماقدمتم على قوم امتهم واليتهم جيلا وبوعدهم القتل ان لم يأتوا بهم ويخبرهم والى اين صاروا فلا تزل ملكة في اذيه ومطالبة ما بين معاقب ومحبوس ومطلوب حتى يسمع ما هم فيه راهب قد قرأ الكتب فيقول لبعض من يحده حديثهم انه ما بقى في الارض احد يعلم علم هؤلاء غيرة وغير رجل من يهود بابل

فيسئلونه عن احوالهم فلا يخبر احد من الناس حتى يبلغ ذلك الطاغية
 فيوجه في حمله اليه فاذا احضره قال له الملك قد بلقي ماقلت وقد ترى
 ماانا فيه فاصدقني ان كانوا مرناين قتلت بهم من قتلهم وبخلص من
 سواهم من التهم قال لا لعجل ايها الملك ولا تحزن على القوم فانهم
 لن يقتلوا ولن يموتوا ولا حدث بهم حدث يكرهه الملك ولا هم بمن
 يرتاب باصرهم ونالهم غيلة ولكن هؤلاء قوم حملوا من ارض الملك الى
 ارض مكة الى ملك الامم وهو الاعظم الذي لم تزل الانبياء ينشروا
 به وتحدث عنه ولقد ظهوره وعدله واحسانه قال الملك ومن اين لك هذا
 قال ماكنت اقول الا حقاً وانه عندي في كتاب قد اتى عليه خمسمائة سنة
 ينوارث العلم آخر عن اوله فيقول له الملك ان كان ماقلوه حقاً وكننت
 فيه صادقاً فاحضر الكتاب فمضى في احضاره وبوجه الملك معه فقرأ من
 ثقاه فلا يلبث حتى يأتيه بالكتاب فيقرأ فاذا فيه صفه القاسم م
 واسمه واسم ابيه وعدة من اصحابه ومخرجهم وانهم سيظهرون على بلاده
 فقال له الملك ويحك اين كنت عن اخباري بهذا الى اليوم قال لولا
 ماخوفت انه يدخل على الملك من الامم في قتل قوم برئاً ماخبرته بهذا
 العلم حتى يراه بعينه قال او تراني اراء قال نعم لا يحول الحول حتى تعطيني
 اوسط بلادك ويكون هؤلاء القوم الادلاء على مذهبكم فيقول الملك افلا
 ياوجه اليهم من يأتيني بخبر منهم او اكتب اليهم كتاباً قال له الراهب انت
 صاحب الذي تسلم اليه وتستبته فيصلي عليك رجل من اصحابه والتائبون
 بسرنديب وسمننداز اربعة رجال من تجار اهل فارس يخرجون هن

تجاراتهم فيستوطنون مرتديب وسمندا حتى يسمعون الصوت وعضون
اليه والمفقود من مركبه يساقطه رجل من يهود اصبهان تخرج من
سلاطه قافله فيها هو يسير في البحر في جوف الليل اذ يودي فيخرج من المركب
في البحر على الارض اصطب من الحديد واوطأ من الحرير فيمضي الريان
اليه وينظر وينادي ادر كوا صاحبكم لا توجل لا بأس على اني على جدد
في حاله ينهم ويذه وتطوى له الارض فيواي القوم في مكة لا يختلف منهم احد

غاية المرام

قاله ولا استاد الاول ان الصادق سمي اصحاب القائم م لابي بصير
فما به فقال له ما لقي في طازميد الشرق بNDAR بن احمد بن سبكه
يدعي ازان وهو السباح المراتب ومن اهل الشام رجلين يقال لهما
ابراهيم بن الصباح وبوسف بن حرما فيوسف عطار من اهل دمشق
وابراهيم قصاب من قرية سويقان ومن الصائغان احمد بن عمر الحياط
من سبكه بريح وعلى بن عبد الصمد التاجر بسبكه التاجر من اهل
المراف سلم الكوسج البراز من سبكه الباع و خالد بن سعيد بن كريم
والكلب الناهد من دالشا ومن مرورود جعفر انشا الدقاق وجوزمولى
الحصيب ومن مروثله عشر رجلا وهم بNDAR بن خليل العطار وعبد
بن عمر الصيدباني و غريب بن عبد الله بن كامل ومولى حطيه وسعد
الرومي وصالح بن الدجال ومعاد بن هاني وكردس الازدي ودهيم بن جابر
بن حميد وطاشف بن علي الفاجاني وقرطان بن سويد وجابر بن علي

الاحمر وجوشب بن جرير ومن لاورد عشرة رجال زياد بن عبد الرحمن بن محمد بن
 العباس بن الفضل بن قارب وسحق بن سليمان الخياط وعلى بن خالد وسلم بن سليم
 بن الفرات البزاز وعجوبة بن عبد الرحمن بن علي وحرير بن رستم بن سعد الكيساني
 وحرب بن صالح وعمارة بن معمر ومن طوس خمسة رجال شهرد بن
 حمران وموسى بن مهدي وسليمان بن طليق وابن الواد وكان الواد مع
 موضع قبر الرضاع وعلى بن السندی الصيرفي ومن القاربات شاه وبه
 بن حمزة وعلى بن كنوم من سبكه ندهي بباب الجبل ومن الطالقان اربعة
 وعشرين رجلا المروفي بابن الرازي الجبلي وعبد الله بن حمير وابراهيم
 بن عمرو وسهل بن رزق الله وجبرئيل الحداد وعلى بن ابي على الوراق
 وعياض بن جمهور ومحمد بن حيهار وزكريا بن حبه وبهرام بن سرح
 وجبل بن عامر بن خالد وخالد وكثير مولى جرير وعبد الله بن فرط
 بن سلام وفزارة بن بهرام ومعاد بن سالم بن خلیل النار وحيد بن ابراهيم
 بن جمه انفراد وعفيف بن وقر بن الربيع وحمزة بن العباس بن جنادة
 من دار لوزق وكان بن جليل الصايغ وعلقمه بن مدوك ومروان بن
 جبل بن داود وظهر مولى ذرارة بن ابراهيم وجمهور بن الحسين الزجاج
 ورياش بن سعد بن نعم ومن سجستان الخليل بن نصر من اهل فرخ وترك
 بن شاه واهريم بن علي ومن موعود تسعة رجال عبيح بن جرير
 وشهد وشه بن بندر وهاود بن جرير وخالد بن عيسى وزياد بن صالح
 وموسى بن داود وحرف الطويل وابن كرد ومن نيسابور ثمانية عشر
 رجلا سمان بن قاهر وابو لياه بن مدوك وابراهيم بن يوسف القصير

ومالك بن حرب بن سكين وزرود بن سوكن ويحيى بن خالد وممد بن
 جبرئيل واحمد بن عمر بن زفر وعيسى بن موسى السواق وبزيد بن دوست
 ومحمد بن حماد بن شيث وجعفر بن طوخان وعلان ماهويه وابومريم
 وعمر بن حمير بن مطرف ولبيل بن وهاب بن هوسرديار ومن هرات اثني عشر
 رجلا سعيد بن عثمان الوراق ومانضر بن عبد الله بن تيل والمعروف
 بشلام الكندي وسمعان القصاب وهرون بن عمران وصالح بن جرير
 والمالك بن معمر بن خالد وعبد الاعلى بن ابراهيم بن عبده ونزل بن حزم
 وصالح بن هيثم وادم بن علي وخالد القواس ومن اهل بوسنج اربعة رجال
 ظاهر بن عمر بن طاهر المعروف بالاسلم وطلحة بن طلحة والسايح
 والحسن بن الحسن بن سمار وعمر بن عمرو بن هاشم ومن الري سبعة
 رجال اسرايل القطاد وعلي بن جعفر بن جواز وعثمان بن علي بن درخت
 ومسكان بن جبل بن مقاتل وكرد بن شيان وحدان بن كرد وسليمان
 بن الديلمي ومن طبرستان اربعة رجال حوشاد بن كردم وپهرام بن علي
 والعباس بن هديثم وعبد الله بن يحيى ومن قم ثمانية عشر رجلا غسان
 بن محمد بن غسان وعلي بن احمد بن برة بن نعم بن يعقوب بن بلال
 وعمران بن خالد بن غليب وسهل بن علي بن صاعد وعبد العظيم بن عبد
 الله بن الشام وحسكة بن هاشم من الدياته والاحوص بن محمد بن اسمعيل
 بن نعم بن طريف ولبيل وابن مالك بن سعد بن طلحة بن جعفر بن احمد
 بن جرير وموسى بن عمران بن الاحق والعباس بن ذفر بن سليم والحريذ
 بن بشير ومروان بن علاقه بن جرير المعروف بابن راس الون والصقر

بن اسحق بن ابراهيم وكامل بن هشام ومن قومس رجلا بن محمد بن محمد
 بن ابي شعب وعلى بن حموية بن صدقة بن قريه الحرقان ومن بجرجان
 اثني عشر رجلا احمد بن هرقد بن عبدالله وزرارة بن جعفر والحسين
 بن علي بن مطروحي بن قافع ومحمد بن خالد بن قمر بن حموية وعلان بن حيد
 بن جعفر بن عبد و ابراهيم بن اسحق بن عمرو وعلى بن علقمة بن محمود
 وسلمان بن يعقوب والerman بن الحفان الملقب بحال دوت وشعبة بن علي
 وموسى بن كردويه ومن نوکا رجل وهو عبيد الله بن محمد بن ماجور
 ومن السند رجلا بن شياب بن العباس وابن محمد بن نصر بن منصور يعرف
 بنافقت ومن همدان اربعة رجال هارون بن عمران بن خالد وطيغور بن
 محمد بن طيغور وامان بن محمد بن الضحاک وعتاب بن مالك بن جمهور ومن
 جازوان ثلاثة رجال كرد بن حنيف وماسم بن خليل الحياط وزباد بن
 درين ومن التوى رجل لقيط بن الفرات ومن اهل الحلاط وهب بن
 حريذ بن مردئ ومن تخليس خمسة رجال هجر بن الزيت وهاني الطاردي
 وجواد بن بدر وسليم بن وسد والفضل بن حمير ومن باب الابواب جعفر
 بن عبد الرحمن ومن سنجار اربعة رجال عبيد الله بن ذريق وشحم بن
 مطر وهبة الله اريق صدقة وهيل بن كامل ومن مكايل الاكرويين
 بن جابر ومن سباط موسى بن ذرقان ومن لسيين رجلا بن داود بن
 المحبو وحامد صاحب البواري ومن الموصل رجل يقال له سليمان بن صبيح
 من القرية الحديثة ومن بلمودق رجلا بن قال لهما لوستا بن سميد بن السجر
 واحمد بن حيد بن سواد ومن به رجل يقال له بور بن زائدة بن رواح

ومن الرها رجل يقال له كامل بن عفيرو ومن حران ركباً ١٠٠ من
الرقبة ثثة رجال احمد بن سليمان بن سالم ونوفل بن عمر وشثن بن لكث
ومن الرابضة عياض بن حاصم بن سمره بن عيش ومليح بن اسعد ومن
حلب خمسة رجال يونس بن يوسف وحيد بن قيس وسمم بن مدرك
بن علي بن حرب بن صالح بن ميمون ومهدي بن هند بن عطاره ومسلم بن
حوار مردوم دمشق ثثة رجال نوح بن جرير وشيب بن موسى هجر بن عبيد
الله الفزاري ومن فلسطين سويد بن يحيى ومن بعلبك المتزل بن عمران ومن الطبرية
مساد بن مساد ومن اقصا صالح بن هرون ومن قوس رباب بن جندة والجليل بن السيد
ومن جسر يونس بن الصقر واحمد بن مسلم بن السلم ومن ديباط علي بن زائدة
ومن اسوار حماد بن جهور ومن القساط اربعة رجال فضر بن حواس
وعلي بن موسى الفزاري وابراهيم بن صفين ويحيى بن نعيم ومن القبروان
علي بن موسى بن الشيخ وضيرة بن قرطة ومن باقة سرجيل السعدي
ومن بتليسين علي بن مساد ومن بالس هام بن الفرات ومن صنعا القياض
بن صرار بن ثروان وميسره بن غندر بن المبارك ومن مازن كريم بن
غندر ومن طرابلس ذو الثور بن عبدة بن علقمة ومن البهرجلان يحيى
بن بديل وحواشه بن الفضل ومن وادي القرى الحر بن الزراق ومن
خير رجل يقال له سلمان بن داود ومن ريدار طلحة بن سعد بن بهرام
ومن الحارث الحارث بن ميمون ومن لمدينة رجلان حمزة بن ظاه
وشرجيل بن جبيل ومن الزبدية حماد بن محمد بن امي نصر ومن الكوفة
اربعة عشر رجلاً ربيعة بن علي بن صالح ونعيم بن الياس بن اسد والمصر بن

عيسى ومطرف بن عمرو الكندي وهارون بن صالح بن عتب وكاتب بن سعد
ومحمد بن دواية والحمر بن عبد الله بن ساسان وعودة الأعلم وخالد بن عبد
القدوس وإبراهيم بن مسعود بن عبد الحميد وبكير بن سعد بن خالد واحد
بن ربحان بن حارث وغرث الأعواني ومن القلزم الرحبة بن عمرو وشيب
بن عبد الله ومن الحنين بكير بن عبد الله بن عبد الواحد ومن كوربا حفص
بن حزدان ومن طاهي الجباب بن سعد وصالح بن طيفسور ومن السلم
علقمة بن إبراهيم ومن اسطخر الموقل بن عبيد الله وهشام بن فخر
ومن المولار حيدر بن إبراهيم ومن التيل شاكر بن عبده ومن قنديل
عمر بن فروه ومن المدائن ثمانية نفر الآخوين الصالحين محمد وإسماعيل
المتذو وميدون بن الحرث ومهاد بن علي بن طاهر بن عبد الرحمن بن معروف
بن عبد الله والحرث بن سعيد وزهير بن طلحة ونضر ونصور ومن
عكبرا زائدة بن هبة ومن جلوان ماهال بن كثير وإبراهيم بن محمد ومن
البصرة عبد الرحمن بن الأعطف بن سعد واحد مليح وحامد بن جابر
وأصحاب الكهف سبعة نفر كسكيث وأصحابه والتاجران الخارجان من
الطائيك موسى بن عوف وسليمان بن حر وغلامهما الرومي والمستأنسة
إلى الروم أحد عشر رجلاً صهيب بن العباس وجعفر بن حلال وضرار
بن سعيد وحيد القدوس التادي ومالك بن خليل وبكير بن الحر وحبيب
بن خنن وجابر بن سفيان والتازلان بسرنديب وهما جعفر بن زكريا
ودانيال بن داود ومن سندوا أربعة رجال حود بن طرخان وسعيد بن علي

وشاه بن بزرج وحر بن جبيل والمفقود من مركبة بلاهط اسمه لندر
بن زيد ومن سبراف وقيل شيراز الشك من مسعدة الحسين بن علوان والهارثان
الى سردانية السري بن الاغلب وزيادة الله بن رزق الله والتخلى بسقلبه
ابو داود للشمشاع والطواف لطلب الحق من يحنث وهو عبد الله
بن صاعد بن عقبه والهارب من بلغ من عشرته تراوس بن محمد والمحنج
بكتاب الله على الناصب ومن البريد صخر بن عبد الصمد القبائلي وزيد
بن قاجر فذلك ثلثائة وثلاثة عشر رجلا بمداهل بدر

بيان

هذه النسخة كثيرة التلط وقد سقط منها بعض الحروف وبدل
بعض وقد صححت بعضها منها بنظري القاصر بواسطة بعض الاخبار

وما نسب الى امير المؤمنين ع

هذه الخطة التي منها لم يزل السفياني يقتل من اسمه محمد وعلى
والحسن والحسين وجعفر وموسى وقاطمة وزينب ومريم وخديجة وسكينة
ورقية حنقا وبغضا لآل محمد ثم يبيت في سائر البلد فيجمع له الاطفال فيقتل
لهم الزيت فيقولون ان كان المأوينا عصوك فنحن ما ذنبنا فياخذ كل من اسمه
ما ذكرت فيقتلهم ثم يسير الى كوفانكم هذه فيدور فيها كما تدور الدابة
يفعل بهم كما يفعل بالاطفال فيصلب على بابها كل من اسمه حسن وحسين
ثم يسير الى المدينة فينهبها نلانا ويقتل فيها خلق كثير ويصلب على بابها
كل من اسمه حسن وحسين فمذ ذلك لقل دماهم كما غلى دم يحيى بن

ذكرنا قذا راي السفيناني ذلك الامر ايقن بالهلاك فيلتوى هاربا فيرجع
 منهزما الى الشام فلا يرى احدا يخالفه قذا دخل الى بلده اعتكف على
 شرب الخمر والمصا ويامر اصحابه بذلك فيخرج السفيناني ويده حربة
 فياخذ امرأة ويدفنها الى اصحابه فيقول افجروا بها وسط الطريق فيفعل
 بها ذلك ويقر بطنها ثم يسقط الجنين من بطن امه فلا يقدو احد يتكر
 عليه ذلك قال ع فند ذاك تضارب الملائكة من السموات باذن الله تم
 ويخرج القائم المهدي صلوة الله عليه وامر من ذريتي وهو صاحب الزمان
 ثم يسمع خبره في كل مكان فينزل جبرئيل يومئذ على صخرة بيت المقدس
 فيصيح في اهل الدنيا (وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا)
 فاسموا باعباد الله ان هذا المهدي المحمدي خارج في ارض مكة فاجيبوه
 قال فقامت الى امير المؤمنين الفقهاء والعقلاء ووجوه اصحابه فقالوا صف
 هذا المهدي فقد اشتاقت قلوبنا الى ذكره فقال ع هو صاحب الوجه
 الاقصر والجبين الازهر صاحب الشامة والعلامة العالم النور
 المسلم الخبير بالاثار معاشر الناس الا وان الدهر قينا قد قسمت
 حدوده واخذت علينا عهوده الا وان المهدي يطلب القصاص فن لم
 يعرف حقنا وهو الشاهد بالحق وخليفة الله على الخلق اسمه على
 اسم رسول الله سم وابوه الحسن بن علي وهو ذرية قاطمة من ولد الحسين
 فصح الكرسي واصل العلم والعمل وعيناهم الاخيار ولا يقا فصل الخطاب
 ونحن حجب الحجاب وان المهدي احسن الناس خلقا وخلقنا الا بانه
 اذا خرج فاجتمع اليه اصحابه على عدد اهل بدر واصحاب طلوت وهم

ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا كانهم ليوث قد خرجوا من قلوب قلوبهم مثل الحديد لو انهم هو ابازاة الجبال الرواسي لازالوها عن مواضعها وهم الذين وحدوا الله حق توحيدهم لهم في الليل اذ كانت كاصوات الثوكل من خشية الله تعالى قيام في ليدهم وصوام في نهارهم كانوا من اب واحد وام واحدة قلوبهم مجمعة بالحب والاصحاح الا الى اعراف اسمائهم واسماء امهاتهم فقام اليه جماعة من اصحابه فقالوا سئلتك بالله يا بن عم رسول الله سبحانه لنا وعلمنا باسمائهم وامصارهم فقد ذابت قلوبنا من كلامك هذا فقال لهم الا وان اولهم من البصرة وآخرهم من الابدال قاما الذين من البصرة فلي ومحارب ورجلان من قاشان عبد الله وعبيد الله وثلاثة رجال من المعجمة محمد وعمر ومالك ورجل من السند عبد الرحمن ورجلان من هجر موسى وعباس ورجل من كنده ابراهيم ورجلان من قندهار ابراهيم واحد ورجل من شيراز عبد الوهاب وثلاثة رجال من سمداه احمد وعيسى وفلاح وثلاثة رجال من زبيده حسن ومحمد وفهد ورجلان من حمير مالك وناصر وابراهيم ورجل من شيروان عبد الله وصالح وجعفر وابراهيم ورجل من عفر غفار (خل) احمد ورجلان من المنصورية عبد الرحمن (وملا بخل) عبد الله وصائب وابراهيم ورجل من همدان خالد ومالك ونوفل (خل) وهرقل وابراهيم ورجلان من الجزائر محروز ونوح ورجل من الشاهروان خل مقداد ورجلان من السر مقداد وهرون وثلاثة رجال من الموقين عبد السلام وفارس وكليب ورجل من الرباط جعفر وستة رجال من عمان محمد وصالح وداود وهوانل وكوثر وبولس ورجل من

القارنه الفارة خا- ملك ورجلان من ضنار ملك ويحي ورجلان من
كرمان عبد الله ومحمد وارامه رجال من صنعاء حسين وجير وحزمه ويحي
ورجلان من عدن عون وموسى ورجل من لويجه كوث ورجلان من
صعد على وصالح وثنة رجال من الطائف على وصبا وزكريا ورجل من
هجر عبد القدوس ورجلان من الخط عنبر ومبارك بخسة رجال من جزيرة
اول وهي البحرين عامر وجعفر واصير وكبروايث ورجل من الكيش
ورجل من الحد ابراهيم واربعه رجال من مكة وابراهيم ومحمد وعبد الله
وعشرة رجال من المدينة على اسماء اهل البيت على وجعفر وحزمه وعباس
وطاهر والحسن والحسين وقاسم وابراهيم ومحمد واربعه رجال من الكوفة
محمد وهود وغياث وعباب ورجل من سرف خليفة ورجلان من نيشابور
على ومهاجر ورجلان من سمرقند على وماجد وثنة رجال من قازرون
عمر ومعمرو بنونس ورجلان من اثوث شيان وعبد الوهاب ورجلان
من دسراه احمد وهلال ورجلان من الضيف عالم وسهيل ورجل من
طائف الين هلال ورجلان من قرقوف شيب وبشير وثنة رجال من
بردعه يوسف وداود وعبد الله ورجل من عكة مكرم ورجل من واسط
عقيل وثنة رجال من الزوراء عبد الصواب واحمد وعبد الله ورجلان من
سر من راي مرادي وعامر ورجل من الشهم جعفر وثنة رجال من
سيلان ونوح وحسن وجعفر ورجل من كرخ بغداد قاسم ورجلان من
طوقه وثل وفضل وثمانية رجال من قروين هرون وعبد الله وجعفر
وصالح وعمر وليث وعي ومحمد ورجل من اشناخ حسن ورجل من

المراغة صدقة ورجل من قم يعقوب واربعة وعشرون رجلا من
 الطالقان وهم الذين ذكرهم رسول الله سم فقال الى اجد في الطالقان
 كنزا ليس من ذهب ولا فضة وهم هؤلاء كثرهم الله فيها وهم صالح
 وجعفر وبقي وهو دوصالح وداود وجميل وفضل وعيسى وجابر وخالد
 والوان وعبد الله وابوب وصلائب وحزء وعبد العزيز ولقمان وسعد
 وقضة ومهاجر وعبدون وعبد الرحمن وعلى ورجلان من سيخارذبيان
 وعلى ورجلان من شرخس حفص ونافع ورجل من القادسية حميد
 ورجل من الفوق عبد الففور ستة رجال من الحبشة ابراهيم وعيسى
 ومحمد وحذان واحد وسالم ورجلان من الموصل هرون وفهد ورجل
 من بلخ صدقة ورجلان من نصيدين احمد وعلى ورجل من الدجيل محمد
 ورجلان من خراسان فكبه وشوت ورجلان من ارمينه احمد وحسين ورجل من
 اصفهان يونس ورجل من زهادر حسين ورجل من الري مجمع ورجل
 من دنيا شبيب ورجل من الهراش نهروش ورجل من سلماس هارون
 ورجل من بليقيس محمد ورجل من الكردعون ورجل من كثيرطي ورجلان
 من خلاط محمد وجعفر ورجل من الشوباعمر ورجلان من المقدسية اليضاء
 سعد وسعيد وثلاثة رجال من الصيفة انصفه خ لزيد وعلى وموسى ورجل من اوس
 محمد ورجل من الطاكية عبد الرحمن ورجلان من كلاب صبيح ومحمد
 ورجل من حمص جعفر ورجلان من دمشق داود وعبد الرحمن ورجلان
 من الرملة طليق وموسى وثلاثة رجال من بيت المقدس داود وبشير وعمران
 وخسة رجال من عمقلان محمد ويوسف ومهر وفهد وهرون ورجل

من غنيمته عمير ورجلان من نجد مروان وسعد ورجل من صرة فريخ
 ورجل من طبرية فليح ورجل من بلسان وارث واربعة رجال من القنطاط
 من مدينة فرعون احمد وعبد الصمد ويونس وطاهر ورجل من صار
 لصير ورجلان من الاسكندرية حسن وسيد وخمسة رجال من جبل لكام
 عبد الله وعبيد الله وقادوم وبحر وطالوت وثلاثة رجال من السماوة فحبيب
 وسعد ان وشيب ورجلان من الافرنج علي ومحمد ورجلان من الباهة ظافر
 وعقيل واربعة عشر رجلا من المعادة خال الجماره سويد واحمد ومحمد وحسن
 ويعقوب وحسين وعبد الله وعبد القديم ويقطوع علي وحيان وطاهر وتغلب
 وكثير ورجل من الصولة معشر وعشرة رجال من العابدان حمزة وشيبان
 وقاسم وجعفر وطاهر وعمر وعبد المهيمن وعبد الوارث ومحمد واحد
 واربعة عشر رجلا من اليمن خير وحويش ومالك وكعب واحمد وشيبان
 وطاهر وحامد وفهد وحنجرش وكثوم وجابر ومحمد ورجلان من بدو
 مصر عجلان وذراع وثلاثة رجال من بدو عقيل سنبه وظابط وعمران
 ورجل من بدو نمير عمر ورجل من بدو شيان التهراش ورجل من بدو قبا
 جابر ورجل من بدو كلاب مطر وثلاثة رجال من مولى اهل البيت عبد
 الله وحيف واكبر واربعة رجال من موالى الانبياء صباح وصبيح ويمون
 وهود ورجلان من ملوكان فاصح وعبد الله ورجلان من الحلة محمد وعلي
 وثلاثة رجال من كربلاء حسن وحسين وحسين ورجلان من التعجب جعفر
 ومحمد وستة رجال من الابدال كلهم اسمهم عبد الله قال عماتهم يجمعون

من مطلع الشمس ومغربها يجمعهم الله في اقل من نصف ليلة قياتون
الى مكة الى آخره

بيان

ان هذه الرواية لا تارض الرواية السابقة الواردة عن الصادق ع لعمد
الوقوف على مستند اها كما ذكرنا سابقاً في باب العلامات

في الخبرين الجار بالاسناد

برقمه الى امي بصير عن امي جعفر ع في حديث طويل الى ان
قال يقول القائم ع لاصحابه يا قوم ان اهل مكة لا يريدوني ولا يكن
مرسل اليهم لا حتج عليهم عا بنوني لمشي اب يحتج عليهم فيسددو
رجلا من اصحابه فيقول له امضي الى اهل مكة فقل يا اهل مكة امارسول
فلان اليكم وهو يقول لكم انا اهل بيت الرحمة ومعدن الرسالة والخلافة
ونحن ذرية محمد وسلالة اسدين واما قد ظنمنا واضطهدنا ومهرنا وابتنمنا
حقنا منذ قبض نينا الى يومنا هذا فحقن نستنصركم قالعروا فاذا
تكلم هذا القى بهذا الكلام اراييه قد يحجوه بين الركن والمقام وهي النفس
الزكية فاذا بلغ ذلك الامام ياتي المسجد الحرام فيصلي فيه عند مقام ابراهيم
اربع ركعات ويسند ظهره الى الحجر الاسود ثم يحمد الله ويثنى عليه
ويذكر النبي ص ويصلي عليه ويتكلم بكلام لم يتكلم به احدهم من الناس فيكون اول
من يضرب على يده ويبايحه جبرئيل وميكائيل ويقوم معهما رسول الله
وامير المؤمنين فيدفعان اليه كتابا جديدا هو على العرب شديد بخاتم رطب

فيقولون له اعمل بما فيه وبياضه اشتباهاً وفيل من اهل مكة ثم يخرج من مكة حتى يكون في ثل الحلقة قلت وما الحلقة قال عشرة الاف جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن شماله ثم بهز الراية الجلية ويشرها وهي راية رسول الله ص السحابة ودور رسول الله ص الساندة ويتقلد بسيف رسول الله ص ذى الفقار

﴿ في عدد اصحابه ﴾

وبالاسناد يرقعه الى الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله ع قال له كنز بالطائفتان ما هو بذهب ولا فضة وراية لم تشر منذ طويت ورجال كان قلوبهم زبر الحديد لا يشوبها شك في ذن الله اشد من الحجر لو حملوا على الجبال لازالوها لا يصدون برأيتهم بلدة الاخريوها كان على خيولهم المقيان يحميهم بدرج الامام ع يطلبون بذلك البركة ويحفون به يقونه فانفسهم في الحروب ويكفونه ما يريد فيهم رجال لا ينامون الليل لهم دوى في صوتهم كدوى النحل يبيتون قياما على اطرافهم ويصيحون على خيولهم رهبان بالليل ليوث بانهارهم الطوع له من الامة لسبدها كالمصاييح كأن قلوبهم القناديل وهم من خشيته الله مشفقون يدعون بالشهادة ويتمنون ان يقتلوا في سبيل الله شمارهم بالثارات الحسين اذا ساروا يسير الرعب امامهم مسيرة شهر يمشون الى المولى ارسالا بهم ينصر الله امام الحق

﴿ في عدد اصحابه ﴾

حدثنا ابو سليمان احمد بن هرون عن حدثنا ابراهيم بن اسحق التميمي عن

قال حدثنا وجبة الله بن حماد عن بن أبي حمزة عن أبي عبد الله
 ع قال اذا قام القائم نزلت سيوف القتال على كل سيف اسم الرجل
 واسم ابيه

دعاء المهدى عن الصادق ع

انه قال من دعا الى الله اربعين صباحا بهذا العهد كان
 من الفسار قائما فان مات قبله اخرجته الله تم من قبره واعطاه بكل
 كلمة الف حسنة ومحامته الف سيئة وهو هذا اللهم رب النور العظيم
 ورب الكرسي الرفيع ورب البحر المسجور ومنزل التوراة والانجيل
 والزيور ورب الظل والحرور ومنزل القران العظيم ورب الملائكة المقربين
 والانبياء والمرسلين اللهم انى استلكت بوجهك الكريم ونور وجهك المنير
 وملكتك القديم يا حي يا قيوم استلكت باسمك الذى اشرقت به السموات
 والارضون واسمك الذى يصلح به الاولون والآخرين يا حي قبل كل
 شىء يا حي بعد كل شىء يا حي حين لا شىء يا محيي الموتى ومميت الاحياء
 يا حي لا اله الا انت اللهم بلغ مولانا الامام الهادى المهدى القائم مارك
 صلواته عليه وعلى آله الطاهرين عن جميع المؤمنين والمؤمنات في مشارق
 الارض ومقاربها سهلها وجبلها وبرها وبحرها وعن والدى وولدى من
 الصلوات زلت عرش الله ومداد كلماته ومتنهى رضاء وعدما احصاه علمه واحاط
 به كتابه اللهم انى اجدد له في صبيحة يومى هذا وما عشت من ايامى عهدا وعقدا
 وسبحة له في عتقى لا حول عنها ولا ازل ابدأ اللهم اجعلنى من الصادقة

واحواته والذابين عنه والمسارعين اليه في قضاء حوائجه والممتلين لاوامره
والحامين عنه والسابقين الى ارادته والمستشعدين بين يديه اللهم ان كان
بينى وبينه الموت الذى جعلته على عبادك حتما فاخرجنى من قبرى مؤثرا كفى
شاهرا سبني مجردا قتاتى مليا دعوة الناصى فى الحاضر والبادى اللهم
ارنى الطلعة الرشيدة والفرقة الحميدة واحلل ناظرى بنظرة منى اليه وهجل
فرجه وسهل خرجه ووسع منهجه واسلك بى بحبته واخذ امره واشدد
ازره وامر وعمر (خل) اللهم به يلاذك واحى به عبادك فاك قلت وقولك
الحق (ظهر الفساد فى البر والبحر بما كسبت ايدي الناس) فانظر اللهم لنا
وليك وابن بنت نيك المسمى باسم رسولاك حتى لا يظفر بشئ من الباطل
الاضرقة ويحق الحق ويحققه واجعله اللهم مفزعا لمظلوم عبادك وناصرأ
لمن لا يجده ناصر غيرك ومجددا لما عطل من احكام كتابك ومشيذا لما
ورد من اعلام دينك وسنن سنة خـ لـ نيك صل الله عليه وآله واجعله اللهم
عن حصته من اس المعتدين اللهم وسر نيك محمداً صلى الله عليه وآله
برؤيته ومن تبعه على دعونه وارحم استكانتا بدمه اللهم اكشف هذه
الضمة عن هذه الامة بحضوره وعجل لنا ظهوره اتم برونه بعيد ونراه
قريبا رحمتك وارحم الراحمين ثم تضرب بيدك على فخذك الايمن قلته
مرات وقول العجل يا مولاي يا صاحب الزمان وفى نسخة العجل العجل

﴿ الباب الثالث في سيرته ﴾

البحار عن عبد الاعلى الحلبي قال قال ابو جعفر يكون اصاحب

هذا الامر غيبة في بعض هذه الشهاب ثم اومى بيده الى ناحية ذي طوى
حتى اذا كان قبل خروجه بلياليتين انتهى المولى لدى يكون بين يديه حتى
يلقى به بعض اصحابه فيقول كم انتم ههنا فيقولون نحن من اربمين رجلا فيقول
كيف اتم لو قد رايتكم صاحبكم فيقولون رااه لو يادى بن الجبل لاويتاها
معه ثم ياتيهم من ابد الله يدعونهم اسيروا الى ذى اسنانكم واخياركم
شجرة فيشربون له انهم فيساقون به حتى ياتون صاحبهم ويعدهم الى
الليلة التي تليها ثم قال ابو جعفر والله لكاني اضل اياه وقد اسند ظهري
الى الحجر ثم بشد الله حقه ثم يقول يا ايها الناس من يحتاجني في الله فاما
اولى الناس بالله يا ايها الناس من يحتاجني في آدنه فاما اولى الناس بادم يا ايها
الناس من يحتاجني في نوح فاما اولى الناس بنوح يا ايها الناس من يحتاجني
في ابراهيم فاما اولى الناس ابراهيم يا ايها الناس من يحتاجني في موسى فاما
اولى الناس بموسى يا ايها الناس من يحتاجني في كتاب الله فاما اولى الناس
بكتاب الله ثم يذهي الى المقام فيصلي عنده ركعتين ثم بشد الله حقه ثم
قال ابو جعفر ع هو والله المضطر في كتاب الله وهو قول الله (امن يحيب
المضطر اذ دعاه ويكشف السوء ويجعلكم خلفاءه لارض وجبرئيل على
التراب في صورة طائر ابيض يكون له خلق الله بياضه جبرئيل وبياضه
الثلثاء والبضة عشر رجلا قال ابو جعفر فمن استل في المسير وافته
في تلك الساعة ومن لم يستل فالمسير فقد عن فراشه ثم قال هو والله قول
علي بن ابي طالب ع المفقودون عن قرشهم وهو قول الله (واستبقوا
الحيرات اينما تكون ياتي بكم الله جيعا) محاب الله ثم التثنية والبضة

عشر رجلا قال هم والله الامة المدودة التي قال الله في كتابه (ولان اخرنا عنهم العذاب الى امة معدودة) قال يجتمعون ساعة واحدة قزما كقزح الحريف فيصبح بمكة فيدعو الناس الى كتاب الله وسنة فيه هم فيجيبه فريسير ويستعمل على مكة ثم يسير فيبلغه ان قد قتل طامه فيرجع اليهم فيقتل المقاتله لا يزيد على ذلك شيئا حتى السبي ثم ينطلق يدعو الناس الى كتاب الله وسنة فيه عليه وآله السلام والولاية لعل بن ابي طالب م والبراءة من عدوه ولا يسى احدا حتى يقتل الى الابداء فيخرج اليه جيش السفينى فيأمر الله الارض فتأخذهم من تحت اقدامهم وهو قول الله (ولو ترى اذفرعوا فلا فوت واخذوا من مكان قريب وقالوا اماناه) ينسى بقاء آل محمد وقد كفروا به) ينسى بقاء آل محمد الى اخر السورة فلا يبقى منهم الا رجلا يقال له ماوتر ووتيره من مراد وجوههما في اقفيتهما بمشيان القمقراء يخبران الناس بما فعل باصحابهما ثم يدخل المدينة فيغيب عنهم عند ذلك فريش وهو قول علي بن ابي طالب م والله لودت فريش اى عندها موقفا واحدا جزر جزور بكل ما ملكت وكل ما طمعت عليه الشمس او غربت ثم يحدث حدثا قذا هو فعل ذلك قالت فريش اخرجوا بنا الى هذا الطاغية فوالله ان لو كان محمدا ما فعل ولو كان عليا ما فعل ولو كان فاطميا ما فعل فنحنه الله اكنافهم فيقتل المقاتله ويسبي القرية ثم ينطلق حتى يزل الشقره فيبلغه انه قد قتل طامه فيرجع اليهم فيقتلهم مقتلة ليس قتل الحره اليها بشى ثم ينطلق يدعو الناس الى كتاب الله وسنة فيه والولاية لعل بن ابي طالب م سلوة الله عليه والبراءة من

عدوه حتى اذا بلغ الى التعليه قام اليه رجل من صلب ابيه وهو من اشد
الناس ببدنه واشجعهم بقلبه ما خلا صاحب هذا الامر فيقول يا هذا ما تصنع
قواله انك لتجفل الناس اجفال التهم افيهمد من رسول الله ص ام بماذا
فيقول المولى الذي ولي البيعة والله انك لتسكنن اول اخرين لذى فيه عينك
فيقول العالم اسكت يا لان اى والله ان موى عهد من رسول ص هاتلى
فلان القية فيايبها فيقره العهد من رسول الله ص فيقول جعلنى الله
فديك اعطى واسك اقبله فيعطيه راسه فيقبل بين عينيه ثم يقول جعلنى
الله فداك جدد لنا بيعة فيجدد لهم بيعة قال ابو جعفر ع لكابى انظر
اليهم مصدين من نجب الكوفة ثلثائة وبضعة عشر رجلا كآ قلوبهم
زبر الحديد جبرئيل عن يمينه وميكائيل عن يساره يسر الرعب امامه
شهرًا وخلعه شهرًا امده الله بخمسة الاف من الملائكة مسومين
حتى اذا صد التجف قال لاصحابه تعبدوا بيلتكم هذه فييتون بن راح
وساجد يتضرعون الى الله حتى اذا اصبح قال خذوا بن طريق النخلة
وعلى الكوفة خندق خندق قلت خندق خندق قال اى والله حتى يتهى
الى مسجد ابراهيم ع مانحبه فيصلى فيه وكتبت فيخرج به من كان
بالكوفة من مرجئها وغيرهم من جيش السفاني فيقول لاصحابه استطردوا
لهم ثم قول كروا عليهم قال ابو جعفر ع لا يجرد والله الخندق مهم
مخبر ثم يدخل الكوفة فلا يبقى مؤمن الاكن فيها اوحى اليها وهو قون
امير المؤمنين ع ثم يقول لاصحابه سيروا الى هذه الصاغية فيدعوا الى
كتاب الله وسنة فيه ص فيعطيه السفاني من البيعة سلمًا فيقول له كاتب

وهم اخواله ما هذا ما صنعت والله ما بنايك على هذا ابدا يقول ما صنعت
 فيقولون استقبله فيستقبله ثم يقول له القائم صلوات الله عليه خذ حذر
 فاني ادبت اليك وانا مقاتلك فيصبح فيقاتلهم فيمنحه الله اكثافهم ياخذ
 السفينتين اسيرا فينطلق به فيدبحه يده ثم يرسل جريرة خيل الى الروم
 ليستحضروا بقية بني امية فاذا انتهوا الى الروادقوا اخرجوا اليها
 ملتا عندكم فياخذون ويقولون والله لا نغفل فيقول الجرمداء والله لو امرنا
 لقاتلناكم ثم يرجعون الى صاحبهم فيعرضون ذلك عليه فيقول انطلقوا
 فاخرجوا اليهم مهاجرا فان هؤلاء قساوا واطلطان عظيم وهو قول الله (فلما
 احسوا باننا اذا هم منها يركضون لا تركضوا رجعو لي ما ترثم فيه ومساكنكم
 لعلمكم تسئلون) قال يعني تكونوا اني كنتم تكفرون قالوا (يا ربنا ما كنا طامنين
 فما زالت تلك دعواهم حتى جمعناهم حصباء اخامدين) لا يبقى منهم غيرهم يرجع
 الى الكوفة فيبعث اثني مائة والبضعة عشر رجلا الى الافاق كلها فيمسح بين
 اكثافهم وعلى صدورهم فلاية ما يكون قضاء ولا تنقياض الا نودي فيها
 شهادة ان لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمداً عبده ورسوله هو قوله
 (وله اسلم من السماوات والارض طوطا وكرها راياه ترجعون) ولا يقبل
 صاحب هذا الامر الجزية كما قبلها رسول الله ص وهو قول الله (وقاتلوهم حتى
 لا تكون فتنة ويكون الدين كله لله) قال ابو جعفر ع يقتلون واهقه حتى يوجد
 الله ولا يشرك به شيئا وحتى تخرج المحوز الضيفة من المشرق تزيد
 المغرب ولا ينهها احد ويخرج الله من الارض يذرها وينزل من السماء
 قطرها ويخرج الناس خراجهم على رقابهم الى المدي ويوسع الله على شيعة

ولولا ما يدركهم من السعادة لبغوا فينا صاحب هذا الامر قد حكم ببعض
الاحكام وتكلم ببعض السنن اذ خرجت خارجة من المسجد يريدون الخروج
عليه فيقول لاصحابه الطلقوا فليحقونهم في القمارين فيأتونه بهم اسرى فيأمر
بهم فيذبحون وهي آخر خارجة تخرج على قائم آل محمد م

﴿ بيان ﴾

ذو طوى جمع قرب مكة والفرع قطع السحاب قوله فيستدل اي يجعل
حامله على مكة قوله من مراد اي من قبيلة مراد او من بني مراد قوله
وجوههما اي تفسير وجوههما قوله بعشيان القهقراء اي الى وراؤهم
على بناء المجهول قوله جزر جزور يعني تود قريش ان يسلطوا كالمسلوكوا
وجمع ما في الدنيا على ان يأخذوا موقفا يقفون فيه ويخفون من القائم م
مقدار زمان ذبح يسير ويحتمل المكان اي مكان ذبح يسير قوله فمنحه الله اكتافهم
يعني انه يستولي عليهم كانه يركب اكتافهم وهو كناية عن الاقتدار عليهم
والشقرة لغة بناحية اليمامة والشمليه موضع قريب مكة والنخبة مكان
قريب انكوفه قوله انك لتجعل الناس اي تسوقهم بأسراع والمرجئة قسم
من الكفر كما صرح به الخبر حين سئل عنهم وعن القدرية والخروية فقال
لئن انا تلك لمد الكافره مشركة التي لا تعبدا الله على شيء وكلب قبيلة
والضمير في اخواله فائد الى السفيناني لانه قد اخبر بدة من الحبل الجماعة منها
والرواد جمع رائد وهو المرسل في طلب الكلاء قوله فلا يتمايرون اي لا
يتماجزون في القضاء والحكم والافناء قوله ولا ينهاها احد اي اعدم الخوف

من شيء يركنهم والتمارين جمع تمار وهو ما يع التمر

﴿ في سيرة ﴾ المفيد في الارشاد ﴿ في سيرة ﴾

روى المفضل بن عمر الجني قال سمعت ابا عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام يقول اذا اذن الله تم القائم في الخروج صعد المنبر فدهى الناس الى نفسه وناشدوه بالله ودعاهم الى حقه وان يسير فيهم بسنة رسول الله ص ومعمل فيهم بسمه فبسم الله جل جلاله جبرئيل م حتى باثني فنزل على الحليم قول الى اى شيء تدعوه فيخبره القائم م فيقول جبرئيل اما اول من يبايعك ابسط يدك فيمسح على يده وقد واقاه ثلثمائة وبضعة عشر رجلا فيبايعونه وبقيم بمكة حتى يتم اصحابه عشرة آلاف فخرم يسير منها الى المدينة

﴿ في سيرة ﴾ بيان ﴿ في سيرة ﴾

الحليم هجر الكعبة اوجداره او ما بين الركن وزمزم والمقام والبضع قال ما بين الثلاثة الى التسعة وقبل الى عشرة والمراد به هنا الثلاثة

﴿ في سيرة ﴾ الامالي ﴿ في سيرة ﴾

على بن ابي حمزة عن ابي عبد الله ع قال اذا قام القائم نزلت ملائكة بدر ثلاث على خيولهم شهب وثلاث على خيول بلق وثلاث على خيول حو قلت باين رسول الله وما الحو قال الحمر

﴿ في سيرة ﴾ المفيد في الارشاد ﴿ في سيرة ﴾

روى ابو الجارود عن ابي جعفر ع في حديث طويل ان قال اذا قام

القائم سار الى الكوفة فيخرج منها بضعة عشر ألف نفس يدعون بالتبرية عليهم السلاح فيقولون له ارجع من حيث جئت فلا حاجة لنا في قاطمة فيضع فيهم السيف حتى يأتي على آخرهم ثم يدخل الكوفة فيقتل بها كل منافق مرتاب ويهدم صورها يقتل مئة ألفها حتى رضى الله عن وجل

﴿ في سيرة ﴾

سهل عن السراد عن بعض رجاله من ابي عبد الله انه قال كان القائم م على منبر الكوفة عليه قباء فيخرج من ورياء قباء كتابا مكتوما بخاتم من ذهب في كفة فيقرأه على الناس فيجملون منه احفال الغنم فلم يبق الا الثقباء فينكلم بكلام فلا يملحون ملجأ حتى يروا اليه والى لا اعرف الكلام الذي يشكاه

﴿ في سيرة ﴾

وربان القبايا طنه فيجملون بالحجم انما يتقلعون فيه ضون سريرا في بعض الاخبار فلا يبقى منهم الا الوزير واحد شر قيا كما بقوا مع موسى بن عمران فيجولون في الارض ولا وان عنه مذهباً فيرجعون اليه فوالله اني لا اعرف الكلام الذي قوله انه فيكفرون به

﴿ في سيرة ﴾

روى محمد بن عمار عن ابي عبد الله ع قال قام القائم م دعى الناس الى الاسلام جديدا وهداهم الى امر قد دثر فضل عنه الجمهور وانما سعى القائم م به لا يهدى الى امر مضل عنه وسعى القائم لقيامه مطلق

بيان

الدور الدروس والانعقاد

المفيد في الارشاد

عبد الله بن المغيرة عن ابي عبد الله قال اقام اقامتي من آل محمد صلوة
الله عليهم اقام خمسة من قريش فضرر اعانهم ثم قام خمسمائة فضرر
اعانهم ثم خمسمائة اخرى حتى يذل ذلك سنة مرات قلت ويبلغ عدد
هؤلاء هذا قال ثم منهم ومن موالهم

المفيد في الارشاد

روى ابو بصير قال قال ابو عبد الله في ذاتهم اقامتهم هدم المسجد الحرام
حتى رده الى اساسه وحول امام الى الموضع الذي كان فيه وقطع ايدي بني
شيبه وعلقها بالكمبة وكتب عليها هؤلاء مرقى لكمبة

المفيد في الارشاد

ابو خديجة عن ابي عبد الله قال في ذاتهم اقامتهم جاء ما مر جديد كما
دعي رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم في مر جديد

النعماني في غيبته

حدثنا احمد بن محمد بن سعيد بن عده قال حدثنا حميد بن زياد عن
علي بن الصباح الضحاك قال حدثنا ابو الحسن علي بن محمد الحضرمي قال
حدثني جعفر بن محمد عن ابي عبد الله الخليلي قال اخبرني من سمع الماعدي

انهم يقول اذا خرج القائم خرج من هذا الامر من كان يرى انه من اهله
ودخل فيه شبه عبدة الشمس والقمر

التماني في غيبته

احمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسن التيمي قال حدثنا
الحسن ومحمد ابنا علي بن يوسف عن سعدان بن سلم عن صباح المزني عن
الحريث بن فضالة عن حبة المري قال قال امير المؤمنين ع كالي انظر الى
شيعة بمسجد الكوفة قد ضربوا الفساطيط يطمعون الناس القرآن كما نزل
اما ان قامنا اذا قام كسره وسوى قبيله

بيان

الضمير في كسره راجع الى مسجد الكوفة

التماني في غيبته

علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد
الحسن الرازي قال محمد بن علي الكوفي قال حدثنا عبد الله بن محمد الحجال
عن علي بن عتبة بن زيد عن ابي عبد الله ع انه قال كالي بشيعة علي في ايديهم
المثاني يطمعون الناس المسانف

التماني في غيبته

ابو سلمان احمد بن هوزة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق التهاوندي قال
حدثنا عبد الله بن هاد الانصاري عن صباح المزني عن الحريث بن فضالة

عن الاصمغني بن نباه قال سمعت علياً يقول كانى بالعجم فساطيطهم في مسجد الكوفة يطمون الناس القرآن كانوا

﴿ النعماني في غيبته ﴾

عن ابن أحمد البندنجي عن عبيد الله بن موسى العلوي عن رواه عن جعفر بن محمد عن أبيه عن أبي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام أنه كان كيف أنتم لو ضرب أصحاب القائم الفساطيط في مسجد كوفة ثم يخرج اليهم المثال المستألف امر جديد على العرب شديد

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

جابر عن أبي جعفر م أنه قال اذا قام قائم آل محمد ص ضرب فساطيط الناس القرآن على منازل الله عز وجل تصب ما يكون على من حفظه اليوم لانه يخالف فيه التأويل

﴿ المفيد في الارشاد ﴾

عن ابن عقبة عن أبيه قال اذا قام القائم حكم بالعدل وارتفع في الاما الجود واعتبه السبل واخرجت الارض بركاتها وود قل حق الى اهلها ولم يبق اهل دين حتى يظهر الاسلام ويترفوا بالايمان اما سمعت الله سبحانه يقول (وله اسلم من في السموات والارض طوعا وكرها واليه يرجعون) وحكم بين الناس بحكم دود وحكم محمد ص فحققت تظهر الارض كنوزها وتبدى بركاتها ولا يعبد الرجل منكم بومئذ موصفا لصدقه ولا لجره لشمول القى

جميع المؤمنين ثم قال اندولتا آخر الدول ولم يبق اهل بيت لهم دولة الا ملكوا قبلنا ثلثا يقولوا اذا رأوا سمرنا اذا ملكنا بمثل سيرة هؤلاء وهو قول الله (والعاقبة للمتقين)

﴿ اعلام الورى ﴾

عبدالكريم الحنفي قال قلت لابي عبد الله كرمك القائم قال سبع سنين يطول له الايام والايالي حتى تكون السنة من سبعة مائة عشر سنين من سيكم هذه فيكون ستمائة سبعين سنة من سيكم هذه واذا آن قيامه مطر الناس في جمادى الآخرة وعشرة ايام من وجب مطرا لم ير الناس منه قبلت الله لحوم المؤمنين في ابدانهم في قبورهم فكانى انظر اليهم فلبين من قبل جهنم ينفضون رؤوسهم من التراب

﴿ اعلام الورى ﴾

ابوصبر عن ابي جعفر قال اذا قام القائم سار الى الكوفة وهدم بها دبرج مسجدا ولم يبق مسجد على وجه الارض له شرف الا هدمه وجعلها جاه ووسع الطريق الاعظم وكسر كل جناح خارج في الطريق وابطل الكتف واليازيب ولا يترك بدعة الا ازالها ولا سنة الا اقامها وبفتح قسطنطينية والصين وجبال الهيم وبمكة على ذلك سبع سنين كل سنة عشر سنين من سيكم هذه ثم فعل الله ما يشاء قال قلت له جعلت فداك وكيف تطول السنون قال يا سر الله انك بالقبول وقلة الحركة فتطول الايام لك والسنون قال قلت انه يقولون ان تلك ان تنير بعد قال لك قول الزنادقة قالوا المسلمون

فلا سيل لهم الى ذلك وقد شق الله ثيابه القمر وردت الشمس ليوضع
بنون واخبر بطول يوم القيمة وانه كالف سنة مما تعدون

بيان

الشرق المكان العالي ونسجه جاء لاقرن لها وجناح لها وما يخرج
منها قوله واطل الكنف والميازيب اى الواقعة في الطريق

الشيخ الطوسي في غيظه

اخبرنا جماعة عن تلمكبرى عن علي بن حبش عن جعفر بن مالك عن
احمد بن ابي نعيم عن ابراهيم بن صالح عن محمد بن غزال عن الفضل بن عمر
قال سمعت ابا عبد الله يقول ان قاما اذا قام اشرفت الارض بنور وبها
واستبقى الناس ويعمر الرجل في ملكه حتى يولد له الف ولد ذكر لا يولد
فيهم اذى ويبنى في ظهر الكوفة مسجدا له المصاب وتصل بيوت الكوفة
بشهر كربلاء وبالخبرة حتى يخرج الرجل يوم الجمعة على بقة سفوآه يردد
الجمعة فلا يدركها

بيان

قوله ويعمر الرجل الى آخره اى يكون من الممرين بركة المهدي
م حتى ان الرجل لطول عمره يولد له الف ولد لا يقال ان هذا مناف لقوله
م في ملكه فان ملكه ثمة عشرين سنة او سبع سنين ولا يصدق على من
بلغ هذه المدة انه من الممرين لانا نقول انتقال ملكه الى غيره لا ينافي

الطلاق الملكية عليه لان نسبة الملك الى المحدث والمؤسس حقيقته ولوزال عنه والبقاء السقواء الحقيقه السريعه قوله فلا يدركها اى الجملة لا تساع اليه وكبره

الشيخ الطوسي في غيظه

اخبرنا ابو محمد الحمدي عن محمد بن علي بن الفضل عن ابيه عن محمد بن ابراهيم بن مالك عن ابراهيم بن نبات الحنصلي عن احمد بن يحيى بن المثنى (خ) المتمد عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابي جعفر في حديث طويل قال يدخل المهدى الكوفة وبها ثلث دلائل قد اضطربت بينها فتصفوا له فيدخل حتى يأتي المنبر ويخطب ولا يدري الناس ما يقول من البكاء وهو قول رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم كانى بالحسن والحسين وقد قادها فيسلماها الى الحسين فيابوءه فاذا كانت الجملة الثانية قال الناس يا ابن رسول الله الصلوة خلفك تضاهي الصلوة خلف رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم والمسجد لا يسنا فيقول انا سرنا لكم فيخرج الى القرى فيخط مسجدا له القصاب يسع الناس عليه اصيص ويبعث فيحفر من حطب قبر الحسين ع لهم نهرا يجري الى القرين حتى يفيض في التجف ويصل على فوخته ماخر واطم في السيل وكانت المسجوز وعلى رأسها مكمل في بر حتى تطلعه بكريلاه

بيان

الضمير المفعول في قادها يحتمل ان يكون المراد به الراية ويحتمل السلطنة والرياسة ولرود والارتداد الطلب واصبح كأمير البناء المحكم

والنفوة الفم وارطاه جمع رطاه التي تطحن ومكثت كثير زليل يسع
خسه عشر ساعا

❦ الشيخ الطوسي في غيته ❦

الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله قال القائم يهدم المسجد الحرام حتى يردّه الى اساسه ومسجد
الرسول صلى الله عليه وآله الى اساسه ويرد البيت الى موضعه واقامه على اساسه وقطع
ابدى في شبيه السراق وعلقوا على الكعبة

❦ الشيخ الطوسي في غيته ❦

الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم والحسن بن علي عن
ابي خديجه عن ابي عبد الله قال اذا قام القائم جاء بامر جديد

❦ الشيخ الطوسي في غيته ❦

الفضل بن شاذان عن علي بن الحكم عن الربيع بن محمد المسلمي عن
سعد بن ظريف عن الاسبق رتبة قال قال امير المؤمنين ع في حديث له حتى
انتهى الى مسجد الكوفة وكان مبقيا بمخزف ودخان وطبن فقال ويل لمن هدمك
وويل لمن هدمك وويل لبايكتك بالطبوع المفقرة نوح طوي لمن شهد
هدمك مع قائم اهل بيتي اولئك خيار الامم مع ابرار العترة

❦ بيان ❦

الحزف الاجر وكل عمل من طين وشوه بانار حتى يصكون فخرا
والدخان الحباب

التماني في غيته

حدثنا ابوسليمان احمد بن هوفة قال حدثنا ابواسحق ابراهيم بن اسحق الهازمي قال حدثني عبادة بن حماد الانصاري عن محمد بن جعفر بن محمد عن ابيه ع قال اذا قام القائم بيث في اقاليم الارض في كل اقليم رجلا يقول مهادك في كفك فاذا ورد عليك مالا فخذها ولا تعرف القضاء فيه فانظر الى كفك واعمل بما فيه قال ويبيث جندا الى القسطينية فاذا بلغوا الخليج كتبوا على اقدامهم شيئا ومثسوا على الماء فاذا نظر اليهم الروم يمشون على الماء قالوا هؤلاء اصحابه يمشون على الماء فكيف هو فشد ذلك يمشون لهم ابواب المدينة فدخلوها فيحكمون فيها بريدون

المفيد في الارشاد

المفضل بن عمر عن ابي عبادة قال يخرج مع القائم من ظهر الكوفة سبعة وعشرون رجلا خمسة عشر من قوم موسى الذين كانوا يهدون بالحق به يهدلون وسبعة من اهل الكهف ويوشع بن نون وسليمان وابو دجانه الانصاري والمقداد ومالك الاشر فيكونوا بين يديه المصارا وحكاما

المفيد في الارشاد

عبادة بن محلان عن ابي عبادة قال اذا قام القائم آل محمد من حكم بين الناس بحكم داود ع لا يحتاج الى جنة يلهوهم اللهتم فيحكم بعلمه ويخبر كل قوم بما اسبقنوه ويصرف وليه من عدوه بالتوسم قال الله سبحانه وتم (ان في ذلك لآيات لمنوسم واتها البصيل مقبم)

بيان

المؤمن المتفرس المتأمل المثبت في نظره حتى يعرف حقيقة سمت النبي

الكافي

المدة عن احمد عن السراد عن مؤمن الطاق عن سلام بن المستنير قال
سمعت ابا جعفر ع يحدث اذا قام القائم مرض الایمان على كل ناصب فان
دخل فيه بحقيقته ولا ضرب عنقه او يؤدى الحزبة كما يؤدىها اليوم اهل
القدمه ويشد على وسعه الهميان ويخرجهم من الامصار الى السواد

بيان

الناصب من نصب العداوة لآل بيت محمد ص والسواد من البهة قراها

الكافي

عن ابن محمد عن صالح بن ابي حماد عن محمد بن عبدالله بن مهران عن
عبد الملك بن بشير عن عيسى بن سليمان عن بن همار عن ابي عبدالله
ع قال اذا نعى احدكم القائم فليتمنه في طايه فان الله يمت محمد ائمه
وربما القائم قامة

بيان

قوله في طايه اي من ديه وان يقبته على الايمان قوله ع قامة
اي على اعداء الدين

﴿ في الكافي ﴾

القي عن الكوفي عن العباس بن طاهر عن الربيع بن محمد السلمي
عن ابي الربيع الشامي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ان قائمتنا اذا قام
مد الله لشيعتاني اسماعهم وابصارهم حتى لا يكون بينهم وبين القائم برء
يتكلمهم فيسمعون وينظرون اليه وهو في مكة

﴿ في بيان ﴾

البريد الفرسخان او اثنا عشر ميلا

﴿ في الكافي ﴾

محمد بن ابن عيسى عن الحسين بن فضالة عن سيف بن عميرة
عن الحضرمي عن عبد الملك بن اعين قال قلت من عند ابي جعفر ع فاعلمت
على يدي فيكيت فقال لما لك فقلت كنت ارجو ان ادرك هذا الامر وبي
قوة فقال اما ترضون ان هدوكم يقتل بعضهم بضاً وانتم آمنون في بيوتكم
انه لو قد كان ذلك اعطى الرجل منكم قوة اربعين رجلاً وجعلت قلوبكم
كثير الحديد لو قد في بها الجبال لقلعها وكنتم قوام الارض وخزائنها

﴿ في بيان ﴾

هذا الامر كناية عن السلطة ونمهد الامر اليهم سلام الله عليهم
وزبر الحديد قطعه

﴿ في التعمالي في غيبته ﴾

عن ابن احمد عن عبد الله بن موسى واحمد بن علي الاعلم قال حدثنا

محمد بن علي الصيرفي عن محمد بن صدقة وابن اذينة البدي ومحمد بن
سنان جميعا عن يعقوب السراج قال سمعت ابا عبد الله ع يقول ثلث
عشر مدينة وطائفة تجارب القائم اهلها ومحاربونه اهل مكة واهل
المدينة واهل الشام وبنو امية واهل البصرة واهل دميستان والاكراد والاعراب
وضبه وغنى وباهله وازد البصرة واهل الري

بيان

لم اجد دميستان فله مصحف دو عس ناحية باوان وكذا دميان على ماني بعض
السخ ولعل الاصل دمان وهي بلدة كثيرة التفاح بالعراق او دمايين بلدة
بالصعيد او دمين بلدة قرب حمص وازدو بالسين افسح على ماني القاموس
ابو حنيفة باليمن

البهار

ابو القاسم الشمراني يرفعه فيقول عن ابن خيكان عن ابن الحجاج
عن الصادق ع قال اذا قام القائم اتى رجة الكوفة فقال برجه هكذا
وارمى بيده الى موضع ثم قال احفروا ههنا فيحفرون فيستخرجون اتى
عشر الف سيف واثني عشر الف درع واثني عشر الف بيضة لكل بيضة
وجهان ثم يدعوا اثني عشر الف رجل من الموالي والعجم فيلبسهم ذلك ثم
يقول من لم يكن عليه مثل ما عليكم فاقتلوه

بيان

الرجة محبة بالكوفة والبيضة من حديد تجمل على الراس
والموالي الميّد

الكافي

ابن عن سعد بن أحمد بن الحسين بن محمد بن جهمور عن ابن أبي مراسه
عن إبراهيم بن اسحق عن عبد الله بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر عن
أبي جعفر م قال كانى بأصحاب القائم وقد اخطوا بما بين الحافقين ليس
من شئ الا وهو مطيع لهم حتى سباع الارض وسباع الطير يطلب رضاهم
كل شئ حتى تخضر الارض على الارض وتقول مرى اليوم رجل من
أصحاب القائم

الشيخ الطوسي في غيبته

الفضل عن علي بن الحكم التميمي عن أبي بصير قال قال أبو عبد الله
ليصرون الله هذا الامر بمن لا خلاق له ولو قد جاء امرنا لقد خرج منه من
هو اليوم مقيم على عبادة الاوتان

بيان

قال المجلسي رحمه الله لعل المراد ان اكثر اعوان الحق وانصار التشيع في هذا اليوم
جماعة لا يصيب لهم في الدين ولو ظهر الامر وخرج القائم يخرج من هذا الدين
من يعلم الناس انه كان مقبلا على عبادة الاوتان حقيقة او مجازا وكان الناس
يعسونه مؤمنا اوانه عند ظهور القائم يشتغل بعبادة الاوتان وسباتي

ما يوجد ولا يبعدان يكون في الاصل لقد خرج منه

﴿ النعماني في غيبته ﴾

بهذا الاستاذ عن محمد بن علي عن بن محبوب عن عمرو بن شعبر عن جابر قال دخل رجل على ابي جعفر الباقر فقال له طابك الله اقبض مني على هذه الخمسة درهم قاتها زكوة مالي فقال له ابو جعفر خذها انت فضعها في جبرائك من اهل الاسلام والمساكين من اخواتك المسلمين ثم قال اذا قام قائم اهل البيت قسم السوية وعدل في الرعية فمن اطاعه فقد اطاع الله ومن عصاه فقد عصى الله وانما سعى المهدي لانه يهدي الى امر خفي ويستخرج التورات وسائر كتب الله عز وجل من غار بالطاكية ويحكم بين اهل التورات بالتورات وبين اهل الانجيل بالانجيل وبين اهل الزبور بالزبور وبين اهل القرآن بالقرآن ويجمع اليه اموال الدنيا من بطن الارض ويظهرها فيقول للناس تسالوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدماء الحرام وركبتم فيه ما حرم الله عز وجل فيعطى شيئاً لم يعطه احد كان قبله ويملاء الارض عدلاً وقسطاً ونوراً كما ملئت ظلماً وجوراً وشراً

﴿ بيان ﴾

ان معنى حكمه ع بالتورات والانجيل والزبور حكمه بشريعة جده محمد ص لان التورات وسائر الكتب المنزلة حاكمة بان شريعة محمد ص هي الشريعة التاسعة لجميع الشرائع وان المتخلف عنها غير عامل بالكتب المنزلة

والحاصل ان الحكم بشرية محمد ص هو الحكم بجميع الشرايع واما الحكم
بعضى الاقواء فلا يخفى مانه

﴿ التعماني في غيبته ﴾

احمد بن هوزة النهاوندى عن عبد الله عن ابن بكير عن حمران عن
ابى جعفر ع انه قال كائى بدينكم هذا لا يزال موليا فمحض بدمه ثم لا
يرده عليكم الا رجل منا اهل البيت فيعطىكم في السنة عطاءين ويرزقكم
في الشهر رزقين وتؤتون الحكمة وزمانه حتى ان المرأة لتتقضى في بيتها
بكتاب الله تعالى وسنة رسول الله ص

﴿ بيان ﴾

الفحص البحت ومعنى فحص بدمه يبحث في الارض حال كونه
منقطعاً بدمه لكثرة ما وذى بين الناس على جهة الاستعارة قال المجلسى
وه ولا يبعد ان يكون فى الاصل بذنبه اى يضرب بذنبه الارض سائراً
تشبيهاً له بالحية المسرعة

﴿ البحار ﴾

روى عن محمد بن عبد الحميد عن ابي جبة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي
جعفر ع قال من ادرك قائم اهل بيتى من ذى طاعة برى ومن ذى ضعف قوى

﴿ بيان ﴾

الطاعة الآفة والمرض

﴿ البخار ﴾

عن المفضل بن عمر عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع انه اذا تناهت الامور الى صاحب هذا الامر رفع الله تبارك وتعالى له كل منخفض من الارض وخفض له كل مرتفع حتى تكون الدنيا عنده بمنزلة راحته فليكم لو كانت في راحته شعره لم يبصرها

﴿ البخار ﴾

بن سيد الهاشمي عن فرات عن محمد بن احمد الهمداني عن العباس بن عبد الله البخاري عن محمد بن القاسم بن ابراهيم عن الهروي عن الرضا عن آباءه م قال قال رسول الله ص لا هرج بي الى السماء نوديت يا محمد فقلت ليك ربي وسعديك تباركت وتعاليت فنوديت يا محمد انت عبيدي وانا ربك فابى فاعبد وعلى فتوكل فقلت نوري في عبادي ورسولي الى خلقي وجهني على برقيك ولمن اتبعك خلقت جنتي ولمن خالفك خلقت ناري ولا اوصياك اوجب كرامتي ولشيعتهم اوجب ثوابي فقلت يا رب ومن اوصياي فنوديت يا محمد اوصياك المكنونون على ساق عرشى فنظرت وانا بين يدي ربي جل جلاله الى ساق العرش فرايت اثني عشر نورا في قل نور سطر اخضر عليه اسم وصي من اوصياي بعدي اولهم علي بن ابي طالب وآخرهم مهدي امتي فقلت يا رب هؤلاء اوصياي فنوديت يا محمد هؤلاء اولياي واحبائي واسفيائي وجهي بمدك على برقي ومم اوصياك وخلفائك وخير خلقي بمدك وهرتي وجلالي لا تظهرن بهم ديفي

ولا علين بهم كفى ولا طهرن الارض باخرهم من اعدائى ولا ملكنه مشارق
الارض ومقاريها ولا سخرن له الرياح ولا ذلن له السحاب الصواب
ولا رقبته في الاسباب ولا نصرته بمجندى ولا مدنه بملائكى حتى يعلن دعوتى
ويجمع الخلق على توحيدى ثم لا ديم ملكه ولا داولن الايام بين اوليائى
الى يوم القيامة الخبر

بيان

قال المجلسى المراد بالاسباب طرق السموات كما في قوله ع حكاية عن
فرعون (لعل ابلغ الاسباب اسباب السموات) او الوسائل التى يتوصل بها
الى مقاصده كما في قوله تعالى ثم اتبع سيبا والاول اظهر كما سيأتى في الخبر
قال الطبرسى ده في تفسير الاولى المعنى لعل ابلغ الطرق من سماء الى سماء
وقيل ابلغ ابواب طرق السموات وقيل منازل السموات وقيل السبب واتوصل
به الى مرادى والى علم ما قاب عنى

البحار

روى عن ابى سعيد الخراسانى عن جعفر بن محمد عن ابيه قال اذا قام القائم
بمكة واراد ان يتوجه الى الكوفة فادى مناديه الا لا يحمل احد منكم طعاما
ولا شرابا ويحمل حجر موسى الذى انجست منه اثنا عشرة عينا فلا ينزل
منزلا الا نصبه فانجست منه الميرون فمن كان جليبا شبع ومن كان ظمأنا
روى فيكون زاده حتى ينزلوا التجف من ظاهرا الكوفة فاذا نزلوا ظاهرها
اتبعث منه الماء والابن دائما فمن كان جايما شبع ومن كان عطشانا روى

البيان

عن موسى بن عمر عن بن محبوب عن صالح بن حمزة عن ابن عن أبي عبد الله ع قال العلم سبعة وعشرون حرفا فجميع ما جاءت به الرسل حرقان فلم يعرف الناس حتى اليوم غير الحرفين فاذا قام قائما اخرج الحسة والعشرين حرفا فيثا في الناس وضم اليها الحرفين حتى يثا سبعة وعشرين حرفا

بيان

قوله فجميع ما جاءت به الرسل حرقان اي جالت به للناس وقتها لم حرقان لان جميع الحروف لم يكن عندها بل كان عندها على الظاهر ولم يؤمروا بته فتأمل

الكافي

الإنسان عن الوشا عن المتى الخياط عن قتيبة الاعشى عن ابن أبي عمير عن مولا بني شيان عن أبي جعفر ع قال اذا قام قائما وضع الله يده على رؤوس العباد فجمع بها عقولهم وكنيت به احلامهم

بيان

قال في الوافي في باب العقل والجهل قام اي بالامر ظهر وخرج قائما وهو المهدي الموعود صاحب الزمان سلوات الله عليه وضع الله يده انزل رحته واكمل نعمته او عبر باليد عن واسطة جوده وفيضه والمراد بها اما القائم ع او العقل الذي هو اول ما خلق الله من بين عرشه او ملك من

ملائكة قدسه ونور من انوار عظمته رأس العباد نفوسهم الناطقة وعقولهم
 الهيولانية عبر عنها بالرأس لانها ارفع شيء من اجزائهم الباطنة والظاهرة
 فجمع بها بواسطة تلك اليد بالتعليم والالهام واقاضته النور التام عقولهم
 انوارها واذواتهم وعرفوا نفوسهم واستكملوا بالعلم والحال ورجعوا الى معدنهم
 الاصل وطادوا من مقام التفرقة والكثرة الى مقام الجمع والوحدة وابو
 من الفضل الى الوصل وانا بوا من الفرع الى الاصل والحلم بالكسر العقل
 والجلتان متقاربتان في المعنى وهما اسرار لطيفة لا تحتملها الافهام ولا رخصة
 في افشائها الانام

﴿ الكافي ﴾

الاشنان عن الوشا عن احمد بن عمر قال قال ابو جعفر وانا رجل
 فقال له انكم اهل بيت رحمة اختصكم الله ثم بها يقال كذا نحن والمجد
 فلا ندخل احدا في ضلالة ولا نخرجه من هدى ان الدنيا لا تذهب حتى
 يبعث الله ثم رجلا منا اهل البيت يعمل بكتاب الله لا يرى فيكم منكرا
 الا افكره

﴿ الوافي ﴾

عن ابي الجارود قال قال ابو جعفر اذا خرج القائم من مكة ينادي
 مناديه لا يلحمن احد طعاما ولا شرابا وحمل معه حجر موسى بن عمران
 ع وهو وقر يعبر ولا ينزل منزلا الا اضجرت منه عبون فن كان جالما شيع
 ومن كان ظمأنا روى ورويت دوابهم حتى ينزلوا التجف من ظمهر الكوفة

﴿ البحار ﴾

مرون عن ابن زياد عن جعفر عن ابيه قال اذا قام قائمنا اضلحت
القطايع فلا قطايع

﴿ بيان ﴾

القطايع جمع قطيعة التي قطعها السلطان من ارض الحراج ويحتمل
من الاقطاع وهو اعطاء الامام قطعة من الارض وغيرها ويكون تملكها
وغير تملك

﴿ البحار ﴾

ابن موسى عن حمزة بن القاسم عن محمد بن عبيد الله بن عمران عن محمد
بن علي الهمداني عن علي بن ابي حمزة عن ابيه عن ابي عبد الله وابي الحسن
ع قال لو قد قام القائم لحكم بثلاث اشهر بها احد قبله يقتل الشيخ الزالي
ويقتل مانع الزكوة ويورث الاخ اخاه في الاثمة

﴿ البحار ﴾

الهمداني عن علي عن ابيه عن الهروي قال قلت لابي الحسن الرضا ع
يا بن رسول الله ما قول في حديث روى عن الصادق ع انه قال اذا خرج القائم
قتل ذراري قتلة الحسين ع بفعل ابائهم فقال ع هو كذلك فقلت وقول الله
من وجعل (ولا تزر وازرة وزر اخرى) ما معناه قال صدق الله في جميع اقواله ولكن
ذراري قتلة الحسين ع يرضون بفعل ابائهم ويقتنحون بها ومن رضى شيئا

كان كمن آماه ولو ان رجلا قتل بالشرق فرضى بقتله رجل بالمغرب لكان الراض
عنده انه هنو رجل شريك القاتل وانما يقتلهم القائم ع اذا خرج لرضاهم
فذل ابائهم قال قلت له ما شئ بدأ القائم منكم اذا قام قال يبدأ بنى شيعة
فيقطع ايديهم لانهم سراق يتاهاه هنو رجل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْبَحَارُ

حزرة بن يعلى عن محمد بن الفضل الربيعي عن رقيده مولى بن هيرة قال
قلت لابي عبد الله جعلت فداك يا بن رسول الله يسير القائم بسيرة علي بن ابي
طالب في اهل السواد فقال لا يفيد ان علي بن ابي طالب سار في اهل السواد
بما في الجفر الابيض وان القائم يسير في العرب بما في الجفر الاحمر قال قلت
جعلت فداك وما الجفر الاحمر قال قام راصبه على حلقه فقال هكذا يهني
القمح ثم قال لا يفيد ان لكل اهل بيت نجيبا شاهدا شاهدا لا مثالهم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بَيَانُ

المراد بالنجيب المهدي ع وان كان كلهم كذلك

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْبَحَارُ

الاربع مائة قال امير المؤء بن ع بنا يفتح الله وبنا يحتم وبنا يجمعو ما يشاء
وبنا يثبت وبنا يدفع الله الزمان المكمل وبنا ينزل الفيت فلا يفرنكم بالله
الفرور ما انزات السماء قطرة من ماء منذ حبسه الله هنو رجل ولو قد قام
قامنا لانزات السماء قطرها ولا خرج الارض نباتها ولقد هبت الضحاة

من قلوب العباد واصطلحت السباع والبهائم حتى تمتلئ المرتبة بين العراق
الى الشام لاتضع قدمها الا على النبات وعلى رأسها زئيل لا يهيجها سبع
ولا تخافه

بيان

الزمان الكلب اى الصعب الشد يد قوله ما نزلت السماء قطرة اى من
الماء الذى ينزل عند خروج القائم ع الذى به تخرج الارض نباتها

البشارة

احمد بن محمد عن يعقوب بن عبد الله عن اسمعيل بن زيد مولى الكاهلي
عنه عن ابي عبد الله قال قال امير المؤمنين ع في وصفه مسجد الكوفة في
وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب للمؤمنين وعين من
ماء ظهور للمؤمنين

البشارة

محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبه عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه عن حبة العلوي قال خرج
امير المؤمنين ع الى الحيرة فقال ليصل هذه هذه وامى بيده الى الكوفة والحيرة
حتى يباع الدراع وبما يريها بدنا وبرولينين بالحيرة مسجدا له خمسمائة باب يصل
فيه خليفه القائم لان مسجد الكوفة ليضيق عليهم وليصلين فيه اثنا عشر
اما ما عدلا قلت يا امير المؤمنين ويسع مسجد الكوفة هذا الذى تصف الناس

يومئذ قال بئس له اربع مساجد مسجد الكوفة اصغرها وهذا ومسجدان
في طريقي الكوفة من هذا الجانب وهذا الجانب وامى بيده نحو نهر البصريين
والعريين

بيان

الحيرة بك قرب الكوفة قوله وليصلين فيه اشارة الى رجة بهم ع

البهار

روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب الانوار المضيئة باسناده الى احمد
بن محمد الابدادي برفعه الى اسحق بن عمار قال سئلته عن المظاهرة تم ابليس
وقال معلوما ذكره في كتابه فقال انك من المتظنين الى يوم الوقت المعلوم يوم
قيام القائم قاذبته الله كان في مسجد الكوفة وجاء ابليس حتى يحبوا على
ركبته فيقول يا ويلاه من هذا اليوم فيأخذ بناصيته فيضرب عنقه فذلك
يوم الوقت المعلوم منتهى اجله

البهار

روى السيد علي بن عبد الحميد في كتاب النبية باسناده عن الباقر قال
اذا ظهرت قائمتنا اهل البيت قال (ففررت منكم لما خفتكم فوهب لي ربي حكما) خفتكم
على نفسي وجنتكم لما اذن لي ربي واصلح لي امرى وباسناده عن احمد بن محمد
الابدادي برفعه الى ابى بصير عن ابى عبد الله قال لو خرج القائم ع بعد ان
الكره كثير من الناس يرجع اليهم شابا فلا يثبت عليه الاكل مؤمن اخذ الله

ميثاقه في القدر الاول وبإسناده الى ساعه عن ابي عبد الله ع قال كانى بالقائم
 ع على ذى طوى قائما على رجله حافيا يرتقب بسنه موسى ع حتى يأتي المقام
 فيدعو فيه وبإسناده عن الحضرمي عن ابي جعفر ع قال جبرئيل عن يمينه
 وميكائيل عن يساره وعنه ع قال اذا قام القائم ودخل الكوفة لم يبق مؤمن
 الا وهو بها قال ومن كتاب الفضل بن شاذان رحمه عن سعد بن ابي محمد الحسن
 بن علي ع قال لموضع الرجل في الكوفة حب الى من دار في المدينة وعنه عن سعد بن
 الاسيخ قال سمعت ابا عبد الله ع يقول من كانت له دار بالكوفة فليتمسك
 بها وبإسناده عن ابي جعفر ع قال يهزم المهدي السفيناني تحت شجرة
 اغصانها مدلاة في الحيرة طويها وبإسناده عن ابي عبد الله ع قال يملك
 القائم سبع سنين تكون سبعين من سنينكم هذه وعنه ع قال كانى انظر الى
 القائم واصحابه في نجف الكوفة كأن على رؤسهم الطير قد نيت ازوادهم
 وخلقت ثيابهم قدائر السجود يحيلهم ليوث بالنهاو رهبان بالليل كأن
 قلوبهم زبر الحديد يملأ الرجل منهم قوة اربعين رجلا لا يقتل احدا منهم
 الا كافر او منافق قد وصفهم الله ثم بالتوسم في كتابه العزيز قوله (ان
 في ذلك لآيات للمتوسمين) وبإسناده الى كتاب الفضل بن شاذان رحمه الى
 عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله ع قال يقتل القائم ع حتى يبلغ السوق
 قال فيقول له رجل من ولد ابيه انك لتجفل الناس اجفال النمل فبعده
 من رسول الله ص او بماذا قال وليس في الناس رجل اشد منه بأسا فيقوم
 اليه رجل من الموالي فيقول له لتسكنن اولا ضرب عنقك فشد ذلك بخرج
 القائم ع عهدا من رسول الله ص وبإسناده عن الكاظمي عن علي بن الحسين

ع قال يقتل القائم ع من اهل المدينة حتى ينتهي الى الاجفر ويصيبهم
 مجاعة شديدة قال فيضجون وقد نبت لهم ثمرة ياكلون منها ويتزودون
 منها وهو قوله لم شأنه (وآية لهم الارض الميتة احييناها واخرجنا منها
 حبا فمنه ياكلون) ثم يسير حتى ينتهي الى القادسية وقد اجتمع الناس بالكوفة
 وبايعوا السفيناني واسبغوه رفقته الى ابي عبد الله ع قال بدم القائم ع
 حتى ياتي النجف فيخرج ابيه جيش السفيناني واهبابه والناس معه وذلك
 يوم الاربعاء فيدعومهم ويناشدهم حقه ويخبرهم انه مظلوم مقهور ويقول
 من حاجتي في الله قالوا اولى الناس بالله الى اخر ما قدم من هذه فيقولون
 ارجع من حيث شئت لاحاجة لنا فيك قد خبرناكم واخبرناكم فيتفرقون من
 غير قتال فاذا كان يوم الجمعة يماود فيجبي سهم فيصيب رجلا من المسلمين
 فيقتله فيقال ان فلانا قد قتل فمنذ ذلك بشئ راية رسول الله ص فاذا انشراها
 انحطت عليه ملائكة بدر فاذا زالت الشمس هبت الريح له فيحمل عليهم
 هو واهبابه فيمنحهم الله اكتافهم ويولون فيقتلهم حتى يدخلهم ابيات
 الكوفة وينادي مناديه الا لا تتبعوا موليا ولا تهزوا على جريح وبسيرهم
 كما سار على ع يوم البصرة واسبغوه رفقته الى جابر بن زبد ع ابي جعفر ع قال
 اذا بلغ السفيناني ان القائم قد توجه اليه من ناحية الكوفة فينجد بجبله حتى
 يلقى القائم فيخرج فيقول اخرجوا الى بن عمي فيخرج عليه السفيناني فيكلمه القائم
 ع فيجبي السفيناني فيبايعه ثم ينصرف الى اهبابه فيقولون له ما صنعت فيقول اسلمت
 وبايعت فيقولون له قبح الله رايتك بينا انت خليفة متبوع نصرت نابعا
 فيستقبله فيقاتله ثم يمسون تلك الليلة ثم يصبحون للقائم ع بالحرب فيقتلون

نومهم ذلك ثم ان الله تم يمنح القائم واصحابه اكتافهم فيقتلونهم حتى ينزولهم
 حتى ان الرجل يخنق في الشجرة والحجر فتقول الشجرة والحجر يا مؤمن
 هذا رجل كافر قاتله فيقتله قال فتشيع السباع والطيور من لحومهم فيقيم
 بها القائم ع ماشاء قال ثم يعقدها القائم ع ثلث رايات لواء الى القسطنطينية
 يفتح الله له ولواء الى الصين فيفتح له ولواء الى جبال الهند فيفتح له وباسناده
 رفعه الى ابي بصير عن ابي جعفر ع في خبر طويل الى ان قال ويشهزم قوم
 كثير من بني اميه حتى يلحقوا بارض الروم فيطلبوا الى ملكها ان يدخلوا
 اليه فيقول لهم الملك لا ندخلنكم حتى تدخلوا في ديننا وتكفونا ونكفكم
 وتأكلون لحم الخنازير وتشربوا الخمر وتطلقوا الصليان في اعناقكم والزناير
 في اوساطكم فيقبلون ذلك فيدخلونهم فيبعث اليهم القائم ع ان اخرجوا
 هؤلاء الذين ادخلتموهم فيقولون قوم رغبوا في ديننا وزهدوا في دينكم
 فيقول ع انكم ان لم تخرجوهم وضعنا السيف فيكم فيقولون له هذا كتاب
 الله بيننا وبينكم فيقول قد رضيت به فيخرجون اليه فيقرأ عليهم واذا في
 شرطه الذي شرط عليهم ان يدفعوا اليه من دخل اليهم مرتدا عن الاسلام
 ولا يرد اليهم من خرج من عندهم راغباً الى الاسلام فاذا قرأ عليهم
 الكتاب وراوا هذا الشرط لازماً لهم اخرجوهم اليه فيقتل الرجال ويقرر
 بطون الجبال ويرفع الصليان في الرماح قال واخبره لكأنى انظر اليه والى
 اصحابه يتسمون الدناير على الحجة ثم تسل الروم على يده فينزلهم مسجداً
 ويستخلف عليهم رجلا من اصحابهم ينصرف



عن ابي بصير عن ابي جعفر ع قال يقضى القائم بضال ينكرها
بعض اصحابه ممن ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء آدم ع فيقدمهم فيضرب
اعناقهم ثم يقضى الثانيه فينكرها قوم آخرون عن قد ضرب قدامه بالسيف
وهو قضاء داود ع فيقدمهم فيضرب اعناقهم ثم يقضى الثالثه فينكرها
قوم آخرون ممن قد ضرب قدامه بالسيف وهو قضاء ابراهيم ع فيقدمهم
فيضرب اعناقهم ثم يقضى الرابعه وهو قضاء محمد ص فلا
ينكرها احد عليه



الى بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع اذا خرج القائم ما بين يديه احد
الا عرفه صالح او طالح

وباستاده

رفعه الى ابي الجارود قال قلت لابي جعفر ع جعلت فداك اخبرني
عن صاحب هذا الامر قال يسمى من اخوف الناس ويصبح من أئمن الناس
يوحى اليه هذا الامر ليله ونهاره قال قلت له يوحى اليه يا ابا جعفر قال
يا ابا الجارود انه ليس وحى نبوة ولكنه يوحى اليه كوحى الى مريم بنت
عمران والى ام موسى والى النحل يا ابا جارود ان قائم ال محمد لاكرم
عند الله من مريم بنت عمران ولم موسى والنحل

وباسناده

رفعه الى عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله م قال اذا خرج القائم
م لم يكن بينه وبين العرب والفرس الا السيف ولا يأخذها الا بالسيف
ولا يعطيها الا به

عن

لا تذهب الدنيا حتى ندرس اسماء القبائل ونسب القبيح الى رجل
منكم فيقال لها ال فلان وحتى يقوم الرجل منكم الى حسبه ونسبه وقبيلته
فيدعوه فان اجابوه والا ضرب اعناقهم

وباسناده

عن ابي خالد الكاظمي قال قال ابو جعفر م وجدنا في كتاب علي ع
ان الارض لله يورثها من يشاء من عباده والماقبه لامتقين فمن اخذوا رضا
من المسلمين فعمروا فليؤدى خراجها الى الامام من اهل بيتي وله ما كل
منها حتى يظهر القائم ع بالسيف فيحويها ويخرجهم عنها كما حواه رسول
الله ص الاما كان في ايدي شيعة فانه يقطعهم على ما في ايديهم ويترك
الارض في ايديهم

وباسناده

رفعه الى جابر عن ابي جعفر ع قال اول ما يبدأ القائم ع بالطاقيه
فيستخرج منها التوراة من قار فيه عصي موسى وخاتم سليمان قال واسعد

الناس به اهل الكوفة وقال انما سعى المهدي لانه يهدي الى امر حتى
حتى انه يبيت الى رجل لا يعلم الناس له ذنب فيقتله حتى ان احدهم يتكلم
في بيته فيخاف ان يشهد عليه الجدار



قال يملك القائم ظلمات سنة ويزداد تسعا كالبث اهل الكهف في كهفهم
يملا الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا فيمنح الله له مشارق الارض
وغربها ويقتل الناس حتى لا يبقى الا ادر محمد من بسيرة سليمان بن داود
وبدعوا الشمس والقمر فيجيبانه وتطوى له الارض ويوحى اليه فيعمل
بالوحى باسم الله



اذا ظهر القائم ودخل الكوفة يمشي الله ثم من ظهر الكوفة سبعين
الف صديق فيكونون في اصحابه وانصاره ويرد السواد الى اهلهم هم اهل
ويطى الناس على امرتين في السنة ويرزقهم في الشهر رزقين ويستوى
بين الناس حتى لا ترى عنجا الى الزكاة ويجي اصحاب الزكاة يزكونهم
الى المساويج من شيعته فلا يقبلونها لميصرونها ويدورون
في دورهم فيخرجون ليم يقولون لا حاجة لنا في دراهمكم وساق الحديث
الى ان قال ويجمع اليه اموال اهل الدنيا كلها من بطن الارض وظهرها
فيقال للناس قتلوا الى ما قطعتم فيه الارحام وسفكتم فيه الدم الحرام وركبتم
فيه المحارم فيعطى عطاء لم يعطه احد قبله

﴿ وبأسناده ﴾

برقمه بن مسكان قال سمعت ابا عبدالله ع يقول ان المؤمن في زمان
القائم وهو المشرق يرى اخاه الذي في المغرب وكذا الذي في المغرب
يرى اخاه الذي في المشرق

﴿ تنبيه ﴾

قال شيخنا الطبرسي في اعلام الوري في ذكر بعض الشبهات وجوابها
قالوا اذا حصل الاجماع ان لاني به رسول الله ص واتم زعمهم ان القائم
اذا قام لم يقبل الجزية من اهل الكتاب وانه يقتل من بلغ العشرين ولم
يتعمق في الدين وامر بهدم المساجد والمشاهد وانه يحكم بحكم داود ولا
يسئل عن بينة واشباه ذلك مما ورد في آثاركم وهذا يكون نسخا لقضية
وابطالا لاحكامها فقد اتهم معنى النبوة ولم تتلفظوا باسمها فا جوابكم
فيها

﴿ الجواب ﴾

اما لانعرف ما تضمنه السؤال من انه لا يقبل الجزية من اهل الكتاب
وانه يقتل من بلغ العشرين ولم يتعمق في الدين فان ورد بذلك خبر فهو
مقطوع به واما هدم المساجد والمشاهد فما سمعناه ويجوز ان يخص بهم
ما بقى على غير تقوى الله على خلاف ما امر الله به وهذا مشروع وقد فعله
النبي ص واما انه يحكم بحكم داود ولا يسئل عن بينة فهذا ايضا غير مقطوع

به وان صح افعى بعلمه واذا علم الامام او الحاكم امرا من الامور فعليه ان يحكم بعلمه وليس في هذا نسخ للشرعية لان النسخ هو ما تأخر دليبه من علم المدلول عليه لامصاحبه له فاما اذا اصطحب الدليلان فلا يكون احدهما ناسخا لصاحبه وان كان هو مخالفه في الحكم ولهذا اتفقنا على ان الله سبحانه لو قال الزموا السبت الى وقت كذا ثم لا تلاموه لايكون نسخا لان الدليل الرابع مصاحب الدليل الموجب واذا صحت هذه الجملة وكان النبي ص قد اعلنا بان القائم من ولده يجب اتباعه وقبول احكامه ونحن اذا صرنا الى ما يحكم فينا وان خالف بعض الاحكام المتقدمة غير طابطين بالنسخ لان النسخ لا يدخل فيما تصطبح الدليل انتهى كلامه رفع مقامه

﴿ وقال المجلسي في البحار ﴾

بعد ذكر الابرار والجواب اقول روى الحسين بن مسعود في شرح السنة باسناده عن النبي ص انه قال والقدى نفسي بيده ليوشكن ان ينزل فيكم بن مريم حكماً عدلاً يكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية قبض الما حتى لا يقبله احد ثم قال قوله يكسر الصليب يريد ابطال النصرانية وبحكم بشرع الاسلام ومعنى قتل الخنزير تحريم اقتنائه واكله واباحه قتل وفيه بيان ان اعيانها نجسة لان عيسى ع انما يقتلها على حكم شرع لاسلام والنبي الطاهر المنتفع به لا يباح اتلافه وقوله ويضع الجزية معناه انه يضعها من اهل الكتاب ويحملهم على الاسلام فقد روى ابو

هريرة عن النبي ص في نزول عيسى ع ويهلك في زمانه المال كلها الا الاسلام
 ويهلك الدجال فيمكت في الارض اربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون
 وقبل منى وضع الجزية ان المال يكثر حتى لا يوجد محتاج ممن يوضع
 فيهم الجزية بدل عليه قوله ع فيفيض المال حتى لا يقبله احد وروى البخاري
 باسناده عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص كيف اتم اذا نزل ابن
 مريم فيكم وامامكم منكم وهذا حديث متفق على صحته انتهى اقول وقد
 اورد هو وغيره اخبارا اخر في ذلك فظهر ان هذه الامور المتوقعة من
 سير القائم ع لا تخص بنا بل اوردها المخالفون ايضا ونسبوه الى عيسى
 ع لكن قدروا ان امامكم منكم فما كان جوابهم فهو جوابنا والشبهة مشتركة
 بينهم وبيننا انتهى كلامه اقول وقد صرح به الثعلبي في تفسيره في قوله تعالى وانه
 لعلم الساعة ويكسر الصليب والاسنام ويقتل الخازن على ما في كشف
 الاستار وفي عقد الدرر عن الربيع المالكي باسناده عن حذيفة بن اليمان
 رضي قال قال رسول الله ص في قصة المهدي وبياع الناس له بين الركن والمقام
 يسر الله الدين ويفتح له فتوح ولا يبقى على وجه الارض الا من يقول
 لا اله الا الله وهذا لا يكاد يتحقق الا بقتل ذريع من الكفار وعدم قبول
 الصلح والمهادنة وكيف يقبل الصلح من يعبر جيشه البحار باقدامهم
 وتهدم الحصون وسور البلاد بتكبيراتهم وما يدل على ان سيرته مخالفة
 لسيرة جده ماورد في عقد الدرر عن الحسين بن هرون بياح الانماط قال
 كنت عند ابي عداة ع فسمعت العلي بن خنيس ايسر المهدي ع اذا خرج
 بخلاف سيرة علي ع قال نعم وذلك ان عليا ع سار باليمن والكف لانه علم ان

سيظهر عليهم من يمدد وان المهدي ع اذا خرج سار فيهم بالبسط والسبي
 وذلك لانه يمان شيعته لا يظهر عليهم من يمدد ابدا اخرجته الحافظ ابو
 عبدالله نعيم بن حماد في كتاب الفتن الى غير ذلك من الاخبار الكثيرة
 التي تقدم بعضها واتي بعضها هذا ويمكن الجواب عن عدم قبوله الجزية
 زيادة على ما ذكره الشيخ ره وهو ان القائم ع لما سكن نعمة من الله على
 الكافرين وعذابا على الملحدين وبه يقطع دابر الظالمين فلا بد وان لا يظهر
 الا في زمان خلو اصلااب الكافرين والظالمين عن ودائع نطام المؤمنين
 فقام الله خلوها امره بالخروج وقتل الكافرين والمشركين والملحدين
 حتى لا يبقى في شرق الارض وغربها الا المؤمنون الموحدون وقد صرح
 بذلك ابو عبد الله الصادق ع كما في كشف الاستار باسناده اليه ع انه قال
 في حديث ان القائم ع لن يظهر ابدا حتى تخرج ودائع الله عن وجل فاذا
 خرجت ظهر على من ظهر من اعداء الله عن وجل فيقتلهم والقي يؤبد
 ما ذكرناه ماورد عن الثمالي في المراسي في قصة نبي الله نوح ع بعد ذكر
 بعض ما فيه قومه به من الاذى فقال نوح ربي قد ترى ما يصنع بي عبادك
 فان يكن لك في عبادك حاجة فاهدم وكن يكن لغيرك فاصبرني حتى تحكم
 بيني وبينهم وانت خير الحاكمين فاحس الله اليه امان يؤمن من قومك
 الا من قد آمن فلا تبتس بما كانوا يفعلون فاقبسه من ايمان قومه واخبره انه
 لم يبق سم في اصلااب الرجال ولا رحام النساء مؤمن فصد ذلك دعي عليهم
 وقال ربي انهم عصوني الآية الى ان ذكر انه تعالى امره ان يصنع الملك
 قال نوح يا رب وابن الخشب قال اضرس الشجر ففرس الساج واتي على

ذلك اربعون سنة وكف في تلك المدة عن الدماء فلم يدعهم قاتلهم الله تعالى
ارحام نساءهم فلم يولد لهم ولله القصة ولوعلم الله بخلوها من الكافرين
من المؤمنين في زمان سيد المرسلين لاسره بذلك وعدم قبول
الجزية منهم

﴿ البحار ﴾

روى مؤلف الزوار الكبير باسناده عن ابي بصير عن ابي عبد الله م
قال قال لي ابا محمد كأللى ارى نزول القائم في مسجد السهلة باهه وعياه
قلت يكون منزله جعلت فداك قال نعم كان فيه منزل ادرى وكان منزل
ابراهيم خليل الرحمن وما بث الله نيا الاوقد صلى فيه وفيه سكن الخضر
والقيم فيه كالقيم في قسطنطين رسول الله ص وما من مؤمن الا قلبه يحن
اليه فأت جعلت فداك ولا يزول القائم فيه ابدا قال نعم قلت فمن يدهه قال
هكذا من يدهه الى اخضاء الحق قلت فما يكون من اهل القمة عنده قال
يسالمهم كما سالم رسول الله ص ويؤدون الجزية عن يد وهم صاغرون
قلت فمن لصب انكم عداوة فقال لا يا ابا محمد ما لمن خالفنا في دولتنا من
نصيب ان الله قد احل لنا دماهم عند قيام قائمتنا قلوبهم محرم علينا وعليكم
ذلك فلا يفرئك احد اذا قام قائمتنا انتقم لله ورسوله ولنا اجمعين

﴿ بيان ﴾

قوله هكذا من يدهه اشارة الى وجبتهم قوله يسالمهم الخ لا يخفى ان هذا معارض
للاخبار الواردة على عدم قبوله الجزية فلا بد من اطراح هذا الخبر ونضاره

لاكثرية تلك الاخبار عددا واحيتها رندا وبمكن الجمع بحمل الاخبار
الدالة على قبوله الجزية في اول ظهوره وعدم استقرار سلطته والاخبار
الاخر على استقرار سلطته وتمهيد امره

﴿ الشيخ الطوسي في غيابه ﴾

الفضل بن شاذان عن عبد الرحمن بن ابي هاشم عن علي . ابي
حمزة عن ابي بصير في حديث له اختصرناه قال اذا قام القائم ع دخل
الكوفة وامر بهدم المساجد الاربعة حتى يبلغ اساسها ويصير هاهنا
كمرش موسى وتكون المساجد كلها جبالا شرف لها كما كان على عهد رسول
الله ص ويوسع الطريق الاعظم فيصير ستين فراسا ويهدم كل مسجد
على الطريق ويسد كل كوة الى الطريق وكل جناح وكنيف وميزاب الى
الى الطريق ويامر الله الفلك في زمانه فيعطى في دوره حتى يكون اليوم
في الامة كعشرة من الياكم والشهر كعشرة اشهر والسنة كعشرة سنين من
سينكم ثم لا يلبث الا قليلا حتى تخرج عليه مارقة الموالي برية الدسكرة عشرة
الاف شمارهم باعتمان باعتمان فيدعو رجلا من الموالي فيقلده سيفه فيخرج
اليهم حتى لا يبقى منهم احدا ثم يتوجه الى كابل شاهي مدينة لم يفتحها
احد قط غيره فيفتحها ثم يتوجه الى الكوفة فيزولها وتكون داره ويهرج
سبعين قيه من قبائل العرب الحبر قال وفي خبر اخر انه فتح قسطنطينية
والرومية وبلاد الصين

﴿ بيان ﴾

المساجد الاربعة على انظار مسجد الكوفة والسهة وصمصمه

وزيد والعريش من البيت سقفه وكان عرش موسى من جريد النخل والاجم الرجل بالاربع والكبش بلا قرن ومنه اطلاق الجاء من الابنية على ما لا شرف لها والكوه ويضم الحرق في الحائط كالشبابيك ونحوها والجناح الروش والمنظر والرملة بالفتح خمس مواضع اشهرها بلدة بالشام منه ادريس الرمل وربه بظلم الراء تصغير رمله بفتحها والمسكره القرية والصومعه والارض المستوية وبيوت الاطاحم يكون فيها الشراب والملاهي اوبناء كاقصر حوله بيوت جمع دساكر وبلدة بنهر الملك وبلدة قرب شهربان وبلدة بين بغداد وواسط وبلدة بخورستان والمراد من عثمان عثمان ابن عتبسه والميهرج من الدماء المهسودور اى يهسر دم سبعمين قيسه من قبائل العرب

كمال الدين

حدثنا محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد قال حدثنا محمد بن الحسن الصفار عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن ابان بن عثمان عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع اول من يبايع القائم ع جبرئيل ينزل في صورة طير ابيض فيأخذه ثم يضع رجلا على بيت الله الحرام ورجلا على بيت المقدس ثم ينادى بصوت ذلق تسمعه الخلائق (اتى امر الله فلا تستعجلوه)

كمال الدين

وبهذا الاسناد عن ابان بن تغلب قال قال ابو عبد الله ع سبأني في

مسجدكم ثلثائة وثلاثة عشر رجلا يعني مسجد مكة يعلمه اهل مكة انه
لميلهم انهم ولا اجنادهم عليهم السيوف مكتوب على كل سيف كلمة
تفتح الف كلمة فيبعث الله تبارك وتم ربما فتادى بكل واد هذا المهدي
يقضى بقضاء داود وسليمان عليهما السلام ولا يرد عليه بينه

بيان

الظاهر ان بنى من الراوى قوله تفتح الف كلمة يعني ان هذه الكلمة اتى
هى كناية عن قاعده كلية يستخرج منها الف مسئلة وهذا قيل قول امير
المؤمنين ع علمنى رسول الله ص الف باب من العلم يفتح لى من
كل باب الف باب

كمال الدين

وبهذا الاسناد عن ابان بن ثعلب قال قال ابو عبد الله ع اذا قام القائم ع
لم يقم بين يديه احد من خلق الرحمن الا عرفه صالح هو لم طلع لا ونه
ايه المتوسمين وهو يسيل مقيم

كمال الدين

وبهذا الاسناد عن ابان بن ثعلب قال قال ابو عبد الله ع دمان في الاسلام
حلال من الله عز وجل لا يقضى فيهما احد بحكم الله عز وجل حتى يبعث
الله القائم من اهل البيت عليهم السلام فيحكم بحكم الله عز وجل فيهما
لا يرد فيه بينة لزانى المحض وجهه ومانع لذكره ينسب عنه

﴿ كل الدين ﴾

ابى رض قال حدثنا محمد بن يحيى عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد عن منيع بن الحجاج البصرى عن مجاشع عن يحيى عن محمد بن المبيض عن ابى جعفر قال كانت عصا موسى ع لا آدم ع فصارت الى شبيب ع ثم صارت الى موسى بن عمران ع وانما لعندنا وان عهدى بها آفا وهى خضراء كهيئةها حين اترعت من شجرتها وانها لتتعلق اذا استعطفت اعدت لقائنا ع يصنع بها ما كان يصنع موسى بن عمران ع وانما تصنع ما تؤمر وانما حيث القيت تلقف ما يافكون باسنانها

﴿ بيان ﴾

ظاهر هذا الخبر ان السحرة تظهر سحرها ضد ظهوره ع كاظهروه لموسى ع ويصنع معهم كما صنع موسى مع قومه

﴿ المجلسي عن الاحاج ﴾

عن زيد بن وهب الحموى عن الحسن بن على بن ابى طالب عن ابيه صلوة الله عليهما قال يبعث الله رجلا في اخر الزمان وكلب من الدهر وجهه من الناس يؤيده الله بملائكة ويصمم اقصاه وينصره بآياته ويظهره على الارض حتى يدينوا طوعا او كرها يملأ الارض عدلا وقسطا ونورا وبرهانا تدبى له عرض البلاد وطولها لا يبق كافر الا امن ولا طالع الا صلح وتصلح في ملكه السباع وتخرج الارض نباتها وتنزل السماء

بركتها وتظهر له الكنوز ملك ما بين الحنفين اربعين عاما فطوبى لمن
ادرك ايامه وسمع كلامه

﴿ في سيرة البحار ﴾

القسم بن عبيده معنا عن ابي عبد الله قوله تم (الذين يمشون على
الارض هونا الى قوله حسنت مستقرا ومقاما) ثلاثة عشرة ايات قال هم
الاصياء ويمشون على الارض هونا فاذا قام القائم عرضوا كل ناصب
عليه فان اقرب الاسلام وهي الولاية والاضربت عنقه او اسر بالجزية قداها
كما يؤذيها اهل القمة

﴿ في سيرة البحار ﴾

قال ذكر السيد بن طاووس قدس الله روحه في كتاب سعد السعود
اني وجدت في صحف ادريس ع عند ذكر سؤال ابليس وجواب الله
له قال ربي قاني الى يوم يبعثون قال لا ولكنك من المنظرين الى يوم الوقت
المعلوم فانه يوم قضيت وحملت ان اطهر الارض ذلك اليوم من الكفر
والشرك والمعاصي وانتخب قدامت لوقت عبادا الى امتحنت قلوبهم الايمان
وحشوتها بالورع والاخلاص واليقين والتقوى والخشوع والصدق والحلم
والصبر والوقار والتقى والزهد في الدنيا والرغبة فيما عنده واجعلهم دماء
الشمس والقمر واستخافهم في الارض وامكن لهم دينهم الذي ارتضيت
لهم ثم يبعثوني لا يشركون بي شيئا يقيمون الصلوة لوقتها ويأتون الزكاة
لجنبها ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر واتقى في تلك لزمان الامانة

على الارض فلا يضر شيء شيئا ولا يخاف شيء من شيء ثم تكون الهوام
والموائى بين الناس فلا يؤذى بعضهم بعضا وانزع كل ذى حمة من
الهوام وغيرها واذهب سم كل يلدغ وانزل بركات من السماء والارض
وتزهر الارض بحسن نباتها وتخرج كل ثمارها وانواع طييبها والى الرفاة
والرحمة بينهم فيتواسون ويقسمون بالسوية فيستقي الفقير ولا يملوا بعضهم
بعضا وروح الكبير الصغير وبوقر الصغير الكبير وبدبتون بالحق وبهمدلون
وبحكمون اولئك اوليائى اخترت لهم نيا مصطفى واصنا امرتضى جماعته
لهم نيا ورسولا وجماعتهم له اولياء وانصارا تلك امه اخترتها لى مصطفى
وامنى المرتضى ذلك وقف جمته فى علم غيبى ولا بداته واقع ابيدك يومئذ وخيلك
ورجلك وجنودك اجمعين فاذهب قاتك من المتظيرين الى يوم الوقت المعلوم

﴿بيان﴾

قوله دعوات الشمس والقمر يمكن ان يكون على حذف مضاف اى
خالق الشمس والقمر ويمكن ان يكون كناية عن الليل والنهار والهوام
جمع هامة وهو ماله سم يقتل كالحية وشبهها والموائى الابل والغنم وقيل
بدخول البقر وحمة كل ذى دابة سمها وبادبيد بدا ويوداهلك وبتمدى
بالهمزة والمراد من الوقت المعلوم هو قيام قائم آل محمد سم لانه به
يظهر الله الارض من الشرك والكفر والمعاصى وبه تكون هذه الآثار
المذكورة فى صحف ادريس ع

﴿غاية المرام﴾

ذكر اخبارا عند تفسير هذه الآية من سورة براءة وهى قوله آم

(هو الذي ارسل رسوله بالهدى) الآية احييت ذكرها مراداً قال ابن
 بابويه قال حدثنا محمد بن موسى المتوكل قال حدثنا علي بن الحسين السعدي
 عن احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابيه عن ابن ابي عمير عن
 علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد الله ع في قوله عز وجل
 (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو
 كره المشركون) فقال والله ما نزل تأويلها حتى يخرج القائم ع فاذا خرج
 القائم لم يبق كافر بالله ولا مشرك بالله الا كره خروجه حتى لو كان كافراً
 في بطن صخرة قالت يا مؤمن في معنى كافر فكسرني واقله

العاشي

باستاده عن سماعه عن ابي عبد الله ع (هو الذي ارسل رسوله بالهدى
 ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال اذا خرج القائم
 لم يبق مشرك بالله العظيم ولا كافر الا كره خروجه

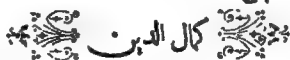
محمد بن العباس

قال حدثنا احمد بن هروذ عن اسحق بن ابراهيم عن عبد الله
 بن حماد عن ابي بصير قال سئلت ابا عبد الله ع عن قول الله
 عز وجل في كتابه (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره على
 الدين كله ولو كره المشركون) فقال والله ما نزل تأويلها بعد فلت جعلت
 فداك ومتى ينزل تأويلها قال حتى يقوم القائم انتم ثم فاذا خرج القائم
 ع لم يبق كافر او مشرك الا كره خروجه حتى لو ان كافراً او مشركاً في بطن

صخرة لقات الصخرة يا مؤمن في بعني كافر او مشرك فآتله فيجيبه فيقتله



عن احمد بن ادريس عن عبد الله بن محمد عن صفوان بن يحيى عن
يعقوب بن شعب عن عمران بن ميثم عن عناية بن ربيع انه سمع ابا
المؤمنين ع يقول (هو الذي ارسل رسوله بالهدى ودين الحق ليظهره
على الدين كله ولو كره المشركون) اظهر ذلك بعد كلاً والذي نفسي بيده
حتى لا تبقى قرية الا نودى بشهادة ان لا اله الا الله وان محمداً رسول الله
ص بكرة وعيشا وعنه كان حدثنا يوسف بن يعقوب عن محمد بن ابي
بكر المقرئ عن نعيم بن سليمان عن ليث عن مجاهد عن ابن عباس
في قول الله عز وجل (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) قال لا
يكون ذلك حتى لا يبقى يهودى ولا نصرانى ولا صاحب ملة الا صار
الى الحق اى الاسلام حتى تأمن الشاة والقطب والبقر والاسد والانسان والحية
حتى لا تقرض الفارة جرماً وحتى توضع الجزية ويكسر الصليب ويقتل
الخنزير وهو قوله تعالى (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) وذلك
يكون عند قيام القائم ع



محمد بن يعقوب عن علي بن محمد عن بعض اصحابنا عن ابن
عجوب عن محمد بن الفضيل عن ابي الحسن الماضى قلت له (هو الذي
ارسل رسوله بالهدى ودين الحق) قال هو امرأته ورسوله بالولاية لوصيه

والولاية هي دين الحق قلت ليظهره على الدين كله قد يظهره على جميع
الاديان عند قيام القائم ع

ابو علي الطبرسي

قال ابو جعفر ع ان ذلك عند خروج المهدي من آل محمد من فلا
يبقى احد الا اقر بمحمد ص

علي بن ابراهيم في تفسيره

في الاية انما توات في القائم من آل محمد ص وهو الذي ذكرنا تأويله
بعد تنزيه (المباني باسناده) عن ابى المقدم عن ابى جعفر ع
في قوله (ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون) يكون ان لا يسبق
احد الا اقر بمحمد ص

البحار

روى في بعض مؤلفات أصحابنا عن الحسين بن حمدان عن محمد بن
اسماعيل وعلى بن عبدالله الحسينيين عن ابى شعيب محمد بن نصر عن عمر
بن القران عن محمد بن الفضل عن الفضل بن عمر قال سألت سيدي الصادق
ع هل للمأمور المنتظر المهدي ع من وقت موقت يعلمه الناس فقال حاشا
له ان يوقت ظهوره بوقت يماحه شيعة ا قلت يا سيدي ولم ذلك قال لانه هو
الساعة التي قال الله تم (ويستلونك عن الساعة قل اما علمها عند ربى لا يحيط بها
لوقها لا هو تقات في السموات والارض) الآية وهو الساعة التي قال الله

يستلوك عن الساعة إلا من مر ساعدا وقال عنده علم الساعة ولم يقل أنها عند
 احد وقال هل ينظرون الا الساعة ان تأتيهم بغتة وهم لا يشعرون الاية
 وقال اقتربت الساعة وانشق القمر وقال ما يدريك لعل الساعة تكون قربا
 يستمجلوا بها الذين لا يؤمنون بها والذين آمنوا مشفقون منها ويعلمون انها
 الحق الا ان الذين لا يمارون في الساعة لى ظلال بعيد قلت فامعنى يمارون
 قال يقولون متى ولد ومن رأى وان يكون ومتى يظهر وكل ذلك استعجالا
 لامر الله وشكافى قضائه ودخولا في قدرته اولئك الذين خسروا الدنيا وان
 للكافرين شر ما يآب قلت افلا يوقت له وقت فقال لا مفضل لا اوقت له وقت
 ولا يوقت له وقت ان من وقت لمهدينا وقتا فقد شارك اللهتم في علمه وادعى
 انه ظهر على سره وماله من سر الا وقد وقع الى هذا الخلق الممكوس الضال
 عن الله الراغب عن اولياء الله وماله من خبر الا وهم اخص به لسره وهو
 عندهم وانما الى الله اليهم ليكون حجة عليهم قال المفضل يا مولاي فكيف بدأ
 ظهور المهدى ع واليه التسليم قال ع يا مفضل يظهر في شبهة ليسين فيلوا
 ذكره ويظهر امره وينادى باسمه وكنيته ولقبه ويكثر ذلك على افسواه
 الحقين والمبطلين والموافقين والمخالفين لتلزمهم الحجة بمرقتهم به على انه
 قد قصصنا وقلنا عليه ونسبناه وسميناه وكنيناه وقلنا من جد رسول الله ص
 وكنيته لتلا يقول الناس ما عرفناه اسما ولا كنية ولا نسبوا الله ليحقق الايضاح
 به وباسمه ونسبه وكنيته على السفهم حتى يسميه بعضهم لبعض كل ذلك لازوم
 الحجة عليهم ثم يظهره الله كما وعد به جده ص في قوله من وجل الذي ارسله
 بالهدى ودين الحق ليظهره على الدين كله ولو كره المشركون قال المفضل يا

هو لاى فأتا ديل فوله تم ايظهره على الدين كله ولو كره (المشركون قال ع
هو قوله تم) (وقالو هم حتى لا تكون فتة ويكون الدين كله) فواته يا فضل
ليرفع عن الملل والاديان الاختلاف ويكون الدين كله واحدا كما قال جل ذكره
(ان الدين عند الله الاسلام) وقال الله (ومن يقبض غير الاسلام وبنا فلن يقبل منه
وهو في الآخرة من الخاسرين) قال المفضل قلت يا سيدي ومولاي والدين الاقدي
في ايام ابراهيم ونوح وموسى وعيسى ومحمد ص هو الاسلام قال لم يا فضل هو
الاسلام لا غير (قلت) يا مولاي انجده في كتاب الله قال لم من اوله الى آخره
ومن هذه الامة ان الدين عند الله الاسلام) وقوله تم (عقايكم ابراهيم هو
سماكم المسلمين) ومنه قوله تم (في قصة ابراهيم واسماعيل واجعلنا مسلمين
لك ومن قريش امة مسلمة لك) وقوله تم في قصة (فرعون حتى اذا ادركا الفرق
قال آمنت اهل الله الا لا اتي امتي بنو اسرائيل وانامن المسلمين) وفي قصة
سليمان وبقيس (قل ان يا نولي مسلمين) وقولها (اسلمت مع سليمان له رب
المسلمين) وقول عيسى ع (من انصاري الى الله قال الحواريون نحن انصار الله انا
يا الله واشهد باننا مسلمون) وقوله جل وعز (وله اسلم من في السموات والارض
طوا وكرها وقوله في قصة لوط فا وجدنا فيها غيريت من المسلمين وقوله
قولوا امننا بالله وما نزل اليه الى قوله لا فرق بين احد منهم ونحن مسلمون
وقوله تم ام كنتم شهداء اذ حضر يعقوب الموت الى قوله ونحن مسلمون
(قلت) يا سيدي كم الملل قال اربعة وهي شرايع (قال) المفضل قلت يا سيدي
المجوس لم يسوا المجوس قال ع لانهم تعجسوا في السرائيه وادعوا على ادم ع
وعلى شيث وهو هبت الله انهما اطلقا لهم نكاح الامهات والاخوات والبنات

والخالات والعمات والخمرات من النساء وانهما امرأه ان يصلوا الى الشمس
حيث وقفت في السماء ولم يجعلا لصلاتهم وقتا وانما هو افتراء على الله الكذب
وعلى آدم وشيث ع (قال) المفضل يا مولاي وسيدي لمسى قوم موسى اليهود
قال ع لقول الله عز وجل اما هذا لك اي احدثنا اليك (قال) يا نصاري
قال ع لقول عيسى ع من نصاري الى الله وعلى الابه الى آخرها فسمو نصاري
لنصرة دين الله (قال) المفضل قلت يا مولاي فلم سمى الصابئون الصابئين فقال
ع انهم صبوا الى تعطيل الانبياء والرسل والملل والشرائع وقالوا كما جازوا
به باطل فجدوا توحيد الله تم ونبوة الانبياء ورسالة المرسلين ووصية الاوصياء
فهم بلا شريعة ولا كتاب ولا رسول وهم معطلة العالم (قال) المفضل سبحان
الله ما اجل هذا من علم قال ع نعم يا مفضل قال ع الى شيعتنا ثلاثا يشكوا في الدين
(قال) المفضل يا سيدي ففي اي بقعة يظهر المهدي قال ع لا تراء عين في وقت
ظهوره الا رآه كل عين فن قال لكم غير هذا فكذبوه قال المفضل يا سيدي
ولا يرى وقت ولادته قال بلى والله لا يرى من ساعة ولادته الى ساعة وفاة ابيه
ستين وتسعة اشهر اول ولادته وقت الفجر ليلة الجمعة لثمان خلون من شهر
شعبان سنة سبع وخمسين ومائتين الى يوم الجمعة لثمان خلون من ربيع الاول
من سنة ستين ومائتين وهو يوم وفاة ابيه بالمدينة التي يشاطى وجهه فيها التكبر
الجبار المسمى باسم جعفر الضال الملقب بالمتوكل وهو المتأكل لغيره الله هم وهي
مدينة تدمي بسر من رأى يرى شخصه المؤمن الحق سنة ستين ومائتين ولا
يراه المشكك المرتاب وينفذ فيها امره ونهيه وينيب عنها فيظهر في القصر
بصائر بجانب المدينة في حرم جده رسول الله ص فيلقاه هناك من يسعده الله

بالنظر اليه ثم يقبض في آخر يوم من سنة ستة وستين ومائتين فلانظر عين
 الخد حتى يرى كل احد وكل عين (قال) الفضل قلت يا سيدي فمن يخاطبه
 ولما يخاطب قال الصادق ع يخاطبه الملائكة والمؤمنون من الجن ويخرج
 امره ونهيه الى قاته وولاته ووكلاته وقعد ببابه محمد بن نصير النخعي في يوم
 تحيته بصابر ثم يظهر بمكة والى الفضل كاني النظر اليه دخل مكة وعليه بردة
 رسول الله ص على رأسه عمامة صفراء وفي رجله نعل رسول الله ص الخشوف
 وفي يده هراوة يسوق بين يديه اعزازا عجبا حتى يصل بها نحو البيت ليس
 ثم احد يعرفه ويظهر وهو شاب (قال) الفضل يا سيدي يسود شابا او يظهر
 في شبه فقال ع سبحان الله وهل يعرف ذلك يظهر كيف شاء وبأى صورة
 شاء اذا جاءه الامر من الله ثم مجده وجل ذكره (قال) الفضل يا سيدي فمن
 ابن يظهر وكيف يظهر قال ع يا مفضل يظهر وحده وبأى البيت وحده ويلج
 الكعبة وحده ويحج عليه اليل وحده فاذا قامت الميرون وغسق اليل نزل
 اليه جبرئيل وميكائيل والملائكة صفوا فيقول له جبرئيل يا سيدي قولك
 مقبول وامرك جائز فيمسح بده على وجهه ويقول (الحمد لله الذي صدقنا وعده
 واوردنا الارض نقبوه من الجنة حيث نشاء فتم اجر العاملين) فيقبض بين ركن
 والمقام فيصرخ صرخة فيقول يا مشر قبالي واهل خاصتي ومن ادخرهم
 الله لتصرتي قبل ظهوري على وجه الارض استوني طئمين فتزد صيحته
 ع عليهم وهم على محاريبهم وعلى فرسهم في شرق الارض وضربها
 فيسمنعون في صيحة واحدة في افن كل رجل فيجيئون نحوها ولا يمض لهم
 الا لكعبة بصر حتى يكون كلهم بين يديه بين الركن والمقام فيامر الله

عن وجل التور فيصير عمودا من الارض الى السماء فيستضيء به كل مؤمن على وجه الارض ويدخل عليه نور من جوف بينه فتفرح نفوس المؤمنين بذلك النور وهم لا يعلمون بظهور قائمنا اهل البيت عليهم السلام ثم يصبحون وقفا بين يديه وهم ثلثمائة وثلاثة عشر رجلا بعد اصحاب رسول الله ص يوم بدر قال المفضل يا مولاي يا سيدي فأتان وسبعون رجلا الذين قتلوا مع الحسين بن علي ع يظهرون معهم قال يظهر منهم ابو عبد الله الحسين بن علي في اثني عشر ألف مؤمن من شيعة علي ع وعليه عمامة سوداء قال المفضل يا سيدي فيغير سنة القائم يا مولاه قبل ظهوره وقبل قيامه فقال ع يا مفضل كل بيعة قبل ظهور القائم قبعة كفر وخفاق وخديعة لعن الله المبايع لها والمبايع له بل يا مفضل يستند القائم ظهره الى الحرم ويمد يده فترى بيضاء لناظرين من غير سوء ويقول هذه يد الله وعين الله ويأمر الله ثم يتلوا هذه الآية ان الذين يبايعونك انما يبايعون يد الله فوق ايديهم فمن نكث فانما ينكث على نفسه الآية فيكون اول من يقبل يده جبرئيل ثم يبايعه وتبايعه الملائكة ونجباء الجن ثم النقباء ويسبح الناس بمكة فيقولون من هذا الرجل الذي بجاوب الكعبة وما هذا الخلق الذي معه وما هذه الآية التي رأيناها الليلة ولم نر مثلها فيقول بعضهم لبعض هذا الرجل هو صاحب الغيزات فيقول بعضهم لبعض انظروا هل تعرفون احدا من معه فيقولون لا نعرف احدا منهم الا اربعة من اهل مكة واربعه من اهل المدينة وهم فلان وفلان ويمدونهم باسمائهم ويكون هذا اول طلوع الشمس في ذلك اليوم فاذا طلعت الشمس واذالت صباح صاخب

بالخلائق من عين الشمس بلسان عربي مبين يسمع من في السموات
والارضين يا معشر الخلائق هذا مهدي آل محمد وسميه باسم جده رسول
الله ويكنيه ونسبه الى ابيه الحسن الحادى عشر الى الحسين بن على
صلوة الله عليهم اجمعين يا مومنين تهتدوا ولا تخافوا امره فتضلوا قائلين من قبل
يده الملائكة ثم الجن ثم الثقباء ويقولون سمعنا واطعنا ولا يبقى ذواذن من
الخلائق الا يسمع ذلك النداء وقبل الخلائق من البدو والحضر والبر
والبحر يحدث بعضهم بعضا ويستقيم بعضهم بعضا ماسمعوا باذانهم فاذا
دنت الشمس للغروب صرخ صارخ من مغربها يا معشر الخلائق قد ظهر
ريكم بوادى اليايس من ارض فلسطين وهو عثمان بن عتبة الاموى من
ولد يزيد بن معاوية لثم فيا مومنين تهتدوا ولا تخالفوا عليه فتضلوا فيرد عليه
الملائكة والجن والثقباء قوله ويكذبونه ويقولون له سمعنا وعصينا ولا
يبقى فوشك ولا مرهاب ولا منافق ولا كافر الا ضل بالنداء الاخير وسيبدا
القائم م منذ ظهره الى الكعبة ويقول يا معشر الخلائق الا ومن اراد
ان ينظر الى آدم وثبت فيها انا فاذا آدم وثبت الاومن اراد ان ينظر الى
نوح وولده سام فيها انا فاذا نوح وولده سام الاومن اراد ان ينظر الى ابراهيم
واسماعيل فيها انا فاذا ابراهيم واسماعيل الاومن اراد ان ينظر الى موسى
ويوشع فيها انا فاذا موسى ويوشع الاومن اراد ان ينظر الى عيسى وشعرون
فها انا فاذا عيسى وشعرون الاومن اراد ان ينظر الى محمد ص وامير المؤمنين
صلوة الله عليهم فها انا فاذا محمد ص وامير المؤمنين ع الا ومن اراد ان ينظر
الى الحسن والحسين فها انا فاذا الحسن والحسين الاومن اراد ان ينظر الى

الاثمة من ولد الحسين ع فيها اناذا الاثمة من ولد الحسين اجيئوا
 الى مسائتي فاني انبشكم بما نبتتم به وما لم تقبوا به ومن
 كان يقرأ المصنف والمصحف فليسمع مني ثم يتبدأ بالمصحف التي
 انزلها الله على آدم وشيث ع ويقول انه آدم وشيث هبة الله هذه والله
 هي المصحف حقا ولقد اوانا ما لم تكن تعلمه فيها وما كان خفي عاينا
 وما كان اسقط منها وبدل وحرف ثم يقرأ مصحف نوح ومصحف ابراهيم والتوراة
 والانجيل والزبور فيقول اهل التوراة والانجيل والزبور هذه والله مصحف
 نوح وابراهيم ع حقا وما اسقط منها وبدل وحرف منها هذه والله التوراة
 الجامعة والزبور التام والانجيل الكامل وانها اضعاف ما قرأنا منها ثم يلو
 القرآن فيقول المسلمون هذا والله القرآن حقا انزل الله على محمد ص
 الى ان قال ثم تظهر الدابة بين الركن والمقام فتكتب في وجه المؤمن مؤمن
 وفي وجه الكافر كافر ثم يقبل على القائم ع وجل ووجهه الى قضاء وقضاء
 الى صدره ويقف بين يديه فيقول يا سيدي يا بشير امرني ملك من الملائكة
 ان الحق بك وابشرك بهلاك جيش السفينى باليسداء فيقول له القائم
 ع بين قصتك وقصة اخيك فيقول الرجل كنت وانى في جيش السفينى
 وخربنا النديمان دمشق الى الزوراء وتركناها جاء وخربنا الكوفة وخربنا
 المدينة وكسرنا المتجوراءت بنا تاني مسجد رسول الله وخربنا منها وعددا
 ثمانية الف رجل نريد خراب البيت وقتل الله فلما صرنا في اليساء صرنا
 فيها فصاح بنا صانع يا ايها ايدي القوم الظالمين فاضجرت الارض وابتلعت
 قل الجيش فوالله ما بقى على وجه الارض عقل ناقة فاسواه غيري وغير
 اخي فاذا نحن بمك قد ضرب وجوهنا فصارت الى وراثتنا كما ترى فقال

لاخى ويك يا تدبر امضى الى المملون السعيالى بدمشق فانذره بظهور
المهدي من آل محمد وعرفه ان الله قد اهلك جيشه بالبيداء وقال لي
يا بشير الحق بالمهدي بمكة وبشره هلاك الظالمين وتب على يده فانه يقبل
توبتك فيمر القائم ع يده على وجهه فيرده سوطا كما كان ويبايعا ويكون معه

٣٥٣ قال الفضل

يا سيدي وتظهر الملائكة والحق للناس قال يا الله يا منضل وتخطبونهم
كما يكون الرجل مع حاشيته فلت يا سيدي ويسرون معه قال اي والله
يا منضل وليزلن ارض الهجرة ما بين الكوفة والتنجب وعدد اصحابه
حيث سنة واربعون الفا من الملائكة وستة آلاف من الجن وفي رواية
اخرى ومثلها من الجن هم ينصره الله ويضع له

٣٥٤ قال الفضل

يا سيدي فما يصنع اهل مكة قال يدعوهم بالحكمة والموعظة الحسنة
يطيعوه ويستخلف فيهم رجلا من اهل بيته ويخرج يريد المدينة

٣٥٥ قال الفضل

يا سيدي فما يصنع مايت قال يفتضه فلا بدع منه الا القواعد التي هي اول
بيت وضع للناس بمكة في عهد آدم ولذي ربه ابراهيم واسماعيل منها
وان الذي نبي بعدهما لم يفتهي ولا دعى ثم بنه كما يشاء الله وليعفين
اثار الظالمين بمكة والمدينة والعراق وسائر الاقاليم وليهدن مسجد

الكوفة وليتبعه على بناءه الاول وليهدى من القصر العتيق ملعون ملعون
من بناءه

قال المفضل

يا سيدي قيم بمكة قال لا يا مفضل بل يستخلف فيها رجلا من اهله
فذا سار منها وتبوا عليه فية تلونه فيرجع اليهم فيايمونه مطيعين مقسعي
رؤسهم يكون ويتضرعون ويقولون يا سيدي ال محمد التوبة التوبة فيعظمهم
وينذرهم ويحذوهم ويستخلف عليهم منهم خليفة ويعرف يقبون عليه
يمده فيقتلونه فيرد اليهم انصاره من الجن والقباء ويقول لهم ارجعوا
فلا تبقوا منهم بشرا الا من امن فلولوا ان رحمة ربكم وسعت كل شيء
وانما تلك الرحمة لرجعت اليهم منكم فقد قطعوا الاعذار بينهم وبين الله وبينى
وبينهم فيرجعون اليهم فوالله لا يسلم من المائة منهم احد لا والله
ولا من آلاف واحد

قال المفضل

قلت يا سيدي قان تكون دار المهدي ويجمع المؤمنون قال دار
ملكه الكوفة ومجلس حكمه يامها بيت ماله ويقسم
غنائم المسلمين مسجد السهة وموضع خلواته الزكوات البيض
من القرين

قال المفضل

يا مولاي كل المؤمنين يكونون بالكوفة قال اي واه لا يبنى مؤمن

الا كان بها احوالها وليلفن بحلة فرس منها الف درهم اي والله وليدون
اكثر الناس اه اشترى شبرا من ارض السميع بشبر من ذهب والسميع
خطه من خطاط همدان وليصيرن الكوفة اربعة وخمسين ميلا وليجاورن
قصورها قصور كربلا وليصيرن الله كربلا معة لا ومقاما تختلف فيه الملائكة
والمؤمنون وليكونن لها شان من الشان وليكونن فيها من البركات ما لو وقف
مؤمن ودعا ربه بدعوة لا عطاء الله بدعوتة الواحد مثل ملك الدنيا الف
مرة ثم تنفس ابو عبد الله ع وقال يا فضل ان بقاع الارض تفاخرت
ففتخمرت كعبة البيت الحرام على بقعة كربلا فوحى الله اليها ان اسكني
كعبة البيت الحرام ولا تتخري على كربلا قمتها البقعة المباركة التي نودي
موسى منها من الشجرة وانها الربوة التي اويت اليها مريم والمسيح ع
وانها الدابة التي غسل فيها راس الحسين ع وفيها غسلت مريم عيسى ع
واغتسلت من ولادتها واتما خير بقعة مرج رسول الله ص منها وقت
غيته وليكونن لبيتها فيها خبره الى ظهور قائمنا ع

قال الفضل

يا سيدي ثم يسير المهدي الى ابن قال ع الى مدينة جدى رسول
الله ص فاذا وردها كان له فيها مقام محجب يظهر فيه سرور المؤمنين وخزي
الكافرين الى ان قال ثم يسير المهدي الى الكوفة وينزل ما بين الكوفة
والتنجف وعنده اصحابه في ذلك اليوم ستة واربعون الفا من الملائكة
وسنة الاف من الجن والتقاء ثلثمائة وثلاث عشرة نفسا

﴿ قال المفضل ﴾

يا سيدي كيف تكون دار الفاسدين في ذلك الوقت قال في لحنه الله
 وسخفه تخريبها الفتن وتزكيا جاء فلويل لها ولمن بها كل الويل من
 الرايات الصفراء ورايات المغرب ومن يجلب الجزيرة ومن الرايات التي ليسر
 اليها كل قريب وبعيد والله ليتزان بها من صنوف العذاب ما تزل يسائر
 الائم التمرده من اول الدهر الى آخره وابتزان بها من العذاب ملاعين
 رأيت ولا اذن سمعت بمنه ولا يكون طوقان اهلها الا بالسيف قلول
 لمن اتخذها مسكنا فان المقيم بها يبقى شقلا والخارج منها برحمة الله واه
 لبقى من اهلها في الدنيا حتى يقال انها هي الدنيا وان دورها وقصورها
 هي الجنة وان بناتها هن الحور العين وان ولداتها هم الولدان وليظن
 الله الله لم يقسم رزق العباد الا بها وليظهرن فيها من الامراء على الله وعلى
 رسوله والحكم يتغير كتابه ومن شهادات الزور وشرب الخمر والفجور
 واكل السمك وسفك الدماء ما لا يكون في الدنيا كلها الا دونه ثم ليخبرها
 الله بتلك الفتن وتلك الرايات حتى ليسر عليها المار فيقول هي هنا كانت
 الزوراء ثم يخرج الحسن الفنى الصبح الذى نحو العيل يصيح بصوت
 له يا ل احمد اجيوا الموهوب والمنادى من حول الضريح فتجيبه كنوز الله
 بالخالق كنوز ولى كنوز ليست من نعمة ولا ذهب بل هي رجال كثر
 الحديد على البر ذين لشهب بايديهم الحراب ولم يزل يقتل الظلمة حتى
 ورد الكوفة وقد صفا اكثر الناس الارض فيجعلها له معقلا فيتصل به

وهما به خبر المهدي ع ويقولون بأن رسول الله من ه ا قدى قد نزل
باحتيا فيقول اخرجوا بنا اليه حتى ننظر من هو وما يريد وهو والله
يسلم انه المهدي وانه ليعرفه ولم يرد ذلك الامر الا ليعرف اصحابه من هو
فيخرج الحسن فيقول ان كنت مهدي ال محمد فان مراوة جدد رسول الله
من وخافه وردته ودرعه الفاضل ومماته السحاب وقرسه البرجوع
وناقته الضياء وبنته الدليل وحماره اليمفور ونجيبه البراق ومصحف
امير المؤمنين ع فيخرج لذلك ثم ياخذ الهراوة فيخرسها في الحجر الصلد
ونورق ولم يرد ذلك الا ان يرى اصحابه فضل المهدي حتى بايموه فيقول
الحسن الله اكبر مد يدك يا ابن رسول الله حتى تبايئك فيه يد بيابمه
وبيابمه سائر المسكر الذي مع الحسن الاربعين الفا صاحب المصاحف
المردفون بالزبدية قائم يقولون ما هذا الاسحر عظيم فيخلط السكران
فيقبل المهدي ع على الطائفة المنحرفة فيمظلم ويدعوهم ثلثة ايام فلا
يزدادون الا طغيانا وكفرا فيامر بقتلهم فيقتلون جميعا ثم يقول لاصحابه
لا تأخذوا المصاحف ودعوها تكون عليهم حسرة كما بدلوها وغفروها
وحرقوها ولم يسلوا بها قهرا بل اضل باعولاي ثم دعا يصنع المهدي
قال بشور سرا على السفيناني الى دمشق فياخذونه ويذبحونه على
الصخرة الخبز

بيان

وقد ذكر هذا الخبر بسند معتبر في الاقوال التعاليمية بتغيرها وقد

اسقطت بعض الاخبار خوفا من الاطالة والتكرار

﴿ واما ماورد عن اهل السنة في عقد الدرر ﴾

ذكر الامام ابو الحسين مسلم بن عبيد الكسائي في قصص الانبياء عليهم السلام قال مكعب الاخبار يخرج المهدي الى بلد الروم وفتح القسطنطينية قال ثم ياتي الخبر بخروج الاعور الدجال وهو رجل عريض عينه اليمنى مطموسة واما اليسرى فكانه كوكب بين عينيه كافر بالله ورسوله يخرج دمه من الرب ولا يسمعه احد الا نبيه الا من عصمه الله وجل ويكون بين يديه جنة فار يقول هذه جنة لمن سجد لي ومن ابى ادخلته النار وقال وهب بن نبيه عن خروج الاعور الدجال تهب ريح قوم عاد وسامع صبيحة كصبيحة قوم صالح ويكون مسخ كسخ اصحاب الرس وذلك عند ترك الناس الامر بالمعروف والنهي عن المنكر ويسفك الدماء ويستحلون الزنا ويعظم البلاء ويشرب الخمر ويكفون الرجال بالرجال والنساء بالنساء فتند ذلك يخرج الدجال من ناحية المشرق من قرية يقال لها داراس يخرج على حمار مطموس العين مكسور الظفر والنظر ويخرج منه الجنب محدوب الظهر قد صور كل السلاح في يده حتى الرمح والقوس يخوض البحار الى الكعب ويكون اجناده اولاد الزنا ويحيى اليه الشجر واقفا جاء بها قالانا ربكم الاعلى قال يطوف الارض جميعا حتى يدخل ارض بابل ثم يلقاه الحضرم فقال انا ربكم فقال الحضرم كذبت يدجال ان ربنا رب العالمين رب السموات والارض فيقتله الدجال ويقول قل

لرب العالمين يحبك فيحيي الله الخضرع فيقوم ويقول أنا وإدجال فيقول
 لأصحاب الدجال ويلكم لا تميدوا هذا الكافر الملعون ويقتله ثلاث مرآت
 فيحييه الله ثم تم يخرج الدجال نحو مكة فينظر الملائكة المحدثين بأبيات
 الحرم ثم يسير إلى المدينة فيجدها كذلك يطوف البلاد الأربع مدن
 مكة والمدينة وبيت المقدس وطرس قما المؤمنون قائم يصومون
 ويصلون غير أنهم تركوا المساجد ولزموا بيوتهم والشمس تطلع عليهم
 مرة بيضاء ومرة حمراء ومرة سوداء ولارض تنزل والمسلمون يصبرون
 حتى يسعون إلى المهدي إلى الدجال فيفرون بذلك وقال إن المهدي
 يسير إلى قتال الدجال وعلى رأسه عمامة بيضاء فيلتقون ويقتلون قتالا
 شديدا فيقتل من أصحاب الدجال ثنتين الفا وينهزم الدجال ومن معه نحو
 بيت المقدس فيأمر الله عز وجل الأرض بامساك خيولهم ثم يرسل عليهم
 ريحا حمراء فيهلك أربعين الفا فيرهبهم الآيات والمعجزات ويدعوهم إلى
 الإيمان فلا يؤمنون فيمسحهم الله ثم قرعة وختاير ثم يأمر الله ثم
 بجبرئيل ع أن يهبط بمسيح ع إلى الأرض وهو في السماء الثانية
 فأتاه فيقول يا روح الله وكلمته ربك يأمرك بالنزول إلى
 الأرض فينزل ومعه سبعون الفا من الملائكة وهو بعمامة خضراء
 متقلد بسيف على فرس بيده حربة فإذا نزل إلى الأرض نادى مناد يا معشر
 المسلمين جاء الحق وزهق الباطل فاول من يسمع بذلك المهدي فيصير
 إليه ويذكر الدجال فيسير إليه فإذا نظر الدجال إليه ارتعد كأنه العصفور
 في يوم ريح طابت فيتقدم إليه عيسى فإذا رآه الدجال يذوب كما يذوب

الرصاع فيقول عيسى أأنت زعمت أنك آله أبدي فلم لا ترد عن نفسك
القتل ثم يلعنه بحربة فيموت ثم يضع المهدي سيفه ويهاجه في اصحاب
الرجال فيقتلونهم فيدلاً الأرض عدلاً كما ملئت جوراً وترعى الوحوش
والسباع وتلدب بهم الصياد وتأمين النساء من أنفسهن حتى لو أن امرأة
في المرأة لم تخف على نفسها ويظهر الله كنوز الأرض للمؤمنين ويستقي
كل مؤمن فقير بقدره الله ثم قل وهب بن منبه وكعب الاحبار رضى
الله عنهما فبعد ذلك يتزوج امرأة من العرب فيمكث ما شاء الله ثم يخرج
يأجوج وماجوج

﴿ ينابيع المودة ﴾

قوله ثم قل يوم الفتح لا ينفع الدين كفروا بايمانهم ولا هم ينظرون
عن ابن دراج قال سمعت جعفر الصادق رضى يقول في هذه الآية
يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم ع ولا ينفع احد تقرب بالايان
مالم يكن قبل ذلك مؤمناً واما من كان قبل هذا الفتح موقفاً بامانة وتنتظراً
لخروجه فذلك الذي ينفعه ايمانه ويمنظم الله عنده قدره وشانه وهذا اجر
الموايين لاهل البيت

﴿ عقد الدرر ﴾

ذكر الامام ابو اسحق الشافعي في تفسيره في معنى قوله عز وجل في
سورة سبأ قال رسول الله ص وذكر فتنة تكون بين اهل المشرق
والمغرب فينهمم كذلك اذخرج عليهم السفابى من الوادى البابس في

فوره ذك حتى يزل دمشق ضعا قيمت جيشين جيشا الى المشرق وجيشا الى المدينة حتى اذا نزلوا بارض بابل بالمدينة الملعونة والبقعة الحثينة فيقتلون اكثر من ثثة الاف ويضون بها اكثر من مائة امرأة ويقتلون بها ثمانية كبش من بني العباس ثم يمشحون الى الكوفة فيخربون ماحولها ثم يخرجون متوجهين الى الشام فتخرج راية هذا من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منهم على مسيرة ايام فيقتلونهم فلا يفلت منهم الا غدير ويستقذون ما بأيديهم من السبا والقتال فيرحل جيشهم الثاني بالمدينة فينبهونها ثلثة ايام بلالها ثم يتوجهون الى مكة حتى اذا كانوا بالبيداء بمشاهة عن وجبل جبرئيل فيقول جبرئيل اذهب قاتلهم فيضربها برجله ضربة فيخسف الارض بهم وذلك قوله في سورة سبا

عقد الدرر

عن ابن الحسن بن هرون يباع الانباط قال كنت عند ابي عبد الله ع فسمعت المولى بن خنيس ابي المهدى ع اذا خرج بخلاف سيرة علي ع قال نعم وذلك ان عليا رضي الله عنه سار باليمن والكف لانه علم ان ذبخته سيظهر عليهم من بعدهم وان المهدى اذا خرج سار فيهم بالبط والسبي وذلك انه علم ان شيئا لا يظهر عليهم من بعده ابا

عقد الدرر

عن عبد الله بن عطاء قال سئلت ابا جعفر محمد بن علي الباقر عليها السلام فقلت اذا خرج المهدى اي سيرة يسير قال يهدم ما قبله كما صنع رسول

الله من ويستألف الاسلام جديدا

عن محمد بن مسلم قال سمعت ابا جعفر محمد بن علي عليه السلام يقول

لو يعلم الناس ما يصنع المهدي اذا خرج لاحب اكثرهم ان لا يروه فها يقتل
من الناس امانه لا يبرأ الا بقريش ولا يأخذ منها الا لسبب ولا يده عليها
الا السيف حتى يقول كثير من الناس ما هذا من آل محمد من لو كان
من آل محمد لرحم

عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله ينزل من صميم حكما

طافا فليكسر الصليب وليقتل الخنزير وابعد من الخنزيرة ويزك فلا يص
ولا يبي عليها ولتذهب الشعناء واشاغضوا تاجاسد وليدعوا الى امان
فلا يقرب احد رءاه مسلم

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله

عينا واتباعا الرعب فاذا قام قائمنا المهدي كان الرجل من عينا اجري
من ليلت وامضى من سنان

عن ابي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وآله

عينا واتباعا الرعب فاذا قام قائمنا المهدي كان الرجل من عينا اجري
من ليلت وامضى من سنان

اسم الناس سبعا او عشر اسعد الناس به اهل الكوفة

﴿يتابع المودة﴾

اخرج وفق بن احمد الخطباء الخوارزمي بسنده عن عبد الرحمن بن ابي ابل عن ابيه قال دفع النبي من الراية يوم خيبر الى علي ففتح الله بيده ثم في غد برخم اعلم الناس انه مولى كل مؤمن ومومنة وقاله انت مني وانا منك وانت تقابل على النوازل كما قابلت على التزبل وانت مني عنزة همرون من موسى وانا سلم لمن سالك وحرب لمن حاربك وانت المروة الوثقى والتمتين ما تشبه عليهم من بعدى وانت امام وولي كل مؤمن ومومنة بعدى وانت الذي انزل الله فيه (قَدْ ذُنَّ مِنْ اِلٰهِ وَرَسُولِهِ اِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْاَكْبَرِ) وانت الآخذ بعتي وذاب البدع عن ملتي وانا اول من انشق الارض عنه وانت هي في الجنة واول من يدخلها انا وانت والحسن والحسين وفاطمة وانا الله اوحى الي ان اخبر عن فضلك فقامت به بين الناس وبلغتهم ما امرني الله بقاءه وذلك قوله ثم يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الى آخر الاية ثم قال يا علي اتق الضمائم التي هاما في صدور من لا يظهروها الا بعد موتي اولائك يلصقهم الله ويلعنهم اللاعنون ثم بكى صلى الله عليه وسلم وقال اخبرني جبرئيل انهم يظلمونهم بعدى وان ذلك الظلم سبق حق اذا قام قائمهم وعلت كلهم واجتمعت الامة على محبتهم وكان الشاني لهم قليلا والكاره لهم ذليلا وكثر المادح لهم وذلك حين تغبرت البلاد وضعت المباد والياس من الفرج فعند ذلك يظهر قائم المهدي من ولدي

يقوم يظهر الله الحق بهم ويحمد الباطل بأسياهم ويقبضهم الناس راغباً اليهم او خائفاً ثم قال معاشر الناس ابشروا بالفرج فان وعد الله حق لا يخلف وقضائه لا يرد وهو الحكيم الخبير وان فتح الله قريب الله انهم اهل فذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا اللهم اكلامهم وارعهم وكن لهم وانصرهم وامنهم ولا تدلهم واخلفني فيهم اتمك على ماشاء قدير

﴿بنايع المودة﴾

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص وسلم والذي نفسي بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الالس وحتى تكلم الرجل عذبة سوطه وشرائه له ويخبره قمخذه بما احدث اهله بئده رواه الترمذي

﴿بنايع المودة﴾

عن مجاهد عن ابن عباس رض في هذه الآية اعني قوله تم قالوا الشركين كانه الآية قال لا يبقى صاحب ملة الا صار الى الاسلام حتى تأمن الشاة من الذئب والبقر من القم والانس من الحية وحتى لا تقرض الفارة جرابا وذلك عند قيام القائم ع

عقد الدرر

والخبر طويل اخذنا منه موضع الحاجة قال رسول الله ص فيكون عيسى في اتي حكمة اعدلا قسما يدق الصليب ويكسر الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة فلا يمسى على الشاة ولا يبرور رفع الاشجان

و نه غرض از آنست که در این حدیث لایحه و لایحه و لایحه
تفسیر و تفسیر الایمان و لایحه و لایحه و لایحه
کلیها و کلیها الارض من الاسلام کما یعلمه الامام من الماء و تكون الکلمه
واحد و لایحه و لایحه و لایحه و لایحه و لایحه

قال علی بن عیسی الارلی ره

ووقع الی اربعون حدیث جمعها لحاظ نو نیم احمد بن عبید الله
و فی اسرار المهدی م آوردها سرادا کما آوردها و اقتضت علی ذکر لراوی
عن انی م

الاول

عن ابی سعید الخدری رضی عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال
یکون من حق المهدی ان یقصر عمره سبع سنین و الا فثمان و الا فثم
ثم انی و رفته لعیان و قد مر منه قط بر و اما جر و سل السمیه
مدوارا و لا بدح الارض شیئا من بابها

الثانی

فی ذکر المهدی و انه من عترة لرسول م و عن ابی سعید الخدری
عن النبی صلی الله علیه و آله و سلم قال لا یزال
تقرئ من القرآن و لا یزال

الثالث

وعنه قال قال ابي لانقضي الساعه حتى يملك الارض رجل من
اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت قبله جورا يملك سبع سنين

﴿ الرابع ﴾

في قوله م لفاطمة م المهدي من ولدك

﴿ عن الزهري ﴾

عن علي بن الحسين عن ابيه م ان رسول الله م قال لفاطمة م المهدي
من ولدك

﴿ الخامس ﴾

قوله م منا مهدي هذه الامة يعني الحسن والحسين م عن علي بن
هشام عن ابيه قال دخلت على رسول الله م وهو في الحسالة التي
فرض فيها فاذا فاطمة م عند راسه فبكت حتى ارفع صوتها فرفع رسول
الله م طرفه اليها وقال حبيتي فاطمة ما اذى ببك بكفالت اخشي انضيمه
من بعدك قال يا حبيتي اما علمت ان الله عز وجل اطلع على اهل الارض
اطلاعة فاختار منها اباك فبث برسالة ثم اطلع الطلعة فاختار منها
بلك فابحى الى ان اتكلمك اياه يا فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا
الله عز وجل سم خصال لم يمت احدا قبلنا ولا يطى احدا بعدنا نا
خام بيدي واکرم ليدي عن الله عز وجل واحد الخلق من الى الله عز وجل
وانا ابوك ووصي خير الادمياء واحبهم الى الله عز وجل وهو بلك

وشهيدنا خير الشهداء واحبهم الى الله عز وجل وهو حمزة بن عبدالمطلب
 عم ابيك وعم بعلك ومناس له جناحان يطير في الجنة مع
 الملائكة حيث يشاء وهو بن عمك واخو بعلك ومناسبطا
 هذه الامة وهما ابناك الحسن والحسين وهما يدا شباب اهل الجنة وابوهما
 والذي يشي بالحق خير منهما يا طعمة والذي يشي بالحق ان منهما مهدي
 هذه الامة اذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الالهة تن واقطعت
 السبل واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر
 كبيراً فبعث الله عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوب غلغا
 يقوم بالدين في اخر الزمان كما قمت به في اول الزمان وعلاء الارض عدلا كما
 ملئت جورا يا طعمة لا تخزني ولا تنكبي فان الله عز وجل ارحم بك وارأف عليك
 مني وذلك لمكانك مني وموقعك من قلبي قد زوجك الله زوجك وهو
 اعظمهم حسبا واكرمهم منصبا وارحمهم بالرعية واعدهم بالسوية وابصرهم
 بالقضية وقد سنات ربي عز وجل ان تكوني اول من يلحقني من اهل
 بيتي قال علي ع فلما فاض النبي ص لم تبق طعمة يده الا خمسة وسبعين
 يوما حتى الحقها الله به عليهما السلام

﴿ السادس ﴾

في ان المهدي هو الحسين واستاده عن حذيفة رض قال خطبنا رسول
 الله ص فذكرنا مذهبه فقال لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد
 لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتى يبعث رجلا من ولدي اسمه اسمي

فقام سلمان رض فقال لرسول الله م من اى ولدك هو قال من ولدى
هذا وضرب يده على الحسين م

﴿ السابع ﴾

في القرية التي يخرج منها المهدي م وابناؤه عن عبد الله بن عمر
قال قال النبي م يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة

﴿ الثامن ﴾

في صفه وجه المهدي وابناؤه عن حذيفة قال قال رسول الله م المهدي
رجل من ولدى وجهه كالكوكب الورى

﴿ التاسع ﴾

في صفه لونه وجسمه وابناؤه عن حذيفة قال قال رسول الله م
المهدي رجل من ولدى لونه لون عيسى وجسمه جسم اسرائيل
على خده الايمن خاء كانه كوكب درى على الارض عدلا كاملا ثم جودا يرضى
في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الخوا

﴿ العاشر ﴾

في صفه جبينه وابناؤه عن ابي سعيد الخدرى قال قال رسول الله م المهدي
منا اجل الجبين اتى الاقف

﴿ الحادى عشر ﴾

في صفة الله باسناده عن ابي سعيد الخدري رضي عن النبي صلى الله عليه وآله
قال المهدي منا اهل البيت رجل من اهل اثم الالف بلا الارض
عدلا كما ملئت جورا

﴿الثاني عشر﴾

في خاله علي خذله الاعمى واسباه عن ابي امامه الباقر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم بينكم وبين الروم اربع هدن يوم الائمة على يد رجل من
آدمه قل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له السود
بن خيلان يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي بن
اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خذله الاعمى خا اسود عليه عيانتان
قطونيتان كاه من وجاه في اسرائيل يستخرج الكنوز ويقطع مدائن
الشرك

﴿الثالث عشر﴾

قوله ع المهدي افرق التالبا باسناده عن عبد الرحمن بن عوف قال
قال رسول الله صلى الله عليه وآله ليعثن الله من عترتي رجلا افرق التالبا اجلي الجبهة
بملاء الارض عدلا يفيض المال فيضا

﴿الرابع عشر﴾

في ذكر المهدي وهو رجل امام صالح باسناده عن ابي امامه رضي
قال خطيبنا رسول الله صلى الله عليه وآله وذكر الدجاء قال فتفي المدينة الحبيث كما

يتقى الكبير خبث الحديد ويدهى ذلك اليوم يوم الخلاص فقاتل امشريك
 قاين العرب يومئذ يا رسول الله قال هم يومئذ قليل وجاهم بيت المقدس
 امامهم المهدي رجل صالح

﴿ الحامس عشر ﴾

في ذكر المهدي ع وان الله يبشركم غياثا لئلا تناسوا واسبغ الله
 الخدرى رض ان رسول الله ص وسلم قال يخرج المهدي في اتي يبشركم
 الله غياثا لئلا تناسوا ولبشركم الغياث وتخرج الارض نباتها ويعطي
 المال ممحا

﴿ السادس عشر ﴾

في قوله ع على راسه غمامة واسبغ الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول
 الله ص وسلم يخرج المهدي وعلى راسه غمامة فيا فتاديتادي هذا المهدي
 خليفة الله قابضوه

﴿ السابع عشر ﴾

في قوله ع على راسه ملك واسبغ الله عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص
 وسلم يخرج المهدي وعلى راسه ملك ينادي هذا المهدي قابضوه

﴿ الثامن عشر ﴾

في إشارة النبي ص وسلم امته المهدي ع واسبغ الله عن ابي سعيد
 الخدرى قال قال رسول الله ص وسلم يشرككم بالمهدي يبعث في اتي على

اختلاف من الناس وزلزال فيملاء الارض قسما وعدلا كما ملئت ظلما وجورا يرضى عنه ساكن السماء وساكن الارض يقسم المال محاسنا فقل له رجل وما محاسن قال السوية بين الناس

﴿ التاسع عشر ﴾

في اسم المهدي وبإسناده عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص وسلم لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي بواطى اسمه اسمي يملأ الارض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا

﴿ العشرون ﴾

في كنيته وبإسناده عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله ص وسلم لو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبعث الله فيه رجلا اسمه اسمي وخلقه خلقا يكنى ابا عبد الله

﴿ الحادى والعشرون ﴾

في ذكر اسم ابيه وبإسناده عن ابن عمر قال قال رسول الله ص وسلم لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلا من اهل بيتي بواطى اسمه اسمي واسم ابيه اسم امي يملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا

﴿ الثاني والعشرون ﴾

في ذكر عدله وبإسناده عن امي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ص وسلم لتملأن الارض ظلما وعدوانا ثم ابخرجن رجلا من اهل بيتي

حتى يملأها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما

الحديث الثالث والعشرون

في خلقه وبأسناده عن زر بن عبد الله قال قال رسول الله ص وسلم
يخرج رجل من اهل بيتي يواطى اسمه اسمي وخلقته خلقى بموتها
قسطا وعدلا

الحديث الرابع والعشرون

في عطائه وبأسناده عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص وسلم
يكون عند انقطاع من الزمان وظهور من العتق رجل يقال له المهدي يكون
عطائه هنيا

الحديث الخامس والعشرون

في ذكر المهدي وعمله بسنة النبي ص وسلم بأسناده عن ابي سعيد
الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله ص وسلم يخرج رجل من اهل بيتي ويعمل
بستى ويترا الله له البركة من السماء ويخرج له الارض بركتها ويعمل به
الارض عدلا كما ملئت ظلما وجورا ويعمل على هذه الامنة سبع سنين
ويترا بيت المقدس

الحديث السادس والعشرون

في حجته ورايائه وبأسناده عن ثوبان قال قال رسول الله ص وسلم
اذا رايتم الرايات السود قد اقبلت من خراسان فتوجهوا ولو جوا على الثلج

كان فيها خليفة المهدي

في السابعة والعشرون

في مجيئه من قبل المشرق وبإسناده عن عبد الله بن عمر قال: بينا نحن عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبلت فتية من بني هاشم فلما رأهم النبي صلى الله عليه وسلم أضره رقت عيناه وتغير لونه فقالوا يا رسول الله ما نزال نرى في وجهك الشيء نكرهه فقال: أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا وإن أهل بيتي سببقون بمدى ثلاثين وتسريدا وتسریدا حتى يأتي قوم من قبل المشرق ومعههم رايات سود فيسئلون الحق فلا يعطونه فيقاتلون وينصرون فيمطون مأسأوا فلا يقبلون حتى يدفعوه إلى رجل من أهل بيتي فيملأها قسطا كما ملئت جورا فمن أدرك ذلك منكم فليأثمهم ولوجروا على التاج

في الثامنة والعشرون

في مجيئه وعود الاسلام حميرا وإسناده عن حذيفة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: ويح هذه الأمة من ملوك جبارة وكيف يقتلون ويخيفون المطيعين الأمن الظم طاعتهم فأؤمر النبي بهاتينهم بلسانه ويضر منهم بقلبه فإذا أراد الله عز وجل أن يمدد الاسلام حميرا قصم كل جبار عنيد وهو القادر على ما يشاء أن يصالح أمة بعد فسادها فقال ع يا حذيفة لولم يبق من الدنيا الا يوم أحد أموت - الله ذلك اليوم حتى يملك رجل من أهل بيتي مجرى الملاحم على يديه ويظهر الاسلام لا يخلط وعده وهو سريع الحساب

﴿ التاسع والعشرون ﴾

في سنة الامة في زمن المهدي ع وباستاده عن ابي سعيد الخدري
رض عن النبي ص قال تقسم امتي في زمن المهدي ع لعمدة لم يقتنعوا
مثلها قط يرسل السماء عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها
الا اخرجت

﴿ الثلاثون ﴾

في ذكر المهدي وهو سيد من سادات الجنة وباستاده عن النبي ص
مالك انه قال قال رسول ص نحن بنوا عبد المطلب سادات اهل الجنة
انا واهلي علي وعمي حمزه وجعفر والحسن والحسين والمهدي

﴿ الحادي والثلاثون ﴾

في ملكه وباستاده عن ابي هريرة قال قال رسول الله ص لو لم يبق من
الدنيا الا لية لملك فيها رجل من اهل بيتي

﴿ الثاني والثلاثون ﴾

في خلافته وباستاده عن ثوبان قال قال رسول الله ص يقتل
عند كنزكم ثلاثة كلهم من خليفة ثم لا امير الى واحد منهم ثم يحيى الزمان
السود فيقتلونهم قتلا لم يقتلهم قوم ثم يحيى خليفة الله المهدي فاذا سمعتم
به قاتوه فبأيامه قاتل خليفة الله المهدي

﴿ الثالث والثلاثون ﴾

في قوله ع إذا سمعتم بالمهدي فتوه فبايروه وباسناده عن ثوبان قال قال رسول الله ص نحى الرايات لسود من قبل الشمرق كأن قلوبهم زبر الحديد فمن سمع بهم فليأتهم فبايهم ولوحبوا على التاج

﴿ الرابع والثلاثون ﴾

في ذكر المهدي وبه يؤلف الله بين قلوب العباد وباسناده عن علي بن ابي طالب ع قال قلت يا رسول الله انا آل محمد المهدي ام من غيرنا فقال رسول الله ص لا بل منا يحتم الله به الدين كما فتح بنا وبنا ينتقدون من الفتن كما اتخذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما الف بينهم بعد عداوة الشرك وبنا يصبحون بعد عداوة العترة اخوانا كما اصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا في دينهم

﴿ الخامس والثلاثون ﴾

في قوله ع لا خير في العيش بعد المهدي وباسناده عن عبد الله بن مسعود رض قال قال رسول الله ص لو لم يبق من الدنيا الا ليلة واحدة لعاد الله تلك الليلة حتى يملك رجل من اهل بيتي يوطي اسمه اسمي واسم ابيه اسم ابي بلاما فسطا وعدلا كما مئت ظلما وجورا ويقسم المال بالسوية ويحلم الله الف في قلوب هذه الامة فيملك سبعا او تسعا لا خير في عيش الحياة بعد المهدي

﴿ السادس والثلاثون ﴾

في ذكر المهدي ويده فتح القسطنطينية وبأسناده عن أبي هريرة قال قال رسول الله من يقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي بفتح القسطنطينية وجبل الهيكل ولولم يبق إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحها

﴿ السابع والثلاثون ﴾

في ذكر المهدي وهو يحيى بعد ملوك جبابرة وبأسناده عن قيس بن جابر عن أبيه عن جده أن رسول الله من قال سبعين يكون بعدى خلفاء ومن بعد الخلفاء الأمراء ومن بعد الأمراء الملوك الجبابرة ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما كانت جوراً

﴿ الثامن والثلاثون ﴾

في قوله من منا الذي يصل خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام وبأسناده عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله من منا الذي يصل خلفه عيسى بن مريم عليهما السلام

﴿ التاسع والثلاثون ﴾

وهو يكلم عيسى بن مريم وبأسناده عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله من بنى عيسى بن مريم ع فيقول أميرهم المهدي تعال صلى بنا فيقول إلا أن بعضكم على بعض أمراء تكرمه من الله عز وجل لهذه الأمة

الاربعون

في قوله ع في المهدي وبإسناده يرفعه الى محمد بن ابراهيم الامام حدثه ان ابا جعفر المنصور امير المؤمنين حدثه عن ابيه عن جده عن عبد الله بن عباس رضي الله عنه قال قال رسول الله ص لن تملك امة انا في اولها وعيسى بن مريم في آخرها والمهدي في وسطها (ولله لامة ابي عبد الله محمد بن يوسف الكنجي خمس وعشرون حديثا حيث ذكرها بعذق اساتيدها خوفا من الاطالة)

الباب الاول

في ذكر خروجه في آخر الزمان عن علي الهلالي عن ابيه قال دخلت على رسول الله ص في شكاه التي قبض فيها فاذا فاطمة عند راسه قال فبكيت حتى ارفع صوتها فرفع رسول الله ص طرفه اليها وقال حبيبي فاطمة ما اتي بي بكيت فدان حتى من بعدك اضيمه فدان يا حبيبي اما علمت ان الله اطاع على الارض الطلعة فاختر منها اليك فبعثه برسائه ثم اطاع الطلعة فاختر بلك واوحى الى ان انكحك اليه فاطمة ونحن اهل بيت قد اعطانا الله سبع خصال لم يعط احدا قبلنا ولا يعطى احدا بعدنا فاحكام التبيين واكرم التبيين على الله واحب التحلوقين الى الله وانا ابوك ووصي خير الاوصياء واحبهم الى الله وهو بلك ومنا من له جناحان اخضران يطيران في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو بن عم ابيك واخو بلك ومناسبنا هذه الامة وما ابنك الحسن والحسين وما سيدا شباب اهل الجنة وابوها

ولدى يثني مالح خبر منهما بإقطةم والذي يثني بالحق ان منهما مهدي
 هذه الامة اذا سارت لدنيا هرجا ومرجا: تظهرت الفتن وتقطعت السبل
 واغار بعضهم على بعض فلا كبير يرحم صغيراً ولا صغير يوقر كبير يبعث الله
 عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوب غافلاً يقوم في الدين في
 اخر الزمان كما قلت به في اول الزمان وبملا الدنيا عدلاً كما ملئت جوراً
 بإقطةم لا تخزني ولا تنبكي فان الله ارحم بك وارأف عليك مني وذلك
 لكما كنت مني وموقعك من قلبي وزوجك الله وزوجك وهو اشرف اهل
 بيتك حباً واكرمهم منصباً وارحمهم بالرعيه واعدامهم بالسوية وابصرهم
 بالفضيلة وفرستك رمي ان تكوني اول من يلحقني من اهل بيتي قال - على
 ع قلما قبض من لم ينبق قاطمة ع بعده الاخسة وسبب من يومنا حتى الحظها
 الله به (قلت) هكذا ذكره صاحب حلية الاولياء في كتابه المترجم
 بذكر نعت المهدي واخرجه الطبراني شيخ اهل الصنعة في معجمه الكبير

﴿ الباب الثاني ﴾

في قوله ع المهدي من عترتي من ولدى قاطمة عن ابي ايوب
 الانصاري قال - قال رسول الله ص اما طمة ع فينا خيراً لا يما هو ارك وشهيدنا
 خير الشهداء وهو عم ابيك حمزة ومنا من له جناح يطير في الجنة
 حيث يشاء وهو بن عم اخيك ومنا سبط هذه الامة الحسن والحسين
 وهما ابناك ومنا المهدي قلت هكذا رواه الطبراني في معجمه الصغير
 في ترجمة احمد

الباب الثالث

في ذكر المهدي من سادات الجنة عن انس بن مالك قال سمعت رسول الله ص يقول نحن ولدينا المطالب سادات اهل الجنة انا وحزبه وعبد الله والحسن والحسين والمهدي قلت هذا حديث صحيح اخرجه بن ماجه الحافظ في صحيحه كما سنه ورواه عاليا بمحمد الا وخرجه الطبراني عن حفص بن عمر بن الصباح عن سعد بن عبد الحميد كما خرجه ورواه ابو نعيم الحافظ في مناقب المهدي بطرق شتى

الباب الرابع

في امر النبي بمبايعه المهدي ع عن ثوان قال قال رسول الله ص قبل عندكم ثم نته كلهم بن خليفه ثم لا يصبر الى واحد منهم ثم قطع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقاله قوم ثم ذكر شيئا لم احفظه قال رسول الله ص فاذا رأيتموه فبايعوه ولو جئوا على الثلج فاته خليفه الله المهدي قلت هنا حديث حسن صحيح اخرجه الحافظ بن ماجه القزويني في سننه كما سنه

الباب الخامس

في ذكر نصره اهل المشرق للمهدي ع عن عبد الله بن الحرث بن جزه الزبيدي قال قال رسول الله ص يخرج ناس من المشرق فيوطنون المهدي يعني سلطانه قلت هذا حديث حسن صحيح رواه الثقات والاثبات اخرجه

الحافظ ابو عبد الله بن ماجه القزويني في سته كما اخرجه

﴿ الباب السادس ﴾

في مقدار ملك بعد ظهوره عن ابي سعيد الخدري قال خشينا ان يكون بعد نينا حدا فاستأنا نبي الله ص فقال ان في امي المهدي يخرج يمشي خمسا اوسمعا اوتسه ازيد الشك قال قلنا وما ذلك قال ستين قال فيجي ايه الرجل فيقول يا مهدي اعطني قال فيحشي له في ثوبه ما استطاع ان يحمله قال الحافظ الترمذي حديث حسن

﴿ الباب السابع ﴾

في بيان انه يصل بيسى ع قال ابو هريره قال قال رسول الله ص كيف اتم اذا تولد بن مريم فيكم وامامكم منكم (قلت) هذا حديث حسن صحيح متفق على صحته من حديث محمد بن شهاب الزمري رواه البخاري ومسلم في صحيحهما كما اخرجه

﴿ الباب الثامن ﴾

في تحلية النبي ص المهدي ع عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله ص المهدي متى اجل الجبهة اقي الاثني عشر ارض قسمنا وعدلا كما منت جورا وظلما تلك سبع سنين قلت هذا حديث ثابت حسن صحيح اخرجه الحافظ ابو داود السجستاني و صحيحه كما سبقه ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره وذكر بن شيويه الديلمي في كتاب الردوس

الباب التاسع

في تصريح النبي من ابن المهدي ع من ولد الحسين ع عن أبي هريرة
العدي قال: أتيت أبا سعيد الخدري فقلت له: هل شهدت بدرًا فقال: نعم فقلت
الآنحدثني بشي مما سمعته من رسول الله ع وعن فضله فقال: لي أخ بك
أن رسول الله ع مرض مرضه فقي منها فداخت عليه فاطمة ع أموه
وأنا جالس عن يميني رسول الله ع فلما رأته ما برسول الله ع من الغضب
فختمها العبرة حتى بدت دموعها على خديها فقال: لها رسول الله ع ما يبكيك
يا فاطمة! أما علمتي أن الله تم أطاع إلى الأرض الطاعة فاختار منها لك
نفسه بيًا ثم أطاع نبيه فاختار لك قاضي إلى قلبه ونمخته وأخذته وصيا
أما علمتي أنك بكر أمه الله إليك زوجك أعلمهم أماء أكثرهم حياء وأقدهم
سلاما فضحك واستبشرت فراد رسول الله ع من أن يزيد لها من زاد
الحجر كله الذي قسمه الله لحمد من قال: لها يا فاطمة وألحى ع ثمانية
ضراس يعني مناقب إيمان بالله ورسوله وحكمته وزوجته وسبطاه الحسن
والحسين وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر يا فاطمة! أما علمي بيت أعطيتنا
ست خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا أدركها أحد من الآخرين غيرنا
هل البيت فبينما خير الأجداد وهو أبوك وصينا خير الأوصياء وهو بعلك
وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزه عم أبيك ومنابها هذه الآلهة وهما منك
ومنا مهدي الآلهة الذي يصل عيسى ع خاتم ثم ضرب على منك الحسين
ع فقال: من هذا مهدي الآلهة (قلب) هكذا أخرجه لأبي بصير صاحب

الجرح والتعديل

الباب العاشر

في ذكر كرم المهدي عن امي نضرة قال كنا عند جابر بن عبدالله فقال يوشك اهل المراق ان لا يحى اليهم قبض ولا دوحهم فلنا من ابن ذك قال من قبل اللحم بمنون ذك ثم قال يوشك اهل الشام ان لا يحى اليهم دينار ولا مد فلنا من ابن ذك قال من قبل الروم ثم كت حينئذ ثم قال قال رسول الله من يكون في اخر امتي خليفة يعني الملاح حيا لا يمده عد قال قالت لابي نضرة وامي العلاء اترى ان عمر عبد العزيز فقال لا قلت هذا حديث حسن صحيح اخرجه مسام في صحيحه كما سناه

الباب الحادي عشر

في الرد على من زعم ان المهدي هو عيسى بن مريم عن علي بن ابي طالب ع قال قالت يا رسول الله امانا آي محمد المهدي ام من غير ما قال رسول الله من لا بل منا بنا فبح الله الدين كما فتح بنا وبنا ينفذون من وافتته كما اقتدوا من الشرك وبنوا لف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة اخوانا كما الف بتاين قلوبهم بعد عداوة الشرك وبنوا يصبحون بعد عداوة الفتنة اخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك اخوانا قالت هذا حديث حسن قال رواه الخط في كتبهم قاما الطبراني فقد ذكره في المعجم الاوسط واما ابو اسم فرواه في حلية الاولياء واما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه كما اخرجه مسام

الباب الثاني عشر

في قوله من ان تملك امة اما اولها وعيسى في آخرها والمهدي في وسطها عن عبد الله بن عاص قال قال رسول الله من ان تملك امة اما اولها وعيسى في آخرها والمهدي في وسطها قلت هذا حديث حديث رواه الحافظ ابو زعيم في عواليه واحمد بن حنبل في مسنده كما أخرجهناه

الباب الثالث عشر

في ذكر كنيته وانه يشبه النبي في خلقه عن حذيفة قال قال رسول الله من لولم يبق من الدنيا الا يوم واحد لبث الله فيه رجلا اسمه اسي وخلفه حتى يكفى اما عبدالله يبايع له الناس بين الركن والمقام يرداه به الدين ويضع له فروع فلا يبقى على ظهر الارض الا من يقول لا اله الا الله فقام سامان فقال يا رسول الله من اى ذلك هو قال من ولدى هذا وضرب بيده على الحسين قلت هذا حديث حسن وزقناه طابا بحمد الله

الباب الرابع عشر

في ذكر اسم القرية التي يكون منها خرج المهدي عن عبدالله بن عمر قال قال رسول الله من يخرج المهدي من قرية يقال لها كرعه قلت هذا حديث حسن وزقناه خرجه ابو شيخ الاسبهاني في عواليه كما سقناه ورواه ابو زعيم في مناقب المهدي ع

﴿ الباب الخامس عشر ﴾

في ذكر القمامة التي تظل المهدي ع عند خروجه عن عيد الله بن عمر قال قال رسول الله ص يخرج المهدي على رأسه خمامة فيها مناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه قلت هذا حديث حسن ما رويناها الا من هذا الوجه اخرجه ابو اديم في مناقب المهدي ع

﴿ الباب السادس عشر ﴾

في ذكر الملك الذي يخرج مع المهدي ع عن عبد الله بن عمر قال قال رسول الله ص يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي ان هذا المهدي فاتبعوه قلت هذا حديث حسن رواه الحافظ والائمة من اهل الحديث ثابتهما والطبري وغيرهما

﴿ الباب السابع عشر ﴾

في ذكر صفة المهدي ولونه وجسمه وقد تقدم مرسل عن حذيفة قال قال رسول الله ص المهدي رجل من ولدي وجهه كالحكوكب الذي لا لون لون هربى والجسم جسم اسرائيل بعلاء الارض عدلا كما ملئت جورا يرزى في خلافته اهل الارض واهل السماء والطير في الجو بملك عشر سنين قلت هذا حديث حسن رواه طايبا بحمد الله عن جم غفير من اصحاب الثقتي وسنده معروف عندنا

الباب الثامن عشر

في خاله على خده الايمن وثيابه ونحوه مدائن الترك عن ابى امامه الباهل قال قال رسول الله ص بينكم وبين الردم اربع هدى في يوم الاربعة على يد رجل من آل هرقل يدوم سبع سنين فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن جيلان يا رسول الله من امام الناس يومئذ قال المهدي من ولدي بن اربعين سنة كان وجهه كوكب دري في خده الايمن خال اسود عليه عبايتان قطوانيتان كأنهم رجاء بن اسرائيل ذلك عشر بن سنة يستخرج الكنوز ويفتح مدائن اشرك (قلت) هذا سباق الطبراني في ترجمة الاكبر ورواه ابواسم في مناقب المهدي

الباب التاسع عشر

في ذكر كيفية اسئال المهدي (عن) عبد الرحمن بن عوف عن ابيه قال قال رسول الله ص ليبتن الله من عترتي رجلا افرق الناس اجلا الجبهة بجلاء الارض فسطاوعا ولاوبيض الملبعض (قلت) هكذا اخرجها ابو نعيم الحافظ في عواليه

الباب العشرون

في ذكر فتح المهدي القسطنطينية عن ابي هريرة عن النبي ص قال لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من اهل بيتي بفتح القسطنطينية وجبل الديلم ولو لم يبق الا يوم لعلو الله ذلك اليوم حتى يفتحها (قلت) هذا

سياق الحافظ ابو نعيم وقال هذا هو المهدي ع بلا شك ونفاين الروايات

﴿ الباب الحادي والشرون ﴾

في ذكر خروج المهدي بعد ملك الجبارة (عن) قيس بن جابر الصدقي عن ابيه عن جده ان رسول الله ص قال سيكون مهدي خلفاء ومن بعد الخلفاء اسراء ومن بعد الاسراء ملوك جبارة ثم يخرج المهدي من اهل بيتي يملأ الارض عدلا كما ملئت جورا ثم يؤمر القمطاني فوالذي بعثي بالحق ما هو دونه (قلت) هكذا رواه ابو نعيم في فوائده والطبراني في معجمه الاكبر

﴿ الباب الثاني والشرون ﴾

في قوله ص المهدي امام صالح عن ابي امامه قال خطبنا رسول الله ص وذكر الدجال وقال فيه ان المدينة لتتقن خبثها كما ينقن الكبر خبث الحديد ويدهي ذلك اليوم الخلاص فقالت ام شريك قاتن العرب يا رسول الله يومئذ قال هم يومئذ قليل وجلهم بيت المقدس وامامهم مهدي رجل صالح فبينما امامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح اذ نزل عيسى بن مريم حين كبر للصبح فرجع ذلك الامام بنكص لينتقم عيسى يصلي بالناس فيضع عيسى يده بين كتفيه فيقول تقدم فصل فتها لك اقيمت فيصلي بهم امامهم (قلت) هذا حديث حسن هكذا رواه الحافظ ابو نعيم صاحب حلية الاولياء وقع الينا طابا بحمد الله

﴿ الباب الثالث والعشرون ﴾

في ذكر نعيم الامة زمن المهدي ع عن ابي سعيد الخدري عن النبي
ص قال نقيم امتي في زمن المهدي نعمة لم يتعمدوا مثلها قط ترسل السماء
عليهم مدرارا ولا تدع الارض شيئا من نباتها الا اخرجته والمال كدوس
يقوم الرجل فيقول يا مهدي اعطني فيقول خذ (قلت) هذا حديث
حسن المتن رواه الحافظ ابو القسم الطبراني في معجمه الاكبر كما اخرجناه
حرفا بحرف

﴿ الباب الرابع والعشرون ﴾

في اخبار رسول الله ص ان المهدي خليفة الله تم (عن) ثوبان
قال قال رسول الله ص قتل عند كثرك ثلثة كلام بن خليفة ثم لا يصير
الى واحد منهم ثم يحيى خليفة الله المهدي فذا سمعتم به قاتوه فبايروه
فانه خليفة الله المهدي (قلت) هذا حديث حسن المتن وقع الينا طابا
من هذا الوجه

﴿ الباب الخامس والعشرون ﴾

في الدلالة على جواز بقاء المهدي ع مذهبه ولا امتنع في بقاءه بدليل بقاء
عيسى والباس والخضر من اولياء الله تم وبقاء الدجال وابليس الملعونين من
اعداء الله تم وهو لا قد ثبت بقاءهم بالكتاب والسنة واتفقوا عليه وقد انكروا جواز
بقاء المهدي ع وها انما اين بقاء كل واحد منهم فلا يسمع بمد هذا العاقل انكار

الى آخر ما ذكره وقد اسقطت كثيرا من الاخبار لاجل الاختصار من ارادها
فليطلبها منه ومن غيره كرسالة الشيخ شهاب الدين بن حجر التي قلنا بامضاءها
في باب العلامات وعقد الدرر وغيرهما من الكتب المعتمدة

ولصاحب الفتوحات المكيّة ههنا كلام لا بأس بما يريده

قال الا ان الله خليفة يخرج وقد امتلأت الارض جورا وظلما فيملاها
قسطا وعدلا ولو لم يبق من الدنيا الا يوم واحد طول الله ذلك اليوم
حتى يلى هذه الخليفة من عزه رسول الله ص من ولد فاطمة بواطى اسمه
اسم رسول الله ص بياع بين الركن والمقام يشبه رسول الله ص
في الخلق بفتح الحاء وينزل عنه في الحق بظلم الحاء لانه لا يكون
احد مثل رسول الله ص في اخلاقه وهو اجلى الجبهة اتى
الاتق اسمع الناس به اهل الكوفة يقسم المال بالسوية ويدل في الرعية
ويفصل في القضية يأتيه الرجل فيقول له يا مهدي عظمى وبين يديه المال
فيحسب له في ثوبه ما استطاع ان يحمله يخرج على فترة من الدين يزع الله
به ما لا يزع بالقرآن يسمى الرجل في زمانه جاهلا بخيلا جابا فيصبح اعلم الناس
اكرم الناس اشجع الناس بمشي النصريين يديه يمشي خسا اوسما واوسما
يقفوا اثر رسول الله ص لا يخطى له ملك يسدده من حيث لا يراه يحمل
الكل ويقوى الضعيف في الحق ويقرى الضيف ويمين على نواب الحق
يفعل ما يقول ويقول ما يعلم ويعلم ما يشهد يصاحبه الله في ليلة يفتح المدينه
الرومية بالتكبير في سبعين الف من المسلمين من ولد اسحق يشهد الملاحمة

المظلي مآذبه الله يمرج عكاز بيد الظلم واهله يقيم الدين وينفخ الروح
في الاسلام يمز الاسلام به بعد ذلة ويحيى بعد موة يضع الجزية ويدعوا
الى الله بالسيف فن ابى قتل ومن نازعه خذل يظهر من الدين ماهو
الدين عليه في نفسه ما لو كان رسول الله ص لحكم به يرفع المذاهب من
الارض فلا يبقى الا الدين الخالص اعدائه مقلدة العلماء اهل الاجتهاد
لما روه من الحكم بخلاف ما ذهب اليه انتمهم فيدخلون كرها تحت حكمه
خوفا من سيفه وسطوته ورغبة فيا ليد يفرج به عامه المسلمين اكثر من
خواصهم بيا يمه العارفون بالله من اهل الخبايا عن شهود وكشف وتعریف
آسى له رجال آهون يقيمون دعوته وينصرونه هم الوزراء يحملون اقال
المملكة ويمسونه على ما قلده الله تم

خاتمه

في التهي عن التوقيت

النعماني في غيبته

حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العباس عن يعقوب بن يزيد
عن محمد بن ابى عمير عن عبد الله بن بكير عن محمد بن مسلم قال قال ابو
عبد الله ع يا محمد من اخبرك عنا توقينا بوقت فلاها به ان تكذبه قال لا نوقت
لاحدوقنا

النعماني في غيبته

حدثنا ابوسليمان احمد بن هوذة قال حدثنا ابراهيم بن اسحق الهاوندي
بنهاوند سنة ثلثة وستين ومائتين قال حدثنا عبدالله بن حماد الانصاري
في شهر رمضان سنة ثمان وعشرين ومائتين قال حدثنا عبد الله بن سنان
عن ابي عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام انه قال ابي الله الان
يخلف وقت الموتين الخبر

النعمان في غيبته

حدثنا علي بن احمد عن عبيد الله بن موسى العلوي العباس عن محمد
بن احمد القادسي عن محمد بن علي عن ابي جليله عن ابي بكر الحضرمي
قال سمعت ابا عبد الله ع يقول انا لا نوقت هذا الامر

النعمان في غيبته

علي بن الحسين قال حدثنا محمد بن يحيى العطار قال حدثنا محمد بن
الحسن الرازي قال حدثنا محمد بن علي الكوفي قال حدثنا علي بن جبلة
عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال قلت
له جعلت فداك متى خروج القائم ع فقال يا ابا محمد انا اهل بيت لا نوقت
وقد قال محمد ص كذب الواقفون الخبر

الكافي

محمد بن يحيى عن سلمه بن الخطاب عن علي بن حسان عن عبد
الرحمن بن كثير قال كنت عند ابي عبد الله ع اذ دخل عليه مؤزم فقال له

جعلت قدالك اخبرني عن هذا الامر الذي تنظروني هو فقال يا مہزم كذب
الوقاتون وهاك المستعجلون ونجا الماسمون وفي رواية الشيخ زيادة الطوسي
والينا يصرون

في بيان الكافي

على بن محمد ومحمد بن الحسن عن سهل بن زياد ومحمد بن يحيى عن
احمد بن محمد بن عيسى جريما عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة الثمالي
قال سمعت ابا جعفر ع يقول يا ثابت ان الله تبارك وتعالى قد كان وقت هذا
الامر في السبعين فلما قتل الحسين (ع) اشتد غضب الله على
اهل الارض فاخره الى اربعين ومائة فحدثناكم فادعتم الحديث فحسبكم
قناع السر ولم يجعل الله له بعد ذلك وقتا عندنا ويمحو الله ما يشاء
ويثبت وعنده ام الكتاب قال ابو حمزة فحدث بذلك ابا عبد الله ع فقال
قد كان ذلك

النهائي عن الكليني مثله

في بيان الشيخ الطوسي

عن الفضل عن الحسن بن محبوب عن ابي حمزة مثله

في بيان بيان

هذا الامر كناية عن الساطعة وتمكين الامر لهم وظهور دولتهم

في بيان الشيخ الطوسي

الفضل عن محمد بن اسمعيل عن محمد بن سنان عن ابي يحيى التميمي السامي
عن عثمان النواقل سمعت ابا عبد الله ع يقول كان هذا الامر في فأخبره
الله ويفعل بعد في ذريتي ما يشاء

﴿ البحار ﴾

الكافي اسحق بن يعقوب انه خرج اليه علي بن محمد بن عثمان
العمري اما ظهور الفرج فانه الى الله وكذب الوقانون

﴿ الكافي ﴾

عدة من اصحابنا عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه عن القسم
بن محمد عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع سئلته
عن القائم ع فقال كذب الوقانون انا اهل بيت لا نوق

﴿ الكافي ﴾

احمد باسناد قال قال ابي الله ان يخالف وقت الموقنين

﴿ الكافي ﴾

الحسين بن محمد عن معلى بن محمد عن الحسن بن علي الحزاز عن عبد الكريم
بن عمرو الحمصي عن الفضل بن يسار عن ابي جعفر ع قال قلت لهذا
الامر وقت فقال كذب الوقانون كذب الوقانون كذب الوقانون ان موسى
ع لما خرج وافدا الى ربه واعدهم ثلاثين يوما فلما زاده الله على الثلاثين
عشر اقال قومه قد اخلفنا موسى فصنعوا ما صنعوا فاذا حدثناكم الحديث فاجاء

على ما حدثناكم فقولوا صدق الله واذا حدثناكم الحديث فجاء على خلاف ما حدثناكم به فقولوا صدق الله تؤجروا مرتين التعماني عن الكليني بهذا السند مثله

محمد بن يحيى وأحمد بن إدريس عن محمد بن أحمد عن السيارى

عن الحسن بن علي بن يقطين عن أخيه الحسين عن أبيه علي بن يقطين قال قال لي أبو الحسن عم الشيعة ترى بالاماني منذ أئني سنة قال وقال يقطين لابنه علي بن يقطين ما باننا قيل لنا فكان وقيل لكم فلم يكن قال فقال علي ان الذي قيل لنا واسمكم كان من مخرج واحد غير ان امركم حضر فاعطيتم محضه فكان كما قيل لكم وان امرنا لم يحضر فاعطانا بالاماني فلو قيل لنا ان هذا الامر لا يكون الا الى مائتي سنة او ثلثمائة سنة لغت القلوب ولرجع عامة الناس عن الاسلام ولكن قالوا ما سرعه وما اقربه تأمنا لقلوب الناس وتقربا للفرج

التعماني في غيابه

أحمد بن محمد سعيد بن عده قال حدثنا محمد بن الفضل بن ابراهيم بن قيس بن رمانة الاشعري وسعدان بن اسحق بن سعيد واحمد بن الحسين بن عبد الملك ومحمد بن الحسين القطسواني قالوا جميعا حدثنا الحسن بن محبوب لزاد عن اسحق بن عمار الصيرفي قال سمعت ابا عبد الله ع يقول قد كان لهذا الامر وقت وكان في سنة اربعين ومائة فحدثهم

به واذعنموه فأخبره الله عن وجل

﴿ النعماني في غيبه ﴾

أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد بهذا الاسناد عن الحسين بن محبوب
عن اسحق بن عمار قال قال لي أبو عبد الله ع يا أبا اسحق ان هذا الامر
قد أخرج مرتين

﴿ النعماني في غيبه ﴾

حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد قال حدثنا علي بن الحسين بن علي بن يوسف
ومحمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن أبي بصير عن أبي عبد الله
قال قلت له ما لهذا الامر أمد يمتدحى إليه ويرجأ ابداننا قال بلى ولك
اذعنموه فأخبره الله

﴿ الشيخ الطوسي ﴾

الفضل بن شاذان عن محمد بن علي عن سعدان بن مسلم عن
بصير قال قلت له وذكر منه

﴿ النعماني ﴾

علي بن أحمد عن عبيد الله بن موسى عن عبد الرحمن بن القاسم
قال حدثنا محمد بن عمر بن يونس الحنفي قال حدثني إبراهيم بن هراسه
عن أبيه قال حدثنا علي بن الجارود عن محمد بن بشير قال سمعت محمد بن الحنفية
رضي الله عنه يقول ان قبل رايه رايه لآل جعفر واخرى لآل عباس مرداس (خل)
فما رايه آل جعفر فليست بشي ولا الى شي ففضبت وكنت اقرب الناس اليه

فقلت جمعت فداك ان من قبل راياتكم راية قال اي والله ان ابني مرداس
ملكا موطدا لا يعرفون في سلطاتهم شيئا من الحبر سلطتهم عمر ليس
فيه يسر يدنون فيه البعيد ويقصصون فيه القريب حتى اذا استوا مكر الله
وعقابه واطمأنوا ان ملكهم لا يزول صبحهم بحجة لم يبق لهم راع مجمعهم
ولاداع يسمعهم ولا جماعة يجتمعون اليها وقد ضربهم الله مثلا في كتابه
(حتى اذا اخذت الارض زخرفها وازلفت وظن اهلها انهم قادرون عابها
انها امرنا ابلا او نهارا) الاية ثم حارب محمد بن الحنفية بالله ان هذه
الاية زلت فيهم فقلت جمعت فداك لقد حدثني عن هؤلاء باصر عظيم
فتى يملكون فقال ويحك يا محمد ارأيت خائب علمه وقت الموقنين ان موسى
ع وعد قومه ثنين يوما وكان في علم الله عز وجل زيادة عشرة ايام لم
يخبر بها موسى فكفر قومه واتخذوا المجل من بعدهما جار عنهم الوقت وان
يونس وعد قومه العذاب وكان في علم الله ان يعفو عنهم وكان من امره ما قد
علمت ولكن اذا رأيت الحاجة قد ظهرت وقال الرجل او يقول لب الله بغير
عشاء وحتى يلقاك الرجل بوجه ثم يلقاك بوجه آخر الحبر ايه غير ذلك من
الاخبار الكثيرة الدالة على عدم التوقيت * . ثم هذا الكتاب

على يد اقلي السلاط وهو مؤلفه مصري من سيد ابراهيم

السيد حيدر بن زهرها الحنفى الحسينى *

الارصاد سنة ١٢٤٥ واثنا عشر واثمانيه

من الهجرة ١٢٤٥ و على مهاجرة

١٢٤٥

و

مصحف	سطر	غاط	مصحف
متعدده	٢	مستعده	١٦٠
لى	٦	الى	١٦٥
بها وجه	١	وجهها	١٧٧
اعطب	١٣	اهلب	١٧٩
ان	١١	من	١٨٠
عثمان بن عديسه	١٥	عثمان وشيعته	١٨٠
والمراد من عثمان السفي	٩	اليدا الثمالي	١٨٤
الامالي	١٢	الاقيني	١٩٠
بان خير الوري	١٦	مايين الوري	١٩٠
مولود قاتبا	٣	مولودا قاتبا	١٩١
وتولد	٣	ومتولد	١٩١
منى	٥	من	١٩٣
للمفعول	٣	وللمفعول	١٩٥
اي	٤	ان	١٩٥
جنس من الروم	١٧	جنس لروم	١٩٥
يبرف	٧	ويبرف	١٩٩
ان	٥	ان ان	٢٠١
لى	٣	با	٢٠٩
الاندر	٤	الاند	٢١٠
	٤	سقط وشذ	٢١٠

DOWN

صحيحة	سطر	غلط	صحيح
٢١٣	١٠	فيها	فيه
٢١٧	١	ولامام	والامام
٢١٨	١١	الاخبار	اخبار
٢١٨	٦	شك	شاك
...	٥	الجهة	الجهالة
...	٣	لرجل	الرجل
٢	٤	النهار	بالنهار
٢	١٠	مام	امام
...	١١	لحسن	الحسن
...	٥	الشيطان	الشيطان
٢٢٧	٩	والبلوار	والبلوار
٢٣٨	١٠	ان	آن
٢٤٤	٨	الغرب	العرب
٢٤٦	١٣	الضالة	الاضالة
٢٥٠	٩	يقسم	يقم
٢٥١	٩	فيسكبون	فيكسبون
٢٥٧	٣	يملك	يدك
٢٦٧	٩	يجيون	يجيئون
٢٧٣	١١	فديين	فصيين
٢٧٤	٦	بالكتاب	بالكتاب على

صحيفة	سطر	غلط	صحیح
٢٧٥	١٤	كثيرة ماء الضمان	كثيرة الضمان
٢٧٦	٩	رواح	اراح
٢٧٦	١١	يقم	يقم
٢٧٦	١١	الصواف	الطواف
٢٧٧	٧	الشرذانية	السردانية
٢٧٨	١٨	نزى ملكة	نزى اهل ملكته
٢٨٠	٥	صاحبكم لا توجل	صاحبكم فقد غرق لا توجل
٢٨٦	١	بلاط	بساط
٢٩٣	١٠	يتسبحون	يتسبحون
٣٠٥	٨	فساطيط الناس	فساطيط يعلم الناس
٣٢٥	٦	حب	احب
٣٢٧	١	نومهم	يومهم
٣٣٦	٩	الى الطريق	الى الطريق
٣٣٧	٤	الروشن	الروشن
٣٣٩	١٢	بملكته	بملكته
٣٤٤	١١	القران	القرات
٣٤٥	١٨	يسميه	ليسميه
٣٤٧	٨	فجدوا	فجدوا
٣٤٨	١٨	فرسم	فرسم

بيضاء من	بيضاء للناظرين	١١	٣٤٩
وعن	وعين	١١	٣٤٩
حقا الذي أنزله	حقا أنزله	١٠	٣٥١
بغالنا	بغالنا	١٧	٣٥١
الدكوات	الدكوات	١٤	٣٥٣
أكثر الأرض	أكثر الأرض	١٨	٣٥٥
فيهلك منهم أربعين	فيهلك منهم أربعين	١٣	٣٥٨
يظهرها	يظهرها	١٤	٣٦٢
عمر بن عبد	عمر عبد	٧	٣٨١
عترة	عترة	٦	٣٨٧
اعطى	عطى	١١	٣٨٧
الشيخ الطوسي يزى	الشيخ بزادة	٢	٣٩٠
	فخذ	١٠	٣٩٠

